

مِسْنَدُ الْعَسَائِلِ

وَمُسَنَّ تَبَطَّ المَسَنَائِلِ

تألِيف

خاتمة الحديثين

الجَاجِ مِيرِزاً حُسْنَ النُّورِيَّ الطَّبرِيِّ

الوفَّـ ١٣٢٠ هـ

تحقيق

مُهَمَّةُ مِسْنَدِ الْعَسَائِلِ عَلَيْهِ الْغَامِيُّ التَّارِيُّ

فَيُسْتَدِرُ الْوَسَائِلُ
وَمُسْتَنْبَطُ الْمَسَائلُ

تأليف
خاتمة المحدثين
المحاج ميرزا حسين التوري الطبرسي
المتوفى سنة ١٣٢٠ م

تحقيق
مؤمنة مارى البنية عليهما السلام لأخيه الزاد

الجزء الرابع



جمعية المثقف العربي المنظمة

الطبعة الثالثة

١٤١١ - ١٩٩١ م

مؤسسة آل البيت لإنعاشرة التراث
بيروت - ص. ب ٢٤/٣٤ - تلفون ٨٤٣٨٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث

أبواب ما يسجد عليه

١ - باب أنه لا يجوز السجود بالجبهة إلا على الأرض ، أو ما أنبت ، غير مأكول ، ولا ملبوس ، ويشرط طهارته ، وكونه غير مخصوص ٤

١/٤٠٣٣ - الصدوق في الهدایة : قال الصادق (عليه السلام) « اسجدوا ١) على الأرض ، او على ما أنبت الأرض ، إلا على ما أكل أو لبس » .

٢/٤٠٣٤ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « لا يأس بالسجود على ما تنبت الأرض ، غير الطعام ، كالكلأ ٢) وأشباهه » .

(ورويانا عن علي (عليه السلام) ، ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣) .

أبواب ما يسجد عليه الباب - ١

١ - الهدایة : لم نجده في النسخة المطبوعة ووجدناه في المقنع ص ٢٥ . وفي البحارج ص ٨٥ ح ١٥٤ عن الهدایة .

(١) في المقنع : أَسْجَدَ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) في المصدر : كالحلافي ، والخلفاء : نبت أطراقه محددة كأنها أطراف سعف النخيل ينبع في مناقع الماء ، ووادٍ حلافي : ينبع الخلفاء . (لسان العرب

- حلف - ح ٩ ص ٥٦ ، القاموس المحيط ج ٣ ص ١٣٤) .

(٢) في المصدر : وعن رسول الله أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حصير .

٣/٤٠٣٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : قال : « كل شيء يكون غذاء للإنسان في المطعم ، والمشروب ، من التمر والكثير ^(١) ، فلا تجوز الصلاة عليه .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر ^(٢) : فإذا سجدت فليكن سجودك على الأرض ، أو على شيء ينبع من الأرض ، مما لا يلبس » .

٤/٤٠٣٦ - الصدق في المقنع : اسجد على الأرض ، أو على ما أنتت الأرض ، إلا على ^(١) ما أكل ، أو لبس .

٢ - « باب عدم جواز السجود اختياراً ، على القطن ، والكتان ، والشعر ، والصوف ، وكل ما يلبس ، أو يؤكل »

١/٤٠٣٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على شعر ، ولا على جلد ، ووبر ، ولا على صوف ، ولا جلود ، ولا على ابريسم » .

٢/٤٠٣٨ - الصدق في المقنع : ولا تسجد على شعر ، ولا صوف ، ولا جلد ، ولا ابريسم ، الخ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤١ .

(١) في المصدر : وفي نسخة : الشكر .

(٢) نفس المصدر ص ٩ .

٤ - المقنع : ص ٢٥ .

(١) ليس في المصدر .

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢ - المقنع ص ٢٥

٣ - ﴿باب جواز السجود على الملابس ، وعلى ظهر الكف ، في حال الضرورة﴾

١/٤٠٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : في ذكر ما لا يجوز السجود عليه قال (عليه السلام) : « ولا على ثياب القطن ، والكتان ، والصوف ، والشعر ، والوبر ، ولا على الجلد ، الا على شيء لا يصلح للبس فقط ، وهو ما يخرج من الأرض ، الا أن تكون في حال الضرورة .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : وان كانت الأرض حارة تخاف على جبئتك أن تحرق ، او كانت ليلة مظلمة خفت عقرباً او حية او شوكة او شيئاً يؤذيك ، فلا بأس ان تسجد على كمك ، اذا كان من قطن اوكتان » .

٢/٤٠٤٠ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، انه رخص في [الصلاوة على]^(١) ثياب الصوف ، وكل ما يجوز لباسه والصلاحة فيه يجوز السجود عليه ، والكفان والقدمان ، والركبتان من المساجد .

قلت : ولا بد من حمله على حال الضرورة ، لما تقدم ويأتي .

٣/٤٠٤١ - الصدوق في المقنع : اذا كانت ليلة مظلمة ، وخفت عقربا او شوكة تؤذيك ، فلا بأس ان تسجد على كمك ، اذا كان من قطن أوكتان .

الباب - ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤١ باختلاف في اللفظ .

(١) نفس المصدر ص ٩ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) أثبناه من المصدر .

٣ - المقنع ص ٢٦ .

**٤ - باب جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء ، واستحباب
الافضاء باليدين إلى الأرض**

١/٤٠٤٢- الصدوق في المقنع : ولا بأس بالقيام ، ووضع الكفين ، والركبتين ، والاهامين ، على غير الأرض .

فقه الرضا (عليه السلام) : مثله^(١) .

٢/٤٠٤٣- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « اذا هويت^(١) الى السجود ، فقدم يديك إلى الأرض ، قبل ركبتيك بشيء^(٢) » .

**٥ - باب عدم جواز السجود على القير ، والقفز ،
والساروج* ، إلا في الضرورة**

١/٤٠٤٤- علي بن جعفر (عليه السلام) في كتابه : عن أخيه موسى (عليه السلام) ، قال : سأله عن الرجل ، هل يجوزه ان يسجد في

الباب - ٤

١- المقنع ص ٢٦ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٥٠ ح ١٠ .

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) في المصدر : تصويب .

(٢) وفيه : بشيء ما .

الباب - ٥

* الظاهر أنه تصحيف كلمة (الصاروخ) ، والصاروخ : النورة وأخلاقها التي تصرخ بها النزل وغيرها (لسان العرب - صرخ - ج ٢ ص ٣١٠) .

١- كتاب علي بن جعفر المطبوع في البحار ج ١٠ ص ٢٨٣ .

السفينة على القير؟ قال : « لا بأس » .

٢٤٠٤٥ - دعائيم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « من صلَّى في السفينة وهي تدور ، فليتوجه إلى القبلة^(١) - إلى أن قال - : ويسجد على الرزق إن شاء » .

قلت : وحمل الجواز في الخبرين ، على حال الضرورة ، للنبي ، وندرة المخالف ، ولو لاتها لكان الحمل على الكراهة أولى .

٦ - ﴿ باب استحباب السجود على الخمرة واتخاذها ، وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل ﴾

١٤٠٤٦ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه صلَّى^(١) على الخمرة ، قال صاحب الكتاب : والخمرة منسوج يعمل من سعف النخل^(٢) ويوصل^(٣) بالخيوط ، وهو صغير على قدر ما يسجد عليه المصلي ، او فويق^(٤) ذلك قليلا ، فاذا اتسع عن ذلك ، حتى يقف عليه المصلي ويسجد عليه ، ويكتفي جسده كلَّه ، عند سقوطه للسجود ، فهو حصير حينئذ ، وليس بخمرة .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : يتحرَّى في وقت الاحرام في التوجه إلى القبلة .

الباب - ٦

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .

(١) في المصدر : قال لا بأس بالصلة .

(٢) النخل : ليست بالمصدر .

(٣) وفيه : ويرمل .

(٤) وفيه : وفوق .

٢/٤٠٤٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على الحصر المدنية ، لأن سيورها من جلود ». لأن سيورها من جلود .

٣/٤٠٤٨ - السيد الرضي في المجازات النبوية : روى أن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يسجد على الخمرة ، وهي الحصير الصغير ، يعمل من سعف النخل .

٤/٤٠٤٩ - الصدوق في المقنع : ولا تسجد على حصر المدينة ، لأن سيورها من جلد ، ولا بأس بالسجود على الطبرى .

قلت : والأظهر في العبارة ، ان يقال : لحمتها أو سداها من جلد ، اذ السيور عين الجلد ، اشار الى ذلك سلطان العلماء فيما علقه على المقنع ، والظاهر ان الطبرى: الحصير المصنوع في طبرستان .

٧ - ﴿باب عدم جواز السجود على المعادن كالذهب ، والفضة ، والزجاج ، والملح ، والزجاج ، وغيرها﴾

١/٤٠٥٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تسجد على شعر - إلى أن قال - : ولا على زجاج ، ولا على ما يلبس به الإنسان ، ولا على حديد ، ولا على الصفر ، ولا على الشبه ، ولا على النحاس ، ولا على الرصاص ، ولا على آجر، يعني المطبوخ ». .

٢/٤٠٥١ - علي بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيَّة ، قال : روى

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٣ - المجازات النبوية ص ٢٧٠ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٥٨ ح ٢٦ .

٤ - المقنع ص ٢٦ .

الباب - ٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢ - إثبات الوصيَّة ص ١٩٥ .

الحميري ، عن الحسن بن مصعب المدايني ، انه كتب اليه - يعني أبا الحسن الهادي(عليه السلام) - يسأله عن السجود على الزجاج ، قال : فلما نفذ كتابي حدثني نفسي انه مما انبت الأرض ، وانهم قالوا : لا يأس بالسجود على ما انبت الأرض فورد الجواب : « لا تسجد عليه » ، فان حدثتك نفسك انه مما انبت الأرض حال ، فإنه من الرمل ، والملح ، والملح سبخ ، والسبخ ارض مسوخة » .

٨ - ﴿ باب عدم جواز السجود على العمامة ، والقلنسوة ، والشعر ، والكمين ، وانه يجزئ مسمى السجود بالجبهة ، ويستحب الاستيعاب ﴾

١/٤٠٥٢ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه نهى عن السجود على الكلم ، وامر ببراز اليدين ، وبسطهما على الأرض ، او على ما يصلّى عليه عند السجود .

وروى عن أبيه ، عن آبائه ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآلـهـ) ، انه نهى ان يسجد المصلي على ثوبه ، او على كمه ، او على كور عمامته^(١) .

٢/٤٠٥٣ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « و اذا سجدت فلتكن كفاك على الأرض - الى أن قال - : ولا تسجد على كور العمامة ، واحسر عن جبهتك ، وأقل ما يجزئ ، ان تصيب الأرض من جبهتك قدر الدرهم » .

الباب - ٨

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٩ .

(١) المصدر نفسه ج ١ ص ١٧٩ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٣٤٥٤ - الحميري في قرب الاسناد : عن عبد الله بن الحسن ، عن جده علي بن جعفر ، عن أخيه (عليه السلام) ، قال : سأله عن المرأة اذا سجدت ، يقع بعض جبئتها على الأرض ، وبعضها يغطيه الشعر هل يجوز ؟ قال : « لا حتى تضع جبئتها على الأرض » .

٩ - **باب استحباب السجود على تربة الحسين**
(عليه السلام) ، أو لوح منها ، واتخاذ السبحة منها ، واستصحابها ، وادارتها حتى في الصلاة الفريضة والنافلة مع خوف السهو ، وجواز التسبيح بها باليسار

١٤٥٥ - وجدت بخط شيخنا الشهيد الثاني : نقلت عن شيخنا الأجل علي بن عبد العالى الميسى ادام الله تعالى ايامه ، عن السيد محمد بن ابى الحسن ، عن جده ، عن الحاج محمد بن ابى جامع الكوسى ، عن ابى سيف الحاسى ، عن الشهيد (رحمه الله) ، ان السجود على التربة الحسينية تقبل به الصلاة ، وان كانت غير مقبولة لولا السجود عليها .

٢٤٥٦ - محمد بن المشهدى في المزار الكبير : بأسناده عن ابراهيم بن محمد الثقفى ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « ان فاطمة بنت رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان سبحتها من خيط صوف مفتل ، معقود عليه عدد التكبيرات ، وكانت (عليها السلام) تديرها بيدها تكبُّر ، وتسبح ،

٣ - قرب الإسناد ص ١٠٠ .

الباب - ٩

- ١

٤ - المزار الكبير للمشهدى : ص ٥١٢ ، وعنه في البحارج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٤ .

حتى قتل حزرة بن عبد المطلب فاستعملت تربته ، وعملت التسابيح ، فاستعملها الناس ، فلما قتل الحسين (عليه السلام) ، عدل بالأمر إليه ، فاستعملوا تربته ، لما فيه من الفضل والمزية » .

٢/٤٠٥٧ - وبإسناده: عن أبي القاسم محمد بن علي ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: « من ادار الطين من التربة ، فقال : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله اكبر ، مع كل حبة منها ، كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ، ومحا عنه ستة آلاف سيئة ، ورفع له ستة آلاف درجة ، وثبت له من الشفاعة مثلها » .

٤/٤٠٥٨ - وفي كتاب الحسن بن محبوب : ان ابا عبد الله (عليه السلام) ، سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حزرة وقبر الحسين (عليهما السلام) ، والتفاصل بينهما ، فقال (عليه السلام) : « السبحة التي [هي]^(١) من طين قبر الحسين (عليه السلام) ، تسبح بيد الرجل من غير ان ينسبح » .

قال : وقال : رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) وفي يده السبحة منها ، وقيل له في ذلك فقال : « اما أنها اعود علي او قال - اخف على » .

وبالباقي أخبار الباب تأتي في أبواب التعقيب والمزار .

٣ - المزار الكبير للمشهدى ص ٥١٣ ، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٥ .

٤ - المزار الكبير للمشهدى ص ٥١٤ ، وعنه في البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ح ٦٦ .

(١) أثبته من المصدر .

١٠ - ﴿باب استحباب السجود على الأرض ، واختيارها على غيرها﴾

١/٤٠٥٩ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : «ان الأرض بكم برة ، تتممون منها ، وتصلون عليها في الحياة [الدنيا]^(١) وهي لكم كفأة في الممات ، وذلك من نعمة الله ، له الحمد ، فافضل ما يسجد عليه المصلي الأرض النقيّة ». .

ورويانا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : «ينبغي للمصلي ان يباشر بوجهه الأرض ، ويغفر وجهه في التراب ، لأنه من التذلل لله ». .

١١ - ﴿باب نوادر أبواب ما يسجد عليه﴾

١/٤٠٦٠ - البحار عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم القمي : لا يسجد على شيء من الحبوب ، ولا على الثمار ، ولا على مثل البطيخ ، والقطاء ، والخيار ، مما لا ساق له ، ولا على الجلود ، ولا على الشعر ، ولا على الصوف ، ولا على الوبر ، ولا على الريش ، ولا على الثياب ، الا من ضرورة من شدة الحر والبرد ، ولا على الطين والثلج ، ولا على

الباب - ١٠

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٧٨ .
(١) أثباته من المصدر .

الباب - ١١

١ - البحار ج ٨٥ ص ١٥٣ ح ١٥ .

شيء مما يؤكل ، ولا على الصهروج ، ولا على الرماد ، ولا على الزجاج .

ثم قال : والعلة في الصهروج ، أنَّ فيه دقِيقاً ونوراً ، ولا تحلُّ عليه الصلاة ، ولا على الثلج لأنَّه رجز وسخطة ، ولا على الماء والطين ، لأنَّه لا يتمكَّن من السجود ويتأذى به ، والعلة في السجود على الأرض من بين المساجد ، إنَّ السجود على الجبهة لا يجوز إلَّا لله تعالى ، ويجوز أن تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ، ولا يجوز السجود [على الجبهة]^(١) إلَّا لله تعالى ، فلهذه العلة لا يجوز أن يسجد على ما يسجد عليه ، ويضع عليه هذه الموضع .

(١) أثبناه من البحار .

أبواب الأذان والإقامة

١ - «باب استحبها للصلوات الخمس الخاصة ، اداء وقضاء ، جماعة وفرادي ، دون النوافل ، وبقية الفرائض»

١/٤٠٦١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، انه سئل عن الأذان وما يقول الناس ، قال : «الوحي ينزل على نبيكم ، وتزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد ، بل سمعت أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يقول : أهبط الله عز وجل ملكا حين عرج برسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأذن مثنى مثنى ، وأقام مثنى [١] ثم قال له جبرائيل : يا محمد هكذا اذان الصلاة» .

٢/٤٠٦٢ - دعائم الإسلام : رويانا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي^(١) (صلوات الله عليه وعلى الأئمة من ولده) أنه سئل عن قول الناس في الأذان ، ان السبب كان فيه رؤيا رأها عبد

أبواب الأذان والإقامة

الباب - ١

١ - الجعفريات ص ٤٢ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٢ .

(١) في المصدر زيادة : عن علي ، والظاهر أنها زيادة من النسخ ، إذ أنها لا تتفق مع سياق الحديث .

الله بن زيد ، فأخبر [بها]^(٢) النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمر بالاذان ، فقال [الحسين]^(٣) (عليه السلام) : « الْوَحْيُ يَنْزَلُ^(٤) عَلَيْكُمْ ، وَتَرَعَّمُونَ أَنَّهُ اخْذَ الْأَذَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَالْأَذَانَ وَجْهُ دِينِكُمْ ، وَغَضْبُ (عليه السلام) وَقَالَ : [بَلْ]^(٥) سَمِعْتُ أَبِي عَلَيْ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) يَقُولُ : اهْبِطْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا ، حَتَّى عَرَجَ بِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - وَسَاقَ حَدِيثَ الْمَرْاجَ بِطُولِهِ إِلَى أَنْ قَالَ - فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا لَمْ يَرَ في السَّمَاوَاتِ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَا بَعْدَهُ ، فَأَذَنَ مَثْنَى (مَثْنَى)^(٦) وَاقَامَ مَثْنَى وَذَكَرَ كِيفِيَّةَ الْأَذَانِ ثُمَّ قَالَ - قَالَ جَبَرِيلُ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : [يَا مُحَمَّدَ]^(٧) هَكُذا أَذْنَ لِلصَّلَاةِ » .

٣/٤٠٦٣ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « لا أذان في نافلة » .

٤/٤٠٦٤ - عوالي الالائي : روى بلال ، قال : سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : « من أذن في سبيل الله ولو صلاة واحدة ، ايمانا ، واحتسابا ، وتقربا الى الله تعالى ، غفر الله له ما سلف من ذنبه ، ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره ، وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة » .

٢ و ٣ و ٥ و ٧) أثباته من المصدر .

(٤) في المصدر : يتنزل .

(٦) ليس في المصدر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٤ - عوالي الالائي ج ١ ص ٣٢٨ ح ٧٦ .

٢ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوْلِي أَذَانِ الْأَعْلَامِ ، وَالْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ ، وَرَفْعِ الصَّوْتِ بِهِ ، وَاكْرَامِ الْمُؤْذِنِينَ ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ ﴾

١/٤٠٦٥ - الجعفريات : بالاسناد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : قلنا : يا رسول الله أنت رغبتنا في الأذان ، حتى^(١) خفنا ان تضطرب عليه امتك بالسيوف ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اما انه لن يعدو ضعفاءكم » .

٢/٤٠٦٦ - دعائم الإسلام : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يحشر المؤذنون يوم القيمة اطول الناس اعنقا ، ينادون بشهادة ان لا إله إلا الله » ومعنى قوله اطول الناس اعنقا : اي لاستشرافهم وتطاولهم الى رحمة ربهم^(١) ، على خلاف من وصف الله سوء حاله ، فقال : ﴿ وَلَوْ تَرَى أَذْكَرَ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُؤُسَهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ ﴾^(٢) .

٣/٤٠٦٧ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه رغب الناس وحضرهم على الأذان ، وذكر لهم فضائله ، فقال بعضهم : يا رسول الله لقد رغبتنا في الأذان ، حتى أنا لتخاف ان تتضارب عليه امتك بالسيوف ، فقال : « اما انه لن يعدو ضعفاءكم » .

الباب - ٢

١ - الجعفريات ص ٢٤٥ .

(١) في المصدر زيادة : قد .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(١) في المصدر : رحمة الله .

(٢) السجدة ٣٢ : ١٢ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

٤/٤٠٦٨ - وروينا عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) : ثلاثة لو تعلم امي ما [لها]^(١) فيها لضررت عليها بالسهام : الأذان ، والغدو الى الجمعة ، والصف الأول ». .

٥/٤٠٦٩ - الشيخ في المسوط : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) انه قال : « لو يعلم الناس ما في الأذان ، والصف الأول ، ثم لم يجدوا الآل ان يستهموا عليه ، لفعلوا ». .

٦/٤٠٧٠ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيمة ، ولا يعذب في القبر من اذن سبع سنين ». .

٧/٤٠٧١ - ابن أبي جمهور في درر اللالى : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « يكتب للمؤذن عند اذنه اربعون ومائة حسنة ، وعند الاقامة عشرون ومائة حسنة ». .

٨/٤٠٧٢ - عنه (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « من اذن اثني عشرة سنة ، وجبت له الجنة ، وكتب له بتاذنه في كلَّ مرة ستون حسنة ، وبكلَّ اقامة ثلاثون حسنة ». .

٩/٤٠٧٣ - عنه (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « ثلاثة على كثبان المسك يوم

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(١) أثباته من المصدر .

٥ - المسوط ج ١ ص ٩٨ .

٦ - لب الباب : مخطوط .

٧ - درر اللالى ج ١ ص ٩ .

٨ - المصدر السابق ج ١ ص ٩ .

٩ - درر اللالى ج ١ ص ١٠ .

القيامة : رجل قرأ كتاب الله ، وامَّ الله قوماً وهم به راضون ، ورجل دعا إلى هذه الصلوات الخمس في الليل والنهار ، لا يريد به إلا وجه الله تعالى والدار الآخرة ، وملوك لم يشغلوه رقَّ الدنيا عن طاعة ربِّه (بعد فراغه) ^(١) .

١٠/٤٠٧٤ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن ضحاك عن عبد الله قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ثلاثة لا يبالون بالحساب ، ولا يخافون الصيحة والفرز الأكبر : رجل تعلم القرآن ، وحفظه ، وعمل به ، فإنه يأتي الله تعالى سيداً شريفاً ، ومؤذن اذن سبع سنين ، لم يطمع في اذنه أجرًا ، وعبد اطاع الله ، واطاع سيده » .

١١/٤٠٧٥ - وروى مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من اذن لوجه الله سبع سنين ، كتب الله له براءة من النار » .

١٢/٤٠٧٦ - وعن أنس ، عنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من اذن لوجه الله عن نية صادقة سنة ، اوقفوه يوم القيمة على باب الجنة ، وقلوا له : اشفع لمن شئت » .

١٣/٤٠٧٧ - وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من نادى للصلة في أوقاتها الخمسة ، مؤمناً ، محتسباً ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر » .

١٤/٤٠٧٨ - وعن ابن عمر قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

(١) ليس في المصدر.

١٠ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

١٢ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

١٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٢ .

« ان المؤذن في سبيل الله ما دام في اذانه ، كشهيد يتقلب في دمه ، ويشهد له بذلك كل رطب او يابس بلغه صوته ، واذا مات ما تعرّضته هواه الأرض في قبره » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (١) : « المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة » .

١٥/٤٠٧٩ - وفي خبر : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اذا كان يوم القيمة ، ينادي المنادي : اين اضيف الله ؟ فيؤتى بالصائمين ، وينادي : اين رعاة الشمس والقمر ؟ فيؤتى بالمؤذنين ، فيحملون على نجف من نور ، وعلى رؤوسهم تاج الكرامة ، ويذهب بهم الى الجنة » .

١٦/٤٠٨٠ - وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : سمعته يقول : « اللَّهُمَّ اغفر للمؤذنين » ثلاثة ، فقلت له : يا رسول الله انا نضرب بالسيف على الأذان ، وما دعوت لنا كما تدعوا للمؤذنين ، فقال : « يا جابر اعلم انه سيأتي زمان على الناس ، يكلون الأذان الى الضعفاء ، وان لحوما محمرة على النار ، وهي لحوم المؤذنين » .

١٧/٤٠٨١ - الشيخ المفيد في الاختصاص : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، قال : حدثنا الحسين بن مهران ، قال : حدثني الحسين بن

(١) المصدر نفسه ج ٢ ص ١٨٣ .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٣ .

١٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ١٨٣ .

١٧ - الاختصاص ص ٣٩ ، ورواه الصدوق « ره » في الأمالى ص ١٦٣ ، والخصال ص ٣٥٥ ح ٣٦ قطعة منه ، وعنها في البخارى ج ٩ ص ٣٠٢ .

عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « جاء رجل من اليهود الى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - إلى أن قال : قال - : يا محمد فاخبرني عن العاشر ، سبعة^(١) خصال التي^(٢) اعطاك الله من بين النبيين ، واعطى امتك من بين الامم ، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : فاتحة الكتاب ، والأذان ، والإقامة ، والجمعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والاجهار في ثلاث^(٣) ، ورخصة لامي عند الامراض والسفر ، والصلة على الجنائز ، والشفاعة في أصحاب الكبائر من امي .

قال : صدقت يا محمد ، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب ؟ فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من قرأ فاتحة الكتاب اعطاء الله من الأجر بعد كل كتاب نزل من السماء ، (قرائتها وثوابها)^(٤) ، واما الأذان فيحشر المؤذنون من امي مع النبيين والصديقين والشهداء » ، الخبر .

٣ - ﴿ باب جواز التعوييل في دخول الوقت ، على أذان الثقة ﴾

١/٤٠٨٢ - عوالي اللايلي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « الأئمة ضمناء ، والمؤذنون امناء » .

٢/٤٠٨٣ - الصدوقي في المقنع : ومن اذن عشر سنين محتسبا ، غفر الله له

(١) في الاختصاص فقط : تسعة .

(٢) التي : ليس في المصدر .

(٣) وفيه زيادة : صلوات .

(٤) في الأمالي والخصال والبحار : ويجزى بها ثوابها .

الباب - ٣

١ - عوالي اللايلي ج ١ ص ٤٠٤ ح ٦١ .

٢ - المقنع ص ٢٧ .

مَدْ بصره ، ومَدْ صوته في السماء ، ويصدقه كُلُّ رطب وباب سمعه ،
وله من كُلِّ من يصلِّي معه سهم ، وله من كُلِّ من يصلِّي بصوته حسنة .

٤ - ﴿باب استجباب الأذان والإقامة لـكُلِّ صلاة فريضة﴾

١/٤٠٨٤ - البحار ، عن العلل لـمحمد بن علي بن ابراهيم : عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « اذا اذنت وصلت ، صل خلفك صفات من الملائكة ، واذا اذنت واقمت صل خلفك صفات من الملائكة » .

٢/٤٠٨٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من اذن واقام ^(١) ، صل خلفه صفات من الملائكة ، وان اقام ولم يؤذن ^(٢) ، صل خلفه صفات من الملائكة » .

٥ - ﴿باب تأكيد استجباب الأذان والإقامة ، للمغرب والصبح﴾

١/٤٠٨٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « ولا بد في الفجر والمغرب ، من اذان واقامة ، في الحضر والسفر ، لأنه لا تقصير فيها » .

٢/٤٠٨٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقد روی ان الأذان والإقامة في

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ١٧٠ ح ٧٣ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١-٢) في المصدر زيادة : وصل .

الباب - ٥

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

ثلاث صلوات : الفجر ، والظهر والمغرب ، وصلاتين باقامة هما : العصر ، والعشاء الآخرة ، لأنه روي : خمس صلوات في ثلاث اوقات ^(١) » .

٦ - ﴿ باب تأكيد استحباب الاذان والاقامة ، لصلة الجمعة ﴾

١/٤٠٨٨ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس ان يصلّي الرجل لنفسه ، بلا اذان ، ولا اقامه » .

٧ - ﴿ باب عدم جواز الاذان قبل دخول الوقت ، إلا في الصبح فيقدم قليلاً ، ويعاد بعده ، وان تغير المؤذنان ﴾

١/٤٠٨٩ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس بالأذان قبل طلوع الفجر ، ولا يؤذن للصلاة حتى يدخل وقتها » .

٢/٤٠٩٠ - زيد النرسبي في أصله : عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) ، انه سمع الاذان قبل طلوع الفجر ، فقال : « شيطان » ثم سمعه عند طلوع الفجر فقال : « الاذان حقاً » .

ومنه : عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : سأله عن الاذان قبل طلوع الفجر ، فقال : « لا أئمـا الاذان عند طلوع الفجر اول ما يطلع » .

(١) اوقات : ليس في المصدر .

الباب - ٦

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

الباب - ٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - كتاب زيد النرسبي ص ٥٤ .

قلت : فان كان يريد ان يؤذن الناس بالصلاه وينبههم قال : فلا يؤذن ، ولكن فليقل وينادي بالصلاه خير من النوم ، الصلاه خير من النوم ، يقوها مرارا .

٣-٤٠٩١ - ابن أبي جمهور في درر اللائي : روی ان بلا لا اذن قبل طلوع الفجر ، فامرہ النبي (صلی الله علیہ وآلہ وساتھی) ان یعید الاذان .

٤-٤٠٩٢ - وروی عیاض بن عامر ، عن بلال ان رسول الله (صلی الله علیہ وآلہ وساتھی) قال له : « لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر » هكذا ، ومدیده عرضا .

٨- ﴿باب جواز الاذان جنباً ، وعلى غير وضوء ، واستحباب الطهارة فيه ، وتأكد الاستحباب في الاقامة﴾

١-٤٠٩٣ - كتاب عاصم بن حميد الحناظ : عن عمرو بن ابي نصر قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : المؤذن يؤذن وهو على غير وضوء ؟ قال : « نعم ، ولا يقيم الا وهو على وضوء » ، الخبر .

٢-٤٠٩٤ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال : « لا بأس ان يؤذن الرجل على غير طهر ، ويكون (على طهر)^(١) أفضل ، ولا يقيم الا على طهر » .

٣- درر اللائي ج ١ ص ١٤٤ .

٤- المصدر السابق ج ١ ص ١٤١ .

الباب - ٨

١- كتاب عاصم بن حميد الحناظ ص ٣٥ .

٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : ظاهراً .

٣٤٠٩٥ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تؤذن وأنت على غير وضوء - إلى أن قال - : ولكن اذا أقمت فعلى وضوء .

٩ - **باب جواز الكلام في الأذان ، وكراحته في الاقامة وبعدها ، إلا فيها يتعلق بالصلاحة ، وبينها في صلاة الغداة ، واستحباب اعادة الاقامة**

١٤٠٩٦ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه لم ير بالكلام ، في الأذان والإقامة ، بأسا .

٢٤٠٩٧ - وعن جعفر بن محمد (عليه السلام) مثل ذلك (الآن)^(١) قال : « اذا قال المؤذن: قد قامت الصلاة حرم عليه الكلام ، وعلى سائر أهل المسجد ، الا ان يكونوا اجتمعوا من^(٢) شتى ، وليس^(٣) لهم امام » .

٣٤٠٩٨ - وعنه (عليه السلام) في حديث يأق^(١): « اذا قال المؤذن : قد قامت الصلاة ، فقد وجب على الناس الصمت والقيام ، الا أن لا يكون لهم إمام ، فيقدم بعضهم بعضا » .

٣- المقنع ص ٢٧ .

الباب - ٩

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : واستثنى الاقامة .

(٢) من ، ليس في المصدر .

(٣) في المصدر : ولم يكن .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) يأتي في الباب ٣٢ حديث ١ .

٤- الصدوق في الامالي : عن محمد بن موسى بن الم توكل ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن الحسن ، عن سليمان بن جعفر البصري ، عن عبد الله بن الحسين بن زيد ، عن أبيه ، عن الصادق ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنَّ اللَّهَ كَرِهُ الْكَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْأَقْامَةِ ، فِي صَلَاةِ الْغَدَاءِ ، جَتِي تَقْضِيَ الصَّلَاةَ ، (وَنَهَى عَنِهِ) ^(١) » .

ورواه في الخصال ، عن أبيه ، عن سعد ، مثله ^(٢) .

٥- السيد علي بن طاووس في سعد السعود : نقلًا عن تفسير الثقة محمد بن العباس ، عن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفيض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن حاد ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « بينما أنا في الحجر أذاناً جبرئيل - وذكر اسراءه إلى بيت المقدس ، وان جبرئيل أذن ، إلى أن قال - : حتى إذا قضى أذانه أقام الصلاة - إلى أن قال - : ولا أشك ^(١) أن جبرئيل يستقدمنا ^(٢) ، فلما استروا على مصافهم أخذ جبرئيل بضعي ، ثم قال لي : يا محمد تقدَّم فصلَّ باخوانك ، فالخاتم أولى من المختوم » ، الخبر .

٤- أمالی الصدوق ص ٢٤٨ ح ٣ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) الخصال ص ٥٢٠ ح ٢٠ .

٥- سعد السعود ص ١٠٠ ح .

(١) في المصدر : ولا شك .

(٢) في المصدر : سيقدمنا .

٦/٤١١ - الشيخ المفید فی الارشاد ، وغیره فی غيره : فی سیاق قصّة مسیر أبی عبد الله الحسین (علیه السلام) إلی العراق ، قالوا : فلم يزل الحرّ موافقا^(١) للحسین (علیه السلام) ، حتی حضرت صلاة الظهر ، فأمر الحسین (علیه السلام) الحجاج بن مسروق ان يؤذن ، فلما حضرت الاقامة خرج الحسین (علیه السلام) فی ازار ورداء ونعلین ، فحمد الله واثنی علیه ، ثم قال : «أیها الناس أی لم آتکم حتی اتنی کتبکم ، وقدمت علی رسلکم : ان اقدم علينا فإنه ليس لنا إمام ، لعل الله ان يجمعنا واياکم^(٢) على الهدی ، والحق ، فان كتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن إلیه من عهودکم ومواثيقکم ، وان لم تفعلوا وکتم لقدمي کارھین ، انصرفت عنکم إلى المكان الذي جئت عنه اليکم » ، فسكتوا عنه ولم يتکلّموا کلمة^(٣) .

فقال للمؤذن : «أقم الصلاة»^(٤) ، فأقام الصلاة ، فقال (علیه السلام) للحرّ : «ترید أن تصلی باصحابک» فقال الحرّ : لا بل تصلی انت ، ونصلی بصلاتك ، فصلی بهم الحسین (علیه السلام) ، الخبر .

٦ - إرشاد المفید ص ٢٢٤ .

(١) في المصدر : موافقاً .

(٢) وفي نسخة : بك ، منه قدّه .

(٣) في المصدر : يتکلّم أحد منهم بكلمة .

(٤) ليس في المصدر .

١٠ - **باب استحباب الفصل بين الاذان والاقامة ، بجلسة ، او كلام ، او تسبیح ، أو رکعتین ، أو نفس**)

١/٤١٠٢ - دعائیم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال في حديث : « ولا بد من فصل بين الاذان والاقامة بصلوة ، او بغير ذلك ، واقل ما يجزئ^(١) في ذلك^(٢) في صلاة المغرب ، التي لا صلاة^(٣) قبلها ، ان يجلس بعد الاذان^(٤) جلسة يمس فيها الأرض بيده » .

٢/٤١٠٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان احبيت ان تجلس بين الاذان والاقامة فافعل ، فان فيه فضلا كثيرا ، واما ذلك على الإمام ، (اما المنفرد)^(١) فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله اليمنى ، ثم يقول : بالله استفتح ، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) استنفع واتوجه ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، وان لم تفعل أيضاً اجزأك » .

٣/٤١٠٤ - زيد النرسی في أصله : عن أبي الحسن (عليه السلام) ، في خبر تقدم قال : « وإذا طلع الفجر أذن ، فلم يكن بينه وبين ان يقول الآجلة خفيفة بقدر الشهادتين ، واحفظ من ذلك » .

٤/٤١٠٥ - وفيه: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول في خبر : « ثم

الباب - ١٠

١ - دعائیم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في المصدر زيادة : مما .

(٢) وفيه زيادة : الأذان والاقامة .

(٣) وفيه : لا نافلة .

(٤) وفيه : المؤذن بينها .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

(١) وفي المصدر : والمفرد .

٣ و ٤ - كتاب زيد النرسی ص ٥٤ .

لا يكون بين الأذان والإقامة ، الا جلسة » .

٥/٤١٠٦ - الصدوق في المقنع : ثم تؤذن بعد ست ركعات ، وتصلي بعد الأذان ركعتين ، ثم تقيم وتصلي الفريضة ، ولتكن الأذان والإقامة موقوفين ، وتكون بينها جلسة ، الآ المغرب فإنه يجزئك من بين الأذان والإقامة ، نفس .

١١ - 》باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة ، بالمأثور ، وغيره 》

١/٤١٠٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده عن هارون بن موسى التلعكري ، عن محمد بن همام ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن الحسن بن معاوية بن وهب ، عن أبيه ، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وقت المغرب ، فإذا هو قد أذن وجلس ، فسمعته يدعوا بدعاء ما سمعت بثله ، فسكت حتى فرغ من صلاته ، ثم قلت : يا سيدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بثله قطّ ، قال : « هذا دعاء أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ليلة بات على فراش رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وهو :

يا من ليس معه رب يدعى ، يا من ليس فوقه خالق يخشى ، يا من ليس دونه الله يتقوى ، يا من ليس له وزير يغشى ، يا من ليس له بواب ينادي ، يا من لا يزداد على كثرة السؤال الآ كرما وجودا ، يا من لا يزداد على عظم الجرم الآ رحمة وعفوا ، صل على محمد وآل محمد ،

وافعل بي ما أنت أهل ، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة ، وأنت أهل الجود والخير والكرم » .

٢/٤١٠٨ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال : « يقول بين الأذان والإقامة في جميع الصلوات :

اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاحة القائمة ، صل على محمد وآل محمد ، واعط محمدا يوم القيمة سؤله ، أمين رب العالمين ، اللهم اني أتووجه إليك بنبيك نبى الرحمة ، محمد (صل الله عليه وآله) ، واقدمهم بين يدي حوانجي كلها ، فصل عليهم ، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، واجعل صلواتي بهم مقبولة ، ودعائي بهم مستجابا ، وامن على بطاعتهم يا أرحم الراحمين ، يقول هذا في جميع الصلوات ، ويقول بعد^(١) اذان الفجر :

اللهم إني اسألك باقبال نهارك ، وادبار ليلك » .

٣/٤١٠٩ - الشيخ الطوسي (ره) في المصباح : إذا سجد بين الأذان والإقامة ، قال فيها : لا اله إلا أنت ربى ، سجدت لك خاضعا ، خاشعا ، ذليلًا ، وإذا رفع رأسه^(١) قال : سبحان من لا تبיד معالمه » ، الدعاء .

٤/٤١١٠ - وفيه : يستحب ان يقول في السجدة بين الأذان والإقامة : اللهم اجعل قلبي بارا ، ورزقني دارا ، واجعل لي عند قبر رسول الله

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

(١) في المصدر : في .

٣ - مصباح الطوسي ص ٢٧ .

(١) في المصدر زيادة : وجلس .

٤ - مصباح الطوسي ص ٢٨ .

(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، مُسْتَقْرًا وَفِرَارًا .

قلت : كذا في نسخ المصباح، وزاد الشهيد في التفصية^(١) ، والكتفعمي في الجنة^(٢) ، بعد قوله : داراً ، وعيشي قاراً .

وقال الشهيد الثاني في شرح التفصية : في بعض روايات الحديث : واجعل لي عند رسولك (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .

**١٢ - ﴿باب استحباب كون المؤذن قائماً ، وجواز الاذان راكباً ،
وماشياً ، وجالساً ، وكراهة ذلك في الاقامة﴾**

١/٤١١١ - كتاب عاصم بن حميد الحناط : عن عمرو بن أبي نصر قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : المؤذن يؤذن - إلى أن قال - : فقلت : يؤذن وهو جالس ؟ قال : «نعم ، ولا يقيِّن الآ وهو قائم» .

٢/٤١١٢ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، قال : «لا يؤذن الرجل^(١) وهو جالس الآ مريض ، او راكب ، ولا يقيِّن الآ قائما على الأرض ، الآ من علة لا يستطيع معها القيام» .

٣/٤١١٣ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تؤذن وأنت على غير وضوء ، ومستقبل القبلة ، ومستدبرها ، وذاهبا ، وجائيا ، وقائما ، وقاعدا ، وتتكلّم في اذانك ان شئت ، ولكن اذا اقمت فعلى وضوء ، مستقبل

(١) التفصية ص ٦٧ .

(٢) الجنة الواقية ص ١٤ .

الباب - ١٢

١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٣٥ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : احد .

٣ - المقنع ص ٢٧ .

القبلة ، وإن كنت إماماً فلا تؤذن ، إلا من قيام .

١٣ - باب استحباب الأذان والإقامة للمرأة ، وعدم تأكيد الاستحباب لها ، وجواز اقتصارها على التكبير ، والشهادتين

١٤- دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه سُئل عن المرأة تؤذن وتقييم قال : «نعم [إن شاءت^(١)] ويجزئها اذا ذكر المencer^(٢) اذا سمعته؛ وان لم تسمعه اكتفت (بأن تشهد الشهادتين)^(٣) .

ومن علي (عليه السلام) : «ليس على النساء أذان ولا إقامة» .

١٥- الصدوق في الخصال : عن أحمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي العسكري ، عن أبي عبد الله محمد بن زكرياء البصري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقي (عليهما السلام) يقول : «ليس على النساء أذان ، ولا إقامة» ، الخبر .

١٦- وفيه : عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه ، عن أبي حامد أحمد بن الحسين ، [عن أبي يزيد أحمد بن خالد الخالدي]^(١) ، عن

الباب - ١٣

١- دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) وفيه : العصر .

(٣) في المصدر : بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .

٢- الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

٣- الخصال ص ٥١١ ح ٢ .

(١) أثبناه من المصدر وهو الصواب «راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ٣٣٦ ومشيخة الفقيه ص ١٣٤ » .

محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، عن أبيه ، قال : حدثني أنس بن محمد أبو مالك^(٢) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال في وصيته له : « يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ، ولا اذان ولا اقامة » ، الخبر .

٤١١٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وليس على النساء اذان ولا اقامة ، وينبغي لمن اذا استقبلن القبلة ، ان يقلن : اشهد ان لا إله إلا الله ، وان محمدا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ». .

٤١٤ - ﴿ باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة ، والافصاح بالألف واهماء ، والوقوف على فصوهما ، وجزم أواخرها ، وأنه لا يجزئ إلا ما اسمع نفسه ﴾

٤١١٨ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : لا بأس بالتطريب في الاذان ، اذا أتم [و]^(١) بين وأفصح بالألف واهماء ». .

(٢) كذا في المخطوط والمصدر ، والظاهر أن الصحيح زيادة : عن أبيه « راجع مشيخة الفقيه ص ١٣٤ ». .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

الباب - ١٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥

(١) أثبناه من المصدر .

١٥ - ﴿ باب استحباب قيام المؤذن على مرتفع ، وكونه عدلاً صبيتاً ، رافعاً صوته بالاذان ، ودون ذلك في الاقامة ، وحكم الاذان في المنارة ﴾

١/٤١١٩ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « ليؤذن لكم افصحكم ، ول يؤذنكم افجهكم » .

٢/٤١٢٠ - وعن علي (عليه السلام) انه رأى ماذنة طويلة فامر بهدمها ، وقال : « لا يؤذن على أكبر^(١) من سطح المسجد » .

قال مؤلف الكتاب : وهذا - والله اعلم - في الماذنة ، اذا كانت تكشف دور الناس ، ويرى منها ما فيها ، من رقى اليها ، فهذا ضرر بالناس ، وكشف لحرمهم ، ولا يجوز ذلك .

٣/٤١٢١ - الشيخ الطوسي في الغيبة : عن سعد بن عبد الله ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال : كنت عند أبي محمد (عليه السلام) فقال : « إذا خرج^(١) القائم (عليه السلام) ، (أمر بهدم)^(٢) المنار » ، الخبر .

٤/٤١٢٢ - ابن أبي جمهور في عوالي اللالي : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ليؤذن لكم خياركم ، ول يؤذنكم قراءكم » .

الباب - ١٥

١ و ٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

(١) في المصدر : أكثر .

٣ - الغيبة للطوسي ص ١٢٣ .

(١) في المصدر : قام .

(٢) وفيه : يهدم .

٤ - عوالي اللالي ج ١ ص ١٨٠ ح ٢٣٣ .

٥- وفي درر اللآلبي : عن أبي سمعت الخدرى قال : سمعت رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : « اذا أذنت لصلوة ، فارفع صوتك بالنداء ، فإنه لا يسمع مدّ صوت المؤذن جنّ ، ولا إنس ، ولا شيء ، إلا شهد له يوم القيمة » .

٦- وعن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « المؤذنون يخرجون من قبورهم يوم القيمة يؤذنون ، ويغفر للمؤذن مدّ صوته ، ويشهد له كل شيء سمعه من شجر ، او مدر ، او حجر رطب ، او يابس ، ويكتب له بكل انسان يصلّي معه في ذلك المسجد ، مثل حسناتهم ، ولا ينقص من حسناتهم شيء ، ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامة ، كل شيء سأله ، اما ان يعجل له في دنياه ، او يصرف عنه السوء ، او يدخر له في الآخرة ، وله ما بين الأذان والإقامة من الاجر ، كالتشحط في دمه في سبيل الله » .

٧- الشيخ المفید فى الإرشاد : عن أبي بصير ، عن الصادق (عليه السلام) ، في حديث قال : « فلما دخل وقت صلاة الظهر ، امر رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، بلا فصعد على الكعبة ، فقال عكرمة : اكره ان اسمع صوت أبي رياح ينبع على الكعبة ، وحمد خالد بن أبي سعيد بن عتاب ، أن أبا عتاب توفى ولم ير ذلك » ، الخبر .

٨- القطب الرواوندي في الخرائج : روی أن النبی

٥- درر اللآلبي ج ١ ص ٩ .

٦- درر اللآلبي ج ١ ص ٩ .

٧- بل الرواوندي في الخرائج ص ٢١ ، وعنه في البحارج ٢١ ص ١١٨ ح ١٦ ، وفي سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٤١ .

٨- الخرائج والجرائح ص ٤٢ ، وعنه في البحارج ٢١ ص ١١٨ ح ١٧ .

(صلى الله عليه وآلـه) ، خرج فاـصـداـ مـكـةـ - إـلـىـ أـنـ قـالـ - : فـدـخـلـ النـبـيـ (صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ مـكـةـ ، وـكـانـ وقتـ الـظـهـرـ ، فـأـمـرـ بـلـلـاـ فـصـعـدـ عـلـ ظـهـرـ الـكـعـبـةـ فـأـدـنـ ، فـمـاـ بـقـيـ صـنـمـ بـكـةـ إـلـاـ سـقـطـ عـلـ وـجـهـهـ ، فـلـمـاـ سـمـعـ وـجـوـهـ قـرـيـشـ الـاذـانـ ، قـالـ بـعـضـهـمـ فـيـ نـفـسـهـ : الدـخـولـ فـيـ الـأـرـضـ^(١)ـ خـيـرـ مـنـ سـمـاعـ هـذـاـ ، وـقـالـ آخـرـ^(٢)ـ : الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ لـمـ يـعـشـ وـالـدـيـ إـلـىـ هـذـاـ يـوـمـ ، الـخـبـرـ .

وروى الطبرسي في اعلام الورى ، ما يقرب منه^(٣) .

١٦ - ﴿ بـابـ اـسـتـحـيـابـ وـضـعـ المـؤـذـنـ اـصـبـعـهـ فـيـ اـذـنـهـ ﴾

١/٤١٢٧ - البحار : عن بعض المناقب القديمة ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد البكري ، عن لوط بن يحيى ، عن أشياخه وأسلافه ، في خبر طويل في كيفية شهادة أمير المؤمنين (عليه السلام) - إلى أن قال - : قال أبو مخنف وغيره : وسار أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى دخل المسجد ، والقناديل قد خد ضرورةها ، فصل في المسجد ورده ، وعقب ساعة ، ثم أنه قام وصل ركعتين ، ثم علا المأذنة ووضع سبابته في أذنيه وتنحنح ثم أذن ، وكان (صلوات الله عليه) ، إذا أذن لم يبق في بلدة الكوفة بيت ، إلا اخترقه صوته ، الخبر .

٢/٤١٢٨ - السيد علي بن طاووس في سعد السعود : نقلًا عن تفسير الثقة

(١) في المصدر : بطن الأرض .

(٢) آخر : ليس في المصدر .

(٣) إعلام الورى ص ١١٢ .

الباب - ١٦

١ - البحارج ٤٢ ص ٢٧٩ .

٢ - سعد السعود ص ١٠٠ .

محمد بن العباس الماهيар ، عن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفيض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن عبد الرزاق عن معمر، عن ابن حماد ، عن أبيه ، عن جده قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : وساق حديث الاسراء ، إلى أن قال : « ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى^(١) فأذن مثنى مثنى » ، الخبر .

١٧ - ﴿ باب استحباب رفع الصوت ، بالاذان في المنزل خصوصاً عند السقم ، وقلة الولد ﴾

١/٤١٢٩ - الشيخ يحيى بن سعيد في جامع الشرائع : روی أن رفع الصوت بالأذان في المنزل ، ينفي الامراض وينمي الولد .

٢/٤١٣٠ - القطب الرواندي في دعواته : قال : شكا هشام بن ابراهيم إلى الرضا (عليه السلام) سقامه ، وأنه لا يولد له ، فأمره أن يرفع صوته بالأذان في منزله ، قال : فعلت ذلك فاذهب الله عن سقمي ، وكثير ولدي .

٣/٤١٣١ - الصدوق في المقنع : إذا أردت الأذان ، فارفع به صوتك ، فإن الله تعالى وكل بالأذان رحمة ، ترفعه إلى السماء .

(١) « اليمنى » ليس في المصدر .

الباب - ١٧

١ - جامع الشرائع ص ٧٣ وعنه في البحارج ٨٤ ص ١٧١ ح ٧٤ .

٢ - دعوات القطب الرواندي ص ٨٥ ، ورواه عنه في البحارج ٨٤ ص ١٥٦ ح ٥٣ .

٣ - المقنع ص ٢٧ .

١٨ - ﴿ باب كيفية الاذان والاقامة ، وعدد فصوتها وجملة من احكامها ﴾

١/٤١٣٢ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن ابن أبي عمر ، عن هشام بن سالم ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « قال النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لما اسرى بي وانتهيت إلى سدرة المنتهى - إلى أن قال - فإذا ملك يؤذن ، لم ير في السماء قبل تلك الليلة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال الله : صدق عبدي أنا أكبر فقال : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال الله تعالى : صدق عبدي أنا الله لا إله غيري ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله فقال الله : صدق عبدي إن محمداً عبدي ، ورسولي أنا بعثته وانتجبته ، فقال : حي على الصلاة حي على الصلاة ، فقال : صدق عبدي دعا إلى فريضتي فمن مشى إليها راغباً فيها محتسباً كانت^(١) كفارة لما مضى من ذنبه ، فقال : حي على الفلاح [حي على الفلاح]^(٢) ، فقال الله : هي الصلاح ، والنجاح ، والصلاح ، ثم امت الملائكة في السماء ، كما امت الأنبياء في بيت المقدس » .

٢/٤١٣٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال (عليه السلام) : « إعلم رحمة الله أن الأذان ثمانية عشر كلمة ، والإقامة سبعة عشر كلمة : - قال (عليه السلام) - والأذان أن يقول : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ،

الباب - ١٨

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ١١ .

(١) في المصدر زيادة : له .

(٢) أثبتناه من المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، حي على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله مرتين في آخر الأذان ، وفي آخر الاقامة مرّة واحدة - إلى أن قال - :

والإقامة أن تقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، مرّة واحدة » .

٢٤١٣٤ - دعائيم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : « كان الأذان بـ(حي على خير العمل) على عهد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وبه أمروا أيام أبي بكر ، وصدرها من أيام عمر ، ثم أمر عمر بقطعه وحذفه من الأذان والإقامة ، فقيل له في ذلك ، فقال : إذا سمع عوام^(١) الناس ، أن الصلاة خير العمل ، تهاونوا بالجهاد ، وتخلّفوا عنه » .

ورويانا مثل هذا عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) .

٤١٣٥ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « الأذان والإقامة مثنى

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٢ .

(١) ليس في المصدر .

٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ .

مثني ، وتفرد الشهادة في آخر الإقامة ، تقول : لا إله إلا الله ، مرة واحدة » .

٥- محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الصمد بن بشير ، قال : ذكر عند أبي عبد الله (عليه السلام) بدء الأذان فقال : إن رجلا من الانصار رأى في منامه الأذان ، فقصّه على النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فأمره رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يعلمه بلا ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « كذبوا ، ان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان نائماً في ظلَّ الكعبة ، فأتاه جبريل و معه طاس فيه ماء من الجنة ، فايقظه ، وامره أن يغسل به ، ثم وضع في حمل له الف الف لون من نور ، ثم صعد به حتى انتهى إلى أبواب السماء ، فلما رأته الملائكة نفرت عن أبواب السماء ، وقالت : الهين إلى الأرض وإله في السماء ، فأمر الله جبريل فقال : الله أكبر الله أكبر ، فتراجعت الملائكة نحو أبواب السماء ففتحت الباب ، فدخل حتى انتهى إلى السماء الثانية ، فنفرت الملائكة عن أبواب السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، فتراجعت الملائكة وعلمت أنه مخلوق ، ثم فتح الباب فدخل ومر حتى انتهى إلى السماء الثالثة ، فنفرت الملائكة عن أبواب السماء ، فقال جبريل : أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، فتراجعت الملائكة ، وفتح الباب ، ومر النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، حتى انتهى إلى السماء الرابعة .

- إلى أن قال - : ثم أمر جبريل فأتى الأذان ، وأقام الصلاة ، وتقدم رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فصلَّى بهم - إلى أن قال - فقال

أبو عبد الله (عليه السلام) : فهذا كان بداء الأذان .

٦/٤١٣٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب سعد السعوـد : نقاـلا عن تفسير الثقة الجليل محمد بن العباس بن علي ، قال : حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفيـض بن الفياض ، عن ابراهيم بن عبد الله بن همام ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن حمـاد^(١) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (صـلـى الله عـلـيـه وـآـلـه وـسـلـيـنـا) : « بينما أنا في الحجر إذ أتاني جبريل فهمزني برجلي ، فاستيقظت . إلى أن قال (صـلـى الله عـلـيـه وـآـلـه وـسـلـيـنـا) - قال : هل تدرـي أين أنت ؟ فقلـت : لا يـا جـبـرـيـل ، فـقـالـ : هـذـا بـيـتـ الـمـقـدـسـ ، بـيـتـ اللهـ الـاقـصـىـ ، فـيـهـ الـحـشـرـ والمـنـشـرـ ، ثـمـ قـامـ جـبـرـيـلـ فـوـضـ سـبـابـتـهـ الـيـمـنـيـ فـيـ اـذـنـهـ الـيـمـنـيـ ، فـأـذـنـ مـثـنـيـ مـثـنـيـ ، يـقـولـ فـيـ آـخـرـهـاـ : حـيـ عـلـىـ خـيـرـ الـعـمـلـ مـثـنـيـ مـثـنـيـ ، حـتـىـ إـذـا قـضـىـ أـذـانـهـ ، أـقـامـ الصـلـاـةـ مـثـنـيـ مـثـنـيـ ، وـقـالـ فـيـ آـخـرـهـاـ : قـدـ قـامـ الصـلـاـةـ » ، الخبر .

٧/٤١٣٨ - الصدق في الهدـاـيـةـ ، قال : قال الصـادـقـ (عليـهـ السـلـامـ) : « الأذـانـ والـاقـامـةـ مـثـنـيـ^(٢) ، وـهـماـ اـثـنـانـ وـارـبـعـونـ حـرـفـاـ ، الـاذـانـ عـشـرـونـ حـرـفـاـ ، والـاقـامـةـ اـثـنـانـ وـعـشـرـونـ حـرـفـاـ » .

قلـتـ : قـالـ الشـيـخـ فـيـ النـهاـيـةـ^(٣) ، بـعـدـ ذـكـرـ مـغـتـارـهـ فـيـ فـصـوـلـهـماـ ،

٦ - سـعـدـ السـعـوـدـ صـ ١٠٠ـ باـخـتـلـافـ بـسـيـطـ فـيـ الـلـفـظـ ، وـعـنـهـ فـيـ الـبـحـارـجـ ١٨ـ صـ ٣١٧ـ حـ ٣٢ـ .

(١) فـيـ المـصـدـرـ : اـبـنـ هـمـادـ .

٧ - الـهـدـاـيـةـ صـ ٣١ـ .

(٢) لـيـسـ فـيـ المـصـدـرـ .

(٣) النـهاـيـةـ لـلـطـوـسـيـ صـ ٦٩ـ .

ونقل بعض ما ورد بخلافه قال : ومن روى اثنين واربعين فصلا ، فانه يجعل في آخر الاذان التكبير أربع مرات ، وفي اول الاقامة أربع مرات ، وفي آخرها أيضاً مثل ذلك أربع مرات ، ويقول : لا إله إلا الله مرتين في آخر الاقامة ، فإن عمل عامل على إحدى هذه الروايات ، لم يكن مأثوما .

١٩ - « باب عدم جواز التشويب في الاذان والاقامة ، وهو قول : الصلاة خير من النوم »

١/٤١٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) ، قال بعد ذكر فصول الاذان : « ليس فيها ترجيع ، ولا تردد ، ولا الصلاة خير من النوم » .

٢/٤١٤٠ - زيد النرسبي في أصله : عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : « الصلاة خير من النوم بدعة بني أمية ، وليس ذلك من أصل الاذان ، ولا بأس اذا اراد الرجل أن يتبئ الناس للصلاة ، أن ينادي بذلك ، ولا يجعله من أصل الاذان ، فإننا لا نراه أذاناً » .

وتقديم^(١) من الكتاب المذكور عنه (عليه السلام) انه قال : لمن اراد ان يتبعه بالصلاحة قبل الفجر : « ولكن ليقل وينادي ، بالصلاحة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم ، يقولها مراراً ، واذا طلع الفجر اذن » .

الباب - ١٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

٢ - أصل زيد النرسبي ص ٥٤ .

(١) تقدم في الباب ٧ حديث ٢ .

٢٠ - ﴿ باب كراهة الزيادة في تكرار الفصول ، إلآ للإشعار ﴾

١/٤١٤١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ليس فيها ترجيع ، ولا تردد ». .

٢/٤١٤٢ - زيد النرسى في أصله قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « من السنة الترجيع في أذان الفجر ، وأذان العشاء^(١) الآخرة ، أمر رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، بلا أن يرجع في أذان الغداة ، وأذان العشاء^(٢) اذا فرغ ، أشهد أن محمدًا رسول الله ، عاد فقال : أشهد أن لا إله إلآ الله ، حتى يعيد الشهادتين ، ثم يمضي في أذانه » ، الخبر .

٢١ - ﴿ باب استحباب الترتيل في الأذان ، والحدر في الاقامة ﴾

١/٤١٤٣ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « يرتل الأذان ، ويحدّر^(١) الاقامة ». .

الباب - ٢٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

٢ - زيد النرسى في أصله ص ٥٣ .

(١) في المصدر : عشاء .

(٢) وفيه : عشاء الآخرة .

الباب - ٢١

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في الحديث « اذا أقمت فأحدر اقامتك حدرًا » بضم الدال : أي أسرع بها من غير تأن وترتيل . (مجمع البحرين - حدر - ج ٣ ص ٢٦٠) .

٢٢ - ﴿ بَاب سُقُوطِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، عَمَّنْ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَا بَعْدَهُ ، وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ، جَازَ أَنْ يَصْلُوَا جَمَاعَةً ﴾

١/٤١٤٤ - زيد النرسى في أصله : عن عبيد بن زراة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « إذا أدركت الجماعة (وقد انصرف القوم)^(١) ووجدت الإمام مكانه ، وأهل المسجد قبل أن ينصرفوا^(٢) أجزأ أذانهم وإقامتهم ، فاستفتح الصلاة لنفسك ، إذا وافيتهم وقد انصرفوا عن صلاتهم وهم جلوس ، أجزأ^(٣) إقامة بغير أذان ، وإن وجدتهم وقد تفرقوا ، وخرج بعضهم عن المسجد ، فاذن وأقم لنفسك ». .

٢/٤١٤٥ - ابن أبي جهور الاحسائي في درر اللالي : وفي الحديث : رجالان دخلا المسجد (والنبي (صلى الله عليه وآله) قد صل^(١) بالناس ، فقال لها : « إن شئتم فليؤم أحدكم صاحبه ، ولا يؤذن ، ولا يقيم » .

الباب - ٢٢

١ - زيد النرسى في أصله ص ٥٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) في المصدر زيادة : من الصلاة .

(٣) في المصدر : أجزأك .

٢ - درر اللالي ج ١ ص ١٩٣ .

(١) في المصدر : وقد صل على (عليه السلام) .

٢٣ - ﴿ باب عدم وجوب الاعادة على من نسي الأذان والإقامة حتى صلى ﴾

١/٤١٤٦ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « لا بأس أن يصلّي الرجل بنفسه^(١) بلا^(٢) أذان ، ولا إقامة ». .

٢/٤١٤٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والأذان والإقامة من السنن الالزمه ، وليسنا بفريضة ». .

٢٤ - ﴿ باب استحباب رجوع المنفرد إلى الأذان ، ان نسيه وذكر قبل الركوع لا بعده ، وكذا من نسي الإقامة أو نسيهما ، وعدم وجوب الرجوع مطلقاً ﴾

١/٤١٤٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « إن شككت في أذانك وقد أقمت الصلاة فامض وإن شككت في الإقامة بعدما كبرت فامض ، وإن استيقنت أنك تركت الأذان والإقامة ثم ذكرت فلا بأس بترك الأذان ، وتصلي على النبي وعلى آله ، ثم قل : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ». .

الباب - ٢٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : لنفسه .

(٢) وفيه : بغير .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦ .

الباب - ٢٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٢٥ - ﴿ باب جواز مغایرة المؤذن للمقيم ، ومغایرتهما ، للامام ، واستحباب الجلوس حتى تقام الصلاة ﴾

١/٤١٤٩ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لا بأس أن يؤذن المؤذن ، ويقيم غيره ». .

٢/٤١٥٠ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الحسن بن عبوب ، عن أبي حزنة الثمالي ، عن أبي الريبع ، عن الباقي (عليه السلام) فيما أجاب به ، عن نافع بن الأزرق مولى عمر بن الخطاب : « فكان من الآيات التي اراها الله رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) ، حين أسرى به إلى بيت المقدس ، ان حشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ، ثم أمر جبريل فأذن شفعا ، وأقام شفعا ، ثم قال في إقامته : حي على خير العمل » ، الخبر .

٣/٤١٥١ - المفید في الإرشاد ، في سياق مقتل أبي عبد الله (عليه السلام) : فلم يزل الحر مواقعاً للحسين (عليه السلام) حتى حضرت صلاة الظهر ، وأمر الحسين (عليه السلام) الحاج بن مسروق ان يؤذن ، فلما حضرت الاقامة خرج الحسين (عليه السلام) في ازار ورداء ونعلين - الى أن قال - ، فقال للمؤذن : « اقم فأقام للصلاة » ، الخبر .

٤/٤١٥٢ - العياشي في تفسيره : عن عبد الصمد بن بشير ، عن الصادق

الباب - ٢٥

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

٢ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٢٨٥ .

٣ - ارشاد المفید ص ٢٢٤ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٧ ح ٥٣٠ .

(عليه السلام) في حديث المراج ، - الى أن قال - : « ثم أمر جبريل فاتم الأذان ، واقام الصلاة » .

٢٦ - ﴿ باب جواز أذان غير البالغ ﴾

١/٤١٥٣ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « لا بأس بأن يؤذن العبد ، والغلام الذي لم يحتمل » .

٢/٤١٥٤ - الصدوق في المقنع : ولا بأس ان يؤذن الغلام ، الذي لم يحتمل .

٢٧ - ﴿ باب أنَّ منْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ يُسْتَحْبِبُ أَنْ يُؤْذَنَ لِنَفْسِهِ ، وَيَقْيِيمُ ، وَكَذَا مِنْ سَمْعِ أَذَانِ غَيْرِ الْعَارِفِ ، فَإِنْ خَشِيَ فَوْتُ الرَّكْعَةِ اقْتَصَرَ عَلَى تَكْبِيرَتَيْنِ وَتَهْلِيلَةِ بَعْدِ قَوْلِهِ : قَدْ قَامَتِ الْمَرْتَبَتَيْنِ ﴾

١/٤١٥٥ - جامع الشرائع للشيخ يحيى بن سعيد : روي أن الإنسان إذا دخل المسجد ، وفيه من لا يقتدي به ، وخاف فوت الصلاة ، بالاشغال بالاذان والاقامة ، يقول : حي على خير العمل ، دعتين ، لانه تركه .

٢/٤١٥٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تصل خلف أحد إلا خلف رجلين :

الباب - ٢٦

١ - دعائيم الاسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٢ - المقنع ص ٣٥ .

الباب - ٢٧

١ - جامع الشرائع ص ٧٢ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ١٧١ ح ٧٤ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

احدهما : من تثق^(١) بدينه وورعه .

وآخر : من تتفق سيفه وسوطه - الى أن قال - : وأذن لنفسك وأقم » ، الخبر .

الصدق في المقنع مثله^(٢) .

٢٨ - « باب استحباب الجمع بين ظهري عرفة ، وظهرى الجمعة ، وعشاءى المزدلفة ، بأذان واحد وإقامتين ، وجواز ذلك في كل فريضتين »

١/٤١٥٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ، في ذكر ما يعمل في العرفات : « وصلّ الظهر والعصر ، بأذان ، واقامتين » .

وقال (عليه السلام) : « اذا أتيت المزدلفة وهي الجمع ، صلّيت بها المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، واقامتين » .

قال (عليه السلام) : « وإنما سمّيت المزدلفة الجمع ، لأنّه يجمع بها المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، واقامتين » .

٢/٤١٥٨ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) انه قال : « لما دفع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، من عرفات ، مرّ حتى أتى المزدلفة ، فجمع بها بين الصالاتين المغرب والعشاء ، بأذان واحد ، واقامتين » .

(١) في المصدر زيادة : به وتدينه .

(٢) المقنع ص ٣٤ .

الباب - ٢٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٨ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٣٢١ .

٢٩ - باب من أراد قضاء صلوتات ، استحب له أن يؤذن للأولى ويقيم ، واجزأه لكل واحدة من البوافي اقامة ، واستحباب الاقامة للإعادة

١/٤١٥٩- فقه الرضا (عليه السلام) : قال العالم (عليه السلام) : « من أجبن ثم لم يغسل ، حتى يصل إلى الصلوتات كلّهن ، فذكر بعدما صلى ، قال : فعلية الإعادة يؤذن ويقيم ، ثم يفصل بين كل صلتين باقامة » .

٣٠ - باب عدم جواز أخذ الاجرة على الأذان

١/٤١٦٠- الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « من السحت ثمن الميتة - إلى أن قال - : وأجر المؤذن ، إلا مؤذن يجري عليه من بيت المال » .

٢/٤١٦١- دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) إنه قال : « من السحت أجر المؤذن - يعني إذا استأجره القوم يؤذن لهم - وقال : لا يأس بأن يجري عليه من بيت المال » .

٣/٤١٦٢- السيد هبة الله المعاصر للعلامة في مجموع الرائق : عن

الباب - ٢٩

١- فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

٢- الجعفريات ص ١٨٠ .

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

٤- مجموع الرائق : مخطوط .

الاربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقق ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ثلاثة لا يكترون للحساب ، ولا تفزعهم الصيحة ، ولا يحزنهم الفزع الأكبر : حامل القرآن المؤدي إلى الله بما فيه ، يقدم على الله سيدا شريفا ، ومؤذن اذن تسع سنين ، لا يأخذ على أذانه طمعا » ، الخبر .

٣١ - ﴿ باب استحباب الفصل بين الاذان والاقامة برకعتي الفجر ، وفي الظهرين برکعتين من نافلتها ﴾

١- السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : حدث أبو الفضل الشيباني ، عن محمد بن جعفر بن بطة ، عن محمد بن أحمد الأشعري ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمر ، عن أبي علي الاغاطي ، عن أبي عبد الله أو^(١) أبي الحسن (عليهما السلام) قال : « يؤذن للظهر على ست ركعات ، ويؤذن للعشرين على ست ركعات ، بعد الظهر » .

٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات - إلى أن قال - : ثم أقم [و^(٢)] إن شئت جمعت بين الأذان والاقامة ، وإن شئت فرققت برکعتين منها^(٣) .

الباب - ٣١

١ - فلاح السائل ص ١٥١ .

(١) في المصدر : « و » بدل « أو » .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) وفيه : الأوليتين .

٣٢ - ﴿ باب استحباب القيام إلى الصلاة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ، وعدم انتظار الإمام بعد الإقامة ، وتقديم غيره ﴾

١/٤١٦٥ - دعائيم الإسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا قال المؤذن : قد قامت الصلاة ، فقد وجب على الناس الصمت والقيام ، إلا أن لا يكون هم إمام ، فيقدم بعضهم بعضا ». .

٣٣ - ﴿ باب استحباب الدعاء ، عند سماع أذان الصبح والمغرب ، بالتأثير ﴾

١/٤١٦٦ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بحسبناه عن هارون بن موسى عن محمد بن همام ، عن الحسن بن أحمد المالكي عن أحد بن هليل الكرخي ، عن العباس الشامي ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : « كان جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : من قال حين يسمع أذان الصبح ، وأذان المغرب ، هذا الدعاء ، ثم مات من يومه ، او من ليلته ، كان ثانيا ، وهو : اللهم إني أسألك ياقبال ليك وإدبار نهارك ، وحضور صلواتك واصوات دعائتك ، وتسبيح ملائكتك ، ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان توب على انك أنت التواب الرحيم ». .

الباب - ٣٢

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

الباب - ٣٣

١ - فلاح السائل ص ٢٢٧ .

٢- أبو الرضا السيد فضل الله الراوندي في ادعية السر ، قال : قرأت بخط الشيخ الصالح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن مهرويه الكرمندي ، قال : وخبرني عنه ابنه الشيخ الخطيب أحمد ، قال رضي الله عنه : وجدت بخط أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أبيان ، قال : أخبرني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهي ، قال : حدثني أبو الحصيب بن سليمان رضي الله تعالى عنهم ، قال : أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « كان لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَلْمَأْ عَثْرَ عَلَيْهِ - إِلَى أَنْ ذَكَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ (١) - لَمَّا أُسْرِيَ بِي فَاتَّهِتَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَتَحَلَّ بِي بَصْرِي إِلَى فَرْجَةِ فِي الْعَرْشِ تَفَوَّرَ كَفُورُ الْقَدُورِ ، فَلَمَّا أَرْدَتَ الْإِنْصَارَافَ أَقْعَدْتَ عَنِّي نَلْكَ الْفَرْجَةِ ، ثُمَّ نَوَّدَيْتَ يَا مُحَمَّدَ أَنْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ - إِلَى أَنْ قَالَ (٢) - قَالَ : يَا مُحَمَّدَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَمْتَكَ الْأَمَانَ مِنْ بَلَيْتِي ، وَالْاسْتِجَابَةَ لِدُعْوَتِهِ ، فَلِيَقْلِيلَ حِينَ يَسْمَعُ تَأْذِينَ الْمَغْرِبِ :

يا مسلط نقمته على اعدائه ، بالخذلان لهم في الدنيا ، والعذاب لهم في الآخرة ، وبما موسعاً فضله على أولئك ، بعصمتهم إياهم في الدنيا ، وحسن عائذته عليهم في الآخرة ، وبما شديد النكال بالانتقام ، وبما حسن المجازاة بالثواب من اطاعه ، وبما باريء خلق الجنة والنار ، وملزم اهلها عملها ، والعالم من يصير الى جنته وناره ، يا هادي ، يا مصل ، يا كافي ، يا معافي ، يا معاقب ، اهدني بهداك ، وعافني

٢- ادعية السر : ورقة ١.

(١) ادعية السر : ورقة ٣.

(٢) نفس المصدر : ورقة ٤٧.

بعافاتك ، من سكني جهنم مع الشياطين ، وارحني فأنك ان لم ترحمي كنت من الخاسرين ، واعذني من الخسران بدخول النار ، وحرمان الجنة ، بحق لا إله إلا أنت ، يا ذا الفضل العظيم ، فإنه إذا قال ذلك ، تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحئي » .

قلت : والخبر طويل ، مشتمل على ادعية كثيرة لحوائج شتى ، معروفة بادعية السر ، فرقها الاصحاب كالشيخ وغيره في كتب الادعية ، وتلقواها بالقبول .

٢٤١٦٨ - الشيخ الطوسي في المبسوط مرسلا : ويقول عند اذان المغرب : اللهم هذا اقبال ليلك ، وادبار نهارك ، واصوات دعاتك ، فاغفر لي .

٣٤ - ﴿ باب استحباب حكاية الاذان عند سماعه كما يقول المؤذن ، ولو على الخلاء ، وما يقال بعد الشهادتين ﴾

١٤١٦٩ - جامع الاخبار : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، انه سأله النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، عن تفسير الاذان ، فقال : « يا علي الاذان حجة على امتي ، وتفسيره : اذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، فإنه يقول : اللهم أنت الشاهد على ما أقول ، يا أمّة أَحَد قد حضرت الصلاة فهبّوا ، ودعوا عنكم شغل الدنيا .

و اذا قال : اشهد أن لا إله إلا الله ، فإنه يقول : يا أمّة أَحَد

٣ - المبسوط ج ١ ص ٩٧

٣٤ - الباب

١ - جامع الاخبار ص ٧٩ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٣ ح ٤٩ .

اشهد الله ، وأشهد ملائكته ، إني أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرّغوا لها .

وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فإنه يقول : يعلم الله ، ويعلم ملائكته ، إني قد أخبرتكم بوقت الصلاة ، فتفرّغوا لها فإنه خير لكم ، وإذا قال : حي على الصلاة ، فإنه يقول : يا أمّة أَحَد دين قد أظهره الله لكم ورسوله ، فلا تضيّعوه ، ولكن تعاهدوا بعفْر الله لكم ، تفرّغوا لصلاتكم ، فإنه عmad دينكم ، وإذا قال : حي على الفلاح ، فإنه يقول : يا أمّة أَحَد قد فتح الله عليكم أبواب الرحمة ، فقوموا وخذلوا نصيبيكم من الرحمة ، تربحوا للدنيا والآخرة ، وإذا قال : (حي على خير العمل) ^(١) ، فإنه يقول : تربحوا على أنفسكم ، فإنه لا أعلم لكم عملاً أفضل من هذه ، فتفرّغوا لصلاتكم قبل الندامة ،

وإذا قال : لا إله إلا الله ، فإنه يقول : يا أمّة أَحَد ، إعلموا أنّي جعلت أمانة سبع سموات ، وسبعين أرضين في اعناقكم ، فإن شئتم فاقبلوا ، وإن شئتم فادبروا ، فمن أجابني فقد ربع ، ومن لم يجبني فلا يضرني .

ثم قال : يا علي ، الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجز خسق ، وكنت له خصماً بين يدي الله ، ومن كنت له خصماً فيما اسوء حاله .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إجابة المؤذن كفارة الذنب » .

وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اجابة المؤذن رحمة ، وثوابه الجنة ، ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة ، فطوبى لمن أجاب داعي

(١) في المصدر : الله أكبر الله أكبر .

الله ، ومشي إلى المسجد ، ولا يجيئه ولا يمشي إلى المسجد ، الآ مؤمن من أهل الجنة .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من أجاب المؤذن ، وأجاب العلماء ، كان يوم القيمة تحت لواطي ، ويكون في الجنة في جواري ، وله عند الله ثواب ستين شهيدا ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من أجاب المؤذنين والتائبين والشهداء فهم في صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من اجاب المؤذن كتب له شفاعتي ، وكنت له شفيعا بين يدي الله ، وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها ، وكتب له بكل ركعة يصلى مع الإمام فضل ستمائة ركعة ، وله بكل ركعة مدينة [في الجنة] [٢] ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من سمع الأذان فأجاب ، كان عند الله من السعداء ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من لم يجب داعي الله ، فليس له في الإسلام نصيب ، ومن أجاب ، اشتاقت إليه الجنة ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من أجاب داعي الله ، استغفرت له الملائكة ، ويدخل الجنة بغير حساب ». .

٢٤١٧٠ - القطب الرواندي في دعواته : شكا رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) الفقر فقال : « اذن كلما سمعت الأذان ، كما يؤذن المؤذن ». .

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر .

٢ - دعوات الرواندي ص ٤٩ ، وأخرجه المجلس « قده » في البحارج ٩٥ ص ٣٤٨ ح ٧ عن مكارم الأخلاق ص ٢٩٥

٣ - الصدوق في الخصال : عن محمد بن علي ما جيلويه ، عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن محمد بن علي القوسي^(١) الكوفي ، عن أبي زياد محمد بن زياد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدنى ، عن ثابت ابن أبي صفيحة الشعائى ، عن ثور بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن علقة ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خبر شريف انه قال : « واجابة المؤذن تزيد في الرزق » . . .

ورواه سبط الطبرسي في مشكاة الأنوار ، عنه (عليه السلام) ، مثله^(٢) .

٤ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « ثلاثة لا يدعهن إلا عاجز : رجل سمع مؤذنا ، لا يقول كما قال^(١) ، الخبر .

٥ - وروينا عن علي بن الحسين (عليهما السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال : حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على خير العمل ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإذا انقضت الاقامة قال : اللهم رب (هذه)^(١) الدعوة التامة ، والصلاحة القائمة ، اعط محمدا سؤله يوم

٦ - الخصال ص ٥٠٤ ح ٢ .

(١) في المصدر : القرشي وهو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج ١٧ ص ٥٣ وغيرها » .

(٢) مشكاة الأنوار ص ١٢٩ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) في المصدر : يقول .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) ليس في المصدر .

القيامة ، وبلغه الدرجة الوسيلة من الجنة ، وتقبل شفاعته في امته » .

٦/٤١٧٤ - وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقل : الله أكبر ، [] وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله فقل : أشهد أن لا إله إلا الله [١] ، فإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقل : أشهد أن محمد رسول الله ، فإذا قال : قد قامت الصلاة ، فقل : اللهم اقمنا ، وأدمنا واجعلنا من خير صالحى أهلها عملاً » ، الخبر .

٧/٤١٧٥ - الشيخ الطوسي في المبسوط : روي أنه إذا سمع المؤذن يؤذن يقول : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإن محمداً عبده ورسوله ، رضيت بالله ربّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا ، وبالائمة الطاهرين ائمة ، ويصلّى على محمد وآلـه .

ثم يقول : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاحة القائمة ، آتـ محمداً الوسيلة [والشفاعة] [١] والفضيلة ، وارزقه [٢] المقام المحمود الذي وعدته ، وارزقني شفاعته يوم القيمة .

٨/٤١٧٦ - السيد الرضي في المجازات النبوية : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : وقد سمع مؤذناً يقول : أشهد أن لا

٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥ .

(١) أثبناه من المصدر .

٧ - المبسوط ج ١ ص ٩٧ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في المصدر : وابعه .

٨ - المجازات النبوية ص ٢٢١ ح ١٧٨ .

إله إلّا الله : [فقال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)]^(١) : « صَدَقْكَ كُلَّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ». .

٩/٤١٧٧ - الطبرسي في مكارم الاخلاق : إذا قال المؤذن : الله أكبر ، فقل مثل ذلك ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقل : وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمدا رسول الله (اكتفي بهما)^(٢) عن كل من أبي وحد ، واعين بهما^(٣) من اقر وشهد .

وقد روي أن المؤذن إذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، فقل : صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (الطيبين)^(٤) الطاهرين ، اللهم اجعل عملي بِرًا ، وموهنة آل محمد في قلبي مستقرا ، وادر على الرزق درا ، وإذا قال : حي على الصلاة حي على الفلاح ، فقل : لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .

ورواه والده المعظم أمين الاسلام في الاداب الدينية مثله ، وزاد فيه : ويقول عند قول حي على خير العمل : مرحبا بالقائلين عدلا ، وبالصلاحة مرحبا واهلا^(٥) .

١٠/٤١٧٨ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن رسول الله

(١) أثبته من المصدر .

٩ - مكارم الاخلاق ص ٣٩٨ .

(٢) في المصدر : اكتفى بها .

(٣) وفيه : بها .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) الأداب الدينية ص ١٧ .

١٠ - لب اللباب : خطوط .

(صلى الله عليه وآلـه) قال : « ﴿إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ﴾^(١) الآية ، أَنَّ مِنْ يَسْتَمِعُ إِلَى الْأَذْانِ وَيَحْبِبُ فَلَا يَسْمَعُ زَفِيرَ جَهَنَّمَ » .

١١/٤١٧٩ - ابن أبي جمهور في درر اللالي : عن النبيـ (صلى الله عليه وآلـه) قال : « إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤْذِنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّو عَلَيْنِ ، فَمَنْ صَلَّى عَلَى صَلَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بَهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُّو [لي]^(٢) الْوَسِيلَةَ فَأَنْتَهَا مَنْزَلَةُ الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي أَنْ تَكُونَ [إِلَّا]^(٢) لَعْبَدُ مِنْ عَبْدِ اللهِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ .

وعنهـ (صلى الله عليه وآلـه) : قال لـما سمع بلالـ يؤذنـ ، وسكتـ بعد فراغهـ : « مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا بِقِينَ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

١٢/٤١٨٠ - وعنـهـ (صلى الله عليه وآلـه) : انهـ اذا قالـ المؤذنـ : أَشْهَدُ أَنَّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللهُ ، يقولـ الحاكيـ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ ، رَضِيتَ بِاللهِ رَبِّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينَا ، وَبِمُحَمَّدِ رَسُولِا ، وَبِالائِمَّةِ الطَّاهِرِيْنَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ائِمَّةً ثُمَّ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، إِنِّي مُحَمَّداً الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ ، وَابْعُثُهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدَهُ ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) الجمعة ٦٢ : ٩ .

١١ - درر اللالي ج ١ ص ١٠ .

(٢) ، (٢) أثبناهـ من المصدرـ .

١٢ - درر اللالي ج ١ ص ١١٩ .

٣٥ - ﴿ باب استحباب الاذان عند تغول الغول ، وفي اذان المولود ، وفي اذن من ساء خلقه ﴾

١/٤١٨١- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من ولد له مولود ، فليؤذن في أذنه اليمنى بأذان الصلاة ، وليقم في اليسرى ، فإن ذلك عصمة من الشيطان الرجيم ، والافزاغ له » .

٢/٤١٨٢- وبهذا الاسناد: عنه (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا تغولت بكم الغيلان^(١) ، فأذروا بأذان الصلاة » .

٣/٤١٨٣- دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من ولد له مولود ، فليؤذن في أذنه اليمنى ، وليقم في اليسرى ، فإن ذلك عصمة^(١) من الشيطان » ، الخبر .

الباب - ٣٥

١- الجعفريات ص ٣٢ .

٢- الجعفريات ص ٤٢ .

(١) الغول : جنس من الجن والشياطين ، وهم سخريتهم ، وفي الحديث : « اذا تغولت بكم الغول فأذنوا » . كانت العرب تزعم في الغلوت تغول غولاً اي تتلون تلوناً ففضلهم عن الطريق فتهلكم .. (مجمع البحرين - غول - ج ٥ ص ٤٣٨) .

٣- دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ١٦٣ ح ٦٧ .

(١) في المصدر : عصمة له .

٤٤١٨٤ - وعنـه (عليـه السـلام) أـنه قال : « قال رـسول الله (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه وـسـلـيـدـه) : إـذا تـغـوـلـت بـكـم (١) الغـيـلـان فـاذـنـوا بـالـصـلـة ». .

٤٤١٨٥ - زـيد الزـرـاد فـي أـصـلـه : قال : حـجـجـنا سـنـة ، فـلـمـا صـرـنـا فـي خـرـابـات الـمـدـيـنـة (١) بـيـنـ الـحـيـطـان ، اـفـقـدـنـا رـفـيقـا لـنـا مـنـ اـخـوـانـا فـطـلـبـنـاه فـلـمـ نـجـدـه ، فـقـالـ لـنـا النـاسـ بـالـمـدـيـنـة : اـنـ صـاحـبـكـمـ اـخـتـطـفـهـ الـجـنـ ، فـدـخـلـتـ عـلـى أـبـي عـبـدـ اللهـ (عليـه السـلام) ، وـأـخـبـرـتـهـ بـحـالـهـ ، وـبـقـوـلـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ . .

فـقـالـ : « اـخـرـجـ إـلـى الـمـكـانـ الـذـي اـخـتـطـفـ ، أـوـ قـالـ : اـفـقـدـ ، فـقـلـ بـاعـلـى صـوتـكـ : يـا صـالـحـ بـنـ عـلـيـ ، إـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ (عليـهـمـ السـلامـ) ، يـقـولـ لـكـ : اـهـكـذـا عـاهـدـتـ وـعـاـقـدـتـ الـجـنـ عـلـى بـنـ أـبـي طـالـبـ (عليـهـ السـلامـ) ؟ أـطـلـبـ فـلـانـا حـتـىـ تـؤـديـهـ إـلـى رـفـقـائـهـ ، ثـمـ قـالـ : يـا مـعـشـرـ الـجـنـ عـزـمـتـ عـلـيـكـمـ بـمـا عـزـمـ عـلـى بـنـ أـبـي طـالـبـ (عليـهـ السـلامـ) ، لـمـ لـخـلـيـتـمـ عـنـ صـاحـبـيـ ، وـارـشـدـتـمـوـهـ إـلـى الـطـرـيـقـ ». .

قـالـ : فـقـعـلـتـ ذـلـكـ ، فـلـمـ الـبـثـ إـذـا بـصـاحـبـيـ قـدـ خـرـجـ عـلـى بـعـضـ الـخـرـابـاتـ ، فـقـالـ : اـنـ شـخـصـاً تـرـاءـيـ لـيـ ، مـا رـأـيـتـ صـورـةـ إـلـاـ وـهـوـ أـحـسـنـ مـنـهـ فـقـالـ : يـا فـتـيـ اـظـلـكـ تـتـوـلـ آـلـ مـحـمـدـ (عليـهـمـ السـلامـ) ؟ فـقـلتـ : نـعـمـ ، فـقـالـ : إـنـ هـا هـنـا رـجـلـاً مـنـ آـلـ مـحـمـدـ (عليـهـمـ السـلامـ) ، هـلـ لـكـ إـنـ تـؤـجـرـ وـتـسـلـمـ عـلـيـهـ ؟ فـقـلتـ : بـلـ ، فـادـخـلـنـيـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـطـانـ وـهـوـ يـمـشـيـ اـمـامـيـ ، فـلـمـاـ أـنـ سـارـ غـيرـ بـعـيدـ

٤ - دـعـائـمـ إـلـاسـلامـ جـ ١ صـ ١٤٧ ، وـعـنـهـ فـي الـبـحـارـ جـ ٨٤ صـ ١٦٣ حـ ٦٧ .

(١) فـي الـمـصـدـرـ وـالـبـحـارـ : لـكـ . .

٥ - كـتـابـ زـيدـ الزـرـادـ صـ ١١ بـاـخـتـلـافـ . .

(١) فـي الـمـصـدـرـ : وـفـي نـسـخـةـ : الـأـبـيـةـ . .

نظرت فلم ار شيئاً وغشي عليَّ فبقيت مغشياً عليَّ لا ادري أين أنا من ارض الله حتى كان الآن ، فإذا قد أتاني آت ، وحلني حق اخرجنى الى الطريق .

فانخبرت أبا عبد الله (عليه السلام) بذلك ، فقال : « ذلك الغوال أو الغول ، نوع من الجن يقتل الانسان ، فإذا رأيت الواحد فلا تسترشده ، وإن ارشدكم^(١) فحالفوه^(٢) ، فإذا رأيته في خراب وقد خرج عليك ، أو في فلة من الأرض ، فاذن في وجهه ، وارفع صوتك وقل :

سبحان الذي جعل في السماء نجوماً رجوماً للشياطين ، عز مت عليك يا خبيث ، بعزيمة الله التي عزم بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ورميت بهم الله المصيب الذي لا ينطلي ، وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك ، وذلتلك بعزة الله ، وقهرت سلطانك بسلطان الله ، يا خبيث لا سبيل لك ، فإنك تقهره ان شاء الله ، وتصرفه عنك .

فإذا ضللت الطريق ، فاذن باعلى صوتك ، وقل : يا سيارة الله ، دلونا على الطريق يرحمكم الله ، ارشدونا يرشدكم الله ، فإن أصبت والأفند : يا عنة الجن ، ويا مردة الشياطين ، ارشدوني ودلوني الطريق ، وإن أشرعت^(٤) لكم بهم الله المصيب ايامكم عزيمة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يا مردة الشياطين إن استعطفتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ، لا تنفذون إلا بسلطان مبين ، الله غالبكم

(١) في المصدر : ونسخة : أرشدك

(٢) وفي : وفي نسخة : فحالفة .

(٤) في المصدر : انتزعت ، ونسخة : أسرعت .

بجنبه الغالب ، وقاهركم بسلطانه القاهر ، ومذلّلكم بعزّه المتنين ،
﴿فَإِن تُولُوا فَقْل حسبي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ﴾^(٥) .

وارفع صوتك بالأذان ترشد ، وتصيب الطريق ان شاء الله تعالى » .

٣٦ - ﴿باب جواز الأذان إلى غير القبلة ، واستحباب
استقباها ، خصوصاً في التشهد ، وكراهة الخروج من المسجد ،
عند سماع الأذان﴾

١/٤١٨٦ - الصدق في المقنع : ولا بأس أن تؤذن وأنت على غير وضوء
مستقبل القبلة ومستدبرها - الى أن قال - : ولكن إذا أقمت ، فعلى
وضوء ، مستقبل القبلة .

٣٧ - ﴿باب نوادر ما يتعلّق بأبواب الأذان والإقامة﴾

١/٤١٨٧ - الشيخ الصدق في معاني الأخبار والتوحيد : عن أحمد بن
محمد بن عبد الرحمن المروزي ، عن محمد بن جعفر المقرى ، عن
محمد بن الحسن الموصلي ، عن محمد بن عاصم الطريفي ، عن
عياش بن يزيد بن الحسن ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن
آبائه ، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) ، قال : « كنا جلوساً في

(٥) التوبية ٩ : ١٢٩ .

الباب - ٣٦

١ - المقنع ص ٢٧ .

الباب - ٣٧

١ - معاني الأخبار ص ٣٨ ح ١ باختلاف يسير في اللفظ ، والتوحيد ص ٢٣٨
ح ١ كذلك .

المسجد ، إذ صعد المؤذن المنارة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وبكينا بيكمائه ، فلما فرغ المؤذن .

قال : أتدرؤن ما يقول المؤذن ؟ قلنا : الله ورسوله ووصيَّه اعلم ، فقال : لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلاً ، ولبكيرتم كثيراً ، فلقوله ، الله أكبر معان كثيرة :

منها : ان قول المؤذن الله أكبر ، يقع على قدمه ، وازليته ، وابديته ، وعلمه ، وقوته ، وقدرته ، وحلمه ، وكرمه ، وجوده ، وعطائه ، وكبرياته ، فإذا قال المؤذن : الله أكبر فإنه يقول : الله الذي له الخلق والأمر ، ويشفيه كان الخلق ، ومنه كان كل شيء للخلق ، وإليه يرجع الخلق ، وهو الأول قبل كل شيء لم يزل ، والآخر بعد كل شيء لا يزال ، والظاهر فوق كل شيء لا يدرك ، والباطن دون كل شيء لا يحده ، فهو الباقي ، وكل شيء دونه فان .

والمعنى الثاني : الله أكبر ، أي العليم الخبير ، علم ما كان ، وما يكون قبل أن يكون .

والثالث : الله أكبر : أي القادر على كل شيء ، يقدر على ما يشاء ، القوي لقدرته ، المقتدر على خلقه ، القوي لذاته ، وقدرته قائمة على الأشياء كلها ، إذا قضى امراً فإنما يقول له : كن ، فيكون .

والرابع : الله أكبر على معنى حلمه ، وكرمه ، يحلم كأنه لا يعلم ، ويصفح كأنه لا يرى ، ويستر كأنه لا يعصى ، ولا يعدل بالعقوبة كرماً ، وصفحاً ، وحلماً .

والوجه الآخر في معنى الله أكبر : أي الجود ، جزيل العطاء ، كريم الفعال .

والوجه الآخر : الله أكبر فيه نفي كفيته ، كأنه يقول: الله أجل من أن يدرك الواصفون قدر صفتة ، الذي هو موصوف به ، وإنما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله ، تعالى الله عن أن يدرك الواصفون صفتة علواً كبيراً .

والوجه الآخر : الله أكبر : كأنه يقول: الله أعلى وأجل ، وهو الغني عن عباده ، لا حاجة به إلى اعماله .

وأما قوله : أشهد أن لا إله إلا الله : فاعلام بأن الشهادة لا تجوز إلا بمعونة من القلب ، كأنه يقول: أعلم أنه لا معبود إلا الله عز وجل ، وأن كل معبود باطل سوى الله عز وجل واقر بلسانك بما في قلبك من العلم ، بأنه لا إله إلا الله ، وأشهد أنه لا ملجأ من الله عز وجل إلا إليه ، ولا منجي من شر كل ذي شر ، وفتنة كل ذي فتنه إلا بالله .

وفي المرأة الثانية : أشهد أن لا إله إلا الله ، معناه أشهد أن لا هادي إلا الله ، ولا دليل إلا الله ، وأشهد الله بائي أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد سكان السموات ، وسكان الأرض ، وما فيهن من الملائكة والناس أجمعين ، وما فيهن من الجبال ، والأشجار ، والدواب ، والوحوش ، وكل رطب ويباس ، بائي أشهد أن لا خالق إلا الله ، ولا رازق ، ولا معبود ، ولا ضار ، ولا نافع ، ولا قابض ، ولا باسط ولا معطي ، ولا مانع ، ولا دافع ولا ناصح ، ولا كافي ، ولا شافي ، ولا مقدم ، ولا مؤخر إلا الله ، له الخلق والأمر ، وبيده الخير كله ، تبارك الله رب العالمين .

وأما قوله : أشهد أن محمدا رسول الله ، يقول : أشهد الله على أني أشهد أنه لا إله إلا هو ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ونبيه ، وصفيه ونجبيه أرسله إلى كافة الناس أجمعين بالهدى ، ودين الحق ، ليظهره على

الدين كلّه ، ولو كره المشركون ، وأشهد من في السموات والأرض^(١) من النبيين والمرسلين ، والملائكة والناس اجمعين اني أشهد أنّ محمدًا رسول الله سيد الأولين والآخرين .

وفي المرة الثانية : أشهد أنّ محمدًا رسول الله ، يقول : أشهد أنّ لا حاجة لأحد الى أحد إلّا الى الله الواحد القهار ، الغني عن عباده والخلائق اجمعين ، وأنه أرسل محمدًا ، الى الناس بشيراً ، ونذيراً ، وداعياً الى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، فمن انكره وجحده ، ولم يؤمّن به أدخله الله عز وجلّ نار جهنم خالداً مخلداً ، لا ينفك عنها ابداً .

واما قوله : حي على الصلاة أي هلموا إلى خير أعمالكم ، ودعوة ربكم ، وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ، وإطفاء ناركم التي أودقتوها على ظهوركم وفكاكم رقابكم التي رهتموها بذنبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم ، ويففر لكم ذنبكم ، وبيدل سيئاتكم حسنات ، فإنه ملك كريم ، ذو الفضل العظيم ، وقد أذن لنا معاشر المسلمين ، بالدخول في خدمته ، والتقدم إلى بين يديه .

وفي المرة الثانية : حي على الصلاة أي قوموا إلى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم ، وتتوسلوا إليه بكلامه ، وتشفعوا به ، وأكثروا الذكر والقنوت ، والركوع والسجود ، والخشوع والخشوع ، وارفعوا إليه حوائجكم ، فقد أذن لنا في ذلك .

واما قوله : حي على الفلاح ، فإنه يقول : أقبلوا الى بقاء لا فناء معه ، ونجاة لا هلاك معها ، وتعالوا إلى حياة لا ممات^(٢) معها ، وإلى نعيم لا نفاد له ، وإلى ملك لا زوال عنه ، وإلى سرور لا حزن معه ،

(١) في الطبعة الحجرية: الأرضين ، وفي نسخة: الأرض .

(٢) في نسخة موت - منه (قدس سره) .

وإلى أنس لا وحشة معه ، وإلى نور لا ظلمة معه ، وإلى سعة لا ضيق معها ، وإلى بهجة لا انقطاع لها ، وإلى غنى لا فاقة معه ، وإلى صحة لا سقم معها ، وإلى عز لا ذل معه ، وإلى قوة لا ضعف معها ، وإلى كرامة يا لها من كرامة ، وعجلوا الى سروز الدنيا والعقبى ، ونجاة الآخرة وال الأولى .

وفي المرة الثانية : حي على الفلاح ، فإنه يقول : سابقا إلى ما دعوتكم إليه ، وإلى جزيل الكرامة ، وعظيم الله ، وسني النعمة ، والفوز العظيم ، ونعميم الابد ، في جوار محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

واما قوله : الله أكبر الله أكبر ، فإنه يقول : الله أعلى وأجل من أن يعلم أحد من خلقه ، ما عنده من الكرامة لعبد أجابه وأطاعه ، وأطاع أمره وعرفه وعيده ، وعبده واشتغل به وبذكره ، وأحبه وأنس به ، واطمأن إليه ووثق به وخافه ورجاه ، واشتاق إليه ، ووافقه في حكمه وقضائه ، ورضي به .

وفي المرة الثانية : الله أكبر ، فإنه يقول : الله أكبر وأعلى ، وأجل من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لأولئك ، وعقوبته لاعدائه ، ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته ، لمن أجابه ، وأجاب رسوله ، ومبلغ عذابه ونكايه ، وهووانه ، لمن انكره وجحده .

واما قوله : لا إله إلا الله معناه : الله الحجة البالغة عليهم ، بالرسول والرسالة ، والبيان والدعوة ، وهو اجل من ان يكون لأحد منهم عليه حجة ، فمن أجابه فله النور والكرامة ، ومن انكره فإن الله غني عن العالمين ، وهو اسرع الحاسبين .

ومعنى قد قامت الصلاة في الاقامة ، أي حان وقت الزيارة

والمناجاة ، وقضاء الحاجات ، ودرك المني ، والوصول إلى الله عز وجل ، وإلى كرامته ، وغفرانه وعفوه ورضوانه » .

قال الصدوق : إنما ترك الراوي ، ذكر حي على خير العمل للتحقق ، وقد روي في خبر آخر أن الصادق (عليه السلام) ، سُئل عن معنى حي على خير العمل ، فقال : « خير العمل الولاية » .

وفي خبر آخر : « خير العمل : بـَ فاطمة وولدها (عليهم السلام) » .

٢/٤١٨٨ - وفي معاني الأخبار : عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن العباس بن سعيد الأزرق ، عن أبي نصر ، عن عيسى بن مهران ، عن يحيى بن الحسن بن فرات ، عن حماد بن يعل ، عن علي بن الحزور ، عن الأصبهي بن نباته ، عن محمد بن الحنفية ، انه ذكر عنده الاذان فقال : لما اسرى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلى السماء ، وتناهى إلى السماء السادسة ، نزل ملك من السماء السابعة ، لم ينزل قبل ذلك اليوم قط ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال الله جل جلاله : أنا كذلك ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فقال الله عز وجل : أنا كذلك ، لا إله إلا أنا ، فقال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال الله جل جلاله : عبدي ، وأميبي على خلقي ، اصطفيته^(١) برسالاتي .

ثم قال : حي على الصلاة ، قال الله جل جلاله : فرضتها على عبادي ، وجعلتها لي دينا .

٢ - معاني الأخبار ص ٤٢ ح ٤ .

(١) في المصدر زيادة : على عبادي .

ثم قال : حي على الفلاح ، قال الله جل جلاله : افلح من مشى اليها ، وواظب عليها ابتغاء وجهي ، ثم قال : حي على خير العمل ، قال الله جل جلاله : هي افضل الاعمال ، وازكاما عندي ، ثم قال : قد قامت الصلاة ، فتقدمن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فام أهل السماء ، فمن يومئذ تم شرف النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

٢/٤١٨٩ - وفيه: عن أبي الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري ، عن خلف بن محمد البلاخي ، عن أبيه محمد بن أحمد ، عن عياش بن الضحاك ، عن مكي بن ابراهيم ، عن ابن جريج ، عن عطا ، قال : كنا عند ابن العباس بالطائف ، أنا وأبو العالية ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فجاء المؤذن فقال : الله أكبر الله أكبر ، واسم المؤذن قثم بن عبد الرحمن الثقفي ، فقال ابن عباس : اتدرون ما قال المؤذن ؟ فسأله أبو العالية ، فقال : أخبرنا بتفسيره .

قال ابن عباس : اذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر ، يقول : يا مشاغيل الأرض ، قد وجبت الصلاة ، فتفرغوا لها ، وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، يقول : يقوم يوم القيمة ، ويشهد لي ما في السموات ، وما في الأرض ، على أني أخبرتكم في اليوم خمس مرات ، وإذا قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، يقول : تقوم القيمة ، ومحمد يشهد لي عليكم ، أني قد أخبرتكم بذلك ، في اليوم خمس مرات ، وحجتي عند الله قائمة ، فإذا قال : حي على الصلاة ، يقول : دينا قيما فاقيموه ، وإذا قال : حي على الفلاح ، يقول : هلموا الى طاعة الله ، وخذدوا سهمكم من رحمة الله ، يعني الجماعة ، وإذا قال العبد : الله أكبر الله أكبر ، يقول : حرمت الاعمال ، وإذا قال : لا إله إلا الله ،

يقول : أمانة سبع سموات ، وسبع أرضين ، والجبال ، والبحار وضعت على أعناقكم ، إن شتم أقبلوا^(٢) ، وإن شتم فادبروا .

٤٤١٩٠ - صحيفه الرضا(عليه السلام) : عن أبيائه قال : « قال علي بن أبي طالب(عليهم السلام) لـما بُدئَ رسول الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بتعلیم الاذان ، أقى جبرئيل بالبراق فاستعصت عليه ، ثم أقى بدابة يقال لها : برقة فاستعصت فقال لها جبرئيل : اسكنني برقة فـما ركب أحد أكرم على الله منه ، [فسكت ، [١) قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فركبها حتى انتهيت إلى الحجاب ، الذي يلي الرحمن عز [ربنا^(٢) وجـلـ ، فخرج ملك من وراء الحجاب ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قلت : يا جـبرـئـيلـ من هذا الملك ؟ قال [جـبرـئـيلـ^(٣) : والذي أكرـمـكـ بالنبـوةـ ، ما رأـيـتـ هذاـ المـلـكـ قبلـ ساعـتـيـ هذهـ ، فقالـ المـلـكـ : اللهـ أـكـبـرـ ، اللهـ أـكـبـرـ ، فـنـوـدـيـ منـ وـرـاءـ الحـجـابـ : صـدـقـ عـبـدـيـ ، أناـ أـكـبـرـ .

قال : فقال الملك : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، فـنـوـدـيـ منـ وـرـاءـ الحـجـابـ : صـدـقـ عـبـدـيـ [أـنـاـ اللـهـ]^(٤) لا إله إلا أنا ، لا إله إلا أنا .

قال : فقال الملك : أشهد أن محمدـاـ رسولـ اللهـ ، أـشـهـدـ أـنـ مـحـمـداـ رسولـ اللهـ ، فـنـوـدـيـ منـ وـرـاءـ الحـجـابـ : صـدـقـ عـبـدـيـ ، أناـ أـرـسـلـتـ مـحـمـداـ رسـولـاـ .

(٢) في المصدر : فـأـقـبـلـواـ .

٤ - صحيفه الرضا (عليه السلام) ص ٥٨ ح ١١٥ .

(١ - ٤) أثبـتـناـ منـ المصـدرـ .

قال : فقال الملك : حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، ودعا إلى عبادي .

قال : فقال الملك : حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ، ودعا إلى عبادي ، قد أفلح من واظب عليها ، قال : فيومئذ أكمل الله عز وجل لي الشرف ، على الأولين والآخرين .

٤١٩١- البحار ، نقلًا عن خط الشهيد (ره) : عن أبي الوليد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قوله : قد قامت الصلاة : « وإنما يعني به ، قيام القائم (عليه السلام) » .

ووُجِدَتْهُ في مجموعة الشيخ محمد بن علي الجباعي ، منقولاً عنه (ره) .

٤١٩٢- عوالي اللايلي : روي في الخبر عنه (صل الله عليه وآلها) ، انه اذا اذن المؤذن ، ادبر الشيطان وله ضراط .

٤١٩٣- البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ، قال : علة الاذان ، أن تكبر الله وتعظمه ، وتقر بتوحيد الله ، وبالنبوة ، والرسالة ، وتدعوا إلى الصلاة ، وتحث على الزكاة ، ومعنى الاذان الاعلام ، لقول الله تعالى : ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ﴾^(١) أي اعلام .

٥- البحار ج ٨٤ ص ١٥٥ .

٦- عوالي اللايلي ج ١ ص ٤٠٩ ح ٧٥ .

٧- البحار ج ٨٤ ص ١٦٩ ح ٧٣ .

(١) التوبة ٩ : ٣ .

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « كنت أنا الآذان في الناس بالحج [قوله : ﴿ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ ﴾]^(٢) أي اعلمهم وادعهم ، فمعنى الله : أنه يخرج الشيء من حد العدم إلى حد الوجود ، ويختبر الأشياء لا من شيء ، وكل مخلوق دونه يختبر الأشياء من شيء ، إلا الله ، فهذا معنى الله ، وذلك فرق بينه وبين الحديث ، ومعنى أكبر : أي أكبر من أن يوصف في الأول ، وأكبر من كل شيء لما خلق الشيء .

ومعنى قوله : أشهد أن لا إله إلا الله : اقرار بالتوحيد ، ونفي الانداد وخلعها ، وكل ما يبعد من دون الله ، ومعنى أشهد أن محمدا رسول الله : اقرار بالرسالة والنبوة ، وتعظيم لرسول الله ، وذلك قول الله عز وجل : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾^(٣) أي تذكر معي إذا ذكرت ، ومعنى حي على الصلاة : أي حث على الصلاة ، ومعنى حي على الفلاح : اي حث على الزكاة ، وقوله : حي على خير العمل : أي حث على الولاية ، وعلمه أنها خير العمل ، ان الأعمال كلها بها تقبل .

الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، فالقى معاوية من آخر الآذان محمد رسول الله ، فقال : أما يرضى محمد أن يذكر في أول الآذان حتى يذكر في آخره .

ومعنى الاقامة : هي الاجابة ، والوجوب ، ومعنى كلماتها ، فهي التي ذكرناها في الآذان ، ومعنى : قد قامت الصلاة : أي قد وجبت الصلاة ، وحان ، واقمت ، وأما العلة فيها ، فقال الصادق

(٢) أثبناه من البخار ، والأية في سورة الحج ٢٢ : ٢٧ .

(٣) الإشراح ٤ : ٩٤ .

(عليه السلام) : اذا اذنت وصلت ، صل خلفك صفت من الملائكة ، وإذا اذنت واقمت ، صل خلفك صفات من الملائكة ، ولا تجوز ترك الاذان الا في صلاة الظهر والعصر والعتمة ، يجوز في هذه الثلاث الصلوات اقامة بلا اذان ، والاذان افضل ، ولا يجعل ذلك عادة ، ولا يجوز ترك الاذان والاقامة في صلاة المغرب ، وصلاة الفجر ، والعلة في ذلك ، ان هاتين الصالاتين تحضرهما ملائكة الليل ، وملائكة النهار » .

٨-٤١٩٤- ابنا بسطام في طب الانئمة (عليهم السلام) : عن محمد بن جعفر البرسي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن المفضل بن عمر ، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) ، انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال له : « مالي اراك متغير اللون؟ » فقلت : جعلت فداك وعكت وعكا شديداً منذ شهر ، ثم لم تتقلع الحمى عنّي ، وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون^(١) ، فلم اتفع بشيء من ذلك ، فقال له الصادق (عليه السلام) : « حل ازار قميصك ، وادخل رأسك في قميصك ، واذن واقم واقرأ سورة الحمد سبع مرات » قال : ففعلت ذلك ، فكأنما نشطت من عقال .

٩-٤١٩٥- الرمخشري في الكشاف : في قوله تعالى : « أَنَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ »^(١) عن علي (عليه السلام) : « لو وقعت قطرة في بشر ،

٨- طب الأنئمة ص ٥٢ .

(١) في المصدر : المترفعون .

٩- تفسير الكشاف ج ١ ص ٣٥٦ .

(١) المائدة ٥ : ٩٠ ولكن الحديث في ذيل آية : * يسئلونك عن الخمر والمبسر * البقرة ٢ : ٢١٩ .

فبنيت مكانها منارة ، لم اؤذن عليها » .

١٠/٤١٩٦ - الشيخ الطرسى في عدة السفر وعمدة الحضر قال : روى عن الأئمة (عليهم السلام) انه : يكتب الاذان والاقامة ، لرفع وجع الرأس ، ويعلق عليه .

١١/٤١٩٧ - الديلمي في إرشاد القلوب : عن مسلم المجاشعي ، عن حذيفة في حديث طويل ، قال : ان ابا بكر اراد أن يصلّي الناس في مرض النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، بغير اذنه ، فلما سمع النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذلك ، خرج الى المسجد متكمًا على علي (عليه السلام) ، والفضل بن العباس ، فتقدّم إلى المحراب ، وجدب ابا بكر من ورائه^(١) فتحاه من المحراب فصلّى الناس خلف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وهو جالس ، وبلال يسمع الناس التكبير ، حتى قضى صلاته ، الخبر .

قال في البحار : يدلّ على أنه لا يكره للمؤذن وشبيهه ، رفع الصوت بالتكبيرات ، ليسعى سائر المؤمنين ، كما هو الشائع ، مع أنه في المجاميع العظيمة ، لا يتأقّل الامر بدونه^(٢) . انتهى .

١٢/٤١٩٨ - الشيخ الطوسي في المسوط : فأمّا قول : أشهد أن علياً أمير المؤمنين وأل محمد خير البرية ، على ما ورد في شواذ الاخبار ، فليس

١٠ - عدة السفر وعمدة الحضر : خطوط ، ورواه عنه في سفينة البحار ج ١
ص ١٦

١١ - إرشاد القلوب ص ٣٤٠ باختصار والبحار ج ٨٨ ص ٩٦ ص ٦٥ .

(١) في المصدر : من ردائه .

(٢) البحار ج ٨٨ ص ٩٦ ذيل الحديث ٦٥ .

١٢ - المسوط ج ١ ص ٩٩ .

بعمول عليه [في الأذان]^(١) ولو فعله الإنسان (لم)^(٢) يأثم به ، غير أنه ليس من فضيلة الأذان ، ولا كمال فصوله .

١٣/٤١٩٩ - ابن أبي جهور الاحسائي في درر اللآلبي : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه سمع مؤذنا يطرب ، فقال (عليه السلام) : « الأذان سهل سمح ، فإن كان اذانك سهلا سمحا ، والأ فلا يؤذن » .

١٤/٤٢٠٠ - دعائيم الإسلام : ولا بأس (ان يؤذن)^(١) الاعمى اذا ستد ، وقد كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو اعمى .

١٥/٤٢٠١ - وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان بلا لا كان يؤذنه^(١) بالصلاه ، بعد الاذان ، ليخرج فيصلٍ بالناس .

١٦/٤٢٠٢ - وعن علي (عليه السلام) انه قال : « ما آسى على شيء ، غير اني وددت اني سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، الاذان للحسن والحسين (عليهمما السلام) » .

(١) اثباته من المصدر

(٢) ليس في المصدر

١٣ - درر اللآلبي : ج ١ ص ١١٩ .

١٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٧ .

(١) في المصدر . بأذان .

١٥ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٦ .

(١) في المصدر : يؤذن .

١٦ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٤٤ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ١٥٧ ح ٥٦ .

قال في البحار^(١) : وفيه ترغيب عظيم في الاذان ، حيث تمنى ان يسأل رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان يعين شبليه للاذان في حياته ، او بعد وفاته ، او الاعمَّ .

قلت : وفيه اشارة ايضاً الى أن الاذان للاعلام ، من المستحبات الكافية ، وان المكلف به متعدد ، وان كان المكلف عاماً ، وبعد تحقق الفعل من البعض ، يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او العينة ، ولكن يسقط عن الباقي ، مع فعل البعض .

و يؤيده ما مر^(٢) عن الم鞠فريات عن علي (عليه السلام) ، قال : « قلنا : يا رسول الله انك رغبتنا في الاذان ، حتى خفنا ان تضطرب عليه امتك بالسيوف ، فقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اما انه لن يudo ضعفاءكم » .

وفي الدعائم ، ما يقرب منه^(٣) .

وعن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)^(٤) : قال : « ثلاثة^(٥) لو تعلم امتی ما فيها^(٦) ، لضررت عليها بالسهام : الاذان » ، الخبر .

فإن ظاهر الجميع أنه فعل واحد يقوم به واحد كالامامة ،

(١) في البحارج ٨٤ ص ١٥٧ ذيل الحديث ٥٦ .

(٢) تقدم في الباب ٢ من أبواب الاذان الحديث ١ .

(٣) دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(٤) دعائم الاسلام ج ١ ص ١٤٤ .

(٥) في المصدر : ثلاث .

(٦) في المصدر : ما لها فيها .

والخطابة ، قابل للتشاحن^(٧) والمنازعة فيه ، وإن كان كلّ من المكلفين قابلاً لاقامته ، فلو جاز التعدد ، لما كان مملاً لضرب السهام عليه .

قال في التذكرة^(٨) : فإن تشاَح نفسان في الإذان ، قال الشيخ رحمه الله : يقرع لقول النبيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ) : « لو يعلم الناس ما في الإذان والصف الأول ، ثم لا^(٩) يجدوا الا ان يستهموا عليه لفعلوا » فدلَّ على جواز الاستهام ، فيه ، وهذا القول جيد ، مع فرض التساوي في الصفات المعتبرة في التأذين ، وإن لم يتساوا قدم من كان أعلى صوتاً ، وأبلغ في معرفة الوقت ، واشدَّ حمافظة عليه ، ومن يرتضيه الجيران ، واعفَ عن النظر .

وفي التحرير^(١٠) : ولو تشاَح المؤذنون قدم من اجتمعت فيه الصفات المرجحة ، ومع الاتفاق يقرع .

وفي الذكرى^(١١) : لو تشاَح العدل والفاشق قدم العدل ، ولو تشاَح العدول ، أو الفاسقون ، قدم الاعلم بالآوقات لأمن الغلط معه^(١٢) ، ومنه يعلم تقديم المبصر على المكفوف ، ثم الاشد حمافظة على الإذان في الوقت ، ثم الاندى صوتاً ، ثم من ترتضيه الجماعة والجيران ، ومع

(٧) تشاَحو في الأمر وعليه : شح بعضهم على بعض وتبادلوا إليه حذر فوته ، ويقال: هما يتشارحان على أمر اذا تنازعاه ، لا يزيد كل واحد منها ان يفوته .. (لسان العرب - شرح - ج ٢ ص ٤٩٥)

(٨) التذكرة ج ١ ص ١٠٨ .

(٩) في نسخة : لم (منه قدس سره) .

(١٠) التحرير ص ٣٥ .

(١١) الذكرى ص ١٧٢ .

(١٢) في المصدر زيادة : ولتقليد ارباب الاعدار له .

التساوي فالقرعة ، لقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ » الخبر ، ولقولهم (عليهم السلام) : « كُلُّ امْرٍ مُجْهُولٍ ، فِيهِ الْقَرْعَةُ » ، انتهى .

ويؤيد ما ذكرناه [أن] [١٣] تشرع حكاية الاذان لكل أحد ، فإنه لو جاز لكل مكلف أن يؤذن في أول الوقت اعلاما ، بأن يؤذنوا جميعا ، كفعلهم سائر المستحبات من الادعية والاذكار ، فلا محل ، ولا وقع للحكاية ، فإنه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان ، الذي ورد فيه ما ورد من المشوبات والاجور ، مع أنه لا يشترط فيه الطهارة ، والقيام ، والاستقبال ، فكل من يتمكن من الحكاية ، يقدر على الاذان ، الذي هو منها افضل ، وكلماته اقل ، وثوابه اجزل ، فهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد ، والأفهو ترغيب بالرجوح ، في وقت التمكن من الراجع .

ويؤيده ايضا ، ان في عصر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، في الحضر والسفر والغزوات ، حتى في فتح مكة ، وقد ناف الاصحاب على عشرة آلاف سوى أهل مكة ، كان المؤذن هو بلال ، وكان ابن ام مكتوم يؤذن في المدينة قبله ، احيانا ، كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار ، فلو كان مشرعوا لكلهم ، لما رغبوا عن هذه السنة الاكيدة ، مع شدة اهتمامهم في السنن ، ومواظيبهم عليها ، خصوصا الظاهرة منها ، ولم نعثر على أثر حاك عن أحد من كبارهم ، وضعفائهم ، وزهادهم ، وعبادهم ، انه اشتغل به في اول الوقت مع بلال ، او قبله ، او بعده ، وقد مر في غير واحد من الاخبار ، أنه في يوم فتح مكة ، لم يؤذن غير بلال .

(١٣) اثباته ليستقيم سياق الكلام .

وفي اعلام الورى للطبرسي^(١٤) نقلًا عن كتاب ابن في سياق غزوة الفتح ، وننزل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، من الظهران مع عشرة آلاف راجل ، واربعمائة فارس ، ومجيء أبي سفيان ، ومبيته عند العباس ، قال : فلما أصبح سمع بلا بلا يؤذن ، قال : ما هذا المنادي يا أبا الفضل؟ قال : هذا مؤذن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قم فتوضاً وصلّ ، الخبر .

وفي مجمع البيان^(١٥) قال السائب : كان لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مؤذن واحد بلال ، الخبر .

وفي ما ورد من صفات المؤذن وأدابه ، ككونه صيتا ، بصيرا ، عارفا ، على مرتفع من الأرض ، اشارة إلى ما أيدناه .

ويؤيد هذه المذكرة ذكرها بعد المنع من الاجرة عليه مطلقا أنه لا بأس بالارتقاء في أذان الاعلام من بيت مال المسلمين ، المعدلصالحهم ، فلو كان مستحيانا كالنوافل ، صالحًا لقيام كلّ به في وقت واحد ، لا يعد من المصالح ، كغيره من السنن ، واي مصلحة لهم في أذان واحد في بيته ، من غير أن يسمعه أحد ، كما هو لازم من اجازة ، وتخصيصه بعض ما مرّ ، يجب انقسام أذان الاعلام ، ولا اظن أحدا يلتزم به .

وفي التحرير^(١٦) : ولو احتاج في الاعلام إلى زيادة على اثنين استحب ، ومنه يظهر أنّ الاعلام علة لا حكمة ، كما اشار اليه في الجواهر ، بل قال (وه) فيه : لا بأس بتعدد المؤذنين للاعلام بالوقت ،

(١٤) اعلام الورى ص ١٠٨ .

(١٥) مجمع البيان ج ٥ ص ٢٨٨ .

(١٦) تحرير الاحكام ص ٣٥ .

مجتمعين في محل واحد ، أو محال متعددة ، او مرتبين مع بقاء الوقت ، الذي هو سبب لمشروعية الاذان ، لاطلاق الادلة ، والسيره المستقيمة ، ولما فيه من زيادة اقامه الشعار ، وتكرير ذكر الله ، وتنبيه الغافلين ، وايقاظ النائمين ، انتهى .

والاطلاق مقيد بما مرّ ، والسيره منقطعة في عصر الأئمه (عليهم السلام) ، لكون البلاد تحت سلطنة المخالفين ، والامام ، والقاضي ، والمؤذن ، والوالي ، وامثالهم كانوا على حسب تعينهم ، فلا عبرة بالتعدد والوحدة فيه ، واما في عصر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فالسيره على خلاف ما ذكره ، ولا يخفى ما في باقي الوجوه ، مع أنه لو صعد كل مكلف في أول الوقت ، على سطح دار أو منارة ، وأذنوا جميعا في وقت واحد ، لا لصلاتهم، يعد من المنكرات ، وقد خرجننا في هذا المقام عن وضع الكتاب .

أبواب أفعال الصلاة

أبواب أفعال الصلاة

١ - ﴿ بَابُ كِيفَيْتِهَا ، وَجَمْلَةُ مِنْ أَحْكَامِهَا ، وَآدَابِهَا ﴾

١/٤٢٠٣ - البحار عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم: عن أبيه ، عن جده ، عن حماد بن عيسى ، قال : قال لي أبو عبد الله(عليه السلام) يوما : « تحسن ان تصلي يا حماد » قال فقلت : يا سيدی انا احفظ كتاب حریز في الصلاة ، قال : فقال : « لا عليك قم صلّ » قال : فقمت بين يديه ، متوجها إلى القبلة ، فاستفتحت الصلاة ، وركعت ، وسجدت ، فقال : « يا حماد لا تحسن ان تصلي ، ما أقبح بالرجل أن يأتي عليه ستون سنة او سبعون سنة ، فما يقيم صلاة واحدة بحدودها تامة » قال حماد : فاصابني في نفسي الذل فقلت : جعلت فداك فعلماني الصلاة .

فقام أبو عبد الله (عليه السلام) ، مستقبلاً القبلة منتسباً ، فأرسل يديه جميعاً على فخذيه ، قد ضم اصابعه ، وقرب بين قدميه ، حتى كان بينهما قدر ثلاثة اصابع مفرّجات ، واستقبل باصابع رجله جميعاً لم يحرفهم عن القبلة ، بخشوع واستكانة وقال : الله أكبر ، ثم قرأ الحمد بترتيل ، وقل هو الله احد ، ثم صبر هنيأة بقدر ما يتنفس وهو قائم ،

أبواب أفعال الصلاة

الباب - ١

١ - البحار ج ١ ص ٨٤ عن أمالي الصدوق باختلاف يسير ، وذكر في ذيله : عن العلل مثله .

ثم قال : الله أكبر وهو قائم ، ثم رکع وملأ کفيه من ركبتيه منفرجات ، وردد ركبتيه إلى خلف ، حتى استوى ظهره ، حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تزل لاستواء ظهره ، ومد عنقه وغمض عينيه ، ثم سبع ثلاثا بترتيل ، فقال : سبحان رب العظيم وبحمده ، ثم استوى قائما ، فلما استمکن من القيام ، قال : سمع الله لمن حمده ، ثم كبر وهو قائم ، ورفع يديه حيال وجهه ، ثم سجد ووضع کفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه ، حيال وجهه ، فقال : سبحان رب الاعلى وبحمده ، ثلث مرات ، ولم يضع شيئا من بدنه على شيء ، وسجد على ثمانية اعظم : الجبهة ، والكفين ، وعيبي الركبتين ، وأنامل ابهامي الرجلين ، فهذه السبعة فرض ، ووضع الانف على الارض ستة ، وهو الارغام ، ثم رفع رأسه من السجود ، فلما استوى جالسا ، قال : الله اكبر ، ثم قعد على جانبه الايسر ، قد وضع ظاهر اليمني على باطن قدمه الايسر ، وقال : استغفر الله رب واتوب اليه ، ثم كبر وهو جالس ، وسجد السجدة الثانية ، وقال كما قال في الاولى ، ولم يستعن بشيء^(١) من جسده على شيء في رکوع ولا سجود ، مجنحا ، ولم يضع ذراعيه على الأرض ، فصل رکعتين على هذا ، ويداه مضمومتا الاصابع ، وهو جالس في التشهد ، فلما فرغ من التشهد سلم ، فقال : « يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ، ولا تعث بيديك واصابعك ، ولا تبزق عن يمينك ، ولا عن يسارك ، ولا بين يديك » .

٢/٤٢٠٤ - وبالاسناد عن حماد ، عن حریز ، عن زرارہ قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن کبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة :

(١) في نسخة : شيء ، منه قده .

٢ - البحارج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٣

الوضوء ، والوقت ، والقبلة ، وتكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود ، والدعاء ، فهذه فروض^(١) على كل مخلوق ، وفرض على الأقوياء والعلماء الاذان ، والاقامة ، القراءة ، والتسبيح ، والشهاد ، وليست فرضا في نفسها ، ولكنها سنة ، واقامتها فرض على العلماء والاقوياء ، ووضع عن النساء ، والمستضعفين ، والبله ، الاذان والاقامة ، ولا بد من الركوع ، والسجود ، وما احسنوا من القراءة والتسبيح ، والدعاء ، وفي الصلاة فرض وتطوع فاما الفرض فمنه الركوع^(٢) وأما التطوع فيما زاد في التسبيح ، القراءة ، والقنوت ، واجب ، والاجهار بالقراءة واجب في صلاة المغرب والعشاء والفجر ، والعلة في ذلك من اجل القنوت ، حتى إذا قطع الامام القراءة ، علم من خلفه انه قنت فيقتلون ، وقد قال العالم (عليه السلام) : « ان للصلوة اربعة الاف حد » .

قلت : الظاهر أنّ من قوله : وفي الصلاة ، أو من قوله : والعلة في ذلك ، من كلام المؤلف كما لا يخفى على التأمل .

٣٤٢٠٥ - زيد النرسبي في اصله : عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) ، انه رأه يصلّي فكان اذا كبر في الصلاة الزق أصابع يديه الابهام ، والسبابة ، والوسطى ، والتي تلبيها ، وفرج بينها وبين الخنصر ، ثم رفع يديه بالتكبير قبلة وجهه ، (ثم يرسل يديه ، ويلزق بين الفخذين ، ولا يفرج بين اصابع يديه ، فإذا رکع كبر ورفع يديه بالتكبير قبلة وجهه)^(١) ثم يلقم ركبتيه كفيه ، ويفرج بين الاصابع ،

(١) في المصدر : فرض .

(٢) وفي زيادة : وأما السنة فثلاث تسبيحات في الركوع .

٣ - كتاب زيد النرسبي ص ٥٣ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

فإذا اعتدل لم يرفع يديه ، وضمَّ الاصابع بعضها إلى بعض كما كانت ، ويلزق يديه مع الفخذين ، ثم يكبّر ويرفعهما قبالة وجهه كما هي ، ملتزق الاصابع ، فيسجد ويبادر بهما الأرض^(٢) من قبل ركبتيه ، ويضعهما مع الوجه بحذائه فيسطهما على الأرض سطا ، ويفرج بين الاصابع كلها ، ويجهنّب بيديه ، ولا يجهنّب في الركوع ، فرأيته كذلك يفعل ، ويرفع يديه عند كل تكبيرة فيلزق الاصابع ، ولا يفرج بين الاصابع إلا في الركوع والسجود ، واذا بسطهما على الأرض .

٤٤٢٠٦ - الصدوق في الخصال : عن أَمْهَدِ بْنِ الْحَسْنِ الْقَطَانِ ، عن الْحَسْنِ بْنِ عَلَى السَّكَرِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَا الجُوهْرِيِّ ، عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَة ، عن أَبِيهِ ، عن جَابِرِ الْجَعْفِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْبَاقِرِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يَقُولُ : « لِيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ - إِلَى أَنْ قَالَ - : إِنَّمَا قَاتَمَ فِي صَلَاتِهَا ضَمَّتْ رِجْلِيهَا ، وَوَضَعَتْ يَدِيهَا عَلَى صَدْرِهَا ، وَتَضَعُّ يَدِيهَا فِي رَكْوَعَهَا عَلَى فَخَذِيهَا ، وَتَجْلِسُ إِذَا أَرَادَتِ السَّجْدَةَ سَجَدَتْ لَاطِئَةً^(١) بِالْأَرْضِ ، وَإِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ السَّجْدَةِ جَلَسَتْ ثُمَّ نَهَضَتْ إِلَى الْقِيَامِ وَإِذَا قَعَدَتْ لِتَشَهِّدَ رَفَعَتْ رِجْلِيهَا ، وَضَمَّتْ فَخَذِيهَا وَإِذَا سَبَحَتْ عَقَدَتْ الْأَنَامِلَ ، لِأَنَّهُنَّ مَسْؤُلُوْلَاتٍ .

٤٤٢٠٧ - البحار : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ، نقلًا من جامع البزنطي ، بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا

(٢) في المصدر : إلى الأرض .

٤ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) في الحديث «تسجد المرأة لاطئة بالارض» اي لازقة بها «ولا تخوى

كالرجل فتبدو عجائزها .. » (مجمع البحرين - لطا - ج ١ ص ٣٧٥) .

٥ - البحار ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٢ ، ومجموعة الشهيد (ره) ص ١٦٩ - آ .

قمت في صلاتك فاخشع فيها ، ولا تحدث نفسك ان قدرت على ذلك ، واحضر برقتك ، ولا تلتفت فيها ، ولا يجز طرفك موضع سجودك ، وصف قدميك وأثبها ، وارخ يديك ، ولا تكفر ، ولا تورّك » .

قال البزنطي رحمه الله : فانه بلغني عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان قوما عذبوا لأئمهم كانوا يتورّكون تضجرا بالصلاه .

٦/٤٢٠٨ - وفيه : وجدت بخط بعض الافضل ، نفلا عن جامع البزنطي ، عن الحلبي ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « ان قوما عذبوا بأنهم كانوا يتورّكون في الصلاة ، يضع احدهم كفيه على وركيه من ملالة الصلاة » فقلنا : الرجل يعي في المشي فيضع يديه على وركه ، قال : « لا بأس » .

مجموعة الشهيد^(١) : نفلا عن جامع البزنطي ، مثل الخبرين .

٧/٤٢٠٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا اردت ان تقوم الى الصلاة ، فلا تقم اليها متکاسلا ، ولا متناعسا ، ولا مستعجا ، ولا متلاهيا ، ولكن تأتيها على السكون والوقار والتؤدة ، وعليك الخشوع والحضور ، متواضعًا لله جل وعز ، متخلشا ، عليك الخشية وسياء الخوف ، راجيا ، خائفا ، بالطمأنينة على الوجل والخذر ، فقف بين يديه كالعبد الآبق المذنب بين يدي مولاه ، فصف قدميك ، وانصب نفسك ، ولا تلتفت يمينا وشمالا ، وتحسب كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه

٦ - البحار ج ٨٤ ص ٢٢٣ ح ٧ .

(١) مجموعة الشهيد ص ١٠٩ - ١ .

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ باختلاف يسير في الألفاظ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٠٤ ح ٣ .

فإنه يراك ، ولا تعبث بليحتك ، ولا بشيء من جوارحك ، ولا تفرقع أصابعك ، ولا تحك بدنك ، ولا تولع بانفك ، ولا بشوبك ، ولا تصل وانت متلثم ، ولا يجوز للنساء الصلاة ، وهن متنقبات ، ويكون بصرك في موضع سجودك ما دمت قائما ، واظهر عليك الجزء ، والملع ، والخوف ، وارغب مع ذلك إلى الله عز وجل ، ولا تنك مرة على رجلك ، ومرة على الاخرى ، وتصل صلاة موذع ، ترى أنك لا تصلي ابدا .

واعلم انك بين يدي الجبار ، ولا تعبث بشيء من الاشياء ، ولا تحدث لنفسك وافرغ قلبك ، وليكن شغلك في صلاتك ، وارسل يديك الصقها بفحذيك ، فإذا افتتحت الصلاة فكبّر ، وارفع يديك بحذاء اذنيك ، ولا تجاوز باهامي حذاء اذنيك ، ولا ترفع يديك بالدعاء في المكتوبة حتى تجاوز بها رأسك ، ولا بأس بذلك في النافلة ، والوتر ، فإذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيلك ، وتفرج بين اصابعك ، واقبض عليها ، وادا رفعت رأسك من الركوع ، فانصب قائما حتى ترجع مفاصلك كلها الى المكان ، ثم اسجد ، وضع جبينك على الأرض ، وارغم على راحتيلك ، واضمم اصابعك وضعهما مستقبل القبلة ، وإذا جلس فلا تجلس على يمينك ولكن انصب يمينك ، واقعد على يتيك ، ولا تضع يديك بعضها على بعض ، لكن ارسلها ارسالا ، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب ، ولا تتمطى في صلاتك ، ولا تتجرسا ، وامنعهما بجهدك وطاقتك ، فإذا عطست فقل : الحمد لله ولا تطأ موضع سجودك ، ولا تقدم مرأة ولا تتأخر اخرى ، ولا تصل وبك شيء من الاخرين ، فان كنت في الصلاة فوجدت غمرا فانصرف ، الا ان يكون شيئا تصبر عليه ، من غير اضرار بالصلاحة .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : وتضم اصابع يديك في جميع الصلاة ، تجاه القبلة عند السجود ، وتفرقها عند الركوع ، والقم راحتيك بركتيتك ، ولا تلصق احدى القدمين بالآخرى وانت قائم ، ولا في وقت الركوع ، ولكن بينهما اربع اصابع او شبر^(٢) وادنى ما يجزئ في الصلاة ، فيما يكمل به الفرائض تكبير الافتتاح ، و تمام الركوع والسجود ، وادنى ما يجزئ من التشهد الشهادتان^(٣) ، فإذا كبرت فاسخن بيصرك نحو سجودك ، وارسل منكبيك ، وضع يديك على فخذيك قبلة ركتيتك ، فإنه احرى أن تقيم بصلاتك ، ولا تقدم رجلا على رجل ، ولا تنفع في موضع سجودك ، ولا تعثث بالحصا ، فإن اردت ذلك فليكن ذلك قبل دخولك في الصلاة .

إلى أن قال (عليه السلام)^(٤) : والمرأة اذا قامت إلى صلاتها ضمت رجليها ، ووضعت يديها على صدرها من مكان ثديها ، فإذا ركعت ووضعت يديها على فخذيها ، ولا تتطاوطاً كثيراً لشلا ترفع عجزتها ، فإذا سجدت جلست ثم سجدت لاطئة بالارض ، فإذا ارادت النهوض تقوم من غير أن ترفع عجزتها ، فإذا قعدت للتشهد رفعت رجليها وضمت فخذيها » .

وقال (عليه السلام)^(٥) : «اعلم أن الصلاة: ثلثها وضوء، وثلثها ركوع، وثلثها سجود، وان لها اربعة آلاف حدة، وان فروضها عشرة: ثلاثة كبيرة، وهي تكبيرة الافتتاح، والركوع، والسجود، وسبعة صغيرة، وهي القراءة، وتكبير الركوع، وتكبير

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ باختلاف يسر في بعض الالفاظ .

(٢ و ٣ و ٤) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(٥) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

السجود ، وتسبيح الركوع ، وتسبيح السجود ، والقنوت ، والتشهد ، وبعض هذه افضل من بعض » .

٨/٤٢١٠ - محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « لا تقم الى الصلاة متکاسلا ، ولا متناعا ، ولا مثاقلا ، فإنهما من خلل النفاق ، فإن الله نهى المؤمنين أن يقوموا الى الصلاة وهم سكارى ، يعني من النوم » .

٩/٤٢١١ - عوالي اللائي : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَجْلَانٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الزَّرْقَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ وَكَانَ بِدْرِيَا ، قَالَ : كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ رَجُلٌ فَقَامَ (فصلٌ)^(١) نَاحِيَةً ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْمِقُهُ ، وَلَا يَشْعُرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدًا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَقَالَ لَهُ : « ارْجِعْ وَصْلَتْ ، فَإِنَّكَ لَمْ تَصْلِ » حَتَّى فَعَلَ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَهَدْتَ ، وَحَرَصْتَ فَعَلَمْتَنِي ، وَآذَنَنِي^(٢) فَقَالَ : « إِذَا أَرْدَتَ الصَّلَاةَ فَأَحْسِنْ الْوَضْوَءَ ، ثُمَّ قَمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَرَ ، ثُمَّ أَقْرَأَ ، ثُمَّ ارْكَعَ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلْ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِدًا ، إِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتِكَ ، وَمَا نَقْصَتْ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ^(٣) » .

٨ - تفسير العيashi ج ١ ص ٢٤٢ ح ١٣٤ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣١ ح ٤ .

٩ - عوالي اللائي ج ١ ص ١١٦ ح ٣٨ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : وأرفق .

(٣) في المصدر : عن .

صلاتك » .

وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا صَلَاتِنَا هَذِهِ ، تَكْبِيرٌ ، وَقَرَاءَةٌ ، وَرُكُونٌ ، وَسُجُودٌ » ^(٤) .

٢ - باب تأكيد استحباب الخشوع في الصلاة ، واستحضار عظمة الله ، واستشعار هيبيته ، وأن يصلّى صلاة مودع »

١/٤٢١٢ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : ذكر الكراجكي في كنز الفوائد ^(١) قال : جاء في الحديث : ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم الجمعة ، متوكئا على يدي الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، فقال رجل يقال له رزام مولى خالد ^(٢) بن عبد الله : من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده ؟ فقيل له : هذا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، فقال : اني والله ما علمت ، لوددت أن خد أبي جعفر نعل لجعفر (عليه السلام) ، ثم قام فوقف بين يدي المنصور ، فقال له : اسأل يا أمير المؤمنين ؟ فقال له المنصور : سل هذا ، فقال : إنّي اريدك بالسؤال ، فقال له المنصور : سل هذا ، فالتفت رزام الى الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال له : اخبرني عن الصلاة ، وحدودها .

^(٤) عالي الالٰي ج ١ ص ٤٢١ ح ٩٧ .

الباب - ٢

١ - فلاح السائل ص ٢٣ ، وعنه في البخاري ص ٨٤ ح ٤٥ .

^(١) كنز الفوائد : النسخة المطبوعة حالياً منه .

^(٢) في المصدر : خادم وما في المتن هو الصحيح « راجع رجال الشيخ ص ١٩٥ وجمع الرجال ج ٣ ص ١٢ » .

فقال له الصادق(صلوات الله عليه): «للصلاه أربعة آلاف حد،
لست تؤاخذ بها» فقال : أخبرني بما لا يحل تركه ، ولا تتم الصلاه إلا
به ، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) : « لا تتم الصلاه إلا الذي طهر
سابغ ، و تمام بالغ ، غير نارع ^(٣) ولا زائف عرف فوقف ، وأخبت فثبت ،
فهو واقف بين اليأس والطمع ، والصبر والجزع ، كأن الوعد له صنع ،
والوعيد به وقع ، بذل ^(٤) عرضه ، ويمثل غرضه ^(٥) ، وبذل في الله
المهجة ، وتنكب اليه المحجّة ، غير مرتفع بارتفاعه ^(٦) ، يقطع علاقه
الاهتمام ، بعين من له قصد ، وإليه وفد ، ومنه استرفرد ، فإذا أتى
بذلك ، كانت هي الصلاه التي بها أمر ، وعنها أخبار ، وإنما هي الصلاه
التي تنهي عن الفحشاء والمنكر » .

فالتفت المنصور إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له : يا أبا عبد الله لانزال من بحرك نعرف ، وإليك نزدلف ، تبصر من العمى ، وتجلو بنورك الطخياء ، فنحن نعوم في سبات قدسك ، وطامي بحرك .

٤٢١٣- وفيه: روى صاحب كتاب زهرة المهج وتواريخ الحجج : بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن عبد العزيز العبدي ، عن ابن أبي يعفور ، قال : قال مولانا الصادق (عليه السلام) : « كان علي بن الحسين

(٣) في المصدر : نازع .

(٤) في نسخة : يذل (منه قدس سرّه) ، وفي المصدر بذل غرضه .

(٥) في المصدر : تمثّل عرضه .

(٦) في المصدر: مرتعم بارتream.

٢ - فلاح السائل ص ١٠١ .

(عليهم السلام) ، إذا حضرت الصلاة اقشعر جلده ، واصفر لونه ، وارتعد كالسعفة » .

٣/٤٢١٤ - وروينا بإسنادنا في كتاب الرسائل : عن محمد بن يعقوب الكليني ، بإسناده إلى مولانا زين العابدين (عليه السلام) أنه قال : « فاما حقوق الصلاة ، فان تعلم انها وفادة إلى الله ، وأنك فيها قائم بين يدي الله ، فإذا علمت ذلك ، كنت خليقا ان تقوم فيها مقام العبد الذليل ، الراغب الراهب ، الخائف الراجي ، المسكين المتضرع ، المعظم مقام من يقوم بين يديه ، بالسكنون والوقار ، وخشوع الاطراف ، ولین الجناح ، وحسن المناجاة له في نفسه ، والطلب إليه في فكاك رقبته ، التي احاطت بها خطئه ، واستهلكتها ذنبه ، ولا قوة إلا بالله » .

٤/٤٢١٥ - وروى جعفر بن أحمد القمي ، في كتاب زهد النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : كان النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اذا قام إلى الصلاة ، تربَّد وجهه خوفا من الله تعالى ، وكان لصدره (أو لجوفه)^(١) ازيز كازير الرجل .

٥/٤٢١٦ - وقال في رواية أخرى : أن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى .

وذكر مصنف كتاب اللؤلؤيات ، في باب الخشوع قال : كان

٣ - فلاح السائل : لم نجده في النسخة المطبوعة ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٨ .

٤ - فلاح السائل ص ١٦١ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٨ .

(١) ليس في المصدر .

٥ - فلاح المسائل ص ١٦١ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٨ .

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، إذا حضر وقت الصلاة يتزلزل ، ويبلون ، فيقال له : ما لك يا أمير المؤمنين فيقول : « جاء وقت أمانة الله ، التي عرضها على السموات والأرض ، فلابد أن يحملنا وشفقنا منها ، وحلها الإنسان ، فلا أدرى أحسن أداء ما حلت ، أم لا » .

٦/٤٢١٧ - وروي بأسانيدي ، من كتاب أصل جامع ما يحتاج إليه المؤمن في دينه في اليوم والليلة ، عن أبي أيوب قال : كان أبو جعفر ، وأبو عبد الله (عليهما السلام) ، إذا قاما إلى الصلاة تغيرت ألوانها حمرة ومرة صفرة ، وكانا ينajan شيئاً يريانه .

٧/٤٢١٨ - وعن الحسن بن محبوب ، في كتاب المشيخة : عن العبد الصالح عبد الله بن أبي يعفور رضوان الله عليه ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « يا عبد الله ، اذا صليت صلاة فريضة ، فصلها لوقتها ، صلاة موعد يخاف ان لا يعود إليها أبداً ، ثم اضرب ببربك إلى موضع سجودك ، فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لأحسنت صلاتك ، واعلم انك قدام من يراك ولا تراه » .

٨/٤٢١٩ - عماد الدين الطبرى في بشارة المصطفى : عن أبي البقاء إبراهيم بن الحسين البصري ، عن محمد بن الحسن بن عتبة ، عن محمد بن الحسين بن أحمد ، عن محمد بن وهبان الدبيلى ، عن علي بن أحمد بن كثير العسكري ، عن أبي سلمة أحمد بن المفضل الأصفهانى ، عن أبي علي راشد بن علي بن وايل^(١) القرشي ، عن عبد الله بن حفص

٦ - فلاح السائل ص ١٦١ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٨ .

٧ - فلاح السائل ص ١٥٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٣٤ .

٨ - بشارة المصطفى ص ٢٨ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٢٩ ح ٢ .

(١) في المصدر : وايل .

المدني ، عن محمد بن اسحاق ، عن سعيد بن زيد بن ارطاة ، عن كميل بن زياد ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال : « يا كميل لا تفتر باقوم يصلون فيطيلون ، ويصومون فيداومون ، ويتصدقون فيحسبون أنهم موفدون .

يا كميل أقسم بالله ، لسمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : ان الشيطان إذا حل قوما على الفواحش ، مثل الزنا ، وشرب الخمر ، والربا ، وما أشبه ذلك من الخنا ، والماائم ، حبب اليهم العبادة الشديدة ، والخشوع والركوع ، والخضوع ، والسجود ، ثم حلهم على ولاية الأئمة الذين يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصررون .

يا كميل ، ليس الشأن أن تصلي ، وتصوم ، وتتصدق ، [إنما][٢] الشأن أن تكون الصلاة فعلت بقلب تقி [٣] وعمل عند الله مرضي ، وخشوع سوي ، وابقاء للجد فيها » ، الوصية .

ورواها الحسن بن علي بن شعبة ، في تحف العقول[٤] .

وتوجد في بعض نسخ نهج البلاغة .

٩-٤٤٢٠- مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها ، والخلق وما هم فيه ، (واستفرغ قلبك من كل شاغل يشغلك عن الله) [١] وعاين بسررك عظمة الله ،

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) في المصدر : تقى .

(٤) تحف العقول ص ١١٧ .

٩- مصباح الشريعة ص ٨٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٣٠

(١) ما بين التوسيتين ليس في المصدر .

واذكر وقوفك بين يديه يوم تبلو كلّ نفس ما اسلفت ورددوا الى الله مولاهم الحق^(٢) ، وقف على قدم الخوف والرجاء ، فإذا كبرت فاستصغر ما بين السموات العلي والثرى ، دون كبرياته ، فإنَّ الله تعالى إذا اطلع على قلب العبد وهو يكبر ، وفي قلبه عارض عن حقيقة تكبيره ، قال : يا كاذب اتخذعني ، وعزقى وجلا لي لأحرمنك حلاوة ذكري ، ولا حجبنك عن قربى ، والمسارة بمناجاتي ، واعلم أنه غير محتاج إلى خدمتك ، وهو غني عن عبادتك ودعائك ، وإنما دعاك بفضله ليرحمك ، ويبعدك من عقوبته ، وينشر عليك من بركات حنانته ، ويهديك الى سبيل رضاه ، ويفتح عليك باب مغفرته ، فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق من العوالم أضعافا مضاعفة على سرمد الأبد ، لكان عنده سواء : كفروا بأجمعهم به ، أو وحدوه ، فليس له من عبادة الخلق إلا اظهار الكرم والقدرة ، فاجعل الحياء رداء ، والعجز ازارا ، وادخل تحت ستار^(٣) سلطان الله تغنم فوائد ربوبيته ، مستعيناً به ومستغيناً إليه » .

١٠ - ابن الشيخ الطوسي في مجالسه : عن أبيه ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن الحسن بن علي العاقولي ، عن موسى بن عمر بن يزيد ، عن معمر بن خلاد ، عن الرضا ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « جاء خالد بن زيد ، إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : يا رسول الله اوصني ، وأقلل لعلي أن أحفظ ، قال : أوصيك بخمس - إلى أن قال - : وصل صلاة مودع » الخبر .

(٢) اقتباس من آية ٣٠ يومنس ١٠

(٣) في المصدر : سرّ .

١٠ - أمالى الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٢٢ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٣٧

١١/٤٢٢٢ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : من كتاب الانوار ، في سياق أحوال السجاد (عليه السلام) أنه كان قاتماً يصلي ، حتى وقف ابنه محمد (عليه السلام) وهو طفل ، إلى بشر في داره بالمدينة ، بعيدة القعر فسقط فيها ، فنظرت إليه أمّه فصرخت ، واقتلت نحو البئر ، تضرب نفسها حذاء البشر وتستغيث ، وتقول : يا ابن رسول الله ، عرق ولدك محمد ، وهو لا يتنى عن صلاته ، وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر ، فلما طال عليها ذلك قالت حزناً على ولدها : ما أقسى قلوبكم يا أهل بيته رسول الله ، فأقبل على صلاته ولم يخرج عنها إلا عن كمالها وإنعامها ، ثم أقبل عليها ، وجلس على أرجاء البئر ، ومد يده إلى قعرها ، وكانت لا تزال إلا برشاء طويل ، فانخرج ابنه محمدًا على يديه يناغي ويصحح ، لم يبتل له ثوب ، ولا جسد بالماء ، فقال : « هاك يا ضعيفة اليقين بالله » ، فصححت لسلامة ولدها ، وبكت لقوله : يا ضعيفة اليقين بالله ، فقال : « لا تثريب عليك اليوم ، لو علمت أني كنت بين يدي جبار ، لو ملت بوجهي عنه ملال بوجهه عني ، فمن يرى راحماً^(١) بعده » .

ورواه الحضيبي في الهدایة مرفوعاً عن الصادق (عليه السلام) ، مثله ، باختلاف يسير ، وفيه : « أما علمت أني كنت »^(٢) .

ورواه في البحار^(٣) : عن كتاب العدد القوية ، لأخ العلامة ،

١١ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٥ ، وعنه في البحار ج ٤٦ ص ٣٤ ح ٢٩ .

(١) في المصدر : راحم .

(٢) الهدایة للحضيبي ص ٤٥ .

(٣) البحار ج ٤٦ ص ٣٥ ح ٣٠ . عن العدد القوية ص ١١ .

مثله ، وفيه : « أَفَمَنْ تَرَى أَرْحَمُ لِعْبَدِه مِنْهُ » .

١٢/٤٢٢٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « سئل بعض العلماء من آل محمد (عليهم السلام) ، فقيل له : جعلت فداك ما معنى الصلاة في الحقيقة؟ قال : صلة الله للعبد بالرحمة ، وطلب الوصال إلى الله من العبد ، اذا كان يدخل بالنية ، ويكبر بالتعظيم والاجلال ، ويقرأ بالترتيل ، ويرکع بالخشوع ، ويرفع بالتواضع ، ويسجد بالذلة والخضوع ، ويتشهد بالاخلاص مع الأمل ، ويسلم بالرحمة والرغبة ، وينصرف بالخوف والرجاء ، فإذا فعل ذلك ادّها بالحقيقة .

ثم قيل : ما آداب الصلاة؟ قال : حضور القلب ، وإفراغ الجوارح ، وذلّ المقام بين يدي الله تبارك وتعالى ، و يجعل الجنّة عن يمينه ، والنار يراها عن يساره ، والصراط بين يديه ، والله امامه ، وقيل : ان الناس متفاوتون في أمر الصلاة ، فعبد يرى قرب الله منه في الصلاة ، وعبد يرى قيام الله عليه في الصلاة ، وعبد يرى شهادة الله في الصلاة ، وهذا كلّه على مقدار مراتب ايمانهم ، وقيل : إن الصلاة أفضل العبادة لله ، وهي أحسن صورة خلقها الله ، فمن ادّها بكمالها و تمامها فقد ادّى واجب حقّها ، ومن تهاون بها ضرب بها وجهه » .

١٣/٤٢٢٤ - عوالي الالالي : قال النبي (صلّى الله عليه وآلـهـ) : « إن الرجلين من امتي يقuman في الصلاة ، وركوعهما وسجودهما واحد ، وإن ما بين صلاتيهما مثل ما بين السماء والأرض » .

١٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٦٣ (في القسم الاخير المعروف بنوادر أحمد بن عيسى) ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٦ ح ٣٧ .

١٣ - عوالي الالالي ج ١ ص ٣٢٢ ح ٥٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ^(١): « من صَلَّى رَكْعَتَيْنَ ، وَلَمْ يَحْدُثْ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ مِّنْ أُمُورِ الدُّنْيَا ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ ». .

وروى معاذ بن جبل عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ^(٢) ، انه قال : « من عرف من على يمينه وشماله متعمداً في الصلاة فلا صلاة له ». .
وقال ^(٣) : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيَصْلِيَ الصَّلَاةَ لَا يَكْتُبُ لَهُ سَدْسَهَا ، وَلَا عَشْرَهَا ، وَإِنَّمَا يَكْتُبُ لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتَهُ مَا عَقْلُهُ مِنْهَا ». .

١٤/٤٢٢٥ - البحار ، عن بيان التنزيل لابن شهير آشوب ، عن تفسير القشيري : أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) [كان ^(١)] إذا حضر وقت الصلاة تلون وتزلزل ، فقيل له : ما لك ؟ فقال : « جاء وقت امانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبین أن يحملنها ، واشفقن منها ، وحملها الإنسان ، وأنا في ضعفي ، فلا أدرى أحسن اداء ما حلت ، أم لا ». .

وعن ربيعة ^(٢) ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « إذا صَلَّيْتَ فَصَلَّيْتَ صَلَاةَ مَوْدَعٍ ». .

(١) عوالي الالاچ ج ١ ص ٣٢٢ ح ٥٩ .

(٢) عوالي الالاچ ج ١ ص ٣٢٤ ح ٦٤ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

(٣) عوالي الالاچ ج ١ ص ٣٢٥ ح ٦٥ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

١٤ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٦ ح ٥٣ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) البحار ج ٨٤ ص ٢٥٧ ذيل الحديث ٥٤ عن دعوات الرواندي .

١٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَهْدٍ فِي عَدَةِ الدَّاعِيِّ : رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَسْمَعُ تَأْوِهَهُ عَلَى حَدَّ مِيلٍ ، حَتَّى مَدَحَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَخَلِيلٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ »^(١) وَكَانَ فِي صَلَاتِهِ يَسْمَعُ لَهُ ازِيزٌ كَازِيرٌ الْمَرْجُلُ ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَسْمَعُ مِنْ صَدْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِثْلَ ذَلِكَ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَنْهِي^(٢) فِي الصَّلَاةِ مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ .

١٦ - وَرَوَى الْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الصَّادِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ عَلَيْهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ، كَانَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ تَرْتَدَ فِرَائِصَهُ بَيْنَ يَدِيِّ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا ذَكَرَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، اضطَرَبَ اضطِرَابُ الْسَّلِيمِ ، وَسَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ .

١٧ - وَقَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَحْدُثُنَا ، وَنَحْدُثُهُ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْرَفْنَا ، وَلَمْ نَعْرِفْهُ .

١٨ - وَمِنْ سِنَنِ إِدْرِيسِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِذَا دَخَلْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَاصْرِفُو إِلَيْهَا خَوَاطِرَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ ، وَادْعُوا اللَّهَ دُعَاءً ظَاهِرًا مُنْفَرِجًا ، وَأَسْأَلُوهُ مَصَاحِكُمْ وَمَنَافِعُكُمْ ، بِخُصُوصَةِ وَخُشُوعِ ، وَطَاعَةِ وَاسْتِكَانَةِ .

١٩ - عَدَةُ الدَّاعِيِّ صِ ١٣٩ قَطْعَةٌ مِنْهُ ، وَعِنْهُ فِي الْبَحَارِجِ صِ ٨٤ صِ ٢٥٨ ذِيَّلُ الْحَدِيثِ ٥٥ .

(١) هود ١١ : ٧٥ .

(٢) النَّهِيجُ : تَوَاتِرُ النَّفْسِ مِنْ شَدَّةِ الْحَرْكَةِ ، وَنَهِيجٌ : بَكَى (لِسَانُ الْعَرَبِ - نَهِيجٌ - جِ ٢ صِ ٣٨٣) .

٢٠ - عَدَةُ الدَّاعِيِّ صِ ١٣٩ ، وَعِنْهُ فِي الْبَحَارِجِ صِ ٨٤ صِ ٢٥٨ حِ ٥٦ .

٢١ - عَدَةُ الدَّاعِيِّ صِ ١٣٩ ، وَعِنْهُ فِي الْبَحَارِجِ صِ ٨٤ صِ ٢٥٨ حِ ٥٦ .

٢٢ - عَدَةُ الدَّاعِيِّ صِ ١٦٨ ، وَعِنْهُ فِي الْبَحَارِجِ صِ ٨٤ صِ ٢٥٩ حِ ٥٧ .

١٩ - الشهيد الثاني (رحمه الله) في اسرار الصلاة : روي عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «أن العبد إذا استغنى بالصلاحة جاءه الشيطان ، وقال له : اذكر كذا اذكر كذا ، حتى يضل الرجل أن يدرى كم صَلَّى» .

٢٠ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «أما يخاف الذي يحول وجهه في الصلاة ، أن يحول الله وجهه حماراً^(١)» .

٢١ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من حبس نفسه في صلاة فريضة ، فأتم ركوعها ، وسجودها ، وخشوعها ، ثم مجـدـ الله عزـوجـلـ ، وعـظـمـهـ ، وحـمـدـهـ ، حتـىـ يـدـخـلـ وقتـ صـلـاـةـ^(١)ـ اـخـرـىـ ، لمـ يـلـغـ بـيـنـهـاـ كـتـبـ اللهـ لـهـ كـأـجـرـ الحاجـ المعـتـمـرـ ، وـكـانـ مـنـ أـهـلـ عـلـيـينـ» .

٢٢ - وعنـ أبي جعـفرـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ قـالـ :ـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ (صـلـَّىـ اللـَّهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـَّمـ)ـ :ـ «إـذـاـ قـامـ العـبـدـ الـمـؤـمـنـ فـيـ صـلـاتـهـ نـظـرـ اللهـ إـلـيـهـ أـوـ قـالــ أـقـبـلـ اللهـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ ،ـ وـأـظـلـلـهـ الرـحـمـةـ مـنـ فـوـقـ رـأـسـهـ إـلـىـ أـفـقـ السـمـاءـ ،ـ وـالـمـلـائـكـةـ تـحـفـهـ مـنـ حـوـلـهـ إـلـىـ أـفـقـ السـمـاءـ ،ـ وـوـكـلـ اللهـ بـهـ مـلـكـاـ قـائـمـاـ عـلـىـ رـأـسـهـ ،ـ يـقـولـ :ـ أـيـهـاـ الـمـصـلـيـ لـوـ تـعـلـمـ مـنـ يـنـظـرـ إـلـيـكـ ،ـ وـمـنـ تـنـاجـيـ مـاـ التـفـتـ ،ـ وـلـاـ زـلتـ مـنـ مـوـضـعـكـ أـبـداـ» .ـ

١٩ - رسائل الشهيد ص ١٠٥ ، وعنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٥٩ـ حـ ٥٨ـ .

٢٠ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ـ وعنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٥٩ـ حـ ٥٨ـ .

(١)ـ فـيـ الـمـصـدـرـ :ـ وـجـهـ حـمـارـ .

٢١ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ـ ،ـ وـعـنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٦٠ـ حـ ٥٨ـ .

(١)ـ فـيـ الـمـصـدـرـ زـيـادـةـ :ـ فـرـيـضـةـ .

٢٢ - رسائل الشهيد ص ١٠٧ـ ،ـ وـعـنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٦٠ـ حـ ٥٩ـ .

٢٣ - وعن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إذا قام العبد إلى الصلاة ، فكان هواه وقلبه إلى الله تعالى ، انصرف كيوم ولدته أمه» .

٢٤ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «يمضي على الرجل ستون سنة ، أو سبعون ، ما قبل الله منه صلاة واحدة» .

٢٥ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الأنوار : عن علي بن يقطين قال : قال أبو الحسن موسى (عليه السلام) : «من أصحابك أن يكفوا من مستهم ، ويدعوا الخصومة في الدين ويجهدوا في عبادة الله ، وإذا قام أحدهم في صلاة فريضة فليحسن صلاته ، وليت رکوعه وسجوده ، ولا يشغل قلبه بشيء من أمور الدنيا ، فإن سمعت أبي يقول : إن ملك الموت يتصفّح وجوه المؤمنين من عند حضور الصلوات المفروضات» .

٢٦ - دعائم الإسلام : [وعن]^(١) رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . أنه دخل المسجد فنظر إلى أنس بن مالك ، يصلّي وينظر حوله ، فقال له : يا أنس صلّ صلاة موذع ، ترى أنك لا تصلي بعدها صلاة أبداً ، اضرب بيصرك موضع سجودك ، لا تعرف من عن يمينك ولا عن^(٢) شمالك ، وأعلم أنك بين يدي من يراك ولا تراه » .

٢٣ - رسائل الشهيد ص ١٢٢ ، وعنه في البخاري ج ٨٤ ص ٢٦١ ح ٥٩ .

٢٤ - رسائل الشهيد ص ١٥٢ ، وعنه في البخاري ج ٨٤ ص ٢٦١ ح ٥٩ .

٢٥ - مشكاة الأنوار ص ٦٨ .

٢٦ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ ، وعنه في البخاري ج ٨٤ ص ٢٦٤ ح ٦٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) وفيه : مَنْ عَنْ .

٢٧ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في قول الله عز وجل : «**الذين هم في صلاتهم خاشعون**»^(١) قال : «الخشوع غض البصر في الصلاة ، وقال : من التفت بالكلية في صلاته قطعها » .

٢٨ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : «**بنيت الصلاة على أربعة أسهم** : سهم منها إسباغ الوضوء ، وسهم منها الركوع ، وسهم منها السجود ، وسهم منها الخشوع ، فقيل : يا رسول الله وما الخشوع ؟ فقال : التواضع في الصلاة ، وأن يقبل العبد بقلبه كلّه على ربّه ، فإذا هو أتم ركوعها وسجودها ، وأتم سهامها^(١) صعدت إلى السماء لها نور يتلألأ ، وفتحت أبواب السماء لها ، وتقول : حافظت على حفظك الله ، فتقول الملائكة : صَلَّى اللَّهُ عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الصَّلَاةِ» ، الخبر .

٢٩ - وروينا عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، أنه صَلَّى فسقط الرداء^(١) عن منكبيه ، فتركه حتى فرغ من صلاته ، فقال له بعض أصحابه : يا بن رسول الله ، سقط رداءك عن منكبيك فتركته ، ومضيت في صلاتك^(٢) ، فقال^(٣) : «**وَيَحْكُمُ أَنْدَرِي بَيْنَ يَدِي مِنْ**

٢٧ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ . وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٤ ح ٦٦ .

(١) المؤمنون ٢٣ : ٢ .

٢٨ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٤ .
(١) في المصدر زيادة : المذكورة .

٢٩ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ .
(١) في المصدر : رداءه .

(٢) في المصدر زيادة : وقد نهيتنا عن مثل هذا .

(٣) وفيه زيادة : قال له .

كنت ؟ شغلي والله ذلك عن هذا ، أتعلم أنه لا يقبل من صلاة العبد إلا ما قبل عليه » ، فقال له : يا بن رسول الله^(٤) هلkenا إذا ، قال : « كلا إن الله يتّم ذلك بالتوافل » .

٣٠/٤٢٤١ - وعنـه(صلوات الله عليه): إنه كان إذا توضأ للصلوة ، وأخذ في الدخول فيها اصفر وجهه ، وتغير^(١) فقيل له مرة في ذلك ، فقال : « أني أريد الوقوف بين يدي ملك عظيم » .

٣١/٤٢٤٢ - وعن أبي جعفر وأبي عبد الله(صلوات الله عليهما): إنـها كانـا اذا قاما في الصلاة تغيـرت الوانـها ، مـرة حـمرة ، ومرة صـفـرة ، كـأنـها^(١) يـنـاجـيـانـ شيئاً يـرـيانـه .

٣٢/٤٢٤٣ - وعنـ عليـ(صلوات الله عليه): انه كانـ إذا دخلـ الصـلاـةـ ، كانـ كـأنـهـ بـنـاءـ ثـابـتـ ، اوـ عمـودـ قـائـمـ ، لاـ يـتـحـركـ ، وـكانـ رـبـماـ رـكـعـ اوـ سـجـدـ فـيـقـعـ الطـيرـ عـلـيـهـ ، وـلمـ يـطـقـ أحـدـ أـنـ يـحـكـيـ صـلاـةـ رسـوـلـ اللهـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، الـأـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ ، وـعـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) .

٣٣/٤٢٤٤ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبيـ (صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، أنه قالـ : « صـلـ صـلاـةـ مـوـدـعـ ، فـإـذـ دـخـلـتـ فـيـ »

(٤) في المصدر زيادة : قد .

٣٠ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ وعنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٦٥ـ .

(١) في المصدر زيادة : لونـهـ .

٣١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ـ وعنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٦٥ـ .

(١) في المصدر : كـأنـاـ .

٣٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ـ ، وعنـهـ فيـ الـبـحـارـجـ ٨٤ـ صـ ٢٦٥ـ .

٣٣ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

الصلاه ، فقل : هذا آخر صلاتي من الدنيا ، وكن كأن الجنّة بين يديك ، والنار تحتك ، وملك الموت وراءك ، والأنبياء عن يمينك ، والملائكة عن يسارك ، والرب مطلع عليك من فوقك ، فانظر بين يدي من تقف ، ومع من تناجي ، ومن ينظر إليك » .

٣٤/٤٢٤٥ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قال: «للـمـصـلـي ثـلـاثـة أـشـيـاء: يـتـنـاثـرـ البرـ عـلـى رـأـسـهـ مـن عـنـانـ السـماءـ إـلـى مـفـرـقـ رـأـسـهـ ، وـالـمـلـائـكـةـ مـحـفـوـفـةـ مـنـ لـدـنـ قـدـمـيـهـ إـلـى عـنـانـ السـماءـ ، وـمـلـكـ يـنـادـيـ : لـوـ يـعـلـمـ هـذـا القـائـمـ مـنـ يـنـاجـيـ ، مـاـ انـفـتـلـ الـعـبـدـ مـنـ صـلـاتـهـ » .

٣٥/٤٢٤٦ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قال: «مـنـ صـلـى صـلـاةـ ، لـاـ يـذـكـرـ فـيـهاـ شـيـئـاـ مـنـ أـمـرـ الدـنـيـاـ ، لـاـ يـسـأـلـ اللـهـ شـيـئـاـ إـلـاـ اـعـطـاهـ » .

٣٦/٤٢٤٧ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قال: «الـخـشـوعـ فـيـ الـقـلـبـ ، وـانـ تـلـينـ جـانـبـكـ لـلـمـسـلـمـ ، وـلـاـ تـلـنـقـتـ بـيـنـاـ وـلـاـ شـمـالـاـ ، فـيـ الـصـلـاـهـ » .

وـكـانـ نـبـيـنـاـ (صلـى الله علـيه وآلـه) ، يـصـلـيـ وـلـجـوـفـهـ اـزـيزـ كـازـيزـ

الـرـجـلـ .

٣ - ﴿ بـابـ تـأـكـدـ اـسـتـحـبـابـ الـاقـبـالـ بـالـقـلـبـ عـلـىـ الـصـلـاـهـ ، وـتـدـبـرـ مـعـانـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـاذـكـارـ ﴾

١/٤٢٤٨ - الشـيـخـ المـفـيدـ (رـهـ) فـيـ مـعـالـسـهـ : عـنـ أـحـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ

٣٤ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

٣٥ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

٣٦ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

الـبـابـ - ٣

١ - أـمـالـيـ المـفـيدـ صـ ١٤٩ـ حـ ٧ـ .

الوليد ، عن أبيه ، عن (محمد بن الحسن الصفار)^(١) ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « لا يجمع الله عز وجل المؤمن الورع والرهق في الدنيا إلا رجوت له الجنة ، قال : ثم قال : واني لاحب للرجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة^(٢) ان يقبل بقلبه إلى الله ، ولا (يشغل قلبه)^(٣) بأمر الدنيا ، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلا أقبل الله إليه بوجهه ، وأقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبة له ، بعد حب الله عز وجل آياته » .

٢/٤٢٤٩ - البرقي في المحسن : عن أبيه ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من صلى وأقبل على صلاته لم يحدث نفسه ، ولم يسعه فيها أقبل الله عليه ما أقبل عليها ، وربما رفع نصفها ، وثلثها ، وربعها ، وخمسها ، وانا أمر بالسنة ليكمل ما ذهب من المكتوبة » .

٣/٤٢٥٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « لا صلاة إلا بإسباغ الموضوع ، وإحضار النية ، وخلوص اليقين ، وإفراغ القلب ، وترك الاشغال ، وهو قوله : ﴿إِذَا فَرَغْتَ فَانصِبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغِب﴾^(٤) .

٤/٤٢٥١ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : روى أن مولانا

(١) في المصدر : سعد بن عبد الله ، وكلاهما من مشائخ ابن الوليد ، وهما من الأعيان الثقات ، فأيهما كان في سلسلة السند فلا إشكال فيه .

(٢) في المصدر : صلاته .

(٣) في المصدر : يشغله .

٢ - المحسن ص ٢٩ ح ١٤ ، وعنده في البخاري ٨٤ ص ٢٤١ ح ٢٧ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢ .

(٤) الانشراح ٩٤ : ٨ - ٧ .

٤ - فلاح السائل ص ١٠٧ ، وعنده في البخاري ٨٤ ص ٢٤٧ ح ٣٩ .

جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، كان يتلو القرآن في صلاته فغشى عليه ، فلما أفاق ، سُئل : ما الذي أوجب ما انتهت حالك إليه ؟ فقال ما معناه : ما زلت اكرر آيات القرآن حتى بلغت إلى حال كأنني سمعتها مشفاهة من أنزلاها^(١) .

ولقد^(٢) صلَّى أبو جعفر (عليه السلام) ، ذات يوم ، فوقع على رأسه شيء فلم ينزعه من رأسه ، حتى قام إليه جعفر (عليه السلام) ، فنزعه من رأسه ، تعظيمًا لله ، واقبالاً على صلاته ، وهو قول الله ﷺ فأقم وجهك للدين حنيفًا^(٣) ، وهي أيضًا في الولاية .

٥-٤٢٥٢ - البحار : وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ، نقلًا من خط الشهيد قدس الله روحه^ا ، قال : روى جابر بن عبد الله الانصاري قال : كنت مع مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فرأى رجلاً قائماً يصلِّي ، فقال له : « يا هذا اتعرف تأویل الصلاة » ، فقال : يا مولاي وهل للصلاة تأویل غير العبادة ؟ فقال : « إِيَّاكَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَبِيِّهِ) بِالنَّبُوَّةِ ، مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بِأَمْرٍ مِّنَ الْأَمْرَوْرِ إِلَّا وَلَهُ تَشَابِهُ ، وَتَأْوِيلُهُ ، وَتَنْزِيلُهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يَدْلِلُ عَلَى التَّعْبُدِ » ، فقال له : علمني ما هو يا مولاي ؟

فقال : « تأویل تكبیرتك الاولى إلى احرامك ، ان تخطر في نفسك إذا قلت الله أكبر من أن يوصف بقيام أو قعود ، وفي الثانية : أن يوصف بحركة أو جمود ، وفي الثالثة : أن يوصف بجسم ، أو يشبهه

(١) ورد الحديث إلى هنا في المصدر والبحار .

(٢) الظاهر أنه اشتباه ، وال الصحيح : جعفر بن محمد بن شريح في كتابه ص ٧٠ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٥٢ ح ٤٨ .

(٣) الروم : ٣٠ .

٥ - البحار ج ٣٨ ص ٢٥٣ .

بشهـ ، أو يقاس بقياسـ ، وتخـطـر في الرابـعـة : أن تـحـلـهـ الـاعـراضـ ، او تـؤـلمـ الـأـمـراضـ ، وتخـطـر في الخامـسـة : أن يـوـصـفـ بـجـوـهـرـ ، او عـرـضـ ، او يـحـلـ شـيـئـاـ ، او يـحـلـ فيـهـ شـيـئـاـ ، وتخـطـر في السـادـسـة : أن يـجـوزـ عـلـيـهـ ما يـجـوزـ عـلـىـ الـمـحـدـثـينـ منـ الزـوـالـ ، والـانـتـقالـ ، والتـغـيـرـ منـ حـالـ إـلـىـ حـالـ ، وتخـطـر في السابـعـة : أن تـحـلـهـ الـحـواـسـ الخـمـسـ .

..

ثم تـأـوـيلـ مـدـ عـنـقـ فـيـ الرـكـوعـ ، تـخـطـرـ فـيـ نـفـسـكـ : آـمـنـتـ بـكـ وـلـوـ
ضـربـتـ عـنـقـيـ .

ثم تـأـوـيلـ رـفـعـ رـأـسـكـ مـنـ الرـكـوعـ ، إـذـا قـلـتـ : سـمـعـ اللهـ لـمـ
حـدـهـ ، الحـمـدـ لـهـ ربـ الـعـالـمـينـ ، تـأـوـيلـهـ : الـذـي اخـرـجـنـيـ مـنـ الـعـدـمـ إـلـىـ
الـوـجـودـ ، وـتـأـوـيلـ السـجـدـةـ الـأـوـلـىـ : أـنـ تـخـطـرـ فـيـ نـفـسـكـ وـأـنـ سـاجـدـ :
مـنـهـا خـلـقـنـيـ ، وـرـفـعـ رـأـسـكـ تـأـوـيلـهـ وـمـنـهـا اخـرـجـنـيـ ، وـالـسـجـدـةـ الـثـانـيـةـ :
وـفـيهـا تـعـيـدـنـيـ ، وـرـفـعـ رـأـسـكـ تـخـطـرـ بـقـلـبـكـ وـمـنـهـا تـخـرـجـنـيـ تـارـةـ أـخـرىـ .
وـتـأـوـيلـ قـعـودـكـ عـلـىـ جـانـبـ الـأـيـسـرـ ، وـرـفـعـ رـجـلـكـ الـيـمـنـيـ ، وـطـرـحـكـ عـلـىـ
الـيـسـرـىـ تـخـطـرـ بـقـلـبـكـ : اللـهـمـ أـنـ أـقـمـتـ الـحـقـ ، وـأـمـتـ الـبـاطـلـ ، وـتـأـوـيلـ
تـشـهـدـكـ : تـجـدـيدـ الـإـيمـانـ ، وـمـعاـوـدـةـ الـإـسـلـامـ ، وـالـاقـرـارـ بـالـبـعـثـ بـعـدـ
الـمـوـتـ ، وـتـأـوـيلـ قـرـاءـةـ التـحـيـاتـ : تـجـدـيدـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ ، وـتـعـظـيمـهـ عـمـاـ
قـالـ الـظـالـمـونـ ، وـنـعـتـهـ الـمـلـحـدـونـ .

وـتـأـوـيلـ قولـكـ : السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ : تـرـحـمـ عنـ اللهـ
سـبـحـانـهـ ، فـمـعـنـاـهاـ هـذـهـ أـمـانـ لـكـمـ مـنـ عـذـابـ يـوـمـ الـقيـامـةـ .

ثـمـ قـالـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ : مـنـ لـمـ يـعـلـمـ تـأـوـيلـ صـلـاتـهـ
هـكـذـاـ ، فـهـيـ خـدـاجـ أـيـ نـاقـصـةـ »ـ .

٦/٤٢٥٣ - دعائيم الإسلام : عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا : « أَنَا لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتِهِ ، مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا ، فَإِذَا أُوْهِمَّاهَا كُلُّهَا لَفَتْ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ ». .

٧/٤٢٥٤ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « إذا أحرمت في الصلاة فاقبل عليها ، فإنك إذا أقبلت أقبل الله عليك ، وإذا أعرضت أعرض الله عنك ، فربما لم يرفع من الصلاة إلا [النصف أو^(١) الثالث ، أو الرابع ، أو السادس ، على قدر إقبال المصلى على صلاته ، ولا يعطي الله [القلب]^(٢) الغافل شيئاً ». .

٨/٤٢٥٥ - القطب الرواندي في لب الباب : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « لا يقبل الله صلاة امرئ ، لا يحضر فيها قلبه مع بدنها ». .

٤ - ﴿ بَابُ كُراہَةِ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ ، وَاسْتِحْبَابِ الْأَطَالَةِ ، لِمَنْ حَدَثَتْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُرَأَى ﴾

١١/٤٢٥٦ - البحار : عن أصل من أصول أصحابنا ، عن أحمد بن إسماعيل ، عن أحمد بن إدريس ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن جعفر بن محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه

٧٦ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٨ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .
 (١) و(٢) أثبتناه من المصدر .

٨ - لب الباب : مخطوط .

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ٢٦٧ .

(عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ليس السارق من يسرق الناس ، ولكنَّهُ الذي يسرق بالصلاحة^(١) » .

٢/٤٢٥٧ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اسرق السراق من سرق من صلاته ، يعني لا يتمها^(١) » .

٣/٤٢٥٨ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إذا أتيكم الشيطان في صلاته ، فقال : إِنَّكَ مَرَايَيٌ ، فليطّلِ أحدكم ، وإذا كان أحدكم على شيء من أمر آخرته فليمكث ، وإذا كان على شيء من أمر الدنيا فليرجع^(١) » .

٥ - ﴿ باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أفعال الصلاة ﴾

١/٤٢٥٩ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : صلاة ركعتين خفيفتين في يقين ، خير من قيام

(١) في المصدر : الصلاة .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٣٥ .

(١) في المصدر : لا يتم فرائضها .

٣ - الجعفريات ص ٣٣ .

(١) في المصدر : فليرج .

ليلة » .

٢/٤٢٦٠ - علي بن إبراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن ابن أبي عمر ، عن جحيل ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال : قلت له : بما^(١) استوجب إبليس من الله ان اعطاه ما أعطاه ؟ فقال : « بشيء كان منه شكره الله عليه » قلت : وما كان منه جعلت فداك ؟ قال : « ركعتان رکعهما في النساء أربعة آلاف سنة » .

٣/٤٢٦١ - أحمد بن محمد البرقي في المحسن : عن جعفر بن محمد بن الأشعث ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه (عليهما السلام) ، قال : « صلَّى النبي (صلَّى الله عليه وآله) صلاة وظهر فيها بالقراءة ، فلما انصرف قال لأصحابه : هل اسقطت شيئاً من^(٢) القرآن قال : فسكت القوم ، فقال النبي (صلَّى الله عليه وآله) : أفيكم ابي بن كعب ؟ فقالوا : نعم ، فقال : هل اسقطت فيها شيء ؟ قال : نعم يا رسول الله ، انه كان كذا ، وكذا ، ففضض (صلَّى الله عليه وآله) ، ثم قال : ما بال أقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرؤن ما يتلى عليهم منه ، ولا ما يترك ، هكذا هلكت بني اسرائيل ، حضرت أبدانهم ، وغابت قلوبهم ، ولا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه » .

قال في البحار : هذه الرواية مخالفة للمشهور بين الإمامية ، من

٢ - تفسير القمي ج ١ ص ٤٢ .

(١) في المصدر : بماذا .

٣ - المحسن ص ٢٦٠ ح ٣١٧ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٢ ح ٢٧ .

(١) في نسخة : في ، منه قدَّه .

(٢) في المصدر : القراءة .

عدم جواز السهو على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وموافق^(٣) لمذهب الصدوق وشیخه ، ويکن حمله^(٤) على التقیة ، بقرینة کون الراوی زیدیا ، وأکثر أخباره موافقة لرواية المخالفین ، كما لا يخفی على المتبع ، انتهى^(٥) .

ويحتمل ان يكون (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اکتفی في الآية ، والآيات المذکورة بأدنی الجھر ، وأنجفی عليهم ، امتحانا ، واختبارا لحاکم .

٤٤٦٢ - وفيه: بالإسناد المتقدم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « قال الله تبارك وتعالى : إنما أقبل الصلاة ممن^(١) تواضع لعظمتي ، ويفکف نفسه عن الشهوات من أجلي ، ويقطع نهاره بذكری ، ولا يتعاظم على خلقی ، ويطعم الجائع ، ويكسو العاري ، ويرحم المصاب ، ویؤوی الغریب ، فذلك يشرق نوره مثل الشمس ، اجعل له في الظلمات نورا ، وفي الجھالة علیاً أکلئه بعزی ، واستحفظه بملائكتی يدعوني فالیه ، ویسألني فاعطیه فمثل ذلك عندي كمثل جنات الفردوس ، لا تیبس ثمارها ، ولا تتغیر حالتها » .

٤٤٦٣ - محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : عن أبي حازم قال : قال رجل لزين العابدين (عليه السلام) : تعرف الصلاة ؟ فحملت عليه ، فقال (عليه السلام) : « مهلا يا أبو حازم ، فإن العلماء هم

(٣) في البحار : موافقة .

(٤) وفيه : حملها .

(٥) البحارج ٨٤ ص ٢٤٢ .

٤ - المحسن ص ١٥ ح ٤٤ و ٢٩٣ ح ٤٥٥ و عنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٢ ح ٢٨ .

(١) في المصدر : من .

٥ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٠ و عنه في البحارج ٨٤ ص ٢٤٤ ح ٣٥ .

الحلاء الرحماء ، ثم واجه السائل ، فقال : نعم اعرفها فسألها عن أنفها ، وتروكها ، وفرائضها ، ونواقلها حتى بلغ قوله : ما افتتحها ؟ قال : التكبير ، قال : ما برهانها ؟ قال : القراءة ، قال : ما خشوعها ؟ قال : النظر إلى موضع السجود ، قال : ما تحرىها ؟ قال : التكبير ، قال : ما تخليلها ؟ قال : التسليم قال : ما جوهرها ؟ قال : التسبيح ، قال : ما شعارها ؟ قال : التعقب ، قال ما تمامها ؟ قال : الصلاة على محمد وآل محمد ، قال : ما سبب قبوها ؟ قال : ولاتنا والبراءة من اعدائنا » ، فقال : ما تركت لأحد حجة ، ثم نهض يقول : الله أعلم حيث يجعل رسالته ، وتوارى .

٦/٤٢٦٤- جامع الاخبار : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « لا يجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جوارح^(١) الوجه ، واليدين ، والرأس ، والرجلين بالماء ، والقلب بالتنورية » .

٧/٤٢٦٥- الشيخ الطوسي في مجالسه : بإسناده عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان العبد اذا^(٢) عجل فقام حاجة^(٢) يقول الله تبارك وتعالى : أما يعلم عبدي أني أنا اقضى الحوائج » .

٨/٤٢٦٦- السيد علي بن طاووس في سعد السعود : وجدت في صحف إدريس (عليه السلام) : إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواتركم ،

٦- جامع الاخبار ص ٧٦ وعنه في البحارج ص ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤٠ .

(١) في المصدر : جوارحه .

٧- أمالى الطوسي ج ٢ ص ٢٧٨ وعنه في البحارج ص ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤٢ .

(١) اذا ، ليست في المصدر .

(٢) في المصدر : حاجته .

٨- سعد السعود ص ٤٠ وعنه في البحارج ص ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٤٩ .

وافكاركم ، وادعوا الله دعاء ظاهرا^(١) متفرغا ، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخضوع ، وخشوع ، وطاعة ، واستكانة ، واذا ركعتم^(٢) وسجدتم فابعدوا عن نفوسكم افكار الدنيا ، وهواجس السوء ، وافعال الشر ، واعتقاد المكر ، ومائكل^(٣) السحت والعدوان ، والاحقاد ، واطرحوا بينكم ذلك كله » .

٩/٤٢٦٧ - علي بن إبراهيم في تفسير قوله تعالى : ﴿ اتَلَ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهْبِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾^(١) ، قال : من لم تنه الصلاة عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدها .

١٠/٤٢٦٨ - عوالي اللالي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ، ولا يلوى عنقه خلف ظهره .

(١) في المصدر : ظاهراً .

(٢) هكذا في الطبعة الحجرية وجاء في المصدر والمخطوط : بركتم .

(٣) في المصدر : وأكل .

٩ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٥٠ وعنه في البخاري ج ٨٤ ص ٢٦٣ ح ٦٥ .

(١) العنكبوت ٢٩ : ٤٥ .

١٠ - عوالي اللالي ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٠٨ .

أبواب القيام

أبواب القيام

١ - ﴿ بَابُ وجوبِهِ فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ الْقَدْرَةِ إِنْ عَجَزَ صَلَّى جَالِسًا ، ثُمَّ مُضطَبِعًا عَلَى الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ عَلَى الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ مُسْتَلِقًا مُوْمِيَا وَيَرْفَعُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ إِنْ أَمْكَنَ ، وَجَمْلَةً مِنْ أَحْكَامِ الْضَّرُورَةِ ﴾

١/٤٢٦٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سمعته يقول في قول الله : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا ﴾^(١) : الأَصْحَاءِ ، ﴿ وَقَعُودًا ﴾^(١) ، يعني المرضى ، ﴿ وَعَلَى جَنَوْبِهِمْ ﴾^(١) ، قال : أَعْلَمُ مَنْ يَصْلِي جَالِسًا وأَوْجَعَ .

٢/٤٢٧٠ - وفي رواية أخرى : عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى جَنَوْبِهِمْ ﴾^(١) قال : « الصحيح يصلّي قائماً، وقعداً المريض يصلّي جالساً، وعلى جنوبهم ، اضعف من المريض الذي يصلّي جالساً » .

٣/٤٢٧١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام)

أبواب القيام الباب - ١

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١١ ح ١٧٣ و عنه في البحار ج ٨٤ ص ٣٣٣ ح ١

(١) آل عمران ٣ : ١٩١ .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١١ ح ١٧٤ .

(١) آل عمران ٣ : ١٩١ .

٣ - الجعفريات ص ٤٧ .

قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يصلِّي المريض قائماً إن استطاع ، فإن لم يستطع صلِّي قاعداً ، وإن لم يستطع أن يسجد أو ما برأته ، وجعل سجوده أخفض من ركوعه ، وإن لم يستطع أن يصلِّي قاعداً ، صلِّي على جنبه الأيمن مستقبل القبلة ، فإن لم يستطع أن يصلِّي على جنبه الأيمن صلِّي مستقلياً رجاله مَا يلي القبلة ».

٤ - المحقق في المعتبر: روى اصحابنا عن حمَّاد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « المريض اذا لم يقدر أن يصلِّي قاعداً ، يوجه كما يوجه الرجل في لحده ، وينام على جنبه الأيمن ، ثم يومئ بالصلاحة ، فإن لم يقدر على جنبه الأيمن فكيف ما قدر فإنه جائز ، ويستقبل بوجهه القبلة ، ثم يومي الصلاة^(١) أيام ».

٥ - دعائيم الإسلام : رويانا عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سئل عن صلاة العليل ؟ فقال : يصلِّي قائماً ، فإن لم يستطع صلِّي جالساً - إلى أن قال - : وإن لم يستطع أن يسجد أو ما أيام برأسه ، وجعل سجوده أخفض من رکوعه ، فان لم يستطع ان يصلِّي جالساً ، صلِّي مضطجعاً لجنبه الأيمن ، ووجهه إلى القبلة ، فإن لم يستطع ان يصلِّي على جنبه الأيمن ، صلِّي مستقلياً ورجلاه مَا يلي القبلة يومئ أيام ».

ومن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من اصحابه رعاف لم يرقأ ، صلِّي أيام ».

٤ - المعتبر ص ١٧٠ وعنه في البحارج ص ٨٤ ص ٣٣٧ ح ٥ .

(١) في المصدر: بالصلاحة .

٥ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٣٤٢ ح ١٦ .

٦/٤٢٧٤- القطب الرواندي في دعواته : قال : قال النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يصْلَى المريض قائماً إن استطاع ، فإن لم يستطع صلَّى قاعداً ، فإن لم يستطع أن يسجد أومى برأسه ، وجعل مقصده إلى القبلة متوجهاً إليها ، فإن لم يستطع أن يصْلَى قاعداً ، صلَّى على جنبه الأيمن^(١) صلَّى مستلقياً ورجلاه إلى القبلة » .

٧/٤٢٧٥- وروي عنهم (عليهم السلام) : ان المريض تلزمه الصلاة إذا كان عقله ثابتًا ، فإن لم يتمكن من القيام بنفسه ، اعتمد على حايط او عكازة ، وليصلَّى قائماً ، فإن لم يتمكن فليصلِّ جالساً ، فإذا أراد الرکوع قام فركع ، فإن لم يقدر فليركع جالساً ، فإن لم يتمكن من السجود إذا صلَّى جالساً ، رفع خرّة وسجد عليها ، فإن لم يتمكن من الصلاة جالساً ، فليصلِّ مضطجعاً على جنبه الأيمن ، وليسجد ، فإن لم يتمكن من السجود أومى ايماء ، وإن لم يتمكن من الاضطجاع فليستلق على قفاه وليصلِّ مومياً ، يبدأ الصلاة بالتكبير يقرأ فإذا أراد الرکوع غمض عينيه ، فإذا أراد الرفع فتحهما ، فإذا أراد السجود غمضهما ، فإذا أراد رفع رأسه ثانية فتحهما ، وعلى هذا تكون صلاته .

٨/٤٢٧٦- وفي آيات الأحكام : عن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال لعمران بن حصين : « صلَّى قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب تومي ايماء » .

٦- دعوات الرواندي : ص ٩٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ٩ .

(١) في المصدر زيادة : مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يصلَّى على جنبه الأيمن .

٧- دعوات الرواندي ص ٩٧ ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٣٣٩ ح ٩ .

٨- فقه القرآن « آيات الأحكام » ج ١ ص ١٦٨ .

٢ - ﴿ بَابُ جَوَازِ التَّوْكِيِّ عَلَى إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، وَحُكْمُ الْقِيَامِ عَلَى أَصَابِعِهِمَا ، وَعَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ ﴾

١/٤٢٧٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تتكىء مرة على رجلك ، ومرة على الأخرى ». .

٢/٤٢٧٨ - أحمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد سأله بعض اليهود وقال له : (فإن) ^(١) هذا داود (عليه السلام) بكى على خطيئة حتى سارت الجبال معه لخوفه ، قال له علي (عليه السلام) : « لقد كان كذلك ، ومحمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اعطي ما (هو) ^(٢) أفضل من هذا - إلى أن قال (عليه السلام) - : ولقد قام (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عشر سنين ، على أطراف أصابعه ، حتى تورمت قدماه ، واصفر وجهه ، يقوم الليل أجمع ، حتى عوتب في ذلك ، فقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ طَهَ مَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشْقِي ﴾ ^(٣) بل لتسعد به » ، الخبر .

٣/٤٢٧٩ - الطبرسي في مجمع البيان : روى أن النبيَّ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يرفع إحدى رجليه في الصلاة ليزيد تعبه فأنزل الله تعالى : ﴿ طَهَ مَا أَنْزَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُشْقِي ﴾ ^(١) ، فوضعها .

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - الاحتجاج ص ٢١٩ .

(٢٠١) ليس في المصدر .

(٢٠٢) طه ٢٠١: ٢٠١ .

٣ - مجمع البيان ج ٤ ص ٢ .

(٢٠٣) طه ٢٠١: ٢٠١ .

قال : وروي ذلك عن أبي عبد الله (عليه السلام) .

٤-٤٤٨٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه سُئل عن الرجل يقوم في الصلاة هل يراوح بين رجليه ، أو يقدم رجلا ويؤخر أخرى من غير علة ؟ قال : « لا بأس بذلك ، ما لم يتفاهمش » ، الخبر .

٣ - ﴿ باب جواز احتساب الركعة من جلوس بر克عة من قيام ، واستحباب احتساب ركعتين بركعة في التوافل ، لمن قدر على القيام ﴾

١/٤٤٨١ - دعائيم الإسلام : روينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « صلاة الجالس لغير علة ، على النصف من صلاة القائم » .

٤ - ﴿ باب حد العجز عن القيام ، وسقوطه مع تجدد العجز ، ووجوبه في الفريضة ، مع تجدد القدرة ﴾

١/٤٤٨٢ - دعائيم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) سُئل عن صلاة العليل ، فقال : يصلّي قائما ، فإن لم يستطع صلى جالسا ، قيل : يا رسول الله متى يصلّي جالسا ؟ قال : اذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة

٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

الباب - ٣

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢٠٩ .

الباب - ٤

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ .

الكتاب ، وثلاثة آيات قائما » ، الخبر .

٢- الجعفريات : أخبرنا محمد ، حديثي موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سُئِلَ مَا يُصلِّي المريض قاعدا ؟ قال : إذا لم يستطع أن يقرأ فاتحة الكتاب ، وثلاث آيات قائما فليصلِّي قاعدا » .

٣- الصدوق في المقنع : اعلم أن المريض يصلّي جالسا إذا لم يطق القيام ، وذلك مفروض إليه لأن الله يقول : « بل الإنسان على نفسه بصيرة » ^(١) .

٥ - « باب وجوب الصلاة بالآباء مع الرعاف المستوعب للوقت ، وكذا القيء »

٤- دعائم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من أصابه رعاف لم يرقأ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آباء » .

٢- الجعفريات ص ٤٧ .

٣- المقنع ص ٣٦ .

(١) القيمة ٧٥ : ١٤ .

الباب - ٥

١ دعائم الإسلام ح ١ ص ١٩٨ .

٦ - ﴿ باب جواز الاستناد في حال القيام إلى حايط ونحوه ، من غير اعتماد اختياراً على كراهة ، وجواز الأستعانة بذلك على القيام ، وجواز تقدم المصلّى من مكانه ﴾

١/٤٢٨٦ - القطب الرواندي في دعواته : روى عنهم (عليهم السلام) : أن المريض تلزمه الصلاة إذا كان عقله ثابتًا ، فإن لم يتمكن من القيام بنفسه ، اعتمد على حايط أو عكازة ، وليصلّ قائمًا ، الخبر .

٧ - ﴿ باب جواز صلاة الجالس متربعاً ، ومددود الرجلين ، وكيفما امكنته ، واستحبباب تربيعه في القراءة ، وثنى رجليه في الركوع ﴾

١/٤٢٨٧ - دعائيم الإسلام : عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال : « من صلّى جالساً تربع في حال القيام ، وثنى رجليه في حال الركوع والسجود ، والجلوس ، إن قدر على ذلك ». .

٨ - ﴿ باب جواز الصلاة في السفينة ، ووجوب القيام مع الامكان ، وسقوطه مع التعذر ، واجزاء الاعياء في الضرورة ، وكذا الصلاة على الدابة ﴾

١/٤٢٨٨ - الجعفريات : أخبرنا ، محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ،

الباب - ٦

١ - دعوات الرواندي ص ٩٧ ، وعنه في البخاري ص ٨٤ ح ٣٣٩ .
الباب - ٧

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ عن جعفر بن محمد (عليه السلام) .
الباب - ٨

١ - الجعفريات ص ٤٨ .

عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه : « ان عليا (عليهم السلام) سأله رجل عن الصلاة في السفينة قائماً أو قاعداً ، فقال (عليه السلام) : ان الله تعالى أدن لنوح (عليه السلام) ومن معه ، أن يصلوا في السفينة قعوداً ستة أشهر ، وذلك أن السفينة كانت تتكتفاً بهم ، وأنت لا يجزيك أن تصلي قاعداً ، إن استطعت أن تصلي قائماً ، وإن لم تستطع فصلّ قاعداً » .

٢- فقه الرضا (عليه السلام) : « إذا كنت في السفينة وحضرت الصلاة ، فاستقبل القبلة ، وصلَّ ان امكنك قائماً ، والا فاقعد ، اذا لم يتھيأ لك ، فصلّ قاعداً » .

٣- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)^(١) انه قال في حديث في الصلاة في السفينة : « وان لم يستطع أن يصلِّي قائماً صلِّ جالساً » ، الخبر .

٤- الصدوق في المقنع : ولا بأس ان تصلي في السفينة ، وأنت على الأرض قادر ، وتلك صلاة نوح ، قال : وإن لم يتھيأ لك أن تصلي من قيام فصلّ قاعداً .

٥- وفي الهدایة : سئل الصادق (عليه السلام) ، عن الرجل يكون في السفينة وتحضره الصلاة ، يريد أن يخرج إلى الشط ، فقال : « لا يرغب عن صلاة نوح (عليه السلام) » .

٢- فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

٣- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٧ .

(١) في المصدر : عن أهل البيت (صلوات الله عليهم) .

٤- المقنع ص ٣٧ ، بتقديم وتأخير في العبارات .

٥- الهدایة ص ٣٥ .

وقال (عليه السلام) : « صل في السفينة قائماً فإن لم يتهيأ لك من قيام فصلها قاعداً » الخبر .

٩ - ﴿ باب استحباب الدعاء بالمؤثر ، عند القيام إلى الصلاة ﴾

١/٤٢٩٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : رويت بعده طرق إلى هارون بن موسى ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن أبي نجران ، عن الرضا (عليه السلام) ، قال : « تقول بعد الاقامة قبل الاستفتح ، في كل صلاة : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاحة القائمة ، بلغ محمداً (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، الدرجة والوسيلة ، والفضل والفضيلة وبالله استفتح ، وبالله استنجح ، وبمحمد رسول الله وآل محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أتوجه ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين » .

٢/٤٢٩٤ - وفيه: ويقول أيضاً ما رواه ابن أبي عمر ، عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث هذا المراد منه قال : « كان أمير المؤمنين (عليه السلام) ، يقول لأصحابه : من أقام الصلاة وقال قبل أن يحرم ويكتب :

يا محسن قد اتاك المساء ، وقد امرت المحسن أن يتتجاوز عن المساء ، وأنت المحسن وأنا المساء ، فبحق محمد وآل محمد ، صل على محمد وآل محمد ، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني ، فيقول الله

الباب - ٩

١ - فلاح السائل ص ١٥٥ .

٢ - فلاح السائل ص ١٥٥ .

تعالى : ملائكتي اشهدوا أني قد عفوت عنه ، وارضيت عنه أهل تعاته » .

قلت : ذكر الشيخ الطوسي (ره) الدعاءين في المصبح الكبير والصغر(^١) متصلين بهذا الترتيب قال : ثم أقم وقل :

اللهم رب هذه البدعة، بعد قوله محمد وآله ، وفيه: بالله استفتح بدون الواو ، واجعلني بهم [عندك]^(٢) وجيهاً وأنا المسيء، فصل على محمد وآل محمد ، وتجاوز عن قبيح ما عندي بحسن ما عندك ، يا أرحم الراحمين ، كذا ذكر في صلاة العصر ، وفي صلاة الظهر ذكر مثل ما في الفلاح .

وفي رواية الكفعمي (^٣) : عن قبيح ما تعلم مني يا ذا الجلال والاكرام .

وفي فتح الابواب (^٤) : ذكر محمد بن أبي عبد الله من رواة أصحابنا ، في أماليه : عن عيسى بن جعفر ، عن العباس بن ايوب ، عن أبي بكر الكوفي ، عن حماد بن حبيب العطار الكوفي ، في حديث شريف : أنه رأى السجاد (عليه السلام) في طريق مكة لما انقطع عن الحاج قال : فتهيئاً للصلاحة ، ثم وثب قائمها وهو يقول : « يا من أحار كل شيء ملكتو ، وقهـر كل شيء جبروتـا ، اولج قلبي فرح الاقبال عليك ، والحقـني بميدان المطـيعـن لك » قال : ثم دخل في الصلاة ، الخبر .

(١) مصبح المتهجد ص ٢٧ .

(٢) أثبتناه من المصدر .

(٣) مصبح الكفعـي ص ١٤ .

(٤) فتح الابواب ص ٤٦ ، وعنه في البحارج ٤٦ ص ٧٧ ح ٧٣ .

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب^(٥)، عن حَمَّاد مثُلِه ، إِلَّا أَنْ
فِيهِ : حَازَ .

ورواه الرواوندي في الخرائج^(٦) عنه مثُلِه . وَفِيهِ : حَبِيبُ الْقَطَانَ .

٣/٤٢٩٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما)، انه
قال : « اذَا قَمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَمِنَ اللَّهِ ، وَإِلَى
اللَّهِ ، وَكَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ زَوَارِكَ ،
وَعَمَّارَ مَساجِدِكَ ، وَافْتُحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ ، وَاغْلُقْ عَنِّي بَابَ مَعْصِيَتِكَ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ يَنْاجِيهِ ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَى بَرْحَمَتِكَ^(١) جَلَّ
ثَنَاؤُكَ ، ثُمَّ افْتُحْ^(٢) الصَّلَاةَ » .

١٠ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ النَّظَرِ فِي حَالِ الْقِيَامِ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ،
وَكُراهةِ رفعِ الطرفِ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَإِلَى اليمينِ وَالشَّمَالِ ﴾

١/٤٢٩٦ - الجعفريات : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنِي مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جعفر بن محمد ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ
الْحَسِينِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لِيَرِمْ^(١) أَحَدَكُمْ بِيَصْرَهُ فِي صَلَاتِهِ ، إِلَى مَوْضِعِ

(٥) المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٤٢ ، وعنه في البحارج ٤٦ ص ٧٨
ح ٧٤

(٦) الخرائج للرواوندي ص ٢٣٨ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٧ .

(١) في المصدر : بوجهك .

(٢) وفيه : افتح .

الباب - ١٠

١ - الجعفريات ص ٤١ .

(١) في المصدر : ليؤم .

سجوده » .

٢/٤٢٩٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده إلى كتاب المشيخة للحسن بن حبوب ، (عن عبد العزيز)^(١) ، عن عبدالله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا صلَّيت صلاة فريضة - إلى أن قال - ثم أصرف^(٢) بيصرك إلى موضع سجودك » ، الخبر ..

٣/٤٢٩٨ - البحار عن بيان التنزيل لابن شهر اشوب : قيل : كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِذَا صَلَّى رفع بصره إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا نَزَلَ : ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١) طَأَطَأَ رَأْسَهُ ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ .

ورواه في العوالي^(٢) : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثله ، وفيه فالزم بصره موضع سجوده .

٤/٤٢٩٩ - دعائم الإسلام : عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ليِّم احْدَكُم بِبَصَرِهِ فِي صَلَاتِهِ إِلَى موضع سجوده ، وَنَهَى أَنْ يَطْمَحْ

٢ - فلاح السائل ص ١٥٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر ، وما في المتن هو الصواب « راجع رجال النجاشي ص ١٧١ ، وجمع الرجال ج ٤ ص ٩١ وجامع الرواة ج ١ ص ٤٥٩ » .

(٢) في المصدر : اضرب .

٣ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٦ ح ٥٣ .

(١) المؤمنون ٢٣ : ٢ .

(٢) عوالي الالبي ج ٢ ص ٢٣ ح ٥٠ وأخرجه المجلسي « رده » في البحار ج ٨٤ ص ٢٢٨ عن جمع البيان ج ٤ ص ٩٩ مثله .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

الرجل^(١) يبصره إلى السماء ، وهو في الصلاة » .

٥/٤٣٠٠ - وعنه (صلى الله عليه وآله) انه قال لانس بن مالك : « إضرب بصرك موضع سجودك ، ولا تعرف من عن يمينك ولا عن شمالك » .

٦/٤٣٠١ - عوالي اللآلبي : روى معاذ بن جبل عنه (صلى الله عليه وآله) انه قال : « من عرف من على يمينه وشماله ، متعمداً في الصلاة ، فلا صلاة له » .

٧/٤٣٠٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك » .

وقال (عليه السلام) في موضع^(١) آخر: « ويكون بصرك في موضع سجودك ما دامت قائمًا » .

٨/٤٣٠٣ - القطب الرواوندي في لبّ اللباب: عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « ولا تلتفت يمينا ولا شماليًا في الصلاة » .

(١) في المصدر : المصلي .

٥ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٦ - عوالي اللآلبي ج ١ ص ٣٢٤ ح ٦٤ ، وعنه في البحار ج ٨٤ ص ٢٤٩ ح ٤١ .

٧ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) المصدر السابق ص ٧ .

٨ - لبّ اللباب : مخطوط .

١١ - **﴿باب استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبالة الركبتين ، في حال القيام مضمومتي الاصابع ، وسدل المكبين ، وتباعد القدمين بمقدار ثلاث اصابع مفرجات إلى شبر ، واستقبال القبلة بأصابع الرجلين ، وعدم جواز وضع احدى اليدين على الأخرى﴾**

١/٤٣٠٤ - البحار عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم : عن أبيه ، عن جده ، عن حماد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في خبر تقدم^(١) : أنه لما صلّى قام مستقبل القبلة متتصبا ، فأرسل يديه جيما على فخذيه قد ضمَّ أصابعه ، وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاثة أصابع مفرجات ، واستقبل بأصابع رجليه جيما ، لم يحرّفهما عن القبلة ، الخبر .

٢/٤٣٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تلصق احدى القدمين بالآخرى وأنت قائم ، ولا في وقت الركوع ، وليكن بينهما أربع أصابع أو شبر - إلى أن قال - : فإذا كبرت فاشخص ببصرك نحو سجودك ، وأرسل منكبيك ، وضع يديك على فخذيك قبالة ركبتيك ، فإنه احرى أن تقيم بصلاتك » .

وقال (عليه السلام) : « ولا تضع يديك بعضها على بعض ، لكن أرسلها ارسالا ، فإن ذلك تكفير أهل الكتاب » .

الباب - ١١

١ - البحارج ٨٤ ص ١٨٦ .

(١) تقدم في الباب الأول من أبواب أفعال الصلاة الحديث الأول .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٣- دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : « إن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، نهى أن يفرق المصلي بين قدميه في الصلاة ، وقال : إن ذلك فعل اليهود ، ولكن أكثر ما يكون ذلك نحو الشبر فما دونه ، وكل ما جمعها فهو أفضل ، إلا أن تكون به علة ».

١٢ - ﴿ باب نوادر ما يتعلّق بأبواب القيام ﴾

١- مصباح المتهجد للشيخ الطوسي (ره) ، ومكارم الأخلاق للطبرسي ، في القول عند التوجه إلى القبلة : اللهم إليك توجّهت ، ورضاك طلبت ، وثوابك ابتعيت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، وافتح مسامع قلبي لذكرك^(١) وثبتني على دينك ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

٢- السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : إذا أتيت مصالك فاستقبل القبلة وقل : اللهم إني أقدم إليك محمداً نبيّ الرحمة ، وأهل بيته الأوصياء^(١) بين يدي حوانجي ، واتوجه بهم إليك ، فاجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ، اللهم اجعل صلاتي بهم مقبولة ، ودعائي بهم مستجاباً ، وذنبي بهم مغفورة ، ورزقي بهم

٣- دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

الباب - ١٢

١- مصباح المتهجد ص ٣٠ ومكارم الأخلاق ص ٢٩٨ .

(١) في مكارم الأخلاق زيادة : وشكراً .

٢- فلاح السائل ص ٩٢ .

(١) في المصدر زيادة : المرضيين .

مبسوطاً ، وانظر إلى بوجهك الكريم ، نظرة استكمال بها الكرامة والآيمان ، ثم لا تصرفه إلا بعفريتك وتوبيتك ، ربنا لا تنزع قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

اللهم إليك توجهت ، ورضاك طلبت ، وثوابك ابتغيت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، اللهم أقبل إلى بوجهك ، واقبل اليك^(٢) بقلبي ، اللهم اعني على ذكرك وشكرك ، وحسن عبادتك ، الحمد لله الذي جعلني ممن يناجيه ، اللهم لك الحمد على ما هديتي ، ولك الحمد على ما فضلتني^(٣) ولك الحمد على كل بلاء حسن ابتليتني ، اللهم تقبل صلادي ، وتقبل دعائي ، واغفر لي ، وارحمني ، وتب علىَّ انك أنت التواب الرحيم .

(٢) هكذا في المصدر ووردت في المخطوط : إلى .

(٣) في المصدر زيادة : ولك الحمد على ما رزقني .

أبواب النية

١ - ﴿ باب وجوبها في الصلاة ، وغيرها من العبادات ﴾

١/٤٣٠٩ - دعائم الإسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال : « لا ينبغي للرجل أن يدخل في صلاته حتى ينويها ، ومن صلى فكانت نيته الصلاة ، لم يدخل فيها غيرها ، قبلت منه إذا كانت ظاهرة وباطنة » .

٢/٤٣١٠ - وفيه رويانا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه [عن آبائه]^(١) ، عن علي (عليهم السلام) : ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : « إنما الاعمال بالنيات ، وإنما لامرء ما نوى » .

٣/٤٣١١ - وروينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : « إنما الاعمال بالنية^(١) ، وإنما لامرء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهو هجرة إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها ، أو لدنيا يصيبها ، فهو هجرة إلى ما هاجر اليه » .

أبواب النية

الباب - ١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) أثبناه من المصدر .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٤ .

(١) في المصدر : بالنيات .

٢ - ﴿ باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقاً ، ولا احتساب ما صلى من التوافل بنية اخرى ، وجواز نقل النية قبل الفراغ ، لا بعده ، في موضع ﴾

١٤٣١٢ - المحقق في المعتبر : عن حرزيز في كتابه ، عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : « لاقران بين صلاتين ، ولاقران بين فريضة ونافلة ». . .

٣ - ﴿ باب نوادر ما يتعلق بأبواب النية ﴾

١٤٣١٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وانو عند افتتاح الصلاة ، ذكر الله وذكر رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، واجعل واحداً من الأئمة (عليهم السلام) ، نصب عينيك ». .

١٤٣١٤ - الصدوق في الهدایة : ولا يجب على الانسان ان يجدد لكل عمل نية ، وكل عمل من الطاعات ، اذا عمله العبد ، لم يرد به الا الله عز وجل ، فهو عمل بنية ، وكل عمل عمله العبد من الطاعات ، يزيد به غير الله ، فهو عمل بغير نية ، وهو غير مقبول .

قال في البحار^(١) قوله : (لا يجب) يحتمل وجهين : الأول : ان

الباب - ٢

١ - المعتبر : لم نجده في مظانه ، ورواه ابن إدريس « ره » في السرائر ص ٤٨٠ وعنه في البحار ص ٣٧١ ح ٢٤ .

الباب - ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - الهدایة ص ١٣ باختلاف يسير .

(١) البحار ص ٣٨١ ح ٨٤ .

النية إنما تجب في ابتداء الصلاة ، ثم لا يجب تجديدها ، لكل فعل من افعالها .

الثاني : إن النية تابعة لحالة الإنسان ، فإذا كانت حالته مقتضية لايقاع الفعل لوجه الله ، فهي مكونة في قلبه عند كل صلاة وعبادة ، فلا يلزم تذكرها والتفيش عنها ، وفي بعض النسخ (ويجب) فالمعني ظاهر .

قلت : في النسخ التي عثرنا عليها (لا يجب) ثم أن المراد بما في الرضوي ، من جعل أحد الأئمة (عليهم السلام) نصب العين ، هو جعله وسيلة وشفاعة وبابا ، لا يصلح هذه الهدية الدينية^(٢) وطلب قبولها ، واستتجاز وعد الجزاء عليها ومسألة الغض عنها فيها من الخلل والنقصان ، فإنهم (عليهم السلام) ، الوسيلة والسبب إلى الوصول إلى هذه المقاصد ، وكلهم مشتركون في التقمص بهذه المناصب ، إلا ان الفالب حصول خصوصية بين أحاد المكلفين ، وبين واحد منهم (عليهم السلام) ، توجب تقربه إليه ، واستثنائه به ، ولو لكونه امام زمانه ، ولذا خصه بالتوجه ، بعد التوجه إليه في ضمن الجميع ، بقوله قبل التحرير : بالله استفتح ، وبالله استنجح ، وبمحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وأله (عليهم السلام) اتوجه إليك^(٣) ؛ وليس المراد ما اخترعه لصووص الشريعة ، فيما لفقوه من البدع ، من تخيل صورة طواغيتهم في القلب عند العبادة ، وتصورها في الذهن والتوجه إليها فيها ، فكأنها المعبد من دون الله ، تعالى عن ذلك علواً كبيراً .

(٢) في الطبعة الحجرية : الدينية .

(٣) فلاح السائل ص ١٥٥ نحوه ، وعنه في البحارج ٨٤ ص ٣٧٥ ح ٢٩ .

أبواب تكبيرة الإحرام

١ - «باب وجوبها ، وكيفيتها ، وما يجزي الآخرين منها»

١/٤٣١٥ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لكل شيء وجه ، ووجه دينكم الصلاة ، فلا يشين احدكم وجه دينه^(١) ، ولكل شيء انف ، وانف الصلاة التكبير» .

٢/٤٣١٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسألته أي العالم (عليه السلام) ، عن أخف ما يكون من التكبير، قال : «ثلاث تكبيرات ، وقال : لا بأس بتكبيرة واحدة» .

وقال في موضع آخر^(١) : «وان فروضها عشرة: «ثلاث منها كبار ، وهي تكبيرة الافتتاح . . . » .

أبواب تكبيرة الاحرام الباب - ١

١ - الجعفريات ص ٣٩ ، وقد نقدم الحديث عن الجعفريات أيضاً في الباب ٦ من أبواب أعداد الفرائض، الحديث ٥ .

(١) في المصدر : دينكم .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

(١) المصدر نفسه ص ٨ .

٣/٤٢١٧ - دعائيم الإسلام : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا افتتحت الصلاة - إلى أن قال - ثم كبر » .

٤/٤٢١٨ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن أبي حازم ، ان رجلا سأله زين العابدين (عليه السلام) ، عن افعال الصلاة - إلى أن قال - ما افتتاحها ؟ قال : « التكبير » .

٥/٤٢١٩ - تفسير العسكري (عليه السلام) : قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : افتتاح الصلاة الطهور ، وتحريها التكبير » ، الخبر .

٦/٤٢٢٠ - البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن أبيه ، عن جده ، عن حاد ، عن حريز ، عن زراة ، قال : سألت أبيا جعفر (عليه السلام) ، عن كبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة : الوضوء ، والوقت ، والقبلة ، وتكبيرة الافتتاح » ، الخبر .

٧/٤٢٢١ - الصدوق في الهدایة : قال الصادق (عليه السلام) : « تحريم الصلاة التكبير ، وتحليلها التسلیم » .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٤ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٣٠ .

٥ - تفسير العسكري (عليه السلام) ص ٢١٥ ، وعنه في البحار ج ٨٠ ص ٢٣٦ ح ٩ و ٨٤ ص ٢٢٣ ح ٨ ، ورواه الكليني « قده » في الكافي ج ٣ ص ٦٩ ح ٢ مثله .

٦ - البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٢ .

٧ - الهدایة ص ٣١ .

٢ - ﴿ باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ، ولو نسياناً ، ووجوب الاعادة مع تيقن الترك ، لا مع الشك ﴾

١/٤٣٢٢ - دعائم الإسلام ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « افتتاح الصلاة تكبيرة الاحرام ، فمن تركها أعاد ، وتحريم الصلاة التكبر وتحليلها التسليم » .

٢/٤٣٢٣ - وروينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (صلوات الله عليهم) ، انه قال : « من سها عن تكبيرة الاحرام أعاد [تلك [١) الصلاة » .

٣/٤٣٢٤ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من شك في شيء من صلاته بعد أن خرج منه ، مضى في صلاته ، اذا شك في التكبر بعد ما ركع مضى » ، الخبر .

٤/٤٣٢٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وإن استيقنت لم تكبر تكبيرة الافتتاح فاعد صلاتك ، وكيف لك ان تستيقن ؟ وقد روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال : الانسان لا ينسى تكبيرة الافتتاح » .

٥/٤٣٢٦ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ، عن ذريع المحاربي ، قال :

الباب - ٢

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .
- ٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .
- (١) أثبناه من المصدر .
- ٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .
- ٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .
- ٥ - الأصول الستة عشر ص ٨٩ .

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) في حديث : ان يكْبَر حتى يقرأ ، قال : « يكْبَر ». .

٣ - ﴿ باب اجزاء تكبيرة واحدة للمأمور ، مع الضيق عن تكبيرة الاحرام ، وتكبير الركوع ﴾

١/٤٣٢٧ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) أنه قال : « من أدرك الإمام راكعا ، فكبر تكبيرة واحدة ، وركع معه^(١) ، اكتفى بها ». .

٤ - ﴿ باب أن التكبيرات الواجبة ، والمندوبة ، في الصلوات الخمس ، خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرات القنوت خمس ﴾

١/٤٣٢٨ - البحار ، عن العلل ، لمحمد بن علي بن ابراهيم ، قال : أقل ما يجب من التكبير في كل صلاة جملتها ، ما قاله الصادق (عليه السلام) « إن أقل ما يجب في الصلوات الخمس من التكبير خمس وتسعون تكبيرة ، منها تكبيرات القنوت ، - إلى أن قال - ففي صلاة الغداة ، إحدى عشر تكبيرة ، وفي صلاة الظهر ، إحدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة العصر إحدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة المغرب ست عشرة تكبيرة ، وفي صلاة العشاء إحدى وعشرون تكبيرة ، وخمس تكبيرات القنوت » ، هكذا قال الصادق (عليه السلام) .

الباب - ٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٩٣ .
 (١) معها .

الباب - ٤

١ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨١ ح ٣٧ .

٥ - ﴿ باب استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات ، وجواز ايقاع النية مع أيها شاء ، وجعلها تكبيره الاحرام ، وجواز الاقتصار على خمس ، وعلى ثلث ، وعلى واحدة ﴾

١/٤٣٢٩ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : حدث أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه ، قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا عبد الله بن العلاء المذاري ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن شمون ، قال : حدثنا حماد بن عيسى الجهني ، عن حرزيز بن عبد الله السجستاني ، عن زرارة بن اعين ، قال : قال أبو جعفر (عليه السلام) : « افتح في ثلاثة مواطن بالتوجه والتکبیر : في الزوال ، وصلاة الليل ، والمفردة من الوتر ، وقد يجزيك فيها سوى ذلك من التطوع ، أن تكبر تكبيرة لكل ركعتين » .

(وقد روينا السبع تكبيرات ، بإسنادنا إلى كتاب ابن خانبه)^(١) .
 ذكر ما نرويه في سبب سبع تكبيرات ، أرويه بإسنادي إلى زراره ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « خرج رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مرة إلى الصلاة ، وقد كان الحسن بن علي (عليهم السلام) ، أبطأ عن الكلام ، حتى تخوفوا أن لا يتكلم ، وأن يكون به خرس ، فخرج به رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، حامله على عنقه ، وصف الناس خلفه ، وأقامه عن يمينه ، فكثير رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وافتتح الصلاة بالتكبير ، وكثير الحسن (عليه السلام) فلما سمع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأهل بيته

الباب - ٥

١ - فلاح السائل ص ١٣٠ .

(١) ما بين الفوسين ليس في المصدر .

تكبيره ، عاد فكبّر ، وكبّر الحسن (عليه السلام) ، حتى كبر سبعاً ، فجرت بذلك سنة بافتتاح الصلاة سبع تكبيرات » .

٢/٤٣٣٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسألته أبي العالم (عليه السلام) ، عن أخف ما يكون من التكبّر ، قال: « ثلاثة تكبيرات ، قال: لا بأس بتكبيرة واحدة » .

٣/٤٣٣١ - كتاب درست بن أبي منصور: عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال: « دخل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الصلاة ، ومعه الحسين (عليه السلام) ، قال: فكبّر ولحظه الحسين فلم ينطق لسانه بالتكبّر ، فكبّر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الثانية ، ولحظه فلم ينطق لسانه بالتكبّر ، قال: فكان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يكبّر ولحظه ، حتى كبر السابعة ، فلما كبر السابعة ، اطلق الله لسان الحسين (عليه السلام) بالتكبّر ، واستحضر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في القراءة فصارت سنة » .

٦ - ﴿ باب استحباب تفريق التكبيرات السبع : ثلاثة ، ثم اثنين ، ثم اثنين ، ورفع اليدين مع كل تكبيرة ، والدعاء بالمؤثر ، في الثنائي وبعدها ، واستعاذه بعد ذلك ﴾ .

١١/٤٣٣٢ - السيد علي بن طاووس : عن كتاب ابن خانبه^(١) قال : ويقول

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٤ .

٣ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٨ .

الباب - ٦

٤ - فلاحسائل ص ١٣٢ .

(١) هو أحمد بن عبد ربه بن خانبه الكربخى

بعد ثلاث تكبيرات الافتتاح ، ما رواه الحلبـي وغيره ، عن الصادق (عليه السلام) : « اللهم أنت الملك الحق ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، عملت سوء ، وظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنبي ، انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، ثم يكبر تكبيرتين ، ويقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس اليك ، والمهدى من هديت ، عبدك وابن عبديك بين يديك ، منك وبك ولك وعليك ، لا ملجا ولا منجى ولا مفر منك إلا اليك ، سبحانك وحـانـيك ، تباركت وتعالـيت ، سبحانك رب البيت الحرام ، ثم يكبر تكبيرتين اخـرـيـنـ ويـقـولـ : « وجهـتـ وجهـيـ للـذـيـ فـطـرـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ »^(٢) على ملة ابراهيم ، ودين محمد ، ومنـاجـ عـلـيـ صـلـواتـكـ عـلـيـهـمـ حـنـيفـاـ مـسـلـماـ وـمـاـ أناـ مـنـ الـشـرـكـيـنـ ، إـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ ، لاـ شـرـيـكـ لـهـ ، وـبـذـلـكـ أـمـرـتـ وـأـنـاـ مـنـ الـسـلـمـيـنـ . الرجيم » .

٢/٤٣٣٣ - دعائـمـ الإـسـلـامـ : عن عـلـيـ (صلـواتـ اللهـ عـلـيـهـ) قالـ : « اذا افتتحـتـ^(١) الصـلاـةـ ، فـقـلـ : اللهـ أـكـبـرـ ، وجهـتـ وجهـيـ للـذـيـ فـطـرـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ ، (عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ)^(٢) ، حـنـيفـاـ مـسـلـماـ ، وـمـاـ أناـ مـنـ الـشـرـكـيـنـ ، إـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ^(٣) ، لاـ شـرـيـكـ لـهـ ، وـبـذـلـكـ أـمـرـتـ وـأـنـاـ مـنـ الـسـلـمـيـنـ » .

(٢) الأنعام ٦ : ٧٩ .

٢ - دعائـمـ الإـسـلـامـ جـ ١ـ صـ ١٥٧ـ .

(١) في المصدر : استفتحـتـ .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) في المصدر زيادة : وـحدـهـ .

٣/٤٣٣٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تكبر مع التوجه ثلاث تكبيرات ، ثم تقول : اللهم أنت الملك الحق المبين ، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمتك ، عملت سوء وظلمت نفسي ، فاغفر لي ، انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم تكبر تكبيرتين وتقول : لبيك وسعديك ، والخير بين يديك والشر ليس اليك ، والمهدى من هديت ، عبدك وابن عبديك ، بين يديك ، منك وبك ولك واليتك ، لا ملجا ولا منجى ولا مفر منك إلا إليك ، سبحانك وحنايك ، تبارك وتعالى ، سبحانك رب البيت الحرام ، والركن والمقام ، والخل والحرام ، ثم تكبر تكبيرتين وتقول :

وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض ، حنيفا مسلما على ملة ابراهيم ، ودين محمد ، وولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم ، وما أنا من المشركين ، ان صلاتي ونسكي ومحايي وعاتي ، الله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، لا الله غيرك ، ولا معبد سواك ، اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » .

٤/٤٣٣٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « أرأيت هؤلاء الذين يرخصون في^(١) الصلاة ؟ فلم جعل للأذان وقت وللصلاحة وقت ؟ إذا توجه للصلاة فليكبر ، وليقل : اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، حتى يفرغ من تكبيره ، والكافرون يقولون : ليست

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ باختلاف يسير .

٤ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٠ .

(١) في المصدر : إلى .

صلوة ، كذبوا عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .

٥/٤٣٣٦ - زيد النرسى في أصله : قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، يحدث عن أبيه ، أنه قال : « من اسبغ وضوءه في بيته ، وقسط وتطيب ، ثم مشى من بيته غير مستعجل ، وعليه السكينة والوقار الى مصلاه ، رغبة في جماعة المسلمين - إلى أن ذكر دخوله المسجد ودعاه - قال ، ثم قال :

اللهم إني أتووجه إليك بمحمد وعلى أمير المؤمنين صلوات الله عليهما ، واجعلني من أووجه من توجه اليك بهما ، واقرب من تقرب اليك بهما ، وقربني بهما منك زلفي ، ولا تبعادني عنك أمين ، [يا^(١) رب العالمين ، ثم افتح الصلاة] ، الخبر .

٦/٤٣٣٧ - الشهيد الثاني في شرح الفليلة : وروى الدعاء عقيب السادسة بقوله : يا محسن قد اتاك المسيء ، وقد امرت المحسن ان يتتجاوز عن المسيء ، وأنت المحسن وأنا المسيء ، فصل على محمد وآل محمد ، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني .

٧/٤٣٣٨ - وورد أيضاً أنه يقول : ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾^(١) .

٥ - كتاب زيد النرسى ص ٤٦ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٦ - شرح الفليلة ص ٧٣ .

٧ - المصدر السابق ص ٧٣ .

(١) في المصدر لم يكمل الآية بما بين القوسين وذكر كلمة « الآية » بعد كلمة ذريتي ، سورة إبراهيم ١٤: ٤٠ و ٤١ .

٧ - ﴿ باب استحباب رفع اليدين ، بالتكبير الواجب والمستحب ، حال خديه ، إلى أن يحادي أذنيه ، مستقبل القبلة بيطن كفيه ، وتأكد الاستحباب للإمام ﴾

١/٤٣٣٩ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) في قول الله عز وجل : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾^(١) قال : « النحر : رفع اليدين في الصلاة نحو الوجه ». . .

٢/٤٣٤٠ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا افتتحت الصلاة فارفع كفيك ، ولا تجاوز بها اذنيك ، وابسطهما بسطا ثم كبر ». . .

٣/٤٣٤١ - وعن جعفر بن محمد ، عن آبائه^(١) (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يرفع يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام ، حداء اذنيه ، وحين يكبر للركوع ، وحين يرفع رأسه من الركوع ». . .

٤/٤٣٤٢ - زيد النرسبي في اصله : عن سماعة ، عن أبي بصير قال : رأيت أبو عبد الله (عليه السلام) يصلی ، فإذا رفع يديه بالتكبير ، للافتتاح والركوع والسجود ، يرفعها قبالة وجهه ، أو دون ذلك بقليل .

الباب - ٧

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) الكوثر ١٠٨ . ٢ :

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) في المصدر : عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي .

٤ - كتاب زيد النرسبي ص ٥٣ .

٨ - ﴿ باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير ، حتى تجاوز الأذنين ﴾

١/٤٣٤٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم افتح الصلاة ، وارفع يديك ولا تجاوزهما وجهك ، وابسطهما بسطا ثم كبر ». .

٢/٤٣٤٤ - الشهيد في الذكرى : روى ابن أبي عقيل ، قال : جاء عن أمير المؤمنين (عليه السلام) : ان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مر برجل يصلي ، وقد رفع يديه فوق رأسه ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ما لي أرى قوماً يرفعون أيديهم فوق رؤوسهم ؟ كأنها آذان خيل شمس »^(١) .

٩ - ﴿ باب استحباب الجهر للامام بتكبيرة الافتتاح ، والاخفاء بالست المندوبة ﴾

١/٤٣٤٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا كنت اماماً فكبر واحدة تجهر فيها ، وتستر^(١) الست ». .

الباب - ٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - ذكرى الشيعة ص ١٧٩ .

(١) شمس الفرس : استعصى عل راكبه ومنع ظهره فهو شموس (مجمع البحرين ج ٥ ص ٨٠) .

الباب - ٩

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : وتسنـ .

١٠ - ﴿ باب استحباب الدعاء بالتأثير عند القيام من النوم ،
وعند سماع صوت الديك ، وعند النظر إلى النساء ، وعنده
الوضوء ، وعند القيام إلى صلاة الليل ﴾

١٤٣٤٦ - الجعفریات : اخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : اخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثني موسى بن اسماعيل ، قال : حدثنا ابى ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من انتبه من فراشه فقال: اشهد أن لا إله إلا الله ، آمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت ، غفر الله جميع ذنبه » .

٢٤٣٤٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا قمت من فراشك ، فانظر في افق النساء وقل : الحمد لله الذي احيانا بعد مماتنا واليه النشور ، لأشعبده^(١) واحمده واشكره ، وتقرأ آل عمران من قوله تعالى : ﴿ ان في خلق السماوات والأرض ﴾^(٢) الى قوله ﴿ انك لا تختلف المقادير ﴾^(٣) وقل : اللهم انت الحي القيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، سبحانك سبحانك .

الباب - ١٠

١ - الجعفریات ص ٢١٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

(١) في المصدر : وأشبعه .

(٢) آل عمران ٣ : ١٩٠ .

(٣) آل عمران ٣: ١٩٤ .

٢/٤٣٤٨ - الصدوق في الفقيه : عن أبي عبيد الحذاء ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : قلت له : جعلت فداك ، ان انا قمت من آخر الليل اي شيء اقول ؟^(٢) فقال : « قل : الحمد لله رب العالمين وإله المسلمين ، والحمد لله الذي يحيي الموتى ، ويبعث من في القبور ، فإنك إذا قلتها ، ذهب عنك رجز^(٣) الشيطان ووسواسه ، إن شاء [الله]^(٤) تعالى ». .

ورواه في العلل : عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن جده الحسن ، عن العباس بن عامر ، عن جابر ، عن أبي عبيدة ، مثله^(٥) .

٤/٤٣٤٩ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب السبيعي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إن الله ديكًا في الأرض ورأسه تحت العرش ، جناح له في المشرق ، وجناح له في المغرب ، يقول : سبحان الملك القدس ، فإذا قال ذلك ، صاحت الديوك^(١) واجابت ، فإذا سمعت صوت الديك فليقل أحدكم : سبحان رب الملك القدس ». .

٣ - الفقيه ج ١ ص ٣٥٠ ح ١٣٩٤ .

(١) في الفقيه والعلل : في .

(٢) وفيهما : أقول إذا قمت .

(٣) رجز الشيطان : لطخه وما يدعوه إليه من الكفر . (مجمع البحرين ، ٥ ص ١٩) .

(٤) أثبته من المصدر .

(٥) علل الشريعة ص ٣٦٥ ح ٤ .

٤ - كتاب محمد بن شريح ص ٧٤ .

(١) في المخطوط : الديك ، وما أثبته من المصدر .

٥ - زيد الزرّاد في اصله : كان أبو عبد الله (عليه السلام) ، اذا نظر إلى السماء ، قرأ هذه الآية : ﴿ ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب ﴾^(١) وقرأ آية السخرة : ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره أَلَّا خلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾^(٢) .

ثم يقول : « اللهم انك جعلت في السماء نجوماً ثاقبة وشهباً ، احرست به^(٣) السماء من سراق السمع من مردة الشياطين ، اللهم فاحرسني بعينك التي لا تنام ، واكتفي برకتك الذي لا يرام ، واجعلني في وديعتك التي لا تضيع ، وفي درعك الحصينة ومنعك المنبع ، وفي جوارك ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، وتقدست اسماؤك ، ولا إله غيرك » .

٦ - زيد النرسى في اصله : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا نظرت الى السماء فقل : سبحان من جعل في السماء بروجاً ، وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ، وجعل لنا نجوماً قبلة نهدي بها ، الى التوجه اليه في ظلمات البر والبحر ، اللهم كما هديتنا الى التوجه اليك ، والى قبلك المنصوبة خلقك ، فاهدنا الى نجومك ، التي جعلتها أماناً لأهل الأرض ولأهل السماء ، حتى نتوجه بهم اليك ، فلا

٥ - كتاب زيد الزرادص ١٣ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ٣٤٦ ح ١ .

(١) آل عمران ٣ : ١٩٠

(٢) الأعراف ٧ : ٥٤ .

(٣) الظاهر : حرست بها ، هو الصحيح .

٦ - كتاب زيد النرسى ص ٥٦ ، وعنه في البحارج ٥٨ ص ٩٧ ح ١٩ .

يتوجه المتوجهون إليك إلا بهم ، ولا يسلك الطريق إليك من سلك من غيرهم ، ولا لزم المحجة من لم يلزمهم ، استمسكت بعروة الله الوثقى ، واعتصمت بحبل الله المtin ، واعوذ بالله من شر ما يتزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ^(١) في الأرض ومن شر ما خرج منها ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم رب السقف المرفوع ، والبحر المكفو^٢ ، والفقك المسجور ، والنجوم المسخرات ، ورب هودبن أسيّة ، صل على محمد وآل محمد ، وعافي من كل حيّة وعقرب ، ومن جمِيع هوم الأرض والهواء والسباع ، مما في البر والبحر ، ومن أهل الأرض ، وسكن الأرض والهواء ، قال قلت : وما هودبن أسيّة ؟ قال : كوكبة في السماء خفية ، تحت الوسطى من الثلاث الكواكب التي في بنات النعش المتفرقات ، ذلك أمان مما قلت » .

٧/٤٣٥٢ - الشيخ الطوسي في المصاح : فإذا انتبه من نومه^(٣) فليقل : الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه الشو^٤ ، الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمه واعبده ، فإذا سمع اصوات^(٥) الديوك فليقل : سبوح قدوس . رب الملائكة والروح ، سبقت رحمتك غضبك ، لا إله إلا أنت ، عملت سوءاً وظلمت نفسى ، فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا كريم ، وتب على انك انت التواب الرحيم ، الحمد لله الذي اباتني^(٦) في عروق ساقنة ، ورد اليـ مولاي - نفسى بعد موتها^(٧) ، ولم

(١) في المصدر : زرع .

٧ - مصباح المهجـد ص ١٠٩ .

(٢) في نسخة : النوم ، منه قدـه .

(٣) وفي نسخة : صوت ، منه قدـه .

(٤) وفي نسخة : نومها ، منه قدـه .

(٥) وفي نسخة : أنا مـي ، منه قدـه .

يمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنه ، والحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض ان تزولا ، ولئن زالت إن امسكهما من احد من بعده ، انه كان حلبياً غفوراً^(٥) .

الحمد لله الذي لم يرني في منامي وقيامي سوءاً ، الحمد لله الذي يحيي الاحياء ويحيي الموت ، وهو على كل شيء قادر ، الحمد لله الذي يتوفى الانفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ، ويرسل الاخرى الى أجل مسمى ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون^(٦) ، الحمد لله الذي ابانتي في عافية وصبحني عليها ، ساكتة عروقى ، هادئاً قلبي ، سالماً بدني ، سوياً خلقي ، حسنة صورتى ، لم تصبني قارعة ولم تنزل بي بلية ، ولم يهتك لي سترا ، ولم يقطع عنى رزقا ، ولم يسلط عليّ عدوا ، وقد أحسن بي واحسن الي ، ودفع عنى ابواب البلاء كلها ، وعافاني من جلتتها ، لا إله إلا هو الله الحي القيوم ، وهو على كل شيء قادر ، وسبحان الله رب النبئين وإله المرسلين ، وسبحان الله رب السماوات السبع وما فيهن ، ورب الارضين السبع وما فيهن ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين . (وصلى الله على محمد وأله الطاهرين)^(٧) .

فبذا نظر إلى السماء فليقل : وساق الدعاء المذكور في الأصل .
رحمات من آخر آل عمران .

ثـم فالـ : ويستحب ايضاً ان يقول : يا نور النور ، يا مدبر الامور ، يا من يلي التدبير ويمضي المقادير ، امض مقادير^(٨) يومي

(٥) اقتباس من سورة فاطر ٣٥: ٤١ .

(٦) اقتباس من سورة الزمر ٣٩: ٤٢ .

(٧) من المؤسسين ليس في المصدر .

(٨) في مصدر : مقادير في .

هذا ، الى السلامة والعاافية .
 ويستحب ايضاً أن يقول اذا نظر الى السماء : يا من بنى السماء
 بآيد ، وجعلها سقفاً مرفوعاً ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين
 بالرحمة ، يا من فرش الأرض وجعلها مهاداً ، يا من خلق الزوجين
 الذكر والانثى ، اجعلني من الذاكرين لك والخائفين منك ، اللهم انزل
 على من بركات السماء ، وافتح لي ابواب رحمتك ، واغلق عنِّي أبواب
 نقمتك ، واعافي من شر فسقة سكان الهواء وسكان الأرض ، انك
 كريم وهاب ، سبحانك ما اعظم ملوكك ! وأفهار سلطانك ! واغلب
 جندهك ! وسبحانك وبحمدك ما اغر خلقك ! وما اغفلهم من عظيم
 آياتك وكثير خزائنك ! وسبحانك ما أوسع خزائنك ! وسبحانك
 وبحمدك ، صل على محمد وآلـه ، واجعلني من الذاكرين ، ولا تجعلني
 من الغافلين .

٨/٤٣٥٢ - ثقة الإسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن
 محمد بن عيسى ، عن حسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن
 القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله
 (عليه السلام) قال : « اذا قام أحدكم من الليل ، فليقل : سبحان
 رب النبيين ، وإله المرسلين ، ورب المستضعفين ، وأحمد الله الذي
 يحيي الموتى ، وهو على كل شيء قادر ، يقول الله عز وجل : صدق
 عبدي وشكراً » .

ورواه الصدوق في الفقيه^(١) : عنه (عليه السلام) ، مثله ، وفيه :
 « سبحان الله » وفي آخره : « فإنه اذا قال ذلك » ، الخ .

٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١١ .

(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٤ ح ٢ .

٩/٤٣٥٤ - وعن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، و محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : كان أبو عبد الله (عليه السلام) ، اذا قام آخر الليل ، رفع صوته حتى يسمع أهل الدار ، ويقول : « اللهم أعني على هول المطلع ، و وسع على ضيق المضجع ، و ارزقني خير ما قبل الموت ، و ارزقني خيراً ما بعد الموت » .

ورواه في الفقيه : مثله^(١) .

١٠/٤٣٥٥ - الصدوق في الفقيه : قال الصادق (عليه السلام) : « إذا أردت أن تقوم إلى صلاة الليل ، فقل : اللهم إني أتووجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأله ، وأقدمهم بين يدي حوائجي ، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين ، اللهم ارحني بهم ، ولا تعذبني بهم ، واهدى بهم ، ولا تضلني بهم ، وارزقني بهم ، ولا تخربني بهم ، واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة ، إنك على كل شيء قادر ، وبكل شيء عليم » .

١١/٤٣٥٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا أردت أن تقوم إلى الصلاة ، فقل : بسم الله وبالله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وأله) ، ثم ارفع يديك فقل : اللهم إني أتووجه إليك بنبيك نبي الرحمة ، وبالائمة الراشدين المهدىين ، من آل طه ويس ، واقدمهم بين يدي حوائجي كلها ، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ، ومن المقربين ، ولا تعذبني بهم ، وارزقني بهم ، ولا تضلني بهم » .

٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١٣ .

(١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٤ ح ٣ .

١٠ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٦ ح ١ .

١١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

بهم ، وارفعني بهم ، ولا تضعني بهم ، واقض حوانجي بهم في الدنيا والآخرة، انك على كل شيء قادر ، وبكل شيء علیم ، ثم افتح الصلاة ». .

١١ - ﴿ باب نوادر ما يتعلّق بتكبير الإحرام والافتتاح ﴾

١/٤٢٥٧ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم ، قال : قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) : « من لم يعرف تأويل الصلاة فصلاته خداج - يعني ناقصه - قيل له : ما معنى تكبير الافتتاح ، الله اكبر ؟ فقال : هو اكبر من ان يلمس بالاخناس^(١) ، ويدرك بالحواس » ومعنى الله هو الذي ذكرناه ، انه يخرج الشيء من حد العدم الى الوجود ، واكبر اكبر من ان يوصف .

٢/٤٢٥٨ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال: «ان رجلا دخل مسجد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ورسول الله جالس ، فقام الرجل يصلي ، فكثير ثم قرأ ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : عجل العبد على ربه ، ثم دخل رجل آخر ، فصلى على محمد وآلـه ، وذكر الله ، وكثير وقرأ ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سل تعط ». .

ورواه في فقه الرضا^(١) (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام)

الباب - ١١

١ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨٠ ح ٣٥ .

(١) الأخناس : الأصابع الخمس (مجمع البحرين ج ٤ ص ٦٧) .

٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٣ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

وفيه : « ثم أتى رجل آخر ، فحمد الله واثن على ، ثم كبر » .

٢- زيد الزراد ، من اصحاب الصادق (عليه السلام) ، في
اصله : قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) ، قد خرج من منزله ،
فوقف على عتبة باب داره ، فلما نظر الى السماء ، رفع رأسه وحرك
اصبعه السبابة ، يديرها ويتكلم بكلام خفي ، لم اسمعه ، فسألته
فقال : « نعم يا زيد ، اذا انت نظرت الى السماء ، فقل : يا من جعل
السماء سقفا مرفوعا ، يا من رفع السماء بغير عمد ، يا من سد الهواء
بالسماء ، يا منزل البركات من السماء الى الأرض ، يا من في السماء
ملكه وعرشه ، وفي الأرض سلطانه ، يا من هو بالنظر الاعلى وبالافق
المبين ، يا من زين السماء بالمصابيح يجعلها رجوما للشياطين ، صل على
محمد وعلى آل محمد ، واجعل فكري في خلق السماوات والأرض ،
واختلاف الليل والنهار ، ولا تجعلني من الغافلين ، وانزل علي بركات
من السماء ، وافتح لي الباب الذي اليك يصعد منه صالح عملي ، حتى
يكون ذلك اليك واصلا ، وقبح عملي فاغفره واجعله هباء متشاررا
متلاشيا ، وافتح لي باب الرحمة والفرج^(١) والرحمة ، وانشر علي
بركاتك ، وكفلين^(٢) من رحمتك فأتأتي ، واغلق عني الباب الذي تنزل
منه نقمتك وسخطك ، وعداك الادنى ، وعداك الاقوى ، ﴿ان في
خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار﴾^(٣) إلى آخر الآية .
ثم تقول : اللهم عافي من شر ما ينزل من السماء الى الأرض ،

٣- كتاب زيد الزراد ص ٨ .

(١) في المصدر : والفرح .

(٢) كفلين : ضعفين وحظيين ونصبيين (مجمع البحرين ج ٥ ص ٤٦٢) .

(٣) البقرة ٢: ١٦٤ وأآل عمران ٣: ١٩٠ .

ومن شر ما يخرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، إلا طارق يطرقني بخير ، اللهم اطرقني برحمة منك تعمني ، وتعم داري وأهلي وولدي وأهل حزانتي ، ولا تطرقني وداري وأهلي واهل حزانتي ، بلاء يغضبني بريقي ، ويشغلني عن رقادي ، فإن رحمتك سبقت غضبك ، وعافيتك سبقت بلاءك ، وتقرأ حول نفسك وولدك آية الكرسي ، وانا ضامن لك ان تعاف من كل طارق سوء ، ومن كل انواع البلاء » .

٤/٤٣٦٠ - البحار ، نقلًا عن خط الشیخ محمد بن علی الجبی ، نقلًا من خط الشهید : عن جابر بن عبد الله الانصاری ، عن أمیر المؤمنین (عليه السلام) - في حديث تقدم^(١) - أنه قال : « تأویل تکبیرتک الاولی إلى إحرامك ، أن تخطر في نفسك إذا قلت : الله أكبر ، من أن يوصف بقيام أو قعود . وفي الثانية : ان يوصف بحركة أو جمود . وفي الثالثة : ان يوصف بجسم ، أو يشبه بشبه ، أو يقاس بقياس . وتخطر في الرابعة : ان تحمله الاعراض ، أو تمرضه الامراض . وتخطر في الخامسة : ان يوصف بجوهر أو عرض ، او يحمل شيئا ، او يحمل فيه شيء . وتخطر في السادسة : ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين ، من الزوال والانتقال ، والتغير من حال الى حال . وتخطر في السابعة : ان تحمله الحواس الخمس » ، الخبر .

قلت : قال الشهید الثاني في شرح النفلية^(٢) : واول في الروایة التي رواها احمد بن أبي عبد الله ، عن علی (عليه السلام) ، التکبیر الأول

٤ - البحار ج ٨٤ ص ٢٥٣ ح ٥٢ عن مجموعة الشهید ص ٨١ .

(١) تقدم في الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب أفعال الصلاة .

(٢) النفلية ص ٧٤ .

من هذه التكبيرات السبع ، ان يلمس بالاحماس : أي بالاصابع الخمس ، أو يدرك بالحواس الخمس الظاهرة ، اما الباطنة فيمكن ادراكه بها بوجهه ، أو أن يوصف بقيةام أو قعود . . . وساق الباقي مثله مع شرحه ، إلآ أنه قال في السادسة : أن يجوز عليه الزوال أو الانتقال ، او التغير من حال الى حال .

والظاهر أنه (ره) أخذ الحديث من محسن البرقي ، من كتبها التي لم تصل اليها ، كما لا يخفى على الناقد البصير .

أبواب
القراءة في الصلاة

أبواب القراءة في الصلاة

١ - (باب وجوب قراءة الفاتحة في الثانية ، وفي الأوليين من غيرها)

١/٤٣٦١ - محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن يونس بن عبد الرحمن ، عن رفعه قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن قوله تعالى : (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)^(١) قال : « هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات ، منها بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما سمي المثاني لأنها تثنى في الركعتين »^(٢) .

٢/٤٣٦٢ - احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف : عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله عز وجل (ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)^(١) : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هو اسم الله الأكبر ، والسبع المثاني ألم الكتاب ، يثنى بها في كل صلاة » .

٣/٤٣٦٣ - دعائيم الإسلام : وروينا عنهم (عليهم السلام) ، انهم

الباب - ١

١ - تفسير العيashi ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر لم يذكر الحديث بنصه .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٣ - أ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

قالوا : « يبدأ بعد بسم الله الرحمن الرحيم ، في كل ركعة بفاتحة الكتاب » ، الخبر .

٤/٤٣٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ، في الركعتين الاوليين » .

٥/٤٣٦٥ - عوالي الالائي : قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » .

٦/٤٣٦٦ - السيد علي بن طازووس في مهج الدعوات : ياسناده الى محمد بن الحسن الصفار ، من كتاب فضل الدعاء ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اسم الله الاعظم ، مقطع في أُم الكتاب » .

٧/٤٣٧ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبيدة بن صامت^(١) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لا صلاة لمن لم يقرأ باسم الكتاب فصاعداً » .

٨/٤٣٦٨ - وعن أبي هريرة قال : أمرني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أن أنادي : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » .

٩/٤٣٦٩ - عنه ، ان رجلا دخل المسجد وصلَّى ، فلما فرغ أتَى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فسلم عليه ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) له : « أصليت؟ قال : نعم ، يا رسول الله ، فقال له : « اذهب فصل ، فأنت

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٥ - عوالي الالائي ج ١ ص ١٩٦ ح ٢ .

٦ - مهج الدعوات ص ٣١٦ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .

(١) في المصدر : عبادة صامت وال الصحيح : عبادة بن صامت « راجع معجم

رجال الحديث ج ٩ ص ٢٢٢ وتنقيح المقال ج ٢ ص ١٢٥ » .

٨ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .

ما صلิต»، فذهب وصلى ورجم ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَهُ ، ثانِيًّا: «اذهب فصل ، فما صليت»، ففعل ذلك ثلثًا ، فقال الرجل : ما اعرف غير هذا ، فإن لم يكن حسنا فعلمني ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) له : «كَبَرَ أَوْلًا ، ثُمَّ أَقْرَأَ الْفَاتِحَةَ ، ثُمَّ مَا تِيسَرَ مِنَ الْقُرْآنِ» .

٢ - ﴿باب ان الفاتحة تجزي وحدها في الفريضة ، مع الضرورة لا مع الاختيار ، وتجزى في النافلة مطلقا﴾

١/٤٣٧٠ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : قال : دخل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المسجد ، وصلى ركعتين ، ولم يقرأ الا فاتحة الكتاب .

٣ - ﴿باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار في الأولين في الفريضة ، وعدم جواز التبعيض فيها ، وجوازه في النافلة ، والتحير إذا تعارضت قراءة السورة والقيام على الأرض﴾

١/٤٣٧١ - دعائيم الإسلام : روينا عنهم (صلوات الله عليهم) ، انهم قالوا : «يقرأ في الركعتين (الأولين من) ^(١) كل صلاة ، بعد فاتحة الكتاب بسورة» .

٢/٤٣٧٢ - وروينا عن أبي جعفر^(١) ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي

الباب - ٢

١ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٥ .
الباب - ٣

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

(١) في المصدر : الأولين في .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : عن جعفر بن محمد .

(صلوات الله عليهم) : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، نهى أن يقرأ في [كلٌّ^(٢)] صلاة فريضة بأقل من سورة ، ونهى عن تبعيض السور^(٣) في الفرائض ، قال : ورَخْصٌ^(٤) في التبعيض والقرآن في النوافل » .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة في الركعتين الاولتين ، ولا تقرأ في المكتوبة سورة ناقصة ، ولا بأس في النوافل » .

٤ - الشيخ ابو الفتاح الرازي في تفسيره : عن معلى بن زياد - في حديث طويل - أنه قرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) ، في الركعة الاولى من الصلاة التي ضربه فيها ابن ملجم ، الحمد ، واحدى عشرة آية من سورة الأنبياء .

قلت : ويظهر من جملة من أخبار شهادته (عليه السلام) ، ان الصلاة التي ضرب (عليه السلام) فيها ، كانت نافلة الفجر .

(٢) أثبناه من المصدر .

(٣) في المصدر : السورة .

(٤) في المصدر : ورَخْصوا .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٤ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ٤ ص ٣١٥ .

٤ - ﴿ باب انه يجوز أن يقرأ في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة ، السورة التي قرأها في الركعة الأولى ، على كراهة ان كان يحسن غيرها ﴾

١/٤٣٧٥ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : نفلا عن العيashi ، بإسناده إلى أبي حبيبة ، عن علي (عليه السلام) ، قال : صليت خلفه عشرين ليلة ، فليس يقرأ إلا سبع اسم ربك ، الخبر .

٥ - ﴿ باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد ، في كل ركعة ،
بغير كراهة ﴾

١/٤٣٧٦ - الشيخ المفيد في الإرشاد : وقد كان من أمير المؤمنين (عليه السلام) في غزوة وادي الرمل ، ويقال : أنها كانت تسمى بغزوة السلسلة^(١) ، ما حفظه العلماء دونه الفقهاء ، ونقله أصحاب الآثار ، ورواه نقلة الاخبار ، مما يضاف إلى مناقبه (عليه السلام) - وساق الغزوة إلى أن ذكر رجوعه (عليه السلام) - قال : فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، البعض من كان معه في الجيش : « كيف رأيتكم أميركم؟ » قالوا : لم ننكر منه شيئاً ، إلا أنه لم يؤم بنا في صلاة ، إلا قرأ بنا فيها قبل هو الله أحد ، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « سأله عن ذلك » ، فلما جاءه ، قال له : « لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلا بسورة الإخلاص؟ » فقال : « يا رسول الله ، أحببته » ، قال له

الباب - ٤

١ - مجمع البيان ج ١٠ ص ٤٧٣ .

الباب - ٥

١ - الإرشاد للشيخ المفيد ص ٦٠ .

(١) في المصدر : ذات السلسلة .

النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَ كُمَا أَحْبَبْتُهَا» ، الخبر .

٦ - «باب عدم جواز القران بين سورتين ، في ركعة من الفريضة ، وجوازه في النافلة»

١/٤٣٧٧ - البحار ، عن العلل^(١) لمحمد بن علي بن ابراهيم : نفلا من كتاب التوادر لمحمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرار ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «إما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة ، فاما في النافلة فلا بأس» .

٢/٤٣٧٨ - وعنده : عن الكتاب المذكور ، عن الحسين بن سعيد ، عن القروي ، عن أبيان ، عن عمر بن زيد^(٢) ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : أقرأ سورتين في ركعة؟ قال : «نعم» قلت : أليس يقال : اعط كل سورة حقها من الركوع والسجود؟ فقال : «ذلك في الفريضة ، فاما النافلة فليس به بأس» .

٣/٤٣٧٩ - دعائم الإسلام : وروينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبياته ، عن علي (عليهم السلام) ، إن رسول الله

الباب - ٦

١ - البحار ج ٤٥ ص ٥٣ .

(١) نقلهما في البحار عن السرائر وليس عن العلل .

٢ - المصدر السابق ج ٤٥ ص ٥٣ .

(١) في البحار : يزيد وهو الصحيح ظاهراً «راجع معجم رجال الحديث ج ١

ص ١٦٢ وتنقيح المقال ج ٢ ص ٣٤٨ ورجال الشيخ ص ٢٥١ .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال في حديث : « (ولَا^(١) يُقْرَنُ فِيهَا بَيْنَ سُورَتَيْنَ بَعْدَ فَاتِحةِ الْكِتَابِ) » وَرِخْصَةُ التَّبَعِيسِ ، وَالْقَرَانُ فِي التَّوَافِلِ .

٤/٤٢٨٠ - الصَّدُوقُ فِي الْهَدَى ، قال : قال الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « لَا تَقْرَنْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ ، فَأَمَّا فِي النَّافِلَةِ فَلَا بَأْسُ » .

٥/٤٢٨١ - فَقِهُ الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : عن العَالَمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَجْمِعْ^(١) بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ » .

٧ - ٦/ بَابُ أَنَّ الْضَّحْيَ وَالْمُنْشَرِحُ سُورَةً وَاحِدَةً ، وَكَذَا الْفَيْلُ وَالْإِلَافُ ، فَإِذَا قَرَأَا إِحْدَاهُمَا فِي رُكُونَةِ الْفَرِيضَةِ ، قَرَأَا الْأُخْرَى مَعَهُمَا^(٢) »

١/٤٢٨٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ السِّيَارِيُّ ، فِي كِتَابِ التَّنْزِيلِ وَالتَّحْرِيفِ ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِكِتَابِ الْقَرَائِاتِ : عَنِ الْبَرْقِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، قَالَ : « الْضَّحْيَ وَالْمُنْشَرِحُ سُورَةً وَاحِدَةً » .

٢/٤٢٨٣ - وَعَنِ الْبَرْقِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ^(١) بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ شَجَرَةِ أَخِي بَشِيرٍ

(١) فِي الْمُصْدَرِ : وَكَذَلِكَ لَا .

٤ - الْهَدَى ص ٢١ .

٥ - فَقِهُ الرَّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ص ١١ .

(١) فِي الْمُصْدَرِ : لَا تَجْمِعُوا .

الباب - ٧

١ - التَّنْزِيلُ وَالتَّحْرِيفُ ص ٦٨ - أ .

٢ - التَّنْزِيلُ وَالتَّحْرِيفُ ص ٧١ - أ .

= (١) فِي الْمُصْدَرِ : الْهَمِيمُ ، وَالظَّاهِرُ الصَّحِيحُ مَا أَتَبَهُ الشَّيْخُ التُّورِيُّ ، إِذَا أَنَّ الْقَاسِمَ

النبال ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « الم تر ولإيلاف سورة واحدة » .

وعن محمد بن علي بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عنه (عليه السلام) ، مثله .

٣/٤٣٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « لا تقرأ في صلاة الفريضة ، والضحى ، والم نشرح ، والم تر كيف ، ولإيلاف ، ولا المعوذين ، فإنه قد نهي عن قراءتها في الفرائض ، لأنه روي أن والضحى والم نشرح سورة واحدة ، وكذلك الم تر كيف ولا يلافق سورة واحدة » .

٨ - ﴿ باب أن البسمة آية من الفاتحة ، ومن كل سورة عدا براءة ، ووجوب الإتيان بها ، وبطلان الصلاة بتعذر تركها ، ووجوب إعادتها ﴾

٤/٤٣٨٥ - محمد بن مسعود العيashi في تفسيره : عن يونس بن عبد الرحمن ، عن رفعه ، قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن قوله تعالى : ﴿ ولقد أتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ﴾^(١) قال : « هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات ، منها بسم الله الرحمن الرحيم »^(٢) .

= يروى عنه البرقي والهيثم ليس كذلك . راجع معجم رجال الحديث ج ١٤ ص ٢٩ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .
الباب - ٨

١ - تفسير العيashi ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٣٧ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر لم يذكر الحديث بنصه .

٢/٤٣٨٦ - وعن أبي حمزة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « سرقوا أكرم آية في كتاب الله ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

٣/٤٣٨٧ - وعن صفوان الجمال ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « ما انزل الله من السماء كتابا ، الا وفاحت منه بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما كان يعرف انتهاء السورة ، بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء لآخرى » .

٤/٤٣٨٨ - وعن الحسن بن خرزاد قال : روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا امَ الرجل القوم ، جاء شيطان إلى الشيطان الذي هو قرین^(١) الإمام ، فيقول : هل ذكر الله ؟ يعني : هل قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ؟ فان قال : نعم ، هرب منه ، وان قال : لا ، ركب عنق الامام ، ودلل رجليه في صدره ، فلم يزل الشيطان إمام القوم ، حتى يفرغوا من صلاتهم^(٢) » .

٥/٤٣٨٩ - وعن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « اذا كانت لك حاجة ، فاقرأ المثاني وسورة أخرى ، وصل ركعتين وادع الله » قلت : اصلاحك الله ، وما المثاني ؟ قال : « فاتحة الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين » .

٦/٤٣٩٠ - وعن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٩ ح ٤ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩ ح ٥ .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٠ ح ٧ .

(١) في نسخة : قریب منه (قدّه) .

(٢) في المصدر : صلواتهم .

٥ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٤٩ ح ٣٥ .

٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١ ح ١٢ .

(عليه السلام) ، قال : بلغه أن أنسا ينزعون بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : « هي آية من كتاب الله ، أنساهم إياها الشيطان » .

٧-٤٣٩١ - وعن خالد بن المختار ، قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : « ما لهم قاتلهم الله ، عمدوا إلى أعظم آية في كتاب الله ، فزعموا أنها بدعة اذا اظهروها ، وهي بسم الله الرحمن الرحيم » .

٨-٤٣٩٢ - وعن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مِنْ كَتَزِ الْجَنَّةِ ، فِيهَا بِسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ (اللَّهُ تَعَالَى) فِيهَا : ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَا عَلَى ادْبَارِهِ نَفُورًا﴾ (١) الْخَبْرُ .

٩-٤٣٩٣ - أحمد بن محمد أبو عبد الله السياري ، في كتاب التنزيل والتحريف : عن محمد بن خلف ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « ما أنزل الله عزوجل كتابا ، الا وفاتهاه بسم الله الرحمن الرحيم ، وإنما كان يعرف انقضاء السورة ، بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ، وابتداء أخرى » .

١٠-٤٣٩٤ - وعن عبيد الله بن أبي عبد الله ، في إسناده ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ما نزل كتاب من السماء ، إلا

٧ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢١ ح ١٦ .

٨ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٢ ح ١٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) الأسراء ١٧ : ٤٦ .

٩ و ١٠ - التنزيل والتحريف ص ٣ .

وافتتحته بسم الله الرحمن الرحيم ، إلا والرحمن ممدودة » .

١١/٤٢٩٥ - وعن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل الازدي ، [عن أبي حمزة الثمالي ، [^(١) عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « سرقوا^(٢) اكرم آية في كتاب الله ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

١٢/٤٢٩٦ - وباستناده قال: [كان^(١) ، رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يجهر بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، يرفع بها صوته ، فإذا سمعها المشركون ولووا مدبرين ، فأنزل الله جل ذكره ﴿إِذَا ذُكِرْتُ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْلَا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا﴾^(٢) .

١٣/٤٢٩٧ - وعن سهل بن زياد ، عمن اخبره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا ام الرجل قوماً » إلى آخر ما مر عن العياشي .

١٤/٤٢٩٨ - وعن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبد الله^(١) ، عن أبيه ، عن

١١ - التزيل والتحريف ص ٣ ب .

(١) أثبناه من المصدر وهو الصحيح « راجع معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٨٦ وج ٢١ ص ١٣٥ » .

(٢) في المصدر : شرفوا .

١٢ - التزيل والتحريف ص ٣ ب .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) الإسراء ١٧ : ٤٦ .

١٣ - التزيل والتحريف ص ٣ ب .

١٤ - التزيل والتحريف ص ٤ أ .

(١) كان في الأصل والحجرية : محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله ، وهو خطأ ، وال الصحيح ما أثبناه نظراً إلى المصدر وما جاء في معجم رجال الحديث ج ١٣ ص ١٩٩ ، فراجع .

جده ، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال : بلغه ، وساق كما
مر .

١٥/٤٣٩٩ - وعن علي بن الحكم ، عن محمد بن فضيل ، عن سعد بن
عمر الجلاب ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن قول الله
جل ذكره « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم »^(١) قال :
« هي فاتحة الكتاب » قلت : بسم الله الرحمن الرحيم منها؟ قال : « هي
أفضلها لفضل منها»^(٢) .

١٦/٤٤٠٠ - وعن صفوان ، عن علا ، عن محمد بن مسلم ، قال :
سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله جل وعز : « ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم »^(١) قال : « فاتحة الكتاب من
كنوز الجنة ، وفيها بسم الله الرحمن الرحيم » ، الخبر .

١٧/٤٤٠١ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،
(عليهما السلام) ، عن جابر قال : قال لي رسول الله
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « كيف تقرأ إذا قمت في الصلاة؟ » قال : قلت :
الحمد لله رب العالمين ، قال : « قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين (الرحمن الرحيم) »^(١) .

١٥ - التنزيل والتحريف ص ٤ ب .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

(٢) في المصدر : هي أفضل منها .

١٦ - التنزيل والتحريف ص ٥ أ .

(١) الحجر ١٥ : ٨٧ .

١٧ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٩ - ﴿ باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل الزوال ، وما يقال بعدها ﴾

١/٤٤٠٢ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده عن هارون ابن موسى ، عن جعفر بن محمد بن مسحور ، عن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن أبي داود المسترق ، عن محسن بن احمد ، عن يعقوب بن شعيب ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « اقرأ في صلاة الزوال في الركعتين الاوليين ، بالاخلاص وسورة الجحد ، وفي الثالثة بقل هو الله احد وآية الكرسي ، وفي الرابعة بقل هو الله احد وآخر البقرة ، وفي الخامسة بقل هو الله احد والآيات التي في آخر آل عمران ﴿ ان في خلق السماوات والأرض ﴾^(١) ، وفي السادسة بقل هو الله احد وآية السخرة (وهي ثلاثة آيات من الأعراف إن ربكم الله)^(٢) ، وفي السابعة بقل هو الله احد والآيات التي في الانعام ﴿ وجعلوا الله شركاء الجن وخلقهم ﴾^(٣) وفي الثامنة بقل هو الله احد وآخر الحشر ﴿ لو انزلنا هذا القرآن على جبل ﴾^(٤) إلى آخرها ، فإذا فرغت قل سبع مرات : اللهم مقلب القلوب والابصار ، ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ، ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، وأجرني من النار برحمتك » .

الباب - ٩

١ - فلاح السائل ص ١٢٨ وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٥٧ .

(١) آل عمران ٣ : ١٩٠ .

(٢) ليس في المصدر . والآيات من سورة الأعراف ٧: ٤٥ و ٥٥ و ٥٦ .

(٣) الأنعام ٦ : ١٠٠ .

(٤) الحشر ٢١ : ٥٩ .

٢/٤٤٠٣ - وعن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن عياش^(١) ، عن أحمد بن محمد بن بحبيس العطار ، عن عبد الله بن حعفر الحميري ، عن محمد بن الحسن ، عن نصر بن مزاحم ، عن أبي خالد ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن أمها فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي (عليهما السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يدعُونَ بِهَذَا الدُّعَاءِ ، بَيْنَ كُلِّ رُكُوعٍ مِّنْ صَلَةِ الزَّوَالِ » وساق لكل رکعتين دعاء ، وذكر هو ، والشيخ في المصباح ، ادعية أخرى ، من ارادها راجع الكتابين ، فقد تبعنا الشيخ في عمله في الأصل من ترك الادعية المطولة .

٣/٤٤٠٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اذا زالت الشمس صل ثمان رکعات ، منها رکعتان بفاتحة الكتاب وقل هو الله احـد ، وفي الثانية بالفاتحة وقل يا أبـيها الكافرون ، وست رکعات بما أحـببت من القرآن » .

٤/٤٤٠٥ - دعائـم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه)، أنه كان اذا صل صلاة الزوال وانصرف منها ، رفع يديه ثم يقول : « اللهم إني أتقرب إليك بجودك وكرمك ، وأتقرب إليك بمحـمـد عـبـدـك ورـسـولـك ، وأتقرب إليك بـمـلـائـكـتـكـ وـأـبـيـائـكـ وـبـكـ ، اللـهـمـ أـنـتـ الـغـنـيـ عـنـيـ ، وـبـيـ الـفـاقـةـ إـلـيـكـ ، أـنـتـ الـغـنـيـ ، وـأـنـاـ الـفـقـيرـ إـلـيـكـ ، اـقـلـتـنـيـ عـشـرـقـ ، وـسـتـرـتـ عـلـيـ ذـنـبـيـ ، فـاقـضـ لـيـ الـيـومـ حـاجـتـيـ ، وـلـاـ تـعـذـبـنـيـ بـقـبـيـعـ ماـ تـعـلـمـ مـنـيـ ،

٢ - فلاح السائل ص ١٣٨ ، وعنه في البحارج ص ٨٧ . ٦٤

(١) في المصدر والمخطوط : عباس ، وهو تصحيف ، وقد استظهر الشيخ المصـنـفـ « قـدـهـ » ماـ أـثـبـتـهـ فـيـ المـتـنـ وـهـ الصـحـيـعـ « رـاجـعـ رـجـالـ الشـيـخـ صـ ٤٤٩ـ وـرـجـالـ النـجـاشـيـ صـ ٦٢ـ وـغـيـرـهـ » .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٤ - دعائـمـ إـلـاسـلـامـ جـ ١ـ صـ ٢٠٩ـ .

فإن عفوك وجودك يسعني » ثم يخر ساجدا ، فيقول وهو ساجد :

« يا أهل التقوى وبأهله المغفرة ، يا بري يا رحيم ، أنت أبرب من أبي وامي ، (ومن الناس)^(١) اجمعين ، فاقلبني اليوم بقضاء حاجتي ، مستجاباً دعائي ، مرحوماً صوقي ، قد كففت أنواع البلاء عني » .

٤٤٠٦ - الشيخ ابراهيم الكفعumi في البلد الأمين^(١) وفي الجنة الواقية : عن كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملی ، عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ستاً وسبعين مرة ، خلق الله تعالى له الف ملك ، يكتبون ثوابها ستاً وثلاثين الف عام ، ويضاعف الله استغفارهم له الفي سنة الف مرة ، وتوظيف ذلك في سبعة اوقات - الى أن قال (عليه السلام) - الرابع بعد نوافل الزوال احدى وعشرين ، ليخلق الله تعالى منها بيها طوله ثمانون ذراعاً ، وكذا عرضه ، وستون ذراعاً سمكه ، وحشوه ملائكة يستغفرون له الى يوم القيمة ويضاعف الله استغفارهم الفي سنة الف مرة » ، الخبر .

١٠ - ﴿ باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل المغرب ﴾

٤٤٠٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن الشيخ هارون بن موسى ، عن محمد بن همام ، عن أحمد بن مابنداد ، عن أحمد بن هليل

(١) في المصدر : والناس .

٥ - الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٦ في الحاشية .

(١) نسخة البلد الأمين المطبوعة حالياً من هذا الحديث ، وأخرجها في البحارج

٩٢ ص ٣٢٩ عن بعض كتب الكفعumi .

الباب - ١٠

١ - فلاح السائل ص ٢٣٣ ، وعنه في البحارج ٨٧ ص ٩٠ ح ٩ .

الكرخي ، عن حاتم بن الفرج ، قال : سألت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، عما يقرأ في الأربع ركعات ، فكتب بخطه (عليه السلام) : «أول^(١) ركعة قل هو الله احـد ، وفي الثانية إـنـا انـزلـنـاه ، وفي الـرـكـعـتـيـنـ الـآـخـيـرـتـيـنـ : في اـوـلـ رـكـعـةـ مـنـهـاـ اـرـبـعـ آـيـاتـ مـنـ اـوـلـ البـقـرةـ ، وـمـنـ وـسـطـ السـوـرـةـ ﴿وـالـهـكـمـ الـهـ وـاحـدـ﴾^(٢) ثـمـ يـقـرـأـ قـلـ هوـ اللهـ اـحـدـ خـمـسـ عـشـرـةـ مـرـةـ (٣) .

٢/٤٤٠٨ - وعن أبي المفضل محمد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن العمركي وعن علي بن محمد بن شجاع ، عن القاسم الهروي ، عن أبي سعيد الأدمي ، رفعه إلى أبي الحسن وأبي جعفر (عليهما السلام) ، إنها كانا يقرآن في الركعتين الثالثة والرابعة من نوافل المغرب : في الثالثة الحمد وأول الحديد إلى (علیم بذات الصدور) ، وفي الرابعة الحمد وآخر الحشر .

٣/٤٤٠٩ - وعن محمد بن أحمد القمي ، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري ، عن الحسين بن سعيد ، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : «من صل بعد المغرب أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة قل هو الله احـد ، اـنـفـتـلـ مـنـ صـلـاتـهـ ، وـلـيـسـ

(١) في المصدر : في أول .

(٢) البقرة ٢ : ١٦٣ .

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢ - فلاح السائل ص ٢٣٣ .

٣ - فلاح السائل ص ٢٤٧ .

بينه وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر له » .

قلت : ويأتي في باب الصلوات المستحبة بين العشرين ، صلوات بكيفية مخصوصة ، يحتمل كون بعضها نوافل المغرب ، وردت بتلك الكيفية فلاحظ^(١) .

١١ - « باب استحباب القراءة بالتوحيد والحمد في الموضع المخصوصة »

١/٤٤١٠ - الصدوق في المداية : قال الصادق (عليه السلام) : « لا تدع ان تقرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، في سبعة مواطن : في الركعتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، والركعتين بعد المغرب ، والركعتين في اول صلاة الليل ، وركعتي الاحرام ، والفجر اذا اصبحت بها ، وركعتي الطواف » .

٢/٤٤١١ - وفي المقنع : ولا تدع ان تقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ، في سبع مواضع : في الركعتين اللتين قبل الفجر ، وركعتي الزوال ، وفي الركعتين اللتين بعد المغرب ، وفي الركعتين اللتين في اول صلاة الليل ، وركعتي الطواف ، وركعتي الاحرام .

(١) يأتي في الحديث ٤ من الباب ١٥ من أبواب بقية الصلوات المنوية .

الباب - ١١

١ - المداية للصدوق ص ٣٨ .

٢ - المقنع ص ٤١ .

١٢ - ﴿ بَاب تأكيد استحباب قراءة الجحد ثم التوحيد ، في ركعتي الفجر ، وجواز قراءة أي سورتين شاء ﴾

١/٤٤١٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم صل ركعتي الفجر قبل الفجر (وعنده ، تقرأ^(١) فيها) : قل يا أئمها الكافرون وقل هو الله أحد ». .

٢/٤٤١٣ - القطب الرواندي في لب الباب : روي ان رجلا دخل في ركعتي الفجر ، فقال له النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « تبرأ » فقرأ قل يا أئمها الكافرون بعد الحمد ، ثم أخذ في الركعة الثانية وقرأ الحمد ، فقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « تول » فقرأ قل هو الله أحد .

١٣ - ﴿ بَاب عدم جواز التأمين في آخر الحمد ، واستحباب قول المأمور وغيره : الحمد لله رب العالمين ﴾

٤/٤٤١٤ - الجعفريةات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا تزال امتى على شريعة من دينها حسنة جميلة ، ما لم ينحطوا قبلة باقدامهم ، وما لم ينصرفوا قياما كفعل أهل الكتاب ، وما لم تكن ضجة^(١) بأمين ». .

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٣ .

(١) في المصدر : وعنده وبعده فاقرأ .

٢ - لب الباب : مخطوط .

الباب - ١٣

١ - الجعفريةات ص ٣٤ .

(١) في المصدر : يكن جنحة .

٢/٤٤١٥ - احمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف : روى عن بعضهم (عليه السلام) ، انه قال : « من قرأ الحمد في صلاته ، عليه ان يقف بعد فراغه ، وعلى من خلفه ان يقولوا : الحمد لله رب العالمين » .

٣/٤٤١٦ - دعائيم الاسلام : رويانا عنهم (صلوات الله عليهم) ، انهم قالوا : يبتدأ بعد بسم الله الرحمن الرحيم ، في كل ركعة بفاتحة الكتاب - الى أن قال - وحرموا أن يقال بعد قراءة فاتحة الكتاب : أمين ، كما تقول العامة ، قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « انا كانت النصارى تقوها » .

٤/٤٤١٧ - وعنه ، عن آبائه ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : « لا تزال امتی بخير ، وعلى شريعة » إلى آخر ما مر عن الجعفريات .

٥/٤٤١٨ - ابو القاسم علي بن احمد الكوفي في كتاب الاستغاثة في بدء الثلاثاء - في سياق مطاعن الثاني - أجمع أهل النقل عن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) ، انهم بأجمعهم قالوا : من قال أمين فقد افسد صلاته وعليه الاعادة ، لأنها عندهم كلمة سريانية ، معناها بالعربية ا فعل ، كسبيل من يدعوه بداعه فيقول في آخره : اللهم افعل ، ثم استن انصاره . . . بروايات متخرصة^(١) ، أن الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ،

٢ - التنزيل والتحريف ص ١٦ - ١ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ باختلاف يسير .

٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

٥ - الاستغاثة ص ٣٣ نحوه .

(١) الخرص : الكذب . . . (مجمع البحرين ج ٤ ص ١٦٧) .

كان يقول ذلك باعلى صوته ، وأنكر أهل البيت هذه الرواية .

٦/٤٤١٩ - الحسين بن حдан الخضبي في المهدية : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، وجماعة كثيرة منهم الريان مولى الرضا (عليه السلام) ، عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) ، في حديث طويل ، أنه عد الخصال التي خص الله تعالى بها الأئمة (عليهم السلام) وشيعتهم ، ثم ذكر أن العامة خالفتهم فيها ، إلى أن قال (عليه السلام) : « والاختفات في السورتين خلافا على الجهر ، وأمين بعد (ولا الضالين) عوضا عن القنوت » ، الخبر .

١٤ - ﴿ باب استحباب ترتيل القراءة ، وترك العجلة ، وسؤال الرحمة ، والاستعادة من النعمة ، عند آية الوعد والوعيد ﴾

١/٤٤٢٠ - دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه)، أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿ ورتل القرآن ترتيلا ﴾^(١) قال : « بينه وبيننا ، ولا تنشره نثر الدقل^(٢) ، ولا تهده هذ الشعر ، قفوا عند عجائبه ، حرکوا به القلوب ، ولا يكون^(٣) هم احدكم آخر السورة » .

ورواه في الجعفريةات ، بالإسناد المتقدم عنه

٦ - المهدية ص ١٦٩ .

الباب - ١٤

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) المزمل ٧٣: ٤ .

(٢) الدقل : هو رديء التمر ويبسه وما ليس له اسم خاص ، فراه ليس به ورداعه لا يجتمع ويكون مثواراً (لسان العرب - دقل - ج ١١ ص ٢٤٦) ، وفي الجعفريةات : تبئه تبئناً ولا تنشره نثر الرمل ، وفي النواادر : نثر البقل .

(٣) في المصدر : يكونَ .

(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثُلُّهُ^(٤) .

ورواه السيد فضل الله الرواندي في نوادره ، بإسناده عنه
(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مثُلُّهُ^(٥) .

٢/٤٤٢١ - الصدق في صفات الشيعة : بإسناده عن محمد بن صالح ، عن أبي العباس الدينوري ، عن محمد بن الحنفية ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه قال لاحنف بن قيس في كلام طويل في صفات المؤمنين المخلصين : « فلو رأيتم يا أحنف ، في ليتهم قياما على اطرافهم ، منحنية ظهورهم ، يتلون أجزاء القرآن لصلاتهم ، قد اشتدت عوالة نحبيهم^(١) وزفيرهم ، وإذا زفروا خلت النار قد اخذت منهم إلى حلاقيهم ، وإذا أعملوا حسب السلسل قد صفت في اعتاقهم »

٣/٤٤٢٢ - ابن شهر آشوب في المناقب : عن حماد بن حبيب الكوفي العطار ، عن السجاد (عليه السلام) ، في حديث شريف ، انه رأه في البرية في ليلة ظلماء ، وأنه (عليه السلام) دخل في الصلاة ، قال : فرأيته كلما مر بالأية التي فيها الوعد والوعيد ، يرددها بانتساب وحنين ، الخبر .

ورواه القطب الرواندي في الخرائج^(١) ، وابن طاووس في فتح

(٤) الجعفريةات ص ١٨٠ .

(٥) نوادر الرواندي ص ٣٠ .

٢ - صفات الشيعة ص ٤١ ح ٦٣ .

(١) في المصدر : أعواهم ونحبيهم .

٣ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ١٤٢ .

(١) الخرائج والجرائح ص ٦٩ .

الابواب ، عنه (عليه السلام) ، مثله^(٢) .

١٥ - ﴿باب كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحد﴾

١/٤٤٢٣ - أحمد بن محمد السياحي في كتاب التنزيل : عن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « لا تقرأ قل هو الله أحد في نفس واحد ، ولكن ترسّل في قراءتها » .

١٦ - ﴿باب ما يستحب أن يقال بعد قراءة الاخلاص ، وفي موضع مخصوصة من القرآن﴾

١/٤٤٢٤ - أبو عبد الله احمد بن محمد السياحي في كتاب التنزيل والتجريف : عن محمد بن فارس ، عن الحكم بن سيارة ، قال : قرأ (عليه السلام) ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى ﴿كفوا أحد﴾ [فقال^(١) : كذلك الله ربنا ، كذلك الله ربنا ، كذلك الله ربنا ، ورب آبائنا الاولين .

٢/٤٤٢٥ - وعن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسکین ، عن عامر بن جذاعة ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : علمني ﴿قل هو الله أحد﴾ قال : « اكتبها لك » قال : [قلت : ^(١) لا احب أن

. (٢) فتح الأبواب ص ٤٦ ، وعنه في البحارج ٤٦ ص ٧٧ ح ٧٣ .

الباب - ١٥

١ - التنزيل والتجريف ص ٧٣ ب .

الباب - ١٦

١ - التنزيل والتجريف ص ٧٣ أ ، وفيه الحكم بن سيار .

(١) أثبناه ليستقيم المعنى .

٢ - التنزيل والتجريف ص ٧٣ ب .

(١) أثبناه ليستقيم السياق .

اتعلمها إلّا من فيك ، فقال : « اقرأ ، قل هو الله أحد - إلى أن قال في آخره - كذلك الله ربنا » .

٣/٤٤٢٦ - وعنه ، عن بكير بن محمد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا فرغت منها ، فقل : كذلك الله ربنا مرتين » .

٤/٤٤٢٧ - وعن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا قرأت ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إلى آخرها ، فقل : أشهد أن الله ربنا كذلك » ، قلت : في مكتوبة وغيرها ، قال : « نعم » .

٥/٤٤٢٨ - وعن حماد ، عن حرizer ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، أنه قرأ الجحد إلى آخرها ، وقال : « ﴿ لكم دينكم ولِي دين ﴾^(١) ديني الإسلام » ثلاثة .

٦/٤٤٢٩ - وعن يونس ، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان أبو جعفر (عليه السلام) يقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ إلى آخره : لكم دينكم ولِي دين ، ويقول : ديني الإسلام ثلاثة » .

٧/٤٤٣٠ - وعن ابن فضال ، عن بكير ، عن زراة ، عن عبد القاهر ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : « إذا قرأت ﴿ لكم دينكم ولِي دين ﴾ فقل : ديني الإسلام ثلاثة » .

٨/٤٤٣١ - وعن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عامر بن جذاعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا قرأت القرآن

٣ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

٤ - التنزيل والتحريف ص ٧١ ب .

(١) الكافرون ١٠٩ : ٦ .

٥ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ أ .

(قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون) فقل : اعبد الله وحده ، فإذا فرغت فقل : ديني الإسلام كذلك أموت وأنا من المسلمين ، وعلىه أموت ، وعليه أبعث ان شاء الله تعالى وتقدس » .

٩/٤٤٣٢ - وعن البرقي ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « إذا بلغت ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ فقل : اعبد الله ربى ، وإذا فرغت منها ، فقل : ديني الإسلام ، عليه أحسي وعليه أموت ان شاء الله » .

١٠/٤٤٣٣ - وعن ابن أبي عمر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا قرأت ﴿ لا أعبد ما تعبدون ﴾ فقل : لكن اعبد الله مخلصا له ديني ، فإذا فرغت منها فقل : ربى الله ، ديني الإسلام» ثلاثا . قال : ورواه بعض اصحابنا ، انه (صلى الله عليه وآلـهـ) كان إذا قرأها قال : « اعبد الله وحده » مرتين .

١١/٤٤٣٤ - وعن حماد ، عن ربيعي ، عن فضيل ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « اذا قرأت ﴿ سبـحـ اسـمـ رـبـكـ الـاعـلـىـ ﴾ فقل في نفسك : سبحان ربى الاعلى » .

١٢/٤٤٣٥ - وعن بعض اصحابنا ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قوله عز وجل : ﴿ أليس ذلك ب قادر على أن يحيي الموت ﴾^(١) قال : « كذلك اللهم وبيل » .

٩ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ - .

١٠ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ ب .

١١ - التنزيل والتحريف ص ٦٦ ب .

١٢ - التنزيل والتحريف ص ٦٤ أنحوه .

(١) القيامة ٧٥ : ٤٠ .

١٣/٤٤٣٦ - وعن ابن أبي عمر ، عن سيف ، عمن ذكره ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « من قرأ « الرحمن » فليقل عند ﴿ فبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تَكذِّبَانِ ﴾ لا شيء من آلائك رب أكذب ». .

١٤/٤٤٣٧ - وعن محمد بن علي ، عن حاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « يستحب أن يقرأ الرحمن يوم الجمعة ، فكلما قرأ ﴿ فبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تَكذِّبَانِ ﴾ قال : لا شيء من آلائك رب أكذب ». .

١٥/٤٤٣٨ - الشيخ ابو [محمد [^(١)] بن [^(٢)] أحمد بن علي القمي ، في كتاب العروس : عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « يستحب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة ﴿ الرحمن ﴾ ثم تقول كلما قلت ﴿ فبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تَكذِّبَانِ ﴾ قلت : لا شيء من آلائك رب أكذب ». .

١٦/٤٤٣٩ - كتاب عاصم بن حميد الحناظ : عن محمد بن مسلم ، قال : دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ، فجلست حتى فرغ من صلاته ، فحفظت في آخر دعائه وهو يقول^(١) قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، ثم اعادها ، ثم قرأ قل يا أئها الكافرون لا اعبد ماتعبدون ، حتى ختمها ، ثم قال : لا أعبد إلا الله

١٣ و ١٤ التنزيل والتحريف ص ٥٩ .

١٥ - العروس ص ٥١ .

(١) و (٢) هذا هو الصحيح ، وقد سقط من الأصل المخطوط .

١٦ - كتاب عاصم بن حميد الحناظ ص ٢٥ .

(١) في المصدر بعد كلمة يقول : (بياض في الأصل) قل هو ...

(لا أعبد إلا الله)^(٢) والإسلام [ديني]^(٣) ثم قرأ المعوذتين ثم اعادها ، ثم قال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، من اتبعه منهم بحسان .

١٧/٤٤٤٠ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابن عباس : كان النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، إذا قرأ « سبع اسم ربك الأعلى » قال : « سبحان رب الاعلى » وكذلك روي عن علي (عليه السلام) ، وابن عمر ، وابن الزبير ، انهم كانوا يفعلون ذلك .

١٨/٤٤٤١ - الشيخ ابو الفتوح الرازى في تفسيره ، والشيخ الطبرسي في مجمع البيان^(١) ، وقد جمعت بين لفظيهما : عن أبي^(٢) غالب القطان ، قال : اتيت الكوفة في تجارة ، فنزلت قريبا من الاعمش ، فكنت اختلف اليه ، فلما كنت ذات ليلة أردت ان أنحدر الى البصرة ، قام من الليل بتهجده ، فمر بهذه الآية : « شهد الله انه لا الله الا هو »^(٣) الآية : ثم قال الاعمش : واناأشهد بما شهد الله به ، واستودع الله هذه الآية ، وهي لي عند الله وديعة ، حتى يؤذنيا إلى يوم القيمة « ان الدين عند الله الاسلام »^(٤) قالها مرارا ، قلت : لقد سمع فيها شيئا ،

(٢) ليس في المصدر .

(٣) أتبناه من المصدر .

١٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٣ .

١٨ - تفسير أبي الفتوح الرازى ج ١ ص ٥٢٥ .

(١) مجمع البيان ج ١ ص ٤٢١ .

(٢) ليس في المجمع والظاهر أن الصحيح غالب القطان « راجع الجرح والتعديل ج ٧ ص ٤٨ وميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٣٠ » .

(٣) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٤) آل عمران ٣ : ١٩ .

فصليت معه وودعته ، ثم قلت : آية الشهادة ، سمعتك ترددتها ، فما بلغك ؟ أو فهل بلغك فيها شيء ؟ قال : نعم ، قلت : حدثني به ، قال : لا احدثك بها الا ان تخدمني في داري سنة ، وقد فرغت من شغلي وشددت رحلي ، ففتحتها فكتبت على بابه ذلك اليوم ، واقمت سنة ، فلما مضت السنة ، قلت : يا ابا محمد قد مضت السنة ، قال : حدثني ابو وايل ، عن عبد الله بن مسعود ، انه قال : سمعت النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من قرأ هذه الآية ، ثم قال في عقبه هذه الكلمات ، يقول الله تعالى : عبدي وفيت بعهدي ، وأديت إلى امانتي ، وهي التوحيد ، وأنا أولى من وفي بالعهد ، افتحوا له ابواب الجنان ، فيدخلها من أرادها شاء» .

وفي لفظ الطبرسي قال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «يجاء بصحابها يوم القيمة ، فيقول الله : ان لعبدي هذا عهدا عندي ، وأنا أحق من وفي بالعهد ، ادخلوا عبدي هذا الجنة»^(٥) .

١٧ - ﴿باب استجواب الجهر بالبسملة ، في محل الاخفات ، وتأكده للإمام﴾

١/٤٤٤٢ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن إبراهيم ، عن يونس ، عن علي بن يحيى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : «بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به في الصلاة ، لقول الله عز وجل :

(٥) الحديث ملتقى من روایتين كما صرَّح المصنف «قدَّه» ، وكان بينهما اختلاف في اللفظ ، لذا لم نتعرَّض للإشارة إلى ذلك .

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾^(١) .

٢/٤٤٤٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زيد بن علي ، قال : دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) ، فذكر بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : « تدري ما نزل في بسم الله الرحمن الرحيم » فقلت : لا فقال : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وكان يضلي ببناء الكعبة فرفع^(٢) صوته ، وكان عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وجماعة منهم ، يتسمعون قراءته ، قال : وكان يكثر ترداد^(٣) بسم الله الرحمن الرحيم ، فيرفع بها صوته ، فيقولون : ان محمدا ليتردد اسم ربه تردادا ، إنه ليحبه ، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه ، ويقولون : اذا جاز بسم الله الرحمن الرحيم فاعلمنا ، حتى نقوم فنستمع قراءته ، فأنزل الله في ذلك ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - وَلَوَا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾^(٤) .

وعن زارة ، عن احدهما (عليهما السلام) ، قال : في بسم الله الرحمن الرحيم قال : « هو أحق ما جهر به ، فاجهربه » ، الخبر^(٤) .
 ٣/٤٤٤٤ - وعن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، إذا صلى بالناس ،

(١) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٥ .

(١) في نسخة : يرفع (منه قدس سره) .

(٢) في المصدر : قراءة .

(٣) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

(٤) تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٦ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ ح ٨٧ .

جهر بسم الله » ، الخبر .

٤/٤٤٤٥ - وعن أبي حزنة الشمالي ، قال : قال لي أبو جعفر (عليه السلام) : « يا ثمالي ، ان الشيطان ليأتي قرين الامام ، فيسألة : هل ذكر ربه ؟ فإن قال : نعم ، اكتسع فذهب ، وإن قال : لا ، ركب على كتفيه ، وكان إمام القوم حتى ينصرفوا » قال قلت : جعلت فداك ، وما معنى قوله ذكر ربه ؟ قال : « الجهر بسم الله الرحمن الرحيم » .

٤/٤٤٤٦ - الشيخ فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : عن يحيى بن زياد ، رفعه عن عمرو بن شمر ، قال : سألت جعفر بن محمد (عليهما السلام) : أني أؤم قومي ، فاجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : « نعم حق فاجهر بها ، قد جهر بها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، - ثم قال - إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، فإذا قام من الليل يصلي ، جاء ابو جهل والمشركون ، يستمعون قراءته ، فإذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، وضعوا اصابعهم في آذانهم وهربوا ، فإذا فرغ من ذلك ، جاؤوا فاستمعوا ، وكان أبو جهل يقول : إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه ، إنه ليحبه ، فقال جعفر (عليه السلام) : صدق وان كان كذلك ، قال : فائز الله ﴿وَإِذَا ذَكَرْتْ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَا عَلَى ادْبَارِهِ نَفُورًا﴾^(١) وهو بسم الله الرحمن الرحيم » .

٤/٤٤٤٧ - أحمد بن محمد السياري في كتاب التنزيل والتحريف : عن

٤ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٦ ح ٨٨ .

٥ - تفسير فرات الكوفي ص ٨٥ .

(١) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

٦ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل الأزدي ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يجهر بِسَمْ الله الرحمن الرحيم ، يرفع بها صوته » .

٧/٤٤٤٨ - وعن البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أحدهما (عليهما السلام) ، قال في بسم الله الرحمن الرحيم : « هي احق ما جهر به » ، الخبر .

٨/٤٤٤٩ - وعن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، قال : صليت خلف أبي عبد الله (عليه السلام) ، مala أحصي ، فإذا كانت صلاة كذا ، مما لا يجهر فيها ، جهر بِسَمْ الله الرحمن الرحيم ، ثم اخفى ما يقى .

٩/٤٤٥٠ - وعن علي بن الحكم ، عن داود بن النعمان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، إذا صلى بالناس ، جهر بِسَمْ الله الرحمن الرحيم » ، الخبر .

١٠/٤٤٥١ - أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : بإسناده عن رجاله ، مرفوعا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اذا كان يوم القيمة ، تقبل قوم على نجائب من نور ، ينادون باعلى اصواتهم : الحمد لله الذي صدقنا وعده ، واورثنا ارضه نتبوا من الجنة حيث نشاء ، قال :

٧ - التنزيل والتحريف ص ٣ ب .

٨ ، ٩ - التنزيل والتحريف ص ٤ أ .

١٠ - كنز الفوائد : النسخة المطبوعة منه خالية من هذا الحديث ، وأخرجه المجلسي « ره » في البحارج ٨٥ ص ٧٩ ح ١٩ ، والنجفي « ره » في تأويل الآيات ص ٩٤ عن كنز الفوائد أيضاً .

فتقول الخلائق : هذه زمرة الانبياء ، فإذا النداء من قبل الله عز وجل : هؤلاء شيعة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فهم صفوتي من عبادي ، وخيرتي من برivity ، فتقول الخلائق : الها وسيدنا ، بما نالوا هذه الدرجة ؟ فإذا النداء من الله : بتختتمهم في اليمين - الى أن قال - وجهرهم في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم » .

الشيخ الطبرسي في اعلام الورى^(١) : نacula عن كتاب الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، مثله .

١١/٤٤٥٢ - الشيخ شرف الدين النجفي - تلميذ المحقق الكركي - في تأویل الآيات الباهرة ، نacula عن تفسیر محمد بن العباس بن ماهيار : عن محمد بن وهبان ، عن محمد بن علي بن رحيم ، عن العباس بن محمد ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي بن أبي حزنة البطائي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، قال : سأل جابر الجعفري أبا عبد الله (عليه السلام) ، عن تفسیر قوله تعالى : « وَانْ مَنْ شَيْعَتْهُ لَا بِرَاهِيمٍ »^(١) فقال (عليه السلام) : « ان الله سبحانه لما خلق إبراهيم ، كشف له عن بصره ، فنظر فرأى نورا إلى جنب العرش ، فقال : الهي ، ما هذا النور ؟ فقيل له : هذا نور علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ناصر ديني ، ورأى إلى جنبه ثلاثة أنوار ، فقال : الهي وما هذه الأنوار ؟ فقيل له : هذا نور فاطمة ، فطممت محبتها من النار ، ونور ولديها الحسن والحسين (عليهما السلام) ، فقال : الهي ، وارى تسعة أنوار ، قد حفوا بهم ، قيل : يا ابراهيم ، هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة ،

(١) بل اعلام الدين للديلمي ص ١٣٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٨٠ ذيل الحديث ١٩ .

١١ - تأویل الآيات ص ١٧٧ .

(١) الصافات ٣٧ : ٨٣ .

فقال : الهمي وسيدي ، ارى انوارا قد احدقوا بهم ، لا يخصي عددهم إلا أنت ، قيل : يا ابراهيم ، هؤلاء شيعتهم ، شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فقال إبراهيم (عليه السلام) : وبما يعرف شيعته ؟ قال : بصلة الاحدى وحسين ، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، والقنوت قبل الركوع ، والتختم باليمين » .

١٢/٤٤٥٣ - وروى الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة : عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ما يقرب منه ، وقد تقدم في باب استحباب التختم باليمين .

١٣/٤٤٥٤ - الحسين بن حدان الحضيني في هدايته : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، والحسين بن غياث ، والحسين بن مسعود ، والحسين بن ابراهيم ، وحنان بن حنان ، وطالب بن إبراهيم بن حاتم ، والحسين بن محمد بن سعيد ، ومحجل [بن محمد]^(١) بن احمد بن الحصيب ، وعسکر مولى أبي جعفر (عليه السلام) ، والريان مولى الرضا (عليه السلام) ، وجاءة اخرى ، عن أبي محمد (عليه السلام) ، انه قال : « ان الله عز وجل ، اوحى الى جدي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اني خصصتك وعليها ، وحججي منه إلى يوم القيمة ، وشيعتكم ، بعشر خصال - إلى أن قال - والجهر بسم الله

١٢ - الغيبة للفضل بن شاذان : مخطوط ، وأخرجه في البحارج ٨٥ ص ٨٤ ح ٢٨ عن الفضائل ص ١٦٦ .

١٣ - الهدایة ص ٦٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

الرحمن الرحيم » .

١٤ - دعائيم الإسلام : رويانا عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وعن علي ، والحسن ، والحسين ، وعلى بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد (صلوات الله عليهم) اجمعين ، انهم كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ، فيما يجهر بالقراءة من الصلوات ، في اول فاتحة الكتاب ، و الاول السورة في كل ركعة ، ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جمعا ، وقال (الحسين بن علي)^(١) (عليهما السلام) : « اجتمعنا ولد فاطمة (عليها السلام) على ذلك » وقال جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « التقبة ديني ودين أبيائي ، ولا تقبة في ثلات : شرب المسكر ، والمسح على الخفين ، وترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم » .

قلت : حمله في البحار^(٢) على التقبة .

١٥ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن الرضا ، عن أبيه الكاظم ، عن أبيه الصادق (عليهم السلام) ، قال : « اجتمع آل محمد (عليهم السلام) ، على الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، وعلى قضاء ما فات من الصلاة في الليل بالنهار ، وقضاء ما فات بالنهار في الليل » .

١٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ باختلاف يسير ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ٢٢٨١ .

(١) في المصدر : علي بن الحسين .

(٢) البحار ج ٨٥ ص ٨١ ذيل الحديث ٢٢ .

١٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٢٠ .

١٨ - ﴿ باب استحباب الجهر في نوافل الليل ، والاختفات في نوافل النهار ، وجواز العكس ﴾

١/٤٤٥٧ - عوالي الالائي : عن الشهيد ، قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « صلاة النهار عجماء »^(١) .

١٩ - ﴿ باب استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد ، حتى الفجر ، و اختيارهما على غيرهما ، وكراهة تركهما ، والتخيير في ترتيبهما ﴾

١/٤٤٥٨ - السيد علي بن طاووس (ره) في فلاح السائل : روى ابو المفضل محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال : حدثنا أبي ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركي بن علي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن عبدوس الخنجي ، عن محمد بن دادنه ، عن محمد بن الفرج ، انه كتب الى الرجل (عليه السلام) ، يسأله عما يقرأ في الفرائض ، وعن افضل ما يقرأ به فيها ، فكتب (عليه السلام) إليه : « ان افضل ما يقرأ في الفرائض ، انا انزلناه في ليلة القدر ، وقل هو الله أحد » .

٢/٤٤٥٩ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الامين والجنة^(١) : عن كتاب

الباب - ١٨

١ - عوالي الالائي ج ١ ص ٤٢٩ ح ٩٨ .

(١) عجماء : أي اختفائية لا يسمع فيها قراءة . . . (مجمع البحرين ج ٦ ص ١١١) .

الباب - ١٩

١ - فلاح السائل ص ١٦ .

٢ - البلد الامين : لم نجد في مظانه ، ونقله عنه في البحار ج ٨٥ ص ٦٦ ح =

طريق النجاة لعز الدين الحسن بن ناصر بن حداد العاملي ، بإسناده عن أبي جعفر الجواد (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة القدر في صلاة ، رفعت في علينا مقبولة مضاعفة ، ومن قرأها ثم دعا ، رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ مستجابا » .

٣/٤٤٦٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض ، ناداه مناد : يا عبد الله ، قد غفر لك ما مضى ، فاستأنف العمل » .

٢٠ - ﴿باب استحباب القراءة في الفرائض ، بالجحد والتوحيد ، وكراهة ترك قراءة التوحيد في الصلاة﴾

١/٤٤٦١ - أبو عبد الله أحمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف : عن ابن فضال ، عن معاوية بن عمارة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قال لي : « اقرأ يا أيها الكافرون في المكتوبة وفي غيرها » .

٢/٤٤٦٢ - وعنده (عليه السلام) : أنها ربع القرآن ، وهي براءة من الشرك ، ونزلت جوابا عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

= ٥٨ .

(١) الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٧ في الحاشية ، وأخرجه المجلس « رده » في البخاري ٩٢ ص ٣٣٠ عن بعض كتب الأدعية للكفعمي .
 ٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

الباب - ٢٠

- ١ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ أ .
- ٢ - التنزيل والتحريف ص ٧٢ ب .

٣ - عن يونس ، عن بكار بن أبي بكر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « اتت اليهود رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسألوه عن نسب ربه ، فانزل الله جل شأنه سورة الرب ^(١) وكان يقول : هي تعدل بثلث القرآن ».

٤ - صحيفة الرضا (عليه السلام) : عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بنا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صلاة السفر ، فقرأ في الاولى قل ^(١) يا أيها الكافرون ، وفي الآخر قل ^(٢) هو الله أحد ، ثم قال : قرأت لكم ثلث القرآن وربعه ».

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، في فريضة من الفرائض ، غفر الله له ولوالديه وما ولد ، فإن كان شقيا (في ديوان الاشقياء) ^(١) أثبت في ديوان السعداء ، وأحياء الله سعيدا شهيدا ، وبعثه الله شهيدا ^(٢) ».

٦ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة قل هو الله أحد ، فله

٣ - التنزيل والتحريف ص ٧٣ ب .

(١) أي سورة الإخلاص .

٤ - صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٥٩ ح ١١٧ .
٢،١ في المصدر : الحمد وقل .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) وفيه : وأمانة الله شهيداً وبعثه .

٦ - لب الباب : مخطوط ، ونقل المجلسي « قده » مثله في البحارج ٩٢ ص ٣٥٠ ح ١٨ عن المحاسن وفي ج ٩٢ ص ٣٥٥ عن الدر المثور ج ٦ ص ٤١٣ باختلاف في اللفظ .

ثواب ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات فله ثواب جميع القرآن ». .

وقال : قال الصادق (عليه السلام) : « من مضى عليه يوم واحد ، ولم يقرأ هذه السورة ، فليس من المصلين » ، الخبر^(١) .

٢١ - ﴿ بَابُ وِجُوبِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الرَّجُلِ خَاصَّةً ، فِي الصَّبَحِ وَأُولَئِي الْعَشَائِنِ ، وَالْأَخْفَاتِ فِي الْبَوَاقِي ، عَدَا الْبِسْمَةِ ﴾

١/٤٤٦٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اسمع القراءة والتسبيح اذنيك ، فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة وهي الظهر والعصر ، وارفع فوق ذلك فيما تجهر فيه بالقراءة ». .

٢/٤٤٦٨ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : بإسناده عن محمد بن حمران ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) : لاي علة يجهر في صلاة الجمعة^(١) وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة (وصلاة الغداء)^(٢) ، وسائل الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها ؟ فقال : « لأن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، لما أسرى به إلى السماء ، كانت أول صلاة فرض الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة ، فأضاف الله إليه الملائكة يصلون خلفه ، وأمر نبيه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أن يجهر

(١) البحار ج ٩٢ ص ٣٤٤ ح ١ عن ثواب الاعمال مثله .

باب - ٢١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢ - البحار ج ٨٥ ص ٧٧ ذيل الحديث ١٢ .

(١) في البحار : الفجر .

(٢) ما بين القوسين ليس في البحار .

بالقراءة ، ليبين لهم فضله ، ثم فرض^(٣) عليه العصر ، ولم يضف إليه أحداً من الملائكة ، فأمره أن يخفي القراءة ، لأنه لم يكن وراءه أحد ، ثم فرض عليه المغرب وأضاف إليه الملائكة ، فأمره بالاجهار ، وكذلك العشاء الآخرة ، فلما كان قرب الفجر ، نزل ، ففرض^(٤) الله عليه الفجر ، وأمره بالإجهاز ، ليبين للناس فضله ، كما بين للملائكة ، فلهذه العلة يجهر فيها » ...

٢/٤٤٦٩ - عوالي الالائي : قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « صلاة النهار عجماء » .

٤/٤٤٧٠ - الشيخ المفيد في الاختصاص : عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن^(١) بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي (عليهم السلام) ، في حديث استئلة اليهودي عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - إلى أن قال - قال : فأخبرني عن العاشر ، سبعة^(٢) خصال اعطاك الله من بين النبيين ، واعطا امتك من بين الامم ، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « فاتحة الكتاب [والأذان والإقامة^(٣)] ، والجماعة في مساجد المسلمين ، ويوم الجمعة ، والاجهار في ثلات صلوات » ، الخبر .

(٣) في نسخة : افترض (منه قوله) .

(٤) في نسخة : .. الفجر افترض (منه قوله) .

٣ - عوالي الالائي ج ١ ص ٤٢١ ح ٩٨ .

٤ - الاختصاص ص ٣٩ .

(١) في نسخة : الحسين ، (منه قوله) والظاهر أن الصحيح ما في المتن « راجع مشيخة الفقيه ص ١٠ ومعجم رجال الحديث ج ٤ ص ٣٧٥ .

(٢) في المصدر : تسعه .

(٣) أثبناه من المصدر .

**﴿ باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة أو شيئاً منها ،
متعمداً لا ناسياً ﴾**

١/٤٤٧١ - دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، انه قال : « القراءة في الصلاة سنة ، وليست من فرائض الصلاة ، فمن نسي القراءة (لم يكن^(١) عليه اعادة ، ومن تركها متعمدا لم تجزئه صلاته ، لانه لا يجزئه تعمد ترك السنة - قال - وأدنى ما يجب في الصلاة ، تكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود ، من غير أن يتعمد ترك شيء مما عليه من حدود الصلاة ، ومن ترك القراءة متعمدا ، اعاد الصلاة ، ومن نسي فلا شيء عليه » .

٢/٤٤٧٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإن نسيت القراءة في صلاتك كلها ، ثم ذكرت فليس عليك شيء ، اذا اتممت الركوع والسجود » .

﴿ باب أن من نسي قراءة الحمد أو السورة ، وذكرها قبل الركوع ، وجب عليه الاتيان بها ، فان ذكرها بعده مضى في صلاته ﴾

١/٤٤٧٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت الحمد حتى قرأت السورة ، ثم ذكرت قبل أن ترکع ، فاقرأ الحمد وأعد^(١) السورة ، وان رکعت فامض عل حالتك » .

الباب - ٢٢

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : فليست .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

الباب - ٢٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : عدا .

٢٤ - ﴿ بَابُ عَدْمِ وُجُوبِ الْإِعْدَادِ عَلَى مَنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ ، أَوْ شَيْئًا مِنْهَا ، حَتَّى رُكُوعٌ ، وَأَنَّهُ لَا يَجُبُ قَضَاءُ مَا نَسِيَ ، وَلَا سُجْدَةٌ السَّهْوُ ، وَأَنَّ مَنْ قَرأَ فِي غَيْرِ مَحْلِ الْقِرَاءَةِ نَاسِيًّا ، فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ ﴾

١٤٤٧٤ - الصَّدَوقُ فِي الْهُدَى : قَالَ الصَّادِقُ^(١) (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « لَا تَعْدِ الصَّلَاةَ إِلَّا مِنْ خَمْسَةَ^(٢) : الْطَّهُورُ ، وَالْوَقْتُ ، وَالْقِبْلَةُ ، وَالرُّكُوعُ ، وَالسُّجُودُ - ثُمَّ قَالَ - الْقِرَاءَةُ سَنَةٌ ، وَالْتَّشْهِيدُ سَنَةٌ ، وَالتَّكْبِيرُ سَنَةٌ ، وَلَا تَنْفَضُ السَّنَةُ الْفَرِيقَةُ » .

١٤٤٧٥ - فَقْهُ الرَّضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : « إِنْ صَلَيْتَ فَسِيتَ أَنْ تَقْرَأَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ، أَجْزَأُكَذَّلِكَ ، إِذَا حَفِظْتَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » .

١٤٤٧٦ - دِعَائِمُ الْإِسْلَامِ : عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : « فَإِنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِيهَا كُلُّهَا ، وَأَتَمَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالتَّكْبِيرَ ، لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ اِعْدَادٌ » ، الْخَبْرُ .

٢٤ - الباب

١ - المَدَى ص ٣٨ .

(١) فِي الْمَصْدَرِ : أَبُو جَعْفَرٍ .

(٢) وَفِيهِ : حَسْنٌ .

٢ - فَقْهُ الرَّضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ص ١٠ .

٣ - دِعَائِمُ الْإِسْلَامِ ج ١ ص ١٨٩ .

٢٥ - ﴿ بَابُ أَنْ مِنْ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي الْأَوَّلِيْنَ ، لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ عَيْنَا فِي الْآخِرَتِيْنَ ، وَمِنْ نَسِيَهَا فِي الْأَوَّلِيْنَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ قَضَاؤُهَا فِي الثَّانِيَةِ ، وَحُكْمُ مِنْ نَسِيَ بَعْضَ الْقِرَاءَةِ وَذَكْرُ فِي الرُّكُوعِ أَوِ السُّجُودِ ﴾

١/٤٤٧٧ - كتاب درست بن أبي منصور : عن اسحاق بن سالم ، قال : حديثي منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قلت له : اصلاحك الله ، رجل نسي القراءة في الركعة الاولى ، قال : « يقرأ في الركعة الثانية والثالثة » قال : قلت : نسي أن يقرأ في الاولين ، قال : « يقرأ في الاخرين » قال : قلت : نسي أن يقرأ في الثلاثة ، قال : يقرأ في الرابعة [قال : قلت : نسي أن يقرأ في صلاته كلها]^(١) قال : إذا حفظ الركوع والسجود فقد مضت صلاته » .

٢/٤٤٧٨ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « من سها في القراءة في بعض الصلاة ، قرأ فيما بقي منها ، واجزأه ذلك » .

قلت : وحمل الخبران على أنه يقرأ في الثالثة والرابعة ما يخصهما ، وأما الأولى فقد مضى حكمها .

الباب - ٢٥

١ - كتاب درست بن أبي منصور ص ١٥٨ .

(١) أثبتناه من التهذيب ج ٢ ص ١٤٨ ح ٥٧٩ ، وكان محله بياض في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٢٦ - ﴿ بَابُ أَنْ حَدَ الْأَخْفَاتِ أَنْ يَسْمَعَ نَفْسَهُ ، وَاسْتِحْبَابُ اسْمَاعِ الْإِمَامِ مِنْ خَلْفِهِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجَهْرِيَّةِ ، مَا لَمْ يَلْعُجْ عَلَوْ ، فِي كُرْهِهِ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ﴾

١/٤٤٧٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن المفضل ، قال : سمعته (عليه السلام) - وقد سئل عن الإمام ، هل عليه أن يسمع من خلفه وإن كثروا - قال : « يقرأ قراءة وسطا ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَلَا تُجَهِّرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْتْ بِهَا ﴾^(١) ».

وعن عبد الله بن سنان ، قال : سألت أبي عبد الله (عليه السلام) عن الإمام ، وذكر مثله^(٢) .

٢/٤٤٨٠ - وعن سماحة بن مهران ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تُجَهِّرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْتْ بِهَا ﴾^(١) قال : « المخافته ما دون سمعك ، والجهل أن ترفع صوتك شديداً ».

٣/٤٤٨١ - وعن زراة وحران وحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) ، في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُجَهِّرْ بِصَلَاتِكَ ﴾^(١) الآية ، قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ،

٢٦ - الباب

١ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٢ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

(٢) نفس المدرج ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٤ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٣ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٥ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

إذا كان بعكة جهر بصلاته^(٢) ، فيعلم بمكانه المشركون ، فكانوا يؤذونه ، فأنزلت هذه الآية عند ذلك « . »

٤/٤٤٨٢ - وعن سليمان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها^(١) » فقال : « الجهر بها : رفع الصوت ، والمخافته : ما لم تسمع اذناك ، وبين ذلك قدر ما تسمع اذنيك » .

٥/٤٤٨٣ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الصباح ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، (قال : « الاجهار ،)^(١) رفع الصوت عاليا ، والمخافته : ما لم تسمع نفسك^(٢) . »

٦/٤٤٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : « أسمع القراءة والتسبيح اذنيك ، فيما لا تجهر فيه من الصلوات بالقراءة ، وهي الظهر والعصر ، وارفع فوق ذلك ، فيما تجهر فيه بالقراءة » .

٧/٤٤٨٥ - الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن

(٢) في المصدر : بصوته .

٤ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٣١٨ ح ١٧٧ .

(١) الاسراء ١٧: ١١٠ .

٥ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٠ .

(١) في المصدر : « في قوله : ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ، قال » .

(٢) ورد في هامش المخطوط ، منه قوله : « هذا غير الخبر الذي ذكره الشيخ في الأصل » ، والمقصود هنا ما ذكره الخبر العاملاني « قوله » في الوسائل ج ٤ باب ٣٣ من أبواب القراءة - الحديث ٦ عن تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٠ .

٦ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٧ - الخصال ص ٦٣٠ « حديث الأربعمائة » .

محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن ، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن جده (عليهم السلام) ، قال : « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : اذا صليت ، فاسمع نفسك القراءة والتکبير والتسبيح » .

٨/٤٤٨٦ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه سئل عن الإمام إذا قرأ في الصلاة ، هل يسمع من خلفه وإن كثروا ؟ قال : « يقرأ قراءة متوسطة ، لقد بين الله ذلك في كتابه فقال : ﴿ وَلَا تُنْهِي بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتِ بِهَا ﴾^(١) »

٢٧ - ﴿ بَابُ الْمُحَرَّمَةِ لِمَا يَرْجُوُنَ الْجَنَاحَ أَوِ التَّوْحِيدَ ، وَإِنْ لَمْ يَتَعْجَلْنَ النَّصْفَ ، إِلَّا مَا اسْتَشْنَى ﴾

١/٤٤٨٧ - دعائيم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليه) ، أنه قال : « من بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة ، ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها ، فله ذلك ما لم (يأخذ في)^(١) نصف السورة الأخرى^(٢) ، الا ان يكون بدأ بقل هو الله احد ، فانه لا يقطعها » ، الخبر .

. ٨ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) الإسراء ١٧ : ١١٠ .

الباب - ٢٧

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

(١) في المصدر : يبلغ .

(٢) الأخرى : ليست في المصدر .

٢٨ - ﴿ باب جواز العدول عن سورة إلى غيرها ، ما لم يتجاوز النصف ، في غير التوحيد والحمد ﴾

١/٤٤٨٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : وسئل - أي العالم (عليه السلام) - عن رجل يقرأ في المكتوبة نصف السورة ، ثم ينسى فيأخذ في الأخرى حتى يفرغ منها ، ثم يذكر قبل أن يركع ، قال : « لا بأس به ». وتقديم خبر الدعائم^(١) .

٢٩ - ﴿ باب أن من قرأ أعزية في النافلة ، وجب أن يسجد ، ثم يقوم ويتم السورة ويركع ، فإن كان السجود في آخرها ، استحب له قراءة الحمد بعد القيام ﴾

١/٤٤٨٩ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « اذا قرأ المصلي سجدة ، انحط فسجد ، ثم قام فابتداً من حيث وقف ، (فإن كانت)^(١) في آخر السورة ، فليسجد ثم يقوم فيقرأ بفاتحة الكتاب ويرکع ويسجد » .

الباب - ٢٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

(١) تقدم في الباب السابق الحديث الأول .

الباب - ٢٩

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢١٦ .

(١) في المصدر : وإن كان .

**٣٠ - ﴿ باب عدم جواز قراءة سورة من العزائم في الفريضة ،
وجوازها في النافلة ، ووجوب العدول عنها
لو شرع في الفريضة ناسياً ﴾**

١/٤٤٩٠ - الصدق في الهدایة : عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « لا تقرأ في الفريضة شيئاً من العزائم الأربع ، وهي : سجدة لقمان ، وحم السجدة ، والنجم ، وسورة اقرأ باسم ربك ، ولا بأس ان تقرأ بها في النافلة ». .

٢/٤٤٩١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « لا ينبغي للإمام أن يتعمد قراءة سورة فيها سجدة ، في صلاة فريضة ». .

٣١ - ﴿ باب تحير المصلي في الثالثة والرابعة ، بين قراءة الحمد وحدها ، وبين التسبيحات الأربع ، واستحباب تكرارها ثلاثة ، والاستغفار بعدها ﴾

١/٤٤٩٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « واقرأ في الركعتين الأخيرتين ، ان شئت الحمد وحده ، وان شئت سبحت ثلاث مرات ». .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر^(١) : « تقرأ فاتحة الكتاب

الباب - ٣٠

- ١ - الهدایة ص ٣١ .
- ٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .

الباب - ٣١

- ١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) نفس المصدر ص ٧ .

وسمة في الركعتين الاوليين ، وفي الركعتين الاخرازين الحمد وحده ، والا فسبح فيها ثلاثة ثلاثة ، تقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، تقولها في كل ركعة منها ثلاثة مرات » .

٢/٤٤٩٣ - المحقق في المعتبر : روى زرارة قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن^(١) الاخيرتين من الظهر ، قال : « تسبح ، وتحمد الله ، وتستغفر لذنبك » .

٣٢ - ﴿باب استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تبليه المأمور الإمام إذا غلط﴾

١/٤٤٩٤ - دعائيم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه رخص في تلقين الإمام القرآن ، إذا تعانيا^(١) ووقف .

٢/٤٤٩٥ - عوالي اللائي : عن الشهيد عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه امر أعرابيا بفتح القراءة على من ارتج^(١) عليه .

٢ - المعتبر ص ١٧٢ .

(١) في المصدر زيادة : الركعتين .

الباب - ٣٢

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٢ .

(١) تعانيا : « فان نسي الإمام او تعانيا فقوموه » يزيد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل (مجمع البحرين - عيا - ج ١ ص ٣١٢) .

٢ - عوالي اللائي ج ١ ص ٣٩١ ح ٣٤ .

(١) ارتج على القارئ : اذا لم يقدر على الاستمرار بالقراءة (مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٠٢) .

٣٣ - ﴿ بَابِ اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي نَافِلَةِ الْعِشَاءِ ، بِالوَاقِعَةِ وَالْتَّوْحِيدِ ، وَقِرَاءَةِ الْوَاقِعَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴾

١/٤٤٩٦ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن علي بن محمد بن الزبير ، عن عبد الله بن محمد الطيالسي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان أبي يصلّي بعد عشاء الآخرة ، ركعتين وهو جالس ، يقرأ فيها مائة آية ، وكان يقول : من صلاهما وقرأ مائة آية ، لم يكتب من الغافلين ». قال إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه : إن أبا جعفر (عليه السلام) ، كان يقرأ فيها بالواقعة والخلاص .

٢/٤٤٩٧ - الطبرسي في مجمع البيان : روى أن عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود ، يعوده في مرضه الذي مات فيه ، فقال له : ما تشتكي ؟ قال : ذنبي ، قال : ما تشتئhi ؟ قال : رحمة ربِّي ، قال : أفلأ ندعوا الطيب ؟ قال : الطيب امرضني ، قال : أفلأ نأمر بعطاياك ؟ قال : منعتني وأنا محتاج إليه ، وتعطينيه وأنا مستغن عنه ، قال : يكون لبنيتك ، قال : لا حاجة هن فيه ، فقد امتهن ان يقرأ سورة الواقعه ، فاني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقول : « من قرأ سورة الواقعه كل ليلة ، لم تصبه فاقة أبداً » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن أبي طيبة ، قال : دخل

الباب - ٣٣

- ١ - فلاح السائل ص ٢٥٩ .
- ٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ .

عثمان ، وذكر مثله^(١) .

٣٢ - وعن العياشي : بإسناده عن زيد الشحام ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « من قرأ سورة الواقعة قبل أن ينام ، لقي الله وجهه كالقمر ليلة البدر » .

٤٤٩٩ - الشهيد في النفلية : ويختتص العشاء بقراءة الواقعة قبل نومه لأمن الفاقة ، قال الشهيد الثاني في الشرح : رواه ابن مسعود ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

٣٤ - ﴿ باب جواز قراءة المصلى الفاتحة والسورة في نفس واحد على كراهة ، وكذا في الإخلاص ، واستحباب سكتة في آخر كل من الحمد والsurorah ﴾

٤٥٠٠ - الصدوق في الخصال : عن الخليل ، عن الحسين^(١) بن حдан ، عن اسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، ان سمرة بن جندب وعمران بن حصين تذاكرا ، فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٢٢١ .

٣ - تفسير العياشي : النسخة المطبوعة ناقصة ، وعنه في مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ ، ورواه في البحار ج ٩٢ ص ٣٠٧ ح ٣ عن ثواب الأعمال ص ١٤٤ ح ٣ ، وأخرجه البحراني « ره » في البرهان ج ٤ ص ٢٧٣ ح ٥ عن الصدوق « ره » أيضاً .

٤ - النفلية ص ١١٠ .

الباب - ٣٤

١ - الخصال ص ٧٤ ح ١١٦ .

(١) في المصدر : الحسن .

(صلى الله عليه وآله) سكتتين : سكتة اذا كبر ، وسكتة اذا فرغ من قراءته عند رکوعه ، ثم ان قتادة ذكر السكتة الاخيرة اذا فرغ من قراءة ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ أي حفظ ذلك سمرة ، وانكر عليه عمران بن حصين ، قال : فكتبنا في ذلك إلى أبي بن كعب ، وكان في كتابه اليها او في رده عليها : ان سمرة قد حفظ .

٤٥٠١ - الشهيد في الذكرى : قال ابن الجنيد : روى سمرة وأبي بن كعب ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، ان السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح ، والثانية بعد الحمد .

٣٥ - ﴿باب جواز القراءة بالمعوذتين ، بل استحبها في الفرائض ، وانها من القرآن﴾

٤٥٠٢ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، أنه قال : «يا عقبة ، الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن؟ أو من أفضل القرآن؟» قلت : بلى يا رسول الله ، فعلمني المعوذتين ، ثم قرأ بهما في صلاة الغداء ، الخبر .
ورواه الشيخ ابو الفتوح الرازى في تفسيره^(١) ، عنه ، مثله .

٢ - الذكرى ص ١٩٢ .

٣٥ - الباب

١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٦٧ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازى ج ٥ ص ٦١٠ .

٣٦ - ﴿ باب ما يستحب القراءة به في الفرائض ، من السور : الطوال ، والوسطات ، والقصير ﴾

١/٤٥٠٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : قال العالم (عليه السلام) : «اقرأ في صلاة الغداة المرسلات واذا الشمس كورت ومثلها من السور ، وفي الظهر اذا السماء انفطرت واذا زللت ومثلها ، وفي العصر العadiات والقارعة ومثلها ، وفي المغرب والتين وقل هو الله احد ومثلها » .

٢/٤٥٠٤ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « يقرأ في الظهر والعشاء الآخرة ، مثل : المرسلات ، واذا الشمس كورت ، وفي العصر [مثل]^(١) والعadiات والقارعة ، وفي المغرب مثل : قل هو الله احده ، وإذا جاء نصر الله ، وفي الفجر اطول من ذلك^(٢) ، إلى أن قال : ولا بأس ان يقرأ في الفجر بطول المفصل ، وفي الظهر والعشاء الآخرة باوساطه ، وفي العصر والمغرب بقصاره » .

٣٧ - ﴿ باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة ويومها ، بالجمعة والمنافقين والأعلى والتوحيد ﴾

١/٤٥٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وتقرأ في صلاتك كلها يوم الجمعة وليلة الجمعة ، سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك

الباب - ٣٦

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٠ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) فيه زيادة : كلها .

الباب - ٣٧

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٢ .

الاعلى » .

وقال في موضع : قال العالم (عليه السلام) : « اقرأ في صلاة الغداة - إلى أن قال - وفي يوم الجمعة وليلة الجمعة ، سورة الجمعة والمنافقين » .

وقال (عليه السلام) في موضع آخر : « اقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة ، سورة الجمعة في الاولى وفي الثانية المنافقون » .

وروي^(١) : « قل هو الله أحد » .

٢/٤٥٠٦ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب العروس : عن أبي الصباح الكناني ، قال: قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « اقرأ ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة وقل هو الله أحد ، واقرأ في صلاة العتمة بسورة الجمعة وسبع اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى ، وفي الصبح سورة الجمعة وقل هو الله احد ، وفي الظهر سورة الجمعة والمنافقون ، وفي العصر يوم الجمعة سورة الجمعة وقل هو الله احد » .

٣/٤٥٠٧ - وفي خبر آخر عن الصادق (عليه السلام) ، انه قال : « اقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة ، سورة الجمعة وسورة الحشر » .

٤/٤٥٠٨ - وقال الباقر (عليه السلام) : « يستحب ان يقرأ في ليلة الجمعة في صلاة العتمة ، سورة الجمعة والمنافقون ، وفي صلاة الفجر مثل ذلك ، وفي صلاة الظهر مثل ذلك ، وفي صلاة العصر مثل ذلك » .

(١) نفس المصدر ص ١١ .

٢ - العروس ص ٤٩ .

٣ - العروس ص ٤٩ .

٥/٤٥٠٩ - الشهيد في الذكرى : عن كتاب علي بن اسماعيل الميثمي ، بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) ، قال : « صلّ يوم الجمعة الغداة ، بالجمعة والأخلاق » .

٦/٤٥١٠ - الصدوق في المقنع : ويستحب ان يقرأ في صلاة العشاء الاخرة ليلة يوم الجمعة ، سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى ، وفي صلاة الغداة والظهر والعصر ، سورة الجمعة والمنافقون .

٣٨ - ﴿باب استحباب قراءة هل أتى وهل أتاك في يوم الاثنين والخميس﴾

١/٤٥١١ - زيد الزراد في اصله ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : « انا ضامن لمن^(١) كان من شيعتنا ، اذا قرأ في صلاة الغداة من يوم الخميس هل أتى على الإنسان ثم مات من يومه او ليلته ، ان يدخل الجنة آمناً بغير حساب ، على ما فيه من ذنوب وعيوب ، ولم ينشر الله له ديوان الحساب يوم القيمة ، ولا يسأل مسألة القبر ، وان عاش كان محفوظاً مستوراً مصروفاً عنه آفات الدنيا كلها ، ولم يتعرض له شيء من هوم^(٢) الأرض الى الخميس الثاني ان شاء تعالى » .

٥ - ذكرى الشيعة ص ١٨٥ ، وعنده في البحار ج ٨٩ ص ٣٦٤ ح ٥٥ وج ٨٥

ص ٨٢ ح ٢٣ .

٦ - المقنع ص ٤٥ .

الباب ٣٨

١ - كتاب زيد الزراد ص ٣ .

(١) في المصدر : لكل من .

(٢) هوم (الهامة : واحدة الهوم ...) قال الجوهري : ولا يقع هذا الاسم على المخوف من الاحداث كالحربة ونحوها ... (جمع البحرين ج ٦ ص ١٨٩) .

٢/٤٥١٢ - ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي في الامالي : عن أبيه ، عن المفيد ، عن جعفر بن محمد بن قولويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن عمر العطار ، قال : دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) ، يوم الثلاثاء فقال : « لم ارك أمس » ؟ قلت^(١) : كرهت الحركة في يوم الاثنين ، قال : « يا علي من أحب أن يقيمه الله شر يوم الاثنين ، فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة هل أتى على الإنسان ثم قرأ ابو الحسن (عليه السلام) » **فوقتهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نصرة وسرورا**^(٢) .

٣٩ - **باب استحباب اختيار التسبيح على القراءة في الآخرين ، اماماً كان أو منفرداً ، وان نسي القراءة في الاولين**

١/٤٥١٣ - الصدوق في المقنع : سبح في الاخراوين اماما كنت او غير امام ، تقول : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ، (ثلاث مرات ، وفي الثالثة الله اكبر)^(١) ، ثم تكبر وتتركع .

وقال في آخر الباب^(٢) : وإذا كنت إماما فعليك أن تقرأ في الركعتين الاوليين ، وعلى الذين خلفك ان يسبحوا ، فيقولوا : سبحان

٢ - أمالی الطوسي ج ١ ص ٢٢٨ .

(١) في نسخة : قال : قلت (منه قوله) .

(٢) الانسان ٧٦: ١١ .

الباب - ٣٩

١ - المقنع ص ٣٤ .

(١) ما بين القوسين في المصدر : ثلاثة .

(٢) المقنع ص ٣٦ .

الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ، واذا كنت في الركعتين الاخيرتين ، فعليك ان تسبح مثل تسبح القوم في الركعتين الاولتين ، وعلى الذين خلفك ان يقرؤوا فاتحة الكتاب .

وروي : أن على القوم في الركعتين الاولتين ، ان يستمعوا الى قراءة الامام ، وان كان في صلاة لا يجهر فيها بالقراءة [سبّحوا]^(٣) وعليهم في الركعتين الاخيرتين ان يسبحوا ، وهذا أحب الي .

٤٠ - ﴿ باب استحباب قراءة ﴿ هل أق ﴾ في الركعة الثامنة من صلاة الليل ﴾

١/٤٥١٤ - الشيخ الطوسي في المصباح : بعد الفراغ عن تعقب الركعة السادسة من صلاة الليل ، ثم تقوم فتصلي ركعتين ، فاذا سلمت سبحت تسبح الزهراء (عليها السلام) [وقرأت الدعاء المقدم ذكره في عقيب كل ركعتين]^(١) ، ويستحب ان تقرأ في هاتين الركعتين : في الاولى تبارك الذي بيده الملك ، وفي الثانية هل أق .

(٣) أثبناه من المصدر .

الباب - ٤٠

١ - مصباح المتهجد ص ١٢٨ .

(١) أثبناه من المصدر .

٤١ - ﴿باب استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الاولتين ، من صلاة الليل ، ثلاثين مرة﴾

١/٤٥١٥ - الصدق في المداية : ومن صلى الركعتين الاولتين من صلاة الليل ، بالحمد وثلاثين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ، افتعل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له .

٤٢ - ﴿باب استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد ثلاثا ، في الوتر جميعاً ، أو تسع سور﴾

١/٤٥١٦ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة : عن السيد بن طاووس في تتمات المصباح قال : روى عبد الرحمن بن كثير عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « كان ابى يقرأ في الشفع والوتر بالتوحيد » .

٢/٤٥١٧ - الصدق في المقنع : وتقرأ في ركعتي الشفع ، وركعة الوتر : **﴿قل هو الله احد﴾** .

٣/٤٥١٨ - الجعفرية : اخبرنا الشرييف ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي ، صاحب الصلاة بواسط قال : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الاهري ، قال : حدثنا محمد بن هاشم بن سعيد ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ،

الباب - ٤١

١ - المداية ص ٣٥ .

الباب - ٤٢

١ - المصباح للكفعمي ص ٥٢ في المامش .

٢ - المقنع ص ٤٠ .

٣ - الجعفرية ص ٢٥١ .

قال : حدثنا داود بن عيسى ، عن السري بن اسماعيل ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : سئلت أنا وأبى على رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : يا رسول ماذا أوتر ؟ قال : « بسبع اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون رجل هو الله أحد ». .

٤٣ - ﴿باب استحباب الاستعا ، في أول الصلاة ، قبل القراءة ، وكيفيتها﴾

١/٤٥١٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم تكبر تكبيرتين ، وتقول : وجهت - إلى قوله - وأنا من المسلمين ، لا إله غيرك ، ولا معبود سواك ، اعوذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ». .

الصدق في المقنع ، مثله^(١) .

٢/٤٥٢٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) . قال : « تعوذ بعد التوجه من الشيطان تقول : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ». .

٣/٤٥٢١ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، عن النبي

الباب - ٤٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

(١) المقنع ص ٢٨ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٧ .

٣ - الجعفريات ص ٣٧ .

(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، اَنَّهُ اتَّاهَ رَجُلًا مِّنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، اِلَيْكَ اشْكُو مَا لَقَى مِنَ الْوُسُوسَةِ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى لَا اعْقَلَ مَا صَلَيْتُ مِنْ زِيَادَةٍ اَوْ نِقْصَانٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «إِذَا قَمْتَ إِلَى صَلَاتِكَ ، فَخُذْ فَحْذَكَ الْيَسْرَى فَاطْعُنْ بِاَصْبَعِكَ الْيَمِينِ الْمُسْبَحَةِ ، ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، اَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

٤٤ - ﴿باب انه يجزىء الاخرين في القراءة والتشهد وسائر الأذكار وما اشبهها ، ان يحرك لسانه ، ويعقد قلبه ، ويشير باصبعه﴾

١/٤٥٢٢ - الجعفريات : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال: حدثنا أبي، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليه السلام) قال: «تلبية الآخرين ، وقراءته القرآن ، وتشهده في الصلاة ، يجزيه تحريك لسانه ، (وأشارته)^(١) باصبعه » .

٤٥ - ﴿باب استحباب قراءة التوحيد والقدر وأية الكرسي ، في كل ركعة من التطوع﴾

١/٤٥٢٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بإسناده الى

الباب - ٤٤

١ - الجعفريات ص ٧٠ .

(١) ليس في المصدر .

الباب - ٤٥

١ - فلاح السائل ص ١٢٨ .

هارون بن موسى التلعكري ، عن آخرين قالوا : أخبرنا محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن اسباط ، عن عميه يعقوب بن سالم الاحمر ، عن أبي الحسن العبدى ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « من قرأ قل هو الله احد ، وانا انزلناه في ليلة القدر ، وأية الكرسي ، في كل ركعة من تطوعه ، فقد فتح له باعظم اعمال الأدميين ، الا من اشبهه ، او من زاد عليه » .

٤٦ - ﴿ باب ما يستحب ان يقرأ به في صلاة الليل ، ليلة الجمعة ﴾

١/٤٥٢٤ - السيد علي بن طاووس (ره) في جمال الأسبوع : حديث أبو الحسين أحمد بن علي الكوفي ، عن احمد بن محمد بن سعيد ، عن يحيى بن زكرياء بن شيبان ، عن الحسن بن علي بن ابي هرمة البطائني ، عن أبيه ، وحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « اذا أردت أن تصلي صلاة الليل في ليلة الجمعة ، قرأت في أول ركعة بام الكتاب وقل هو الله احد ، وفي الثانية بام الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بام الكتاب والمسجدة ، وفي الركعة الرابعة بام الكتاب وبما أيها المدثر ، وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم المسجدة ، وان لم تحسنها فاقرأ بالنجم ، وفي الركعة السادسة بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك ، وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس ، وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة ، وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد » .

الباب - ٤٦

٤٧ - ﴿ بَابِ استحباب قراءة الدخان ، وَقَ ، وَالْمَتْهَنَةُ ،
وَالصَّفُ ، وَنَ ، وَالْحَ ، وَنُوحُ ، وَالْمَزْمَلُ ، وَالْأَنْفَطَارُ ،
وَالْأَنْشَقَاقُ ، وَالْأَعْلَى ، لِغَاشِيَةُ ، وَالْفَجْرُ وَالْتَّيْنُ ، وَالْتَّكَاثُرُ ،
وَأَرَيْتُ ، وَالْنَّصْرُ ، فِي الْفَرَائِضِ وَالْتَّوَافِلِ ﴾

١٤٥٢- فقه الرضا (عليه السلام) : «من قرأ المتحنة في فرائضه ونواقله ، امتحن الله قلبه للإيمان ، ونور بصره ، ولم يصبه فقر أبداً ، ولا ضرر في بدنه ولا في ولده ، ومن قرأ إذا جاء نصر الله في نافلة او فريضة ، نصره الله على جميع اعدائه وكفاه ، ومن قرأ سورة المزمل في عشاء الآخرة ، او في آخر الليل ، كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة ، واحياء الله حياة طيبة ، واماته الله ميتة طيبة ». .

٤٥٦٢- محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات : عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الانصارى ، عن صباح المزنى ، عن الحمرث بن حصيرة المزنى ، عن الام بعى بن نباتة ، قال : لما قدم علي (عليه السلام) الكوفة ، صلّى بهم أربعين صباحاً ، فقرأ بهم سبع اسم ربك الأعلى ، الخبر :

٤٥٧٢- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حديثي موسى ، قال: حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) «أن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالناس الظهر ، فلما انصرف قال :

الباب - ٤٧

- ١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .
 - ٢ - بصائر الدرجات ص ١٥٥ ح ٣ .
 - ٣ - الجغرافيات ص ٣٨ .

ايكم كان ينazuني سوري التي كنت أقرأها؟ فقام رجل فقال : يا رسول الله أنا كنت أقرأ خلفك سبع اسم ربك الأعلى فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : هي سوري التي كنت اقرأها» .

٤/٤٥٢٨ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن العياشي باسناده عن أبي حبيبة ، عن علي (عليه السلام) ، قال : صليت خلفه عشرين ليلة ، قلليس يقرأ الا سبع اسم ربك/الأعلى وقال : « لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة ، وان من قرأها فكأنما قرأ صحف موسى وإبراهيم الذي وفّي » .

٥/٤٥٢٩ - وعن البراء بن عازب ، قال : سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) ، يقرأ في المغرب والتين والزيتون فما رأيت انسانا احسن قراءة منه .

٦/٤٥٣٠ - فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره : عن الحسين بن سعيد ، وجعفر بن محمد الفزاري ، معنعا عن أبي ذر الغفارى وغيره ، في حديث غزوة بني سليم ، قال : فخرج النبي (صلى الله عليه وآله) ، لصلاة الفجر وهو يقول : « ضبّح^(١) والله جمّ القوم » ثم صل بالمسلمين ، فقرأ ﴿والعاديات ضبحا﴾ ، الخبر .

٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٣ .

٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥١٠ .

٦ - تفسير فرات ص ٢٢١ .

(١) الضبّح والضبّيع : ضرب من العدو (مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٩٠) .

٤٨ - ﴿باب استحباب قراءة الحواميم والرحمن والزلزلة ، والعصر في النوافل﴾

١/٤٥٣١ - أمين الإسلام في مجمع البيان : عن أبي بريدة الإسلامي ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : «من احب ان يرتع في رياض الجنة ، فليقرأ الحواميم في صلاة الليل» .

٢/٤٥٣٢ - وعن أنس بن مالك ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : «الحواميم دباج^(١) القرآن» .

٣/٤٥٣٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : «من قرأ إذا زلزلت الأرض زلزاها في نوافله ، لم تصبه زلزلة أبداً ، ولم يمت بها ، ولا بصاعقة ، ولا بأفة من آفات الدنيا» .

٤/٤٥٣٤ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن عباس ، قال : لكل شيء لباب ، ولباب القرآن الحواميم .

٥/٤٥٣٥ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : «الحواميم سبعة ، وأبواب النار سبعة : جهنم ، والحطمة ، ولظى ، وسعير ، وسفر ، وهاوية ، والجحيم ، وفي يوم القيمة تأتي كل سورة وتقف على باب من هذه الأبواب ، ولا تدع قارئها من آمن بالله ان يذهب به الى

الباب - ٤٨

١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

(١) الدباج : النقش والتزيين . (لسان العرب ج ٢ ص ٢٦٢) .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

النار » .

٦/٤٥٣٦ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : « لَكُلِّ شَيْءٍ ثُمَرَةٌ ، وَثُمَرَةُ الْقُرْآنِ الْحَوَامِيمُ ، مِنْ رُوْضَاتِ حَسَنَاتِ مُحْصَنَاتِ مُتَجَاوِراتِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلِيَقْرَأُ الْحَوَامِيمَ » .

٧/٤٥٣٧ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : « مُثْلُ الْحَوَامِيمِ فِي الْقُرْآنِ ، مُثْلُ الثِّيَابِ الْحَرِيرِ فِي الثِّيَابِ » .

٤٩ - ﴿ بَابُ اسْتِحْجَابٍ قِرَاءَةُ الْحَدِيدِ ، وَالْمُجَادِلَةِ ، وَالتَّغَابِنِ ، وَالظَّلَاقِ ، وَالْتَّحْرِيمِ ، وَالْمَدْثُرِ ، وَالْمَطْفَفِينِ ، وَالْبَرْوَجِ ، وَالْبَلْدِ ، وَالْقَدْرِ ، وَالْهَمْزَةِ ، وَالْجَحْدِ ، وَالْتَّوْحِيدِ ، فِي الْفَرَائِضِ ﴾

١/٤٥٣٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « مِنْ قِرَاءَةِ الْحَدِيدِ وَالْمُجَادِلَةِ فِي صَلَاةِ فَرِيضَةٍ أَوْ مِنْهَا ، لَمْ يَرِدْ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَبَدْنِهِ سُوءٌ وَلَا خَاصَّةٌ^(١) ، وَمِنْ قِرَاءَةِ وَيلِ لَكُلِّ هَمْزَةٍ فِي فَرِيضَةٍ ، نَفْتَ عَنْهُ الْفَقْرَ ، وَجَلَبْتَ عَلَيْهِ الرِّزْقَ ، وَرَفَعْتَ^(٢) عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمِنْ قِرَاءَةِ قَلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَائِضِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْالِدِيهِ وَمَا وَلَدَ ، فَإِنْ كَانَ شَقِيقًا (فِي دِيْوَانِ الْأَشْقِيَاءِ)^(٣) ، اثْبَتَ فِي

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٥ .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٤ ص ٥٠٦ .

٤٩ - الباب -

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) الخصاصة بالفتح : الحاجة والفقر (مجمع البحرين ج ٤ ص ١٦٧) .

(٢) في المصدر : ودفعـت .

(٣) ما بين القوسين ليس في المصدر .

ديوان السعداء ، واحياء الله سعيدا شهيدا ، واماته الله شهيدا ، وبعثه الله شهيدا » .

٢/٤٥٣٩ - أحمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف : عن محمد بن عمر، عن أبي بكر الحضرمي وابي تيم بن نصر ، قال : صلينا خلف أبي عبد الله (عليه السلام) ، بالقادسية ، فقرأ في الأولى والشمس وضحيها وفي الثانية والسماء ذات البروج فقال أبو بكر الحضرمي : جعلت فداك قرأت القصيرة في الركعة الأولى ، والطويلة في الثانية، فقال : « نزلت هذه قبل هذه بما شاء الله » .

٥٠ - ﴿باب جواز تكرار الآية في الصلاة الفريضة وغيرها ، والبكاء فيها ، واعادة السورة في النافلة﴾

١/٤٥٤٠ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن الزهرى ، قال : كان علي بن الحسين (عليه السلام) ، إذا قرأ مالك يوم الدين يكررها (حتى كاد^(١) أن يموت) .

٢/٤٥٤١ - احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف : عن البرقي ، عن علي بن النعمان ، عن داود بن فرقن ، قال : سمعته يقول ما لا احصي وأنا اصلي خلفه يقول : اهدنا الصراط المستقيم .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٦٧ ب .

الباب - ٥٠

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٣ ح ٢٣ ، وعنه في البحارج ص ٨٥ ح ١٢ .

(١) في المصدر : ويکاد .

٢ - التنزيل والتحريف ص ٥ ب .

٣/٤٥٤٢ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار : عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : « لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت ، (لو كان) ^(١) القرآن معي » وكان اذا قرأ من القرآن مالك يوم الدين كررها وكاد أن يموت مما دخل عليه من الخوف .

العياشي في تفسيره : عن الزهرى ، عنه (عليه السلام) ،
مثله ^(٢) .

٤/٤٥٤٣ - وعن محمد بن علي الخلبي ، قال : سمعته - يعني أبا عبد الله (عليه السلام) - ما لا أحصي وأنا أصلي خلفه ، يقرأ: إهدنا الصراط المستقيم .

٥١ - ﴿ باب عدم جواز العدول عن الجحد والتوحيد في الصلاة بعد الشروع ، إلا إلى الجمعة والمنافقين في محلهما ، قبل تجاوز النصف ﴾

١/٤٥٤٤ - دعائم الإسلام : روينا عن جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما) ، انه قال : « من بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة ، ثم رأى ان يتركها ويأخذ في غيرها ، فله ذلك ما لم يأخذ في نصف السورة الا أن يكون بدأ بقل هو الله احد فانه لا يقطعها ،

٣ - مشكاة الانوار ص ١٢٠ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ٦٥ ح ٥٧ .

(١) في المصدر : أن يكون .

(٢) تفسير العياشى ج ١ ص ٢٣ ح ٢٣ .

٤ - تفسير العياشى ج ١ ص ٢٤ ح ٢٦ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢٤٠ ح ٤٥ .

الباب - ٥١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

وكذلك سورة الجمعة او سورة المنافقون^(٢) لا يقطعهما الى غيرهما ، وان بدأ بقل هو الله احد فقطعها ، ورجع الى سورة الجمعة او سورة المنافقون في صلاة الجمعة ، يجزئه^(٣) خاصة » .

٥٢ - ﴿ بَاب تَأكِيدِ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الظَّاهِرِيْنَ وَالْجُمُعَةِ ﴾

١/٤٥٤٥ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهم السلام) ، عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة على المدينة ، وخرج إلى مكة ، قال : فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الثانية : إذا جاءك المنافقون فقال عبد الله بن ابي رافع : فادركت ابا هريرة حين انصرف ، فقلت : سمعتك تقرأ سورتين كان علي بن ابي طالب (عليه السلام) يقرأ بهما بالكوفة ، فقال ابو هريرة : إني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقرأ بهما .

٢/٤٥٤٦ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، أنه قال : « السنة أن يقرأ^(١) في أول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة ، وفي الثانية بسورة المنافقين » .

(٢) في المصدر زيادة : في صلاة الجمعة خاصة .

(٣) يجزئه ، ليس في المصدر .

الباب - ٥٢

١ - الجعفريات ص ٤٣ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

(١) في المصدر زيادة : الإمام .

٣/٤٥٤٧ - وفيه : نروي عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه كذلك كان يقرأ يوم الجمعة ، بسورة الجمعة والمنافقين .

٤/٤٥٤٨ - الشيخ أبو محمد جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس : عن الصادق (عليه السلام) ، قال : « يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة في الركعتين الاولتين ، بسورة الجمعة والمنافقين » ، الخبر .

٥/٤٥٤٩ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ان الله أكرم المؤمنين بالجمعة ، فسنها رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بشارة لهم ، والمنافقين توبيقاً للمنافقين ، ولا ينبغي تركهما متعمداً ، فمن تركهما متعمداً فلا صلاة له » .

٥٣ - ﴿باب عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عينا يوم الجمعة﴾

١/٤٥٥٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وتقرأ في صلاتك كلها يوم الجمعة ، سورة الجمعة ، والمنافقين ، وسبح اسم ربك الاعلى ، وان نسيتها او في واحدة منها ، فلا اعادة عليك ، فان ذكرتها من قبل ان تقرأ نصف سورة^(١) فارجع الى سورة الجمعة ، وان لم تذكرها الا بعد ما قرأت نصف سورة ، فامض في صلاتك » .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

٤ - العروس ص ٤٩ باختلاف .

٥ - العروس ص ٥٥ .

الباب - ٥٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٢ .

(١) في المصدر زيادة : فامض في صلاتك .

٥٤ - ﴿ باب استحباب اعادة الجمعة والظهر ، اذا صلّاها فقرأ غير الجمعة والمنافقين ، او نقل البنية الى التفل ، واستثناف الفرض بالسورتين ، بعد ائم ركعتين ﴾

١- الصدق في المقنع : وان صليت الظهر بغير الجمعة والمنافقين ، فعليك اعادة الصلاة ، فان نسيتها او واحدة منها ، في صلاة الظهر وقرأت غيرهما ، فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ، ما لم تقرأ نصف السورة ، فاذا قرأت نصف السورة فتم السورة واجعلها ركعتي نافلة ، واعد صلاتك بسورة الجمعة والمنافقين .

٥٥ - ﴿ باب استحباب الجهر يوم الجمعة ، في الظهر والجمعة ﴾

١- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليهم السلام) ، قال : « اجهروا بالقراءة في صلاة الجمعة ، فانها سنة » .

٢- جعفر بن احمد القمي في كتاب العروس : عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « وقت الظهر يوم الجمعة حين تزول الشمس ، وليجهر بالقراءة في الركعتين الاولتين ، اذا كان وحده وبقى ». .

وقال الباقر (عليه السلام) : « الرجل اذا صلى الجمعة أربع

الباب - ٥٤

١ - المقنع ص ٤٥ .

الباب - ٥٥

١ - الجعفريات ص ٤٣ .

٢ - العروس ص ٥٦ .

ركعات ، يجهر» .

٣/٤٥٥٤ - وكان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أول ما صلَّى في السَّمَاءِ ، صَلَّاةُ الظَّهَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، جَهَرَ بِهَا» .

٤/٤٥٥٥ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : «يبدأ بالخطبة^(١) يوم الجمعة - إلى أن قال - ثم اقام المؤذنون الصلاة^(٢) ، ونزل فصلِي الجمعة ركعتين ، يجهر فيها بالقراءة» .

٥/٤٥٥٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : سألت العالم عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدِي اربعًا ، فقال: «نعم في الركعة الثانية خلف القراءة ، فقلت : اجهر فيها بالقراءة ، قال : نعم» .

٥٦ - ﴿باب وجوب القراءة في الصلاة ، بالقراءات السبعة المتواترة ، دون الشواد والمروية﴾

١/٤٥٥٧ - البحار ، عن كتاب الحسين بن سعيد الأهوazi : عن أبي الحسن بن عبد الله ، عن ابن أبي يعفور ، قال : دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وعنده نفر من أصحابه ، فقال لي : «يا بن أبي يعفور هل قرأت القرآن؟» قال: قلت : نعم هذه القراءة ، قال : «عنها سألك ليس عن غيرها» ، قال: فقلت : نعم جعلت فداك ،

٣ - العروس ص ٥٦ .

٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٨٣ .

(١) في المصدر : بالخطيبتين .

(٢) الصلاة : ليس في المصدر .

٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

الباب - ٥٦

١ - البحار ج ٧ ص ٢٨٤ ح ٩ عن الزهد ص ١٠٤ ح ٢٨٦ .

ولم ؟ (أي ولم لم تسألي عن غير تلك القراءة) ^(١) قال: «لأن موسى حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه ، فخرجوا عليه بمصر فقاتلهم فقتلهم» ، الخبر .

٢-٤٥٥٨ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن علي (عليه السلام) ، انه قرأ عنده رجل ﴿ وطلع منضود ﴾ ^(١) فقال (عليه السلام) : «ما شأن الطلع ؟ اما هو وطلع كقوله تعالى: ﴿ ونخل طلعها هضيم ﴾ ^(٢) فقيل له : الا تغييره ؟ فقال (عليه السلام) : «ان القرآن لا يحتاج اليوم ولا يحرّك» .

٣-٤٥٥٩ - محمد بن حسن الصفار في بصائر الدرجات : عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن هاشم ، عن سالم بن أبي سلمة ، قال : قرأ رجل على أبي عبد الله (عليه السلام) ، وانا اسمع ، حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس ، فقال ابو عبد الله (عليه السلام) : «مه مه ، كف عن هذه القراءة ، اقرأ كما يقرأ الناس ، حتى يقوم القائم (عليه السلام) ، فإذا قام اقرأ كتاب الله على حده ، واخرج المصحف الذي كتبه علي (عليه السلام)» ، الخبر .

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنف «قده» لتوضيح المعنى .

٢- مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٨ .

(١) الواقعه ٥٦ : ٢٩ .

(٢) الشعراء ٢٦ : ١٤٨ .

٣- بصائر الدرجات ص ٢١٣ ح ٣ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٨٨ ح ٢٨ .

٥٧ - ﴿ باب نوادر ما يتعلّق بباب القراءة في الصلاة ﴾

١/٥٤٦٠ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حديثي موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يقرأ في الركعة الثالثة من المغرب ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ﴾^(١) .

٢/٤٥٦١ - السيد علي بن طاووس في كتاب المجتبى : نقلًا عن كتاب الوسائل الى المسائل تأليف أحمـد بن عـلـي بن اـحـمـد ، قال : بلغنا ان رجلاً كان بينه وبين بعض المسلمين عداوة شديدة ، حتى خافه على نفسه وايس معه من حياته ، وتحير في أمره ، فرأى ذات ليلة في منامه ، كأن قائلًا يقول : عليك بقراءة سورة السـمـ تـرـ^(١) في إحدى ركعـتـيـ الفـجـرـ ، وكان يقرأها كما أمرـهـ ، فكـفـاهـ اللـهـ شـرـ عـدوـهـ في مـدـةـ يـسـيـرـةـ ، واقـرـ عـيـنـهـ بـهـلاـكـ عـدوـهـ ، قال : ولم يـتـركـ قـرـاءـتـهـ هـذـهـ السـوـرـةـ في إـحـدـيـ رـكـعـتـيـ الفـجـرـ إلى أن مات .

قال في البحار^(٢) : هذا المنام لا حجـةـ فيهـ ، ولو عملـ بهـ أحدـ ، فالاحـوطـ قـراءـتـهاـ في نـافـلةـ الفـجـرـ .

الباب - ٥٧

١ - الجعفريات ص ٤١ .

(١) آل عمران ٣: ٨ .

٢ - المجتبى (المطبوع ضمن كتاب مهج الدعوات) ص ٣٦ .

(١) أي سورة الفيل .

(٢) البحارج ٨٥ ص ٦٦ ح ٥٦ .

٣ - تفسير العسكري (عليه السلام) ، والصدق في العيون ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « فاتحة الكتاب ، اعطها محمداً (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وامته ، بدأ فيها بالحمد والثناء عليه ، ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ، ولقد سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : قال الله عز وجل : قسمت الحمد بيني وبين عبدي ، فنصفها لي ونصفها لعبدِي ، ولعبدي ما سأله ، اذا قال العبد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله عز وجل : بدأ عبدي بسمِي ، حق علي ان اتم له اموره ، وابارك له في احواله ، فاذا قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله عز وجل : حمدني عبدي ، وعلم ان النعم التي له من عندي ، و^(١) البلايا التي اندفعت^(٢) عنه بسطولي^(٣) ، اشهدكم^(٤) اي أضيف له نعم الدنيا الى نعيم الآخرة^(٥) ، وادفع عنه بلايا الآخرة ، كما دفعت عنه بلايا الدنيا ، فاذا قال ﴿رَحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال الله عز وجل : شهد لي^(٦) بأني الرحمن الرحيم ، اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ، ولاجزلن من عطائي نصبيه ، فاذا قال ﴿مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ﴾ قال الله عز وجل : اشهدكم كما

٣ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢١ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٠ ح ٤٧ ، وعنها في البحارج ٨٥ ص ٥٩ ح ٤٧ باختلاف يسير .

(١) في المصادر زبادة : إن .

(٢) في العيون : دفعت .

(٣) فيها : بسطولي .

(٤) في التفسير زبادة : يا ملائكتي .

(٥) في العيون : الى نعم الدنيا نعم الآخرة .

(٦) وفيها زبادة : عبدي .

اعترف باني انا المالك ليوم^(٧) الدين ، لاسهلن يوم الحساب حسابه ، ولا تقبلن حسناته ، ولا تجاوزن عن سيئاته ، فإذا قال العبد ﴿ اياك نعبد ﴾ قال الله عز وجل : صدق عبدي ، اي اي يعبد^(٨) لاثينيه على عبادته ثوابا يغطيه كل من خالقه في عبادته لي ، فإذا قال ﴿ واياك نستعين ﴾ قال الله عز وجل : بي استعان^(٩) وإلي التجأ ، أشهدكم لاعينته على امره ، ولاغيئته في شدائده ، ولاخذن بيده يوم (القيمة عند)^(١٠) نوائبها ، وإذا قال ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ إلى آخرها قال الله : هذا لعبدي ، ولعבدي ما سأله ، قد استجبت لعبدي ، وأعطيته ما أمل ، وأمته مما منه وجل .

٤/٤٥٦٣ - البحار عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم ، قال : أقل ما يجب في الصلاة من القرآن ، الحمد وسورة ثلاث آيات ، وقال : علة اسقاط بسم الله الرحمن الرحيم من سورة براءة ، ان البسمة امان ، والبراءة كانت الى المشركين ، فاسقط منها الامان .

٥/٤٥٦٤ - السيد علي بن طاووس في كتاب امان الاخطار ، مرسلا: ان النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) ، قصد قوماً من أهل الكتاب ، قبل دخولهم في الذمة ، فظفر منهم بامرأة قريبة العرس بزوجها ، وعاد من سفره فبات في طريقه ، وأشار الى عمار بن ياسر وعبد بن بشر اذ بحرساه ، فاقتضاها الليل فكان لعبد بن بشر النصف الأول ، ولعمار بن

(٧) في العيون : مالك يوم .

(٨) وفيها زيادة : أشهدكم .

(٩) وفيها زيادة : عبدي .

(١٠) ما بين القوسين ليس في التفسير .

٤ - البحارج ٨٥ ص ٥١ ح ٤٣ .

٥ - امان الاخطار ص ١٢٢ .

ياسر النصف الثاني ، ونام عمار بن ياسر وقام عباد بن بشر يصلی ، وقد تبعهم اليهودي يطلب امرأته (ويغتنم اهتماما)^(١) من التحفظ ، فيفتک بالنبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلی في موضع العبور ، فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة أو أكمة أو دابة او انسان ، فرمأه بسهم فاثبته فيه ، فلم يقطع عباد بن بشر الصلاة ، فرمأه باخر فاثبته فيه فلما يقطع الصلاة ، فرمأه باخر فخفف الصلاة ، وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهام في جسده فعاتبه ، فقال : هلا أيقظتني في أول سهم ؟ فقال : كنت قد بدأت بسورة الكهف ، فكرهت ان اقطعها ، ولو لا خوفي أن يأتي العدو على نفسي ، ويصل الى رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، واكون قد ضيعت ثغرا من ثغور المسلمين ما خففت من صلاتي ، ولو اتى على نفسي ، فدفعنا العدو عما اراده .

٦- الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن جبير بن مطعم ، قال : سمعت رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقرأ بالطور في المغرب .

٧- البحار - عن الدر المنشور للسيوطى-: عن علي (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يوترا بتسع سور في ثلاث ركعات : الهيكم التكاثر ، وانا انزلناه في ليلة القدر ، واذا زللت الأرض زلزاها في ركعة ، وفي الثانية : والعصر ، واذا جاء نصر الله ، وانا اعطيتك الكوثر ، وفي الثالثة : قل يا أيها الكافرون ، وتبت يدا اي هب ، وقل هو الله احد » .

(١) في المصدر : ويغتنم اهتمالا .

٦- مجمع البيان ج ٥ ص ١٦٢ .

٧- البحار ج ٢٧٢ ص ٢٥ عن الدر المنشور ج ٦ ص ٣٧٧ .

أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة

١ - ﴿ باب وجوب تعلم القرآن وتعليمه كفاية ، واستحبابة عينا ﴾

١/٥٤٦٧ . البحار - عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه - : عن سهل بن احمد ، عن محمد بن محمد بن الاشعث ، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « عدد درج الجنة عدد آي القرآن ، فإذا دخل صاحب القرآن الجنة ، قيل له : ارق واقرأ لكل آية درجة ، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة » .

٢/٤٥٦٨ . الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال: حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : القلوب أربعة : قلب فيه إيمان وليس فيه قرآن ، وقلب فيه قرآن وإيمان ، وقلب فيه قرآن وليس في إيمان ، وقلب لا قرآن فيه ولا إيمان ، فاما القلب الذي فيه إيمان وليس فيه قرآن ، كالثمرة طيب طعمها ليس لها ريح ، واما القلب الذي فيه قرآن وليس فيه إيمان ، كالأشنة^(١) طيب ريحها خبيث طعمها ، واما

أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة

الباب - ١

- ١ - البحار ج ٢٢ ص ٩٢ ، بل عن جامع الاحاديث ص ١٨ .
- ٢ - الجعفريات ص ٢٣٠ .

(١) الأشنة : شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور (لسان العرب - أشنن ج ١٣)

القلب الذي فيه ايمان وقرآن ، كجراب المسك ان فتح فتح طيبا ، وان وعى ووعى طيبا ، واما القلب الذي لا قرآن فيه ولا ايمان ، كالحظلة خبيث ريحها ، خبيث طعمها » .

ورواه السيد فضل الله الرواندي في نوادره^(٢) : بسنده عنه (صلَّى الله عليه وآلِه) ، مثله .

٣/٤٥٦٩ - الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره : عن انس ، قال : قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) : « ان هذا القرآن مأدبة الله ، فتعلموا مأدبتهم ما استطعتم » ، الخبر .

٤/٤٥٧٠ - وعن معاذ بن جبل ، قال : كنا مع رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) ، في سفر ، فقلت : يا رسول الله حدثنا بما لنا فيه نفع ، فقال : « ان اردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاة يوم الحشر ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الصلاة ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمن ، وحرز من الشيطان ، ورجحان في الميزان » .

ورواه في جامع الاخبار عنه (عليه السلام) مثله^(١) .

٤/٤٥٧١ - وعن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) ، انه قال : « ما من مؤمن ، ذكر أو اثنى ، حر

= ص ١٨) .

(٢) نوادر الرواندي ص ٤ .

٣ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

(١) جامع الاخبار ص ٤٨ .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٥٩٤ .

أو ملوك ، الا والله عليه حق واجب ، ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه ، ثم قرأ هذه الآية ﴿ولكن كونوا ربانين بما كتتم تعلمون الكتاب﴾^(١) الآية .

٦/٤٥٧٢ - جامع الاخبار : عن مكحول ، قال : جاء ابوذر الى النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، فقال : يا رسول الله ، اني اخاف ان اتعلم القرآن ولا اعمل به ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) : « لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن » .

٧/٤٥٧٣ - وعن عقبه بن عامر الجهمي ، ان النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « لو كان القرآن في اهاب ، ما مسه النار » .

٨/٤٥٧٤ - ابن الشيخ الطوسي في اماليه : عن ابيه ، عن ابي الفتح هلال بن محمد الحفار ، عن ابي عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاد المعروف بابن السماك ، عن ابي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن نبهان^(١) ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) قال : « خياركم من تعلم القرآن وعلمه » .

(١) آل عمران ٣: ٧٩ .

٦ - جامع الاخبار ص ٥٦ .

٧ - جامع الاخبار ص ٥٧ .

٨ - أمالی الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ ، أورد الشيخ هذه الرواية بسندین مختلفین تماماً ، احدھما موافق لما رواه عنه في البحار ج ٩٢ ص ١٨٦ ح ٢ والثانی موافق لما نقله هنا الشيخ المصطف « قوله » .

(١) كان في الأصل المخطوط : صهبان ، وفي المصدر : تیهان ، وكلاهما تصحیف ، والصحیح كما أثبتناه ، راجع تهذیب التهذیب ج ٢ ص ١٥٨ رقم

٩- ٤٥٧٥ - وبإسناده إلى الرقاشى : عن أبيه ، عن محمد بن مروان ، عن المبارك بن عباد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « تعلموا القرآن وتعلموا غرائبه ، وغرائبه : فرائضه وحدوده ، فإن القرآن نزل على خمسة وجوه : حلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وامثال ، فاعملوا بالحلال ، ودعوا الحرام ، واعملوا بالمجكم ، ودعوا المتشابه ، واعتبروا بالامثال ». .

١٠- ٤٥٧٦ - وبالإسناد إلى الرقاشى : عن وهب بن جرير ، عن موسى بن علي ابن رياح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « إياكم يحب أن يغدو إلى العقيق أو إلى بطحاء مكة ، فيؤتى بناقتين كوماً وين (١) حستين ، فيدعون بهما إلى أهله من غير مأثم ولا قطيعة رحم »، قالوا : كلنا نحب ذلك يا رسول الله ، قال : « لأن يأتي أحدكم المسجد فيتعلم آية ، خير له من ناقة ، (او اثنين) (٢) خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاثة ». .

١١- ٤٥٧٧ - الصدوق في الخصال والاماali : عن محمد بن احمد البرداعي ، عن عمر بن أبي غيلان الثقفي ، وعيسي بن سليمان القرشي معا ، عن أبي ابراهيم الترجhani ، عن سعد بن سعيد الجرجاني ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اشراف امي حملة القرآن ، واصحاب الليل ». .

٩- أمالى الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ .

١٠- أمالى الطوسي ج ١ ص ٣٦٧ .

(١) الناقة الكوماء : الضخمة السنام (لسان العرب ج ١٢ ص ٥٢٩) .

(٢) في المصدر : وآيتين .

١١- الخصال ص ٧ ح ٢١ ، وأمالى الصدوق ص ١٩٤ ح ٦ .

١٢/٤٥٧٨ - ابن أبي جمهور في درر اللالى : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) انه قال : « ثلاثة على كثبان المسك يوم القيمة : رجلقرأ كتاب الله ، وأمَّ لله قوماً وهم به راضون » ، الخبر .

١٣/٤٥٧٩ - وعن عبد الرحمن السلمي قال : قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

١٤/٤٥٨٠ - وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) « معلم القرآن ومتعلمه ، يستغفر له كل شيء ، حتى الحوت في البحر » .

١٥/٤٥٨١ - وعن انس بن مالك قال : قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِه) : « من علم آية في كتاب الله تعالى ، كان له اجرها ما تلية » .

١٦/٤٥٨٢ - وعن علي الأزدي قال : سألت ابن عباس عن الجهاد ، فقال : الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد ، تبني مسجدا فتعلم فيه القرآن ، والفقه والدين والسنة .

٢ - ﴿باب وجوب اكرام القرآن ، وتحريم اهانته﴾

١/٤٥٨٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره: عن عمرو بن جمیع ، عن امير المؤمنین (عليه السلام) ، قال : « من قرأ القرآن من هذه الأمة ، ثم دخل النار ، فهو من كان يتخذ آيات الله هزوا » .

١٢ - درر اللالى ج ١ ص ١٠ .

(١٣-١٦) - درر اللالى : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ٢

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٢٠ ح ٣٧٩ .

٢/٤٥٨٤ - كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن أبي بصير ، قال : حدثني عمرو بن سعيد بن هلال ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي ذر ، قال : لقيني أمير المؤمنين(عليه السلام) يوم مزق عثمان المصاحف ، فقال : « ادع لي اباك » فجاء اليه مسرعا ، فقال : « يا ابا ذر ، اتى اليوم في الاسلام امر عظيم ، مزق كتاب الله ووضع فيه الحديد ، وحق على الله ان يسلط الحديد ، على من مزق كتاب الله بالحديد » الخبر .

٣/٤٥٨٥ - جامع الأخبار: عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « القرآن افضل كل شيء دون الله ، فمن وقر القرآن فقد وقر الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله ، حرمة القرآن على الله كحرمة الوالد على ولده » .

ورواه الشيخ ابو الفتوح في تفسيره^(١) : عن ابي الدرداء ، عنه (صلى الله عليه وآله) ، مثله .

٤/٤٥٨٦ - الجعفريات : اخبرنا عبد الله ، اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال : « لا تقولوا رمضان - الى ان قال - ولا يسمى المصحف مصيحف » .

٥/٤٥٨٧ - السيد المرتضى في الغرر والدرر : عن القاسم بن سلام ،

٢ - كتاب عاصم بن حميد ص ٣٦ .
٣ - جامع الاخبار ص ٤٧ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

٤ - الجعفريات ص ٢٤١ .

٥ - الغرر والدرج ج ١ ص ٢٤ .

عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال : « لا ينبغي لحامل القرآن ، ان يظن ان احدا اعطي افضل ما اعطي ، لأنه لو ملك الدنيا باسرها ، لكان القرآن افضل مما ملكه » .

٦- السيد علي بن طاووس في الطرف : عن كتاب الوصية لأبي الضرير عيسى بن المستفاد ، من اصحاب الكاظم (عليه السلام) ، عنه ، عن ابيه (عليه السلام) ، في حديث ، ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال للانصار ايام وفاته ، فيما اوصى به اليهم : « كتاب الله واهل بيتي ، فان الكتاب هو القرآن ، وفيه الحجة والنور والبرهان ، كلام الله غض جديد طري ، شاهد وحكم عادل ، قائد بحلاله وحرامه واحكامه ، بصير به قاض به مضموم فيه ، يقوم غدا فيجاج به اقواما ، فنزل اقدامهم عن الصراط » . الخبر .

٧- الشیخ ابو الفتوح في تفسیره : عن شهر بن حوشب ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « فضل القرآن على سائر الكلام ، كفضل الله على خلقه » .

٣- « باب استجباب التفكير في معاني القرآن ، وامثاله ، ووعده ، ووعيده ، وما يقتضي الاعتبار والتأثير والانتعاظ ، وسؤال الجنة ، والاستعاذه من النار ، عند آيتهاها »

١- محمد بن مسعود العياشي : عن ابي بصير، عن ابي عبد الله

٦- الطرف ص ١٨ وفيه: عن الصادق ، عن ابيه (عليها السلام) ، وعنہ في البحارج ٢٢ ص ٤٧٧ ح ٤٧٧ .

٧- تفسير أبي الفتوح الرازمي ج ١ ص ٧ .

الباب - ٣

١- تفسير العياشي ج ١ ص ٥٧ ح ٨٤ .

(عليه السلام) ، في قول الله تعالى : « يتلونه حق تلاوته »^(١) فقال : « الوقوف عند ذكر الجنة والنار » .

٢/٤٥٩١ - وعن ابیان بن عثمان ، عن محمد ، قال : قال ابو عبد الله^(١) (عليه السلام) : اقرأ « قلت : من اي شيء اقرأ ؟ قال : « اقرأ من السورة السابعة » قال : فجعلت التمسها ، فقال : « اقرأ سورة يونس » فقرأت حتى انتهيت الى « للذين احسنوا الحسنة وزيادة ولا يرهق وجوههم قترة ولا ذلة »^(٢) ثم قال : « حسبيك ، قال رسول الله (صل الله عليه وآله) : اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن » .

٣/٤٥٩٢ - احمد بن محمد بن فهد الحلبي في عدة الداعي : عن حفص بن غياث ، عن الزهرى ، قال : سمعت علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول : « آيات القرآن خزائن العلم ، فكلما فتحت خزانة ، فينبغي لك ان تنظر [ما]^(١) فيها » .

٤/٤٥٩٣ - الشهيد الثاني في اسرار الصلاة : قال : قال رسول الله (صل الله عليه وآله) لابن مسعود : « اقرأ علي » قال : ففتحت سورة النساء ، فلما بلغت « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا »^(١) رأيت عينيه تذرفان من الدموع فقال لي : « حسبيك الآن » .

(١) البقرة ٢: ١٢١ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١١٩ ح ١ .

(١) في المصدر : أبو جعفر (عليه السلام) .

(٢) يونس ١٠: ٢٦ .

٣ - عدة الداعي ص ٢٦٧ .

(١) أثبناه من المصدر .

٤ - اسرار الصلاة ص ١٣٩ .

(١) النساء ٤: ٤١ .

وقال (صلى الله عليه وآله) : « اقرؤوا القرآن ما ائتلت عليه قلوبكم ، ولا نت عليه جلودكم ، فإذا اختلفتم ، فلستم تقرؤونه ». ٥- نهج البلاغة : قال(عليه السلام): «اعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش ، والهادي الذي لا يضل ، والمحدث الذي لا يكذب ، وما جالس هذا القرآن احد إلا قام عنه بزيادة او نقصان : زيادة في هدى ، ونقصان من عمي ، واعلموا انه ليس على احد بعد القرآن من فاقة ، ولا لأحد قبل القرآن من غنى ، فاستفسروه من ادواتكم ، واستعينوا به على لأدواتكم ، فان فيه شفاء من اكبر الداء ، وهو الكفر والنفاق والعمى^(١) والضلال ، فاسألو الله به ، وتوجهوا اليه بجهه ، ولا تسألو به خلقه ، انه ما توجه العباد الى الله بمثله ، واعلموا انه شافع مشفع ، وقاتل مصدق ، وانه من شفع له القرآن يوم القيمة شفع فيه ، ومن محل به القرآن يوم القيمة صدق عليه ، فانه ينادي مناد يوم القيمة : الا ان كل حارث مبتلي في حرثه ، وعاقبة عمله ، غير حرثة القرآن ، فكونوا من حرثته واتباعه ، واستدللوه على ربكم ، واستنصرحوه على انفسكم ، واتهموا عليه اراءكم ، واستغشوها فيه اهواكم ». ٦-

٦- الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره: عن الحارث الأعور ، عن امير المؤمنين(عليه السلام) قال : « ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، الفتنة يوما ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف الخلاص منها ؟ فقال : بكتاب الله ، فيه نبأ من كان قبلكم ، ونبأ من كان بعدكم ، وحكم ما كان بينكم ، وهو الفصل وليس بالهزل ، ما تركه جبار الا

٥ - نهج البلاغة ج ٢ ص ١١١ .

(١) في المصدر : والغي .

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٩ .

قسم الله ظهره ، ومن طلب الهدایة بغير القرآن ضل ، وهو الجبل المتبين ، والذكر الحکیم ، والصراط المستقیم ، وهو الذي لا تلبس على الألسن ، ولا يخلق من كثرة القراءة ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا تنقضي عجائبه ، وهو الذي لما سمعه الجن ﴿ قالوا : انا سمعنا قرآنًا عجباً ﴾^(١) وهو الذي ان قال صدق، وان حکم عدل، ومن تمسك به هداه الى الصراط المستقیم ، يا اعور خذ هذا الحديث يا اعور » .

٧/٤٥٩٦ - ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : عن ابی الرجاء محمد ابن علی بن ابی طالب^(١) الرازی ، عن ابی المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشیبانی ، عن ابی عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوی الحسینی ، عن احمد بن محمد بن عیسیٰ الواشی ، عن عاصم بن حید الخناط ، قال ابو المفضل الشیبانی : وحدثنا محمد ابن علی بن احمد بن عامر البندار بالکوفة ، من اصل كتابه ، وهذا الحديث بلفظه ، وهو أتم سیاقه^(٢) قال : حدثنا الحسن بن علی بن بزیع ، قال حدثنا مالک بن ابراهیم ، عن عاصم بن حید ، عن ابی حزنة الثمالي ، عن رجل من قومه ، يعني مجھی بن ام الطویل ، انه اخبره عن نوف البکالی ، عن امیر المؤمنین علی(عليه السلام) في حديث شریف ، في اوصاف شیعته ، الى ان قال : « واما اللیل فصافون اقدامهم ، تالون لاجزاء القرآن ، یرتلونه ترتیلاً ، یعظون انفسهم بامثاله ، ویستشفون لدائهم بدؤائه » الخبر .

٨/٤٥٩٧ - مصباح الشریعة : قال الصادق(عليه السلام) : « من قرأ

(١) الجن : ٧٢ .

٧ - کنز الفوائد ص ٣٠ .

(٢) في المصدر : عن ابی المراجع محمد بن علی بن طالب . (٢) في المصدر : سیاقه .

٨ - مصباح الشریعة ص ٩٦ باختلاف بسیر في اللفظ .

القرآن ولم يخضع لله ، ولم يرق قلبه ، ولا يكتسي حزنا ووجلا في سره ، فقد استهان بعظم شأن الله تعالى ، وخسر خسراً مبينا ، فقارىء القرآن يحتاج الى ثلاثة اشياء : قلب خاشع ، وبدن فارغ ، وموضع خال ، فإذا خشع الله قلبه ، فر منه الشيطان الرجيم ، قال الله تعالى ﴿فَإِذَا رَأَتِ الْقُرْآنَ فَاسْتَعْذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١) وإذا تفرغ نفسه من الأسباب ، تحرد قلبه للقراءة ، فلا يعرضه عارض ، فيحرم بركة نور القرآن وفوائده ، وإذا اتخذ مجلسا خاليا ، واعتزل من الخلق ، بعد ان اق بالخلصلتين الاولتين ، استأنس روحه وسره ، ووجد حلاوة مخاطبة الله عزّ وجل عباده الصالحين ، وعلم لطفه بهم ، ومقام اختصاصه لهم ، بفنون كراماته ، ويدائع اشاراته ، فإذا شرب كأسا من هذا الشرب ، حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالا ، ولا على ذلك الوقت وقتا ، بل يؤثره على كل طاعة وعبادة ، لأن فيه المناجاة مع الرب بلا واسطة ، فانظر كيف تقرأ كتاب ربك ، ومنشور ولايتك وكيف تحبيب اوامرها ونواهيه ؟ وكيف تمثل حدوده ؟ فإنه كتاب عزيز ﴿لَا يأتِيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾^(٢) فرتله ترتيلها ، فقف عند وعده ووعيده ، وتفكر في امثاله ومواعظه ، واحذر ان تقع من اقامتك حروفه في اضاعة حدوده .

٩- ٤٥٩٨- الجعفريةات :^(١) أخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن النبي

(١) الأعراف : ٧ : ٢٠٤ .

(٢) فصلت : ٤١ : ٤٢ .

٩- الجعفريةات ص ٢٣٨ .

(١) في المصدر : أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد .

(صلى الله عليه وآله) انه قال : « الا اخبركم بالفقىه كل الفقىه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من لم يقطن الناس من رحمة الله ، ومن لم يؤئنهم مكر الله ، ومن لم يرخص لهم في معاصي الله ، ومن لم يدع القرآن رغبة الى غيره ، لأنه لا خير في علم لا تفهم فيه ، ولا عبادة لا تفقه فيها ، ولا قراءة لا تدبر فيها » الخبر .

١٠/٤٥٩٩ - وبهذا الاستناد: عنه (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان قرأ القرآن المنافق ، لا يخطيء الفأ ولا واوا ولا ميما ، يلتفق القرآن بلسانه ، كما تلتف البقرة الكلأ بلسانها » .

١١/٤٦٠ - وبهذا الاستناد: عن علي بن ابي طالب(عليه السلام) ، « ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، سئل عن قول الله عز وجل: ﴿ ورتل القرآن ترتيلًا ﴾^(١) فقال : بيته تبينا ولا تشره نثر الرمل ، ولا تهدى هذه الشعر ، قفوا عند عجائبه ، حركوا به القلوب ، ولا يكن هم احدكم آخر السورة » .

ورواه السيد فضل الله في نوادره : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن أبياته (صلوات الله عليهم) ، مثله^(٢) .

١٢/٤٦٠١ - الطبرسي في جمجم البيان : روى ابو بكر ، قال : قلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا رسول الله اسرع^(١) اليك الشيب ، قال : « شيتني هود^(٢) والواقعة والمرسلات^(٣) وعم

١٠ - الجعفريات ص ١٧٣ .

١١ - الجعفريات ص ١٨٠ .

(١) المزمل: ٧٣: ٤ .

(٢) نوادر الرواندي ص ٣٠ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢١٥ ح ١٧ .

١٢ - جمجم البيان ج ٥ ص ١٤٠ .

(١) في المصدر : عجل .

(٢) فيه زيادة : وأخواتها الحاقة .

(٣) المرسلات ليست في المصدر .

يتساءلون^(٤) (وإذا الشمس كورت)^(٥) .

٤ - « باب تحريم استضيعاف اهل القرآن واهانتهم ، ووجوب اكرامهم »

١/٤٦٠٢ - السيد فضل الله الرواندي في نوادره : بسانده عن موسى بن جعفر ، عن أبيه(عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : حلة القرآن ، عرفة اهل الجنة ». .

٢/٤٦٠٣ - الجعفريات : اخبرنا عبد الله بن محمد ، اخبرنا محمد بن محمد ، قال حدثني موسى بن اسماعيل ، قال حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله عز وجل جواد يحب الجود ، ومعالي الأمور ، ويكره سفسافها^(١) ، وان من عظم جلال الله تعالى اكرام ثلاثة : ذي الشيبة في الاسلام ، والامام العادل ، وحامل القرآن غير العادل فيه ، ولا الجافي عنه ». .

ورواه الرواندي في النوادر^(٢) : بسانده عن موسى بن جعفر

(٤) وفيه زيادة : وهل أتاك حديث الغاشية .

(٥) ما بين القوسين ليس في المصدر .

الباب - ٤

١ - نوادر الرواندي ص ٢٠ .

٢ - الجعفريات ص ١٩٦ .

(١) السفاف : الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم

(النهاية ج ٢ ص ٣٧٣) .

(٢) نوادر الرواندي ص ٧

(عليهم السلام) ، مثله .

٣/٤٦٠٤ - جامع الأخبار : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « ان اكرم العباد الى الله ، بعد الانبياء العلماء ، ثم حملة القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ، ويخترون من قبورهم ^(١) مع الانبياء ، ويزرون على الصراط مع الانبياء ، ويأخذون ثواب الانبياء ، فطوبى لطالب العلم ، وحامل القرآن ، مما لهم عند الله ، من الكرامة والشرف » .

٤/٤٦٠٥ - الشيخ الطوسي في اعماليه : عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبد الله بن أبي دني ^(٢) ، عن أبي الحرب بن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « يابا ذر ، ان من اجلال الله ، اكرام ^(٣) ذي الشيبة المسلم ، واكرام حملة القرآن (العاملين به) ^(٤) ، واكرام السلطان المقطسط » .

٥/٤٦٠٦ - الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « حملة القرآن هم المحفوفون برحمه الله ، الملبوسون نور

٣ - جامع الأخبار ص ٤٧ .

(١) في المصدر : القبور .

٤ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٤٩ .

(١) راجع هامش الحديث ١٥ من الباب ١١ من أبواب مقدمة العبادات / كتاب الطهارة .

(٢) في المصدر زيادة : العلم والعلماء .

(٣) في المصدر : وأهله .

٥ - تفسير أبي الفتوح الرازى ج ١ ص ٨ .

الله ، المعلمون كلام الله ، من عاداهم فقد عادى الله ، ومن والاهم فقد والى الله » الخبر .

٦/٤٦٠٧ - وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : « يوضع يوم القيمة منابر من نور ، وعند كل منبر نجيب^(١) من نجـب الجنة ، ثم ينادي مناد من قبل رب العـزة : أين حلة كتاب الله ؟ اجلسوا على هذه المنابر ، فلا خوف عليـكم ولا انتـ تخـزنون ، حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخـلائق ، ثم اركـبوا على هذه النـجـب ، وادـهـبوا إلى الجـنة ». .

٥ - « بـاب استـحـباب حـفـظ القرـآن ، وـتـحـمـل المشـقة في تـعلـيمـه وـحـفـظه »

١/٤٦٠٨ - جـامـع الأـخـبار : عن النـبـي (صلى الله عليه وآلـه) انه قال : « اقـرـؤـوا القرـآن وـاستـظـهـروـه ، فـان الله تـعـالـى لا يـعـذـب قـلـبا وـعـى^(١) القرـآن ». .

٢/٤٦٠٩ - وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « من اـسـتـظـهـر القرـآن وـحـفـظه ، وأـحـلـ حـلـالـه ، وـحـرـمـ حـرـامـه ، اـدـخـلـه الله بـهـ الجـنة ، وـشـفـعـهـ في عـشـرةـ من اـهـلـ بـيـتـهـ ، كـلـهـمـ قـدـ وـجـبـ لـهـ النـارـ ». .

وـتـقـدـمـ عنـ الجـعـفـريـات^(١) ، قولـ عـلـيـ(عليـهـ السـلـامـ) : « وـاماـ القـلـبـ

٦ - تـفسـيرـ أبيـ الفتـوحـ الرـازـيـ جـ ١ صـ ٨ .

(١) النـجـيبـ مـنـ الرـجـالـ: الكـرـيمـ الحـسـيبـ ، وـكـذـلـكـ الـبعـيرـ ، وـالـفـرـسـ إـذـاـ كـانـاـ كـرـيـبـيـنـ عـتـيقـيـنـ وـالـجـمـعـ: نـجـبـ (لـسانـ الـعـربـ - نـجـبـ - جـ ١ صـ ٧٤٨ـ).

الـبـابـ - ٥

١ - جـامـعـ الأـخـبارـ صـ ٤٨ـ .

(١) فـيـ المـصـدرـ: وـعـاءـ .

٢ - جـامـعـ الأـخـبارـ صـ ٤٨ـ .

(١) تـقـدـمـ فـيـ الـبـابـ ١ـ مـنـ أـبـوـابـ فـرـاغـةـ الـحـدـيـثـ ٢ـ .

الذي فيه ايمان وقرآن ، كجراب المسك ، ان فتح فتح طيبا ، وان وعى
وعى طيبا » .

٣/٤٦١٠ - ابن ابي جمهور في درر اللآلی : عن النبي (صلى الله عليه
وآلہ) قال : « تعلموا القرآن ، فان مثل حامل القرآن ، كمثل رجل
حمل جرابا ملأوا مسکا ، ان فتحه فتح طيبا ، وان او عاه او عاه طيبا » .

٦ - ﴿ باب استحباب تعليم الأولاد القرآن ﴾

١/٤٦١١ - تفسير العسكري (عليه السلام) : في قوله تعالى : « ﴿ وبشري
للمؤمنين ﴾^(١) وذلك ان القرآن يأتي يوم القيمة بالرجل الشاب^(٢) ،
يقول لربه عز وجل : يا رب هذا اظمأت نهاره ، واسهرت ليه ،
وقويت في رحتك طمعه ، وفسحت في رحتك امله ، فكن عند ظني
فيك وظنه ، يقول الله تعالى : اعطوه الملك بيديه والخلد بشماله ،
واقرئوه بازواجه من الحور العين ، واكسوا والديه حلة لا تقوم لها
الدنيا بما فيها ، فينظر اليها الخلائق فيعظمونها ، وينظران الى انفسها
فيعجبان منها ، فيقولان : يا ربنا اى لنا هذه ؟ ولم تبلغها اعمالنا ،
فيقول الله عز وجل : ومع هذا تاج الكرامة ، لم ير مثله الراؤون ، ولم
يسمع بمثله السامعون ، ولا يتفكر في مثله المفكرون ، فيقال : هذا
بتعليمكم ولدكم القرآن ، وبتبصيركم اية بدين الاسلام ، وبرياضتكم

٣ - درر اللآلی : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ٦

١ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١١٣ .

(١) البقرة ٢ : ٩٧ .

(٢) في نسخة : الشاحب ، منه قدّه .

اياه على حب محمد رسول الله ، وعلى ولی الله صلوات الله عليهما ، وتفهوكما اياه بفقههما ، لأنها اللذان لا يقبل الله لأحد عملا إلا بولايتهما ، ومعاداة اعدائهما ، وان كان ما بين الشرى الى العرش ذهبا يتصدق به في سبيل الله » الخبر .

٢/٤٦١٢ - وفيه - في سياق ثواب تعلم سورة البقرة وآل عمران - : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال : « وان والدي القارئ ليتوجان بتاج الكرامة ، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ، ويكسيان حلّة لا يقوم لأقل سلك منها مائة الف ضعف ما في الدنيا ، بما يشتمل عليه من خيراتها ، ثم يعطى هذا القارئ الملك بيمنيه - الى ان قال (عليه السلام) - فاذا نظر والده الى حلّيتها وتاجيتها ، قالا : ربنا ان لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا ؟ فيقول لها كرام ملائكة الله عن الله عز وجل : هذا لكم بتعليمكم ولدكم القرآن » .

٣/٤٦١٣ - **محمد بن شهراشوب في المناقب مرسلة** : ان عبد الرحمن السلمي ، علم ولد الحسين(عليه السلام)(الحمد) فلما قرأها على ابيه ، اعطاء الف دينار والالف حلّة ، وحشا فاه درا ، فقيل له في ذلك ، فقال (عليه السلام) : « واين يقع هذا من عطائه » ، يعني تعليمه .

٤/٤٦١٤ - **جامع الأخبار** : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من علم ولده القرآن ، فكأنما حج البيت عشرة آلاف حجة ، واعتبر عشرة آلاف عمرة ، واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل ، وغزا

٢ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢٢ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٦٨ ح ١٦ .

٣ - المناقب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ٦٦ .

٤ - جامع الأخبار ص ٥٧ .

عشرة آلاف غزوة ، واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع ، وكأنما
كسا عشرة آلاف عارِ مسلم ، ويكتب له بكل حرف عشر حسانات ،
وممحوا الله عنه عشر سينات ، ويكون معه في قبره حتى يبعث ، ويُثقل
ميزانه ، ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ، ولم يفارقه القرآن حتى
ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنى » .

٧ - ﴿ باب انه يستحب لحامل القرآن ، ملازمته الخشوع ،
والصلة والصوم ، والتواضع ، والحلم ، والقناعة ، والعمل ،
ويجب عليه الاخلاص ، وتعظيم القرآن ﴾

١/٤٦١٥ - تفسير العسكري (عليه السلام) : قال : « والذي نفس محمد
(صلى الله عليه وآله) بيده ، لسامع آية من كتاب الله ، وهو معتقد ان
المورد له عن الله تعالى ، محمد الصادق في كل اقواله ، الحكيم في كل
افعاله ، المودع ما اودعه الله عز وجل من العلوم ، امير المؤمنين عليا
(عليه السلام) ، للانقياد له فيما يأمر ويرسم ، اعظم اجرأ من ثير^(١) ذهباً
يتصدق به من لا يعتقد هذه الأمور ، بل تكون صدقته وبالا عليه ،
ولقارئ آية من كتاب الله معتقداً لهذه الأمور ، افضل مما دون العرش
الى اسفل التخوم - الى ان قال (عليه السلام) - اتدرون متى يتتوفر على
هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوابات العظيمات ؟ اذا لم يغل^(٢) في
القرآن ، انه كلام نجيد ، ولم يستخف^(٣) عليه ، ولم يستأكل به ولم يراء
به » .

الباب - ٧

١ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٤ وعنده في البحارج ٩٢ ص
١٨٢ ح ١٨٢ .

(١) ثير : جبل معروف عند مكة (النهاية ج ١ ص ٢٠٧) .

(٢) الغلول . . . وهو الخيانة (النهاية - ج ٣ ص ٣٨٠) .

(٣) في نسخة : يجف ، منه قدّه .

٢/٤٦١٦ - جامع الأخبار : قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في وصيته : « يا علي إن في جهنم رحى من حديد ، تطحن بها رؤوس القراء والعلماء المجرمين ». .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : رب تال للقرآن ، والقرآن يلعنه ». .

٣/٤٦١٧ - وعن علي بن عndlبيب بن موسى ، عن اسماعيل بن سليمان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ان في جهنم لواديا يستغاث منه أهل النار ، كل يوم سبعين ألف مرة ، وفي ذلك الوادي بيت من نار ، وفي ذلك البيت جب^(١) من النار ، وفي ذلك الجب تابوت من النار ، وفي ذلك التابوت حية لها ألف رأس ، وفي كل رأس ألف فم ، في كل فم عشرة آلاف ناب ، وكل ناب ألف ذراع ، قال أنس : قلت : يا رسول الله ، من يكون هذا العذاب ؟ قال : لشارب الخمر من حملة القرآن ». .

٤/٤٦١٨ - وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأهل الشام : « والله الذي بعثني بالحق ، من كان في قلبه آية من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ، ومن كان له القرآن خصماً ، كان الله له خصماً ، ومن كان الله له خصماً ، كان هو في النار ». .

٢ - جامع الأخبار ص ٥٦ .

٣ - جامع الأخبار ص ١٧٤ .

(١) الجب : البشر .. وقيل : الكثيرة الماء ، البعيدة الضرر . (لسان العرب

- جب - ج ١ ص ٢٥٠) .

٤ - جامع الأخبار ص ١٧٤ .

٥- المفید فی الاختصاص : عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عن أَبِيهِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغْيَرَةَ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ ، عن طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ : « مِنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ جَائِرٍ ، فَقَرَا عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ عِرْضًا مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا ، لَعْنَ الْقَارِئِ بِكُلِّ حُرْفٍ عَشَرَ لِعْنَاتٍ ، وَلَعْنَ الْمُسْتَعْنِ بِكُلِّ حُرْفٍ لِعْنَةً » . . .

٦- أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد : جاء في الحديث أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحْلَمَ مَحَارِمَهُ » .

٧- الشهيد الثاني في أسرار الصلاة : عن النبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « كُمْ مِنْ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ » .

٨- الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : قال قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إِنَّ أَحْقَ النَّاسِ بِالْتَّخَشُّعِ فِي السُّرِّ وَالْعُلَانِيَّةِ لِحَامِ الْقُرْآنِ ، وَإِنَّ أَحْقَ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ فِي السُّرِّ وَالْعُلَانِيَّةِ لِحَامِ الْقُرْآنِ » .

٩- الصدق في الخصال : عن أَبِيهِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جعفر الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعوده بن زياد ، عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، عن آبائِهِ : أَنَّ عَلِيًّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال : « إِنَّ فِي

٥- الإختصاص ص ٢٦٢ .

٦- كنز الفوائد ص ١٦٣ .

٧- أسرار الصلاة ص ١٥٢ .

٨- الغايات ص ٨٢ .

٩- الخصال ص ٢٩٦ ح ٦٥ .

جهنم رحى تطحن [خمساً ، [١) أفلأ تسألون ما طحنها ؟ ! فقيل له :
فما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ قال : العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ،
والجبابرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء^(٢) الكذبة » ، الخبر .

١٠/٤٦٢٤ - وفيه : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن
محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن إسماعيل بن همام ،
عن ابن غزوان ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن
آبائه ، عن علي (عليهم السلام) ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « تكلم النار يوم القيمة ثلاثة : أميراً ، وقارئاً ، وذا ثروة من
المال ، فتقول للامرير : يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل ، فتزدرده
كما يزدرد الطير حب السمسم ، وتقول للقاريء : يا من تزين للناس ،
وبارز الله بالمعاصي ، فتزدرده ، وتقول للغني : يا من وهب الله له دنيا
كثيرة واسعة فيضاً ، وسأله الحقير^(١) اليسير فرضاً ، فأبا إلا بخلا ،
فتزدرده » .

١١/٤٦٢٥ - وفيه : بالإسناد عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن حماد بن
عيسى ، عن ابن اذينة ، عن أبان بن عياش ، عن سليم بن قيس
قال : سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول : « احذروا على
دينكم ثلاثة : رجالاً قرأ القرآن ، حتى إذا رأيت عليه بهجته ، اخترط

(١) أثبتناه من المصدر .

(٢) العرفاء ، جمع عريف : وهو القائم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ،
يلهمورهم ، ويتعرف الأمير منه أحواهم . (النهاية ج ٣ ص ٢١٨) .

١٠ - الخصال ص ١١١ .

(١) في المصدر : الفقير .

١١ - الخصال ص ١٣٩ .

سيفه على جاره ورمه بالشرك ، قلت : يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك ؟ قال : الرامي » ، الخبر .

١٢/٤٦٢٦ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « المقرء بلا علم كالعجب بلا مال ولا ملك ، يبغض الناس لفقره ، ويغضنه لعجبه ، فهو ابداً مخاصم للخلق في غير واجب ، ومن خاصم الخلق فيها لم يؤمر به ، فقد نازع الخالقية والربوبية ، قال الله عز وجل : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ ثَانِي عَطْفَه﴾^(١) وليس أحد أشد عقاباً ، من ليس قميص الشك بالدعوى ، بلا حقيقة ولا معنى ، قال زيد بن ثابت لابنه : يابني لا يرى الله اسمك في ديوان القراء » .

وقال النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « سِيَأْتِي عَلَى أَمْتِي زَمْنٍ ، يَسْتَمْعُ^(٢) فِي بَاسِمِ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ تَلْقَاهُ ، وَأَنْ تَلْقَاهُ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ تَخْرُبَ » .

وقال النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « أَكْثَرُ مَنَافِقِي أَمْتِي قَرَاؤُهَا » فلن حيث ندبته إلينه ، وأمرت به ، واحف سرك من الخلق ما استطعت ، واجعل طاعتك الله بمنزلة روحك من جسدك ، ولتكن معتبراً حالك ما تتحققه بينك وبين بارئك ، واستعن بالله في جميع أمورك ، متضرعاً إليه آناء ليلك ونهارك ، قال الله تعالى : ﴿إِذْدُوا رَبَّكُمْ تَضَرِّعًا وَخَفْيَةً أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾^(٣) والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا

١٢ - مصباح الشريعة ص ٣٧١ باختلاف يسير في اللفظ .

(١) الحج ٢٢ : ٩ .

(٢) كذا ، والظاهر : « تسمع » هو الصحيح .

(٣) الأعراف ٧ : ٥٥ .

وعلمتهم ، وكن من الله في جميع أحوالك على وجل ، لثلا تقع في ميدان التمني فتهلك » .

١٣ - السيد فضل الله الرواوندي في نوادره : بإسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي ، وإذا فسدا فسدت أمتي ، [قيل : يا رسول الله ومن هم ؟ قال : [١) الامراء والقراء] . »

١٤ - عوالي اللائي : روى عمر بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يمثل القرآن يوم القيمة برجل ، ويؤتى بالرجل قد كان يضيع فرائضه ، ويتعدى حدوده ، ويخالف طاعته ، ويركب معصيته ، قال فيستنزل [١) له خصماً ، فيقول : أي رب حلت إياي شر حامل ، تعدى حدودي ، وضيع فرائضي ، وترك طاعتي ، وركب معصيتي ، فما زال يقذف بالحجج ، حتى يقال : فشأنك وأياه ، فيأخذ بيده ولا يفارقه حتى يكتبه على منخره في النار ، ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ، ويعمل بفرائضه ، ويأخذ بطاعته ، ويختبئ معاصيه ، فيستنزل حاله ، فيقول : أي رب حلت إياي خير حامل ، انقى حدودي ، وعمل بفرائضي ، واتبع طاعتي ،

١٣ - نوادر الرواوندي ص ٢٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

١٤ - عوالي اللائي ج ١ ص ٦٥ ح ١٠٨ .

(١) في هامش المخطوط : يستنزل له خصماً : أي بصير ، منه « قده » .
والظاهر أنها تصحيف « فيستنزل » : وهو بمعنى يتقدَّم أو يستعد (لسان العرب - نتل - ج ١١ ص ٦٤٤ ، وال نهاية ج ٥ ص ١٣) .

وترك معصيتي ، فما زال يقذف له بالحجج ، حتى يقال : فشأنك وإياه ، فيأخذ بيده فيما يرسله حتى يكسوه حلة الاستبرق ، ويعقد على رأسه تاج الملك ، ويستقيه بكأس الخلد» .

١٥ - الشيخ ابو الفتاح في تفسيره : عن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « يقول الله عز وجل : يا حملة القرآن ، تحبوا إلى الله تعالى ، بتوفير كتابه ، يزدكم حباً ، ومحببكم إلى خلقه » ، الخبر .

١٦ - ابن أبي جعفر في درر اللآلية : عن أبي موسى قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « تعلموا القرآن واقرروه ، واعلموا أنه كائن لكم ذكراً وذخراً ، وكائن عليكم وزراً ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم ، فإنه من تبع القرآن تهجم به على رياض الجنة ، ومن تبعه القرآن زج في قفاه حتى يقذفه في جهنم » .

٨ - « باب ان من دخل في الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله كل سنة في بيت المال مائتا دينار »

١٧ - الجعفريات : أخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « من السحت ثمن الميتة - إلى أن قال - وأجر القارئ الذي لا يقرأ

١٥ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ١ ص ٨ .

١٦ - درر اللآلية : ج ١ ص ٣٣ .

القرآن الا بأجر ، ولا بأس ان يجري له من بيت المال » ، الخبر .

٢/٤٦٣٢ - ابراهيم بن محمد التقي في كتاب الغارات : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا إبراهيم^(١) قال : وأخبرنا ابن الأصفهاني قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهني ، عن سالم بن سالم بن أبي الجعد ، قال : فرض على (عليه السلام) لمن قرأ القرآن الفين الفين ، قال : فكان أبي من قرأ القرآن .

٣/٤٦٣٣ - الشيخ ابو الفتاح في تفسيره : عن سليم ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال في حديث : « وَلَحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ كُلَّ سَنَةٍ مائَةً دِينَاراً ، إِنْ ماتَ وَعَلَيْهِ دِينٌ ، قُضِيَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ دِينَهُ » .

٩ - ﴿باب استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل ، دون سورة يوسف والكتابة﴾

١/٤٦٣٤ - الصدوق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكري^(١) ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول : « ليس على النساء اذان - إلى أن قال

١ - الغارات ج ١ ص ١٣٠ .

(١) في هامش المخطوط : هو صاحب الكتاب ، منه « قده » .

٣ - تفسير أبي الفتاح الرازبي ج ١ ص ٨ .

الباب - ٩

١ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

(١) في المصدر : العسكري .

(عليه السلام) - ولا يجوز لهن نزول الغرف ، ولا تعلم الكتابة ، ويستحب لهن تعلم المغزل ، وسورة النور ، ويكره لهن تعلم سورة يوسف» ، الخبر .

قلت : وبافي اخبار الباب في أبواب مقدمات كتاب النكاح .

١٠ - «باب استحباب كثرة قراءة القرآن ، في الصلاة ، وغيرها ، وعلى كل حال ، وختمه وافتتاحه ، واستماع قراءته ، واختيارها على غيرها من المندوبات»

١/٤٦٣٥ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود ، رفعه إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : «عليك بالقرآن ، فإن الله خلق الجنة بيده ، لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، جعل ملاطها^(١) المسك ، وترابها الزعفران ، وحصبائها^(٢) اللؤلؤ ، وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن ، فمن قرأ القرآن قال له : أقرأ وارق ، ومن دخل منهم الجنة ، لم يكن^(٣) في الجنة أعلى درجة منه ، ما خلا النبيون والصديقون» .

٢/٤٦٣٦ - محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات : عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابراهيم بن

الباب - ١٠

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ٢٥٩ .

(١) الملاط : الطين الذي يجعل بين سافى البناء ، يملط به الحائط (النهاية ج ٤ ص ٣٥٧) .

(٢) في المصدر : حصاها .

(٣) في المصدر زيادة : احد .

٢ - بصائر الدرجات ص ٣١ .

اسحاق ، عن أبي عثمان العبدلي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قراءة القرآن في الصلاة ، أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة » .

٣٤٦٣٧ - جامع الأخبار : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يا سلمان عليك بقراءة القرآن ، فإن قراءته كفارة للذنوب ، وستر من النار ، وأمان من العذاب ، ويكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ، ويعطى بكل سورة ثواب نبي مرسلا ، وتنزل على صاحبه الرحمة ، وتستغفر له الملائكة ، واشتاقت إليه الجنة ، ورضي عنه المولى ، وإن المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إليه بالرحمة ، واعطاه بكل آية الف حور^(١) ، واعطاه بكل حرف نورا على الصراط ، فإذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلاثة عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم ، وكأنما قرأ كل كتاب أنزل الله على أنبيائه ، وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه ، واعطاه^(٢) بكل سورة في القرآن مدينة في جنة الفردوس ، كل مدينة من درة خضراء ، في جوف كل مدينة ألف دار ، في كل دار مائة ألف حجرة ، في كل حجرة مائة ألف بيت من نور ، على كل بيت مائة ألف باب من الرحمة ، على كل باب مائة ألف بواب ، بيد كل بباب هدية من لون آخر ، وعلى رأس كل بباب منديل من استبرق ، خير من الدنيا وما فيها ، وفي كل بيت مائة ألف دكان^(٣) من العنبر ، سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب ،

٣ - جامع الأخبار ص ٤٦ .

(١) كذا ولعلها حوراء - منه (قدس سره) .

(٢) في المصدر : واعطاه الله .

(٣) الدكان : الدكة المبنية للجلوس عليها (النهاية ج ٢ ص ١٢٨) .

وفوق كل دكان مائة الف سرير ، وعلى كل سرير مائة الف فراش ، من الفراش الى الفراش ألف ذراع ، وفوق كل فراش حوراء عيناء استداره عجيزتها ألف ذراع ، وعليها مائة الف حلقة ، يرى منخ ساقيهما من وراء تلك الخلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر ، مكمل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون الف ذؤابة من المسك والغالية^(٤) ، وفي اذنيها قرطان وشنفان^(٥) ، وفي عنقها الف قلادة من الجواهر ، بين كل قلادة الف ذراع ، وبين يدي كل حوراء ألف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، في كل كأس مائة الف لون من الشراب ، لا يشبه بعضه بعضا ، وفي كل بيت الف مائدة ، وفي كل مائدة الف قصة ، وفي كل قصة الف لون من الطعام ، لا يشبه بعضه بعضا ، يجد ولی الله من كل لون مائة الف لذة ، يا سلمان المؤمن إذا قرأ القرآن ، فتح الله عليه ابواب الرحمة ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له إلى يوم القيمة » ، الخبر .

٤٤٣٨ - وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « القرآن مأدبة الله ، فتعلموا مأدبتكم ، ان هذا القرآن هو جبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ، فاقرئوه فإن الله عز وجل يأجركم على تلاوته ، بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول ألم حرف واحد ، ولكن الف ولام وميم ثلاثون حسنة » .

(٤) الغالية : نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعد ودهن (النهاية ج ٣ ص ٣٨٣) .

(٥) الشنف : من حلی الاذن ، وجمعه شنوف ، وقيل : هو ما يعلق في اعلاها (النهاية ج ٢ ص ٥٠٥) .

٤ - جامع الاخبار ص ٤٧ .

ورواه أبو الفتوح في تفسيره : عن أنس ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله^(١) .

٥/٤٦٣٩ - وروي عن علي (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة ، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر الله ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقة ، والصدقة أفضل من الصيام ، والصيام جنة من النار » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من استمع آية من القرآن خير له من بشير^(٢) ذهباً ووالبشير^(٣) اسم جبل عظيم باليمن .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن ، فإن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سئل أي الأعمال أفضل عند الله ؟ قال : قراءة القرآن ، وانت^(٤) تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى » .

٦/٤٦٤٠ - الصدوق في الخصال : عن الخليل بن أحمد ، عن محمد بن ابراهيم الدبيسي ، عن أبي عبد الله ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لا حسد

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٧ .
٥ - جامع الاخبار ص ٤٨ .

(٢،١) في المصدر : ثير . وقال ابن الأثير : ثير : اسم جبل يمامة (النهاية ج ١ ص ٢٠٧) فتأمل .

(٣) الظاهر أنها تصحيف : ان .

٦ - الخصال ص ٧٦ .

الا في اثنين : رجل اتاه الله مالا ، فهو ينفق منه اناه الليل واناء النهار ،
ورجل اتاه الله القرآن ، فهو يقوم باناء الليل واناء النهار .

٧/٤٦٤١ - وفيه وفي معاني الأخبار : عن علي بن عبد الله الاسواري ، عن
أحمد بن محمد بن قيس السجزي ، عن عمر بن حفص ، عن عبيد
الله بن محمد بن أسد ، عن الحسين بن ابراهيم ، عن يحيى بن سعيد
البصري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عتبة بن عمير الليبي ،
عن أبي ذر في حديث قال : قلت : يا رسول الله ، اوصني ، قال :
« اوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله » قلت : زدني ، قال :
« عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله كثيرا ، فإنه ذكر لك في السماء ،
نور لك في الأرض » ، الخبر .

ورواه الشيخ الطوسي (ره) في أماليه ، مرسلًا^(١) .

٨/٤٦٤٢ - القطب الرواندي في دعواته : قال : قال الحسن بن علي
(عليهما السلام) : « من قرأ القرآن كانت له دعوة مجابة ، اما معجلة
واما مؤجلة » .

٩/٤٦٤٣ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغایات : سئل
رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : أي الناس خير؟ قال : « الحال
المتخل ، أي الفاتح الخاتم ، الذي يفتح القرآن ويختمه ، فله عند الله
دعوة مستجابة » .

٧ - الخصال ص ٥٢٥ ، ومعاني الاخبار ص ٣٣٢ ح ١ ، وعنها في البحارج ٧٧
ص ٧٠ ح ١ وج ٩٣ ص ١٥٤ ح ١٥ .

(١) أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٥٤ .

٨ - دعوات الرواندي ص ٣ ، وعنها في البحارج ٩٢ ص ٢٠٤ ح ٣١ .
٩ - الغایات ص ٨٩ .

١٠/٤٦٤٤ - **الجعفريات** : بإسناده عن موسى بن جعفر^(١)، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « ثلاثة يذهبن بالبلغم : قراءة القرآن ، واللسان^(٢) ، والعسل ». .

١١/٤٦٤٥ - وبهذا الاستناد: عن علي (عليه السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قارئ القرآن المستمع ، في الأجر سواء ». .

١٢/٤٦٤٦ - وبهذا الاستناد قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من كان القرآن دربه ، والمسجد بيته ، بني الله تعالى له بيتا في الجنة ، ودرجة دون الدرجة الوسطى ». .

١٣/٤٦٤٧ - **تفسير العسكري** (عليه السلام) : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في خبر يأتي في فضل فاتحة الكتاب^(١) إلى أن قال :- « ومن استمع قارئها ، كان له قدر ثلث ما للقارئ ، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم ، فإنه غنية، فلا تذهبن أوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة ». .

١٤/٤٦٤٨ - **عواoli اللاali** : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

١٠ - **الجعفريات** ص ٢٤١ .

(١) في المصدر : جعفر بن محمد .

(٢) اللسان ، بالضم : الكلندر ، وهو نوع من العلك (لسان العرب ج ٥ ص ١٥٣) .

١١ و ١٢ - **الجعفريات** ص ٣١ .

١٣ - **تفسير الإمام العسكري** (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) يأتي في ذيل الحديث ١ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب .

١٤ - **عواoli اللاali** ج ١ ص ١٤٧ ح ٨٥ .

« [إنما]^(١) مثل القرآن ، مثل [صاحب]^(٢) الأبل المعلقة ، إن عاهدها امسكها ، وإن أطلقها ذهبت ». .

وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ^(٣) : « لَا حَسْدٌ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ [اللَّهُ]^(٤) الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُولُ بِهِ أَنَاءَ اللَّيلِ وَأَنَاءَ النَّهَارِ » ، الخبر .

١٥/٤٦٤٩ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن أبي امامية ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « من قرأ ثلث القرآن فكأنما أوتي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن فكأنما أوتي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن كله فكأنما أوتي ثلث النبوة ، ثم يقال له : اقرأ وارق بكل آية درجة ، فيرقى في الجنة بكل آية درجة ، حتى يبلغ ما معه من القرآن ثم يقال له : اقبض ، فيقبض ، ثم يقال له : اقبض ، فيقبض ، ثم يقال له : هل علمت ما في يدك ؟ فيقول : لا ، فإذا في يده اليمني الخلد ، وفي الأخرى النعيم ». .

١٦/٤٦٥٠ - عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال في حديث : « يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ، ويدفع عن تالي القرآن بلوي الآخرة ، والمستمع آية من كتاب الله خير من بشير ذهبا ، ول التالي آية من كتاب الله خير مما تحت العرش الى تخوم الأرض السفل ». .

١٧/٤٦٥١ - ابن أبي جمهور في درر اللآلی : عن أنس بن مالك ، قال :

(١) و(٢) و(٤) أثبتناه من المصدر .

(٣) عوالي اللآلی ج ١ ص ١٤٣ ح ٦٥ .

(٤) - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

١٧ - درر اللآلی : ج ١ ص ١٠ .

سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ : « مَنْ قَرَا خَمْسِينَ آيَةً فِي يَوْمِهِ أَوْ لِيَلِيهِ ، لَمْ يَكُنْ مِّنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَا مِائَةً آيَةً كَتَبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَا مِائَتِي آيَةً لَمْ يَحاجِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَا خَمْسِينَ آيَةً كَتَبَ لَهُ قَطْنَارٌ ». ١٨/٤٦٥٢

وعن زَرَارةَ بْنِ أَوْفِي قَالَ : إِنَّ رَجُلًا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ فَقَالَ : « الْحَالُ الْمَرْتَحِلُ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْحَالُ الْمَرْتَحِلُ ؟ قَالَ : « صَاحِبُ الْقُرْآنِ ، يَضْرِبُ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَمَنْ آخَرَهُ إِلَى أَوْلِهِ ، كَلَمَا حَلَّ ارْتَحَلَ ». ١٩/٤٦٥٣

١١ - ﴿ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَرْكُ الْقُرْآنِ تَرْكًا يُؤْدِي إِلَى النَّسِيَانِ ﴾

السيد المرتضى في الغرر والدرر : روی عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : « مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ أَجْدَمُ ». ١٩/٤٦٥٣

١٢ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْاسْتِعَاذَةِ عِنْدِ التَّلَوَةِ ، وَكَيْفِيَتِهَا ﴾

الصادق في العيون : عن أبي أحمد هاني بن محمد بن محمود العبدى ، عن أبيه رفعه إلى موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، في

١٨ - درر اللآلی : ج ١ ص ٣٣ .

الباب - ١١

١ - الغرر والدرر (أعمال السيد المرتضى) ج ١ ص ٤ .

الباب - ١٢

١ - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٨٤ .

حديث طويل ، في احتجاجه (عليه السلام) مع الرشيد ، إلى أن قال (عليه السلام) : « فقلت : تأذن لي في الجواب ، قال : هات ، فقلت : أعود بالله من الشيطان الرجيم » بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته ﴿ الآية^(١) .

ورواه المفيد في الاختصاص^(٢) : عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوى ، عن محمد بن الزبرقان ، عنه (عليه السلام) ، مثله .

٢/٤٦٥٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن سماعة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، في قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قرأتُ الْقُرْآنَ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾^(٣) قلت : كيف أقول ؟ قال : « تقول : استعيذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، وقال : إن الرجيم أخبث الشياطين » ، الخبر .

٣/٤٦٥٦ - وعن الحلبي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سأله عن التعوذ من الشيطان عند كل سورة نفتحها ، قال : « نعم ، فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ، وذكر أن الرجيم أخبث الشياطين ، الخبر .

٤/٤٦٥٧ - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن عباس

(١) الانعام ٦ : ٨٤ .

(٢) الإختصاص ص ٥٦ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٧ .

(١) النحل ١٦ : ٩٨ .

٣ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٧٠ ح ٦٨ .

٤ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٠ .

قال : اول آية نزلت ، او اول ما قاله جبرئيل لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أمر القرآن ، أن قال له : يا محمد ، قل : استعذ بالسميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، ثم قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق .

٥/٤٦٥٨ - عوالي الالائي : عن عبد الله بن مسعود قال : قرأت على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقلت : واعوذ بالله من الشيطان الرجيم ^(١)، فقال لي : « يا بن ام عبد ، قل : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، هكذا اقرأنيه جبرئيل ». .

١٣ - ﴿ بَاب تَأكِيد اسْتِحْبَاب تِلَاوَةِ خَمْسِين آيَةً فَصَاعِدًا ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ﴾

١/٤٦٥٩ - جامع الاخبار : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف ، بترتيل وخشوع وسكون ، كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض ، ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض ». .

٥ - عوالي الالائي ج ٢ ص ٤٧ ح ١٢٤ .

(١) في المصدر : فقلت : اعوذ بالله السميع العليم .

الباب - ١٣

١ - جامع الاخبار ص ٤٨ ، عن علي (عليه السلام) .

١٤ - ﴿ باب استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن الصلاة والقراءة وذكر الله ، واستحباب قراءة القرآن في المساجد ﴾

١/٤٦٦٠. ابن أبي جمهور في درر اللآلية : عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال في حديث : « وان الشيطان لا يدخل بيتك يقرأ فيه سورة البقرة ، وان أصفر^(١) البيوت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء ». .

١٥ - ﴿ باب استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة ﴾

١/٤٦٦١. الصدوق في الخصال : عن أبيه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن ربيع بن محمد المسلى ، عن عبد الاعلى ، عن نوف قال : بت ليلة عند أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فكان يصلّي الليل كله ، وينحرج ساعة بعد ساعة ، فينظر إلى السماء ، ويتلذّل القرآن ، الخبر .

٢/٤٦٦٢. وفي العيون : عن تميم بن عبد الله بن تميم ، عن أبيه ، عن احمد بن علي الانصاري ، عن رجاء بن أبي الصحاح ، عن الرضا (عليه السلام) ، في حديث قال : وكان يكثر بالليل في فراشه من

الباب - ١٤

١ - درر اللآلية ج ١ ص ٣٥ .

(١) صفر الإناء من الطعام : أي خلا (لسان العرب - صفر - ج ٤ ص ٤٦١).

الباب - ١٥

١ - الخصال ص ٣٣٧ .

٢ - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٢ .

تلاوة القرآن ، فإذا مر بآية فيها ذكر جنة أو نار ، بكى وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار ، الخبر .

١٦ - ﴿باب استحباب ختم القرآن بمكة ، والاكثر من تلاوته في شهر رمضان﴾

١/٤٦٦٣ - بعض نسخ الفقه الرضوي (عليه السلام) : في سياق مناسك الحج : «فإن قدرت أن لا تخرج من مكة حتى تختم القرآن فافعل ، فإنه يستحب ذلك» .

٢/٤٦٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) في باب الصوم : «واكثر في هذا الشهر المبارك ، من قراءة القرآن والصلاحة على رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)» .

١٧ - ﴿باب استحباب القراءة في المصحف ، وان كان يحفظ القرآن ، واستحباب النظر في المصحف﴾

١/٤٦٦٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغایات : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، أنه قال : «أفضل العبادة ، القراءة في المصحف» .

٢/٤٦٦٦ - وفي كتاب المسلسلات : حدثنا علي بن محمد بن حشاز^(١) ،

الباب - ١٦

١ - عنه في البحارج ٩٩ ص ٣٤٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٢٤ .

الباب - ١٧

١ - الغایات ص ٧٢ عن أبي جعفر (عليه السلام) .

٢ - المسلسلات ص ١٠٩ . (١) في المصدر : حشاذ .

قال: حدثني احمد بن حبيب بن الحسن البغدادي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصفدي^(٢) ، رجل من أهل اليمن ورد بغداد ، قال : حدثنا أبو هاشم بن أخي الوادي ، عن علي بن خلف ، قال : شكا رجل إلى محمد ابن حميد الرازي الرمد ، فقال له : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى حرير بن عبد الحميد ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى الاعمش ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود ، فقال لي : ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال لي : « ادم النظر في المصحف ، فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل ، فقال لي : ادم النظر في المصحف » .

٣/٤٦٦٧- جامع الاخبار: عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « القراءة في المصحف ، افضل من القراءة ظاهراً » .

٤/٤٦٦٨- محمد بن علي بن شهرآشوب في المناقب : عن كتاب شرف النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه كان الناس يصلون وابوذر ينظر الى

(٢) كذا في المخطوط ، والظاهر أن صحيحة « الصعدي بقرينة كون الرجل من أهل اليمن ، فإن « صعدة » من بلاد اليمن ، و«صفد» من بلاد فلسطين وقد ترجم بالصعبي في أنساب السمعانى ج ٨ ص ٦٢ وتاريخ بغداد ج ١ ص ٤٠٧ .

٣- جامع الاخبار ص ٤٨ .

٤ - مناقب ابن شهرآشوب ج ٣ ص ٢٠٢ ، وعنه في البحارج ٣٨ ص ١٩٨ ح ٦ .

أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقيل له في ذلك ، فقال : سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : «النظر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) عبادة ، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة ، والنظر إلى المصحف عبادة ، والنظر إلى الكعبة عبادة» .

٥- الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن سليم ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : سمعته يقول : «من قرأ القرآن في المصحف ، خفف الله تعالى العذاب عن والديه وإن كانوا مشركين ، ومن قرأ القرآن عن حفظه ، ثم ظن أن الله تعالى لا يغفر له فهو من استهزأ بأيات الله» .

١٨ - ﴿باب استحباب ترتيل القرآن ، وكراهة العجلة فيه﴾

٦- الحعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، سئل عن قول الله تعالى : ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾^(١) فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «ثبته^(٢) ثبيتا ، لا تنشره نثر الرمل ، ولا تهذّه هذ^(٣) الشعْر» ، الخبر ..

٥- تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ٨ .

الباب - ١٨

٦- الحعفريات ص ١٨٠ .

(١) المزمل ٧٣ : ٤ .

(٢) في المصدر : ثبته .

(٣) أهذ : سرعة القراءة (لسان العرب ج ٣ ص ٥١٧) .

ورواه في دعائيم الإسلام ، مثله ، وفيه « بينه وبيننا »^(٤) .

٢/٤٦٧١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : في قوله تعالى : « ورسل القرآن ترتيلًا »^(١) قال : بينه وبيننا ، ولا تنشره نثر الرمل ، ولا تنهه هذه^(٢) الشعر ، ولكن اقرع^(٣) به القلوب القاسية .

١٩ - « باب استحباب القراءة بالحزن ، كأنه يخاطب إنساناً »

١/٤٦٧٢ - القطب الرواندي في دعواته : عن الصادق (عليه السلام) : « ان الله تبارك وتعالى أوحى الى موسى (عليه السلام) : اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير ، وإذا قرأت التوراة فاسمعنها بصوت حزين ، وكان موسى - أي الكاظم - (عليه السلام) ، اذا قرأ كانت قراءته حزنا ، وكأنما يخاطب إنساناً .

٢/٤٦٧٣ - جامع الأخبار : عن عبد الرحمن بن سائب قال : مر علينا سعد بن أبي وقاص ، فأتيته مسلماً عليه ، فقال : مرحباً بابن أخي ، بلغني انك حسن الصوت بالقرآن ، قلت : نعم والحمد لله ، قال : فاني سمعت رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : « ان القرآن نزل بالحزن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، [وتغنو به]^(١)

(٤) دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦١ .

٢ - تفسير علي بن ابراهيم ج ٢ ص ٣٩٢ .

(١) المزمل : ٧٣ : ٤ .

(٢) في المصدر : تهزه هزا .

(٣) وفيه : اقرع .

الباب - ١٩

١ - دعوات الرواندي ص ٣ ، وعنده في البحار ج ٩٢ ص ١٩١ ح ٣ .

٢ - جامع الأخبار ص ٥٧ .

(١) أثبناه من المصدر .

فمن لم يتغنى بالقرآن فليس منا .

ورواه السيد المرتضى في الغرر والدرر : عن عبد الرحمن بن سائب ، قال : أتيت سعدا وقد كف بصره فسلمت عليه ، فقال : من أنت ؟ فأخبرته ، فقال : مرحبا بابن أخي ، بلغني إنك حسن الصوت ، سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وذكر مثلك^(٢) .

٣/٤٦٧٤ - الصدوق في الامالي : عن محمد بن موسى بن الم توكل ، عن الحميري ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن اسباط ، عن علي بن أبي حزنة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان فيها وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى : يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب ، واقرأ كتابي وانت طاهر ، واسمعني منك صوتنا حزينا » .

ورواه في الكافي^(١) : عن علي بن ابراهيم ، [عن أبيه^(٢) ، عن علي بن اسباط ، عنهم (عليهم السلام)] ، مثله .

(٢) الغرر والدرج ١ ص ٢٥ .

٣ - أمالى الصدوق ص ٤١٨ ح ١ .

(١) الكافي ج ٨ ص ١٣٥ ح ١٠٣ .

(٢) أثبناه من المصدر وهو الصواب « راجع معجم رجال الحديث ج ١١ ص ١٩٥ و ٢٦٤ » .

٢٠ - « باب تحريم الغناء في القرآن ، واستحباب تحسين الصوت به ، بما دون الغناء ، والتوسط في رفع الصوت »

١/٤٦٧٥ - القطب الراوندي في دعواته : عن الحسن بن علي (عليها السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اقرؤوا القرآن بالحان العرب واصواتها ، واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر ، فإنه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح ، قلوبهم مفتونة ، وقلوب من يعجبه شأنهم » .

٢/٤٦٧٦ - جامع الاخبار : عن براء بن عازب : ان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سمع قراءة ابي موسى ، فقال : « كان هذا^(١) من اصوات آل داود » .

٣/٤٦٧٧ - وعن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتهم^(١) ، واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتابين^(٢) ، وسيجيء قوم من بعدي يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهاينة والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم » .

٤/٤٦٧٨ - وعن براء بن عازب قال : قال رسول الله

الباب - ٢٠

١ - دعوات الراوندي ص ٤ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ١٩٠ ذيل الحديث ١ .

٢ - جامع الاخبار ص ٥٨ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ١٩٠ ح ١ .

(١) في المصدر زيادة : الصوت .

٣ - جامع الاخبار ص ٥٧ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ١٩٠ ح ١ .

(١) في المصدر : واصواتها .

(٢) في المصدر : الكبائر .

٤ - جامع الاخبار ص ٥٧ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ١٩٠ ح ٢ .

(صلى الله عليه وآله) : « زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ». .

٥/٤٦٧٩ - وعن علقة بن قيس قال : كنت حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلى فاقرًا عليه ، فإذا فرغت من قراءتي ، قال : زدنا من هذا - فداك أبي وأمي - فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : « إن حسن الصوت زينة القرآن ». .

٦/٤٦٨٠ - وعن أنس بن مالك ، عن النبي (صلى الله عليه وآله) : « إن لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن ». .

٧/٤٦٨١ - وعن عبد الرحمن بن سائب ، عن سعد بن أبي وقاص ، عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال : « إن القرآن نزل بالحزن - إلى أن قال - وتغنو به ، فمن لم يتغنى بالقرآن فليس منا ». .

٨/٤٦٨٢ - الصدوق في معاني الأخبار : عن محمد بن هارون الزنجاني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن القاسم بن سلام رفعه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « ليس منا من لم يتغنى بالقرآن » معناه ليس منا من لم يستغنى به ، ولا يذهب به إلى الصوت . .

٩/٤٦٨٣ - السيد المرتضى في الغرر والدرر ، عنه ، مثله .
وفيه^(١) : عنه يرفعه ، عن عبد الله بن نمير ، انه دخل على سعد في بيته ، فإذا مثال^(٢) رث ومتاع رث ، فقال : قال رسول الله

٥ - ٧ - جامع الأخبار ص ٥٧ ، وعنه في البخاري ٩٢ ص ١٩٠ ح ٢ .
٨ - معاني الأخبار ص ٢٧٩ .

٩ - الغرر والدرر (الأمالي) ج ١ ص ٢٤ .

(١) المصدر نفسه ج ١ ص ٢٤ .

(٢) في هامش المخطوط : المثال : الفراش (منه قدس سره) .

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لِيْسَ مَنَا مَنْ لَمْ يَتَغْنَ بِالْقُرْآنَ » .

قال أبو عبيدة : فذكِر المَتَاع الرَّثَّ وَالْمَثَال الرَّثَّ يَدْلِي عَلَى أَنَّ التَّغْنِي بِالْقُرْآنَ : الإِسْتَغْنَاء بِهِ عَنِ الْكَثِير مِنَ الْمَالِ .

١٠/٤٦٨٤ - وفيه : روى عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَأْذِنُ اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، إِلَّا لِأَصْوَاتِ الْمُؤْذَنِينَ ، وَلِلصُّوتِ الْحَسْنِ بِالْقُرْآنِ » .

١١/٤٦٨٥ - الشِّيخ الطَّبَرِيُّ فِي الإِحْتِجَاجِ : روى أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) ، كَانَ حَسْنُ الصُّوتِ [وَ] ^(١) حَسْنُ الْقِرَاءَةِ .
وَقَالَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ : « إِنَّ عَلَيَّ بْنَ الْحَسِينَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَرَبِّمَا مَرَّ بِهِ الْمَارِ فَصَعَقَ مِنْ حَسْنِ صَوْتِهِ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ لَوْ أَظْهَرَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا لَمَّا احْتَمَلَهُ النَّاسُ ، قِيلَ لَهُ : أَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَصْلِي بِالنَّاسِ ، وَيُرْفَعُ صَوْتُهُ بِالْقُرْآنِ؟ فَقَالَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَحْمِلُ مِنْ خَلْفِهِ مَا يَطْبِقُونَ » .

١٢/٤٦٨٦ - الصَّدُوقُ فِي الْعَيْوَنِ : عَنْ أَبِي الْحَسْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ الشَّاءِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ] ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ [عَنْ أَبِيهِ] ^(٢) ، عَنِ الرَّضا ، عَنْ آبَائِهِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

١٠ - الغرر والدرر (الأمالي) ج ١ ص ٢٥ .

١١ - الإِحْتِجَاج ص ٣٩٥ .

(١) أثبناه من المصدر .

١٢ - عَيْوَنُ أَخْبَارِ الرَّضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ج ٢ ص ٤٢ ح ١٤٠ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) أثبناه من المصدر .

قال : « قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : إِنَّ أَخْافُ عَلَيْكُمْ اسْتِخْفَافًا بِالدِّينِ ، وَبِعَوْنَاحِ الْحُكْمِ ، وَقَطْبِيعَةِ الرَّحْمَنِ ، وَأَنْ تَخْذِنُوا الْقُرْآنَ مِزَامِيرِ ». .

ورواه فيه ، بطريقين آخرين .

﴿ ٢١ - بَابٌ مَا يُحِبُّ فِيهِ سَمَاعُ الْقُرْآنِ وَالْإِنْصَاتِ لَهُ ﴾

١/٤٦٨٧ - علي بن إبراهيم في تفسيره ، ومحمد بن شهر آشوب في المناقب : كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يصلّي وابن الكوا خلفه ، وأمير المؤمنين (عليه السلام) يقرأ ، فقال ابن الكوا : « ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين »^(١) فسكت أمير المؤمنين (عليه السلام) ، حتى سكت ابن الكوا ، ثم عاد (عليه السلام) في قراءته ، حتى فعل ذلك ابن الكوا ثلاث مرات ، فلما كان في الثالثة قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفِفْنَكَ الظِّنَنُ لَا يُوقَنُونَ ﴾^(٢) ». .

٢/٤٦٨٨ - البحار : عن خط بعض الأفاضل ، عن جامع البزنطي ، عن جميل ، عن زراة ، قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الرجل يقرأ القرآن ، يجب على من يسمعه الإنصات له والإستماع له ؟ قال : « نعم ، إذا قرأ القرآن عندك ، فقد وجب عليك الإنصات

الباب - ٢١

١ - تفسير القمي ج ٢ ص ١٦٠ ، ومناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١١٣ ، وعنها في البحار ج ٩٢ ص ٢٢١ ح ٢ .

(١) الزمر ٣٩ : ٦٥ .

(٢) الروم ٣٠ : ٦٠ .

٤ - البحار ج ٩٢ ص ٢٢٧ ح ٧ .

والإستماع » .

٣/٤٦٨٩ - الجعفرية : أخبرنا محمد [حدثني موسى]^(١) ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه : « ان علياً (عليهم السلام) كان يؤم الناس في مسجد الكوفة ، فقرأ ابن الكوا مثا^(٢) : ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِيْجَبْطَنْ عَمْلَكَ وَلَتَكُونَنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾^(٣) فلما سكت علي (عليه السلام) ، فلما أتم ابن الكوا الآية سكت ، فرأى علي (عليه السلام) ، ثم عاد ابن الكوا ، وسكت علي (عليه السلام) ثلث مرات ، ثم قرأ علي (عليه السلام) في الثالثة : ﴿ فَاصْبِرْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخْفِنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾^(٤) » .

٤/٤٦٩٠ - كتاب العلا : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال : « يستحب الانصات والاستماع في الصلاة وغيرها للقرآن » .

٢٢ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ البَكَاءِ وَالْبَكَارِيِّ عِنْدِ سَمَاعِ آنْجِرَانَ ﴾

١/٤٦٩١ - الشهيد الثاني في اسرار الصلاة : قال قال رسول الله

٣ - الجعفرية ص ٥٢ .

(١) اثنين من المصدر .

(٢) كذا « منه قدس سره » .

(٣) الزمر : ٣٩ : ٦٥ .

(٤) الروم : ٣٠ : ٦٠ .

٤ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٣ .

الباب - ٢٢

١ - أسرار الصلاة ص ١٣٩ (ضمن كتاب رسائل الشهيد) .

صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ مُسْعُودٍ: «اَقْرَأْ اُنْتَ» قَالَ: فَفَتَحَتْ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا بَلَغْتَهُ فَكِيفَ اذَا جَئْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ بَشَهِيدٍ وَجَئْنَا بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ شَهِيدًا»^(١) رأَيْتَ عَيْنِي تَذَرَّفَانِ مِنَ الدَّمْعِ، فَقَالَ لِي: «حَسْبُكَ الْآنَ».

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ اَبُو الفَتوحِ فِي تَفْسِيرِهِ^(٢)، مَعَ زِيَادَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةَ بَكَى وَقَالَ: «اَقْرَأْهَا مِنْ اُولَاهَا» فَقَرَأَهَا ثَانِيًّا، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْآيَةَ بَكَى اَكْثَرَ مَا بَكَى فِي الْمَرَةِ الْأُولَى، ثُمَّ قَالَ: «حَسْبِيَّ».

٢/٤٦٩٢ - عَلَيْ بْنِ اَبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ القَاسِمِ بْنِ حَمْدَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤِدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصَ بْنِ غَيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فِي حَدِيثٍ قَالَ: «ثُمَّ تَلَاقَوْهُ تَعَالَى»^(٣) تَلَكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَقِّنِينَ»^(٤) وَجَعَلَ يَبْكِي وَيَقُولُ: ذَهَبَتْ وَاللهُ الْإِمَانِي عَنِّي هَذِهِ الْآيَةُ».

٣/٤٦٩٣ - الْبَحَارُ: عَنْ مَصْبَاحِ الْأَنْوَارِ، بِالسَّنْدِ الْأَقِيلِ فِي بَابِ النَّوَادِرِ^(٥)، عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - إِلَى أَنْ قَالَ - فَلَمَّا بَلَغَتْ رَأْسَ الْعَشِيرَتِ مِنْ حَمْسَقَةِ^(٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

(١) النِّسَاءُ ٤: ٤١.

(٢) تَفْسِيرُ أَبِي الْفَتوحِ الرَّازِيِّ ج ١ ص ٧٦٨.

٢ - تَفْسِيرُ الْقَمِيِّ ج ٢ ص ١٤٦.

(٣) الْفَصْصُ ٢٨: ٨٣.

٣ - الْبَحَارُ ج ٩٢ ص ٢٠٦ ح ٢ عَنْ مَصْبَاحِ الْأَنْوَارِ ص ١٧٨.

(٤) بَابُ ٤٥ ح ٩.

روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير)^(١)
بكي امير المؤمنين (عليه السلام) حتى علا نحبيه ، الخبر .

٢٣ - «باب وجوب تعلم اعراب القرآن ، وجواز القراءة باللحن(*) مع عدم الامكان»

١/٤٦٩٤ - العلامة الكراجي في معدن الجواهر : قال قال امير المؤمنين (عليه السلام) : «العلوم اربعة : الفقه للاديان ، والطب للابدان ، والنحو للسان ، والنجوم لمعرفة الاذمان » .

٢/٤٦٩٥ - النجاشي في رجاله : عن أبي الحسين التميمي ، عن احمد بن محمد بن عقدة ، عن محمد بن يوسف الرazi ، عن الفضل بن عبد الله بن العباس ، عن محمد بن موسى بن أبي مرريم ، قال : سمعت ابان ابن تغلب - وما رأيت^(١) اقرأ منه قط - يقول : اما الهمز رياضة .

٣/٤٦٩٦ - احمد بن محمد بن فهد الحلي في عدة الداعي : عنهم (عليهم السلام) : «ان سين بلال عند الله شين » .

٤/٤٦٩٧ - وفيه : جاء رجل الى امير المؤمنين (عليه السلام) فقال : يا

. ٤٢ : الشورى (٢)

الباب - ٢٣

(*) اللحن : الخطأ في الاعراب (لسان العرب - لحن - ج ١٣ ص ٣٨١) .

١ - معدن الجواهر ص ٤٠ .

٢ - رجال جاشي ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : احداً .

٣ - عدة الداعي ص ٢١ .

٤ - عدة الداعي ص ٢١ باختلاف يسير .

أمير المؤمنين إن بلا لا كان يناظر اليوم فلانا ، فجعل يلحن في كلامه ، وفلان يعرب ويضحك من فلان ، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « أغا يراد اعراب الكلام وتقويه ، ليقوم الاعمال ومهذبها ، ما ينفع فلانا اعرابه وتقويه ، اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن ، وماذا يضر بلا لحن ، اذا كانت افعاله مقومة أحسن تقويم ، ومهذبة أحسن تهذيب ». .

٥- الجعفريات : أخبرني محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « إن الرجل الاعجمي ليقرأ القرآن على اعجميته ، فترفعه الملائكة على عربته ». .

٦- احمد بن محمد السياري في التنزيل والتحريف : بعض اصحابنا ، عن ربعي ، عن حويزة بن اسماء قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : انك رجل لك فضل ، لو نظرت في هذه العربية فقال : « لا حاجة لي في سهوككم هذا ». .

وروي عنه (عليه السلام) انه قال : « من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع ». .

٧- وعن حماد، عن ربعي ، عن محمد بن مسلم قال : قرأ ابو عبد الله (عليه السلام) ولقد نادينا نوحًا ، قلت : نوح ! ثم قلت : جعلت :

٥- الجعفريات ص ٢٢٧ .

٦- التنزيل والتحريف ص ٤٨ ب .

٧- التنزيل والتحريف ص ٣٤ ب .

فذاك لو نظرت في هذا اعني العربية ، فقال : « دعني من سهلكم » .

٤٧٠١ - وعن الحجاج، عن قطبة بن ميمون ، عن عبد الاعلى قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « اصحاب العربية يحرفون الكلم عن مواضعه » .

٤٧٠٢ - وعن ابن ابي عمير ، عن هشام بن سالم قال : كان ابو عبد الله (عليه السلام) يكره الهمزة .

٤٤ - باب استحباب الاكثار من قراءة الاخلاص ، وتكرارها الف مرة في كل يوم وليلة ، وكراهة تركها

٤٧٠٣ - السيد رضي الدين علي بن طاووس في كتاب المجتبى : عن كتاب العمليات الموصولة الى رب الارضين والسماءات ، تأليف ابي المفضل يوسف بن محمد بن احمد المعروف بابن الخوارزمي ، قال : حدثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخي ، بالمسجد الجامع بدمشق سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قال : حدثنا الإمام الاستاذ ابو محمد القطوانى رحمة الله بسمرقند ، قال : حدثنا ابو عبد الله الحسين^(١) بن الحسين بن خلف الفضلي الكاشغري ، قدم علينا ابو عبد الله بسمرقند ، قال : حدثنا ابو منصور احمد بن محمد التميمي بغزنة^(٢) ، قال : حدثنا أبو سهل محمد بن محمد بن الاشعث الانصاري ، قال : حدثنا طلحة بن شريح ابن عبد الكريم التميمي ، وابو يعقوب يوسف بن علي بن ابراهيم بن

٩ - التنزيل والتحريف ص ٣٤ ب .
الباب - ٤٤

١ - المجتبى ص ٢٥ .

(١) في نسخة : الحسن (منه قدہ) .

(٢) في نسخة : بعرفة (منه قدہ) .

بحير ، محمد بن فارس الطالقانيون ، قالوا : اخبرنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، قال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن ابراهيم بن عبد الاعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ وـالـهـ) : «كنت اخشى العذاب بالليل والنهر ، حتى جاءني بسورة : ﴿ قل هـوـ اللـهـ اـحـدـ ﴾ فعلمـتـ انـ اللـهـ لاـ يـعـذـبـ اـمـتـيـ بعدـ نـزـوـلـهـ ، فـاـنـهـ نـسـبـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ، فـمـنـ تـعـاهـدـ قـرـاءـتـهـ بـعـدـ كـلـ صـلـاـةـ ، تـنـاثـرـ الـبـرـ مـنـ السـمـاءـ عـلـىـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ ، وـنـزـلـتـ عـلـيـهـ السـكـينـةـ ، لـهـ دـوـيـ حـوـلـ الـعـرـشـ ، حـتـىـ يـنـظـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ إـلـىـ قـارـئـهـ ، فـيـغـفـرـ اللـهـ لـهـ مـغـفـرـةـ لـاـ يـعـذـبـ بـعـدـهـ ، ثـمـ لـاـ يـسـأـلـ اللـهـ شـيـئـاـ إـلـاـ اـعـطـاهـ اللـهـ أـيـاهـ ، وـيـجـعـلـهـ فـيـ كـلـائـهـ^(٣) ، وـلـهـ مـنـ يـوـمـ يـقـرـأـهـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ ، وـيـصـيـبـ الـفـوزـ وـالـمـنـزلـةـ وـالـرـفـعـةـ ، وـيـوـسـعـ عـلـيـهـ فـيـ الرـزـقـ ، وـيـمـدـ لـهـ فـيـ الـعـمـرـ ، وـيـكـفـيـ مـنـ اـمـورـهـ كـلـهـ ، وـلـاـ يـذـوقـ سـكـرـاتـ المـوـتـ ، وـيـنـجـوـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ ، وـلـاـ يـخـافـ اـمـورـهـ إـذـ خـافـ الـعـبـادـ ، وـلـاـ يـفـزـعـ إـذـ فـزـعـواـ ، فـاـذـ وـافـ الـجـمـعـ اـتـوـهـ بـنـجـيـةـ خـلـقـتـ مـنـ درـةـ بـيـضـاءـ ، فـيـرـكـبـهاـ فـتـمـرـ بـهـ حـتـىـ يـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ، فـيـنـظـرـ اللـهـ إـلـيـهـ بـالـرـحـمـةـ ، وـيـكـرـمـهـ بـالـجـنـةـ يـتـبـوـاـ مـنـهـ حـيـثـ يـشـاءـ ، فـطـوـبـ لـقـارـئـهـ ، فـانـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـقـرـأـهـ إـلـاـ وـكـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ مـائـةـ الـفـ مـلـكـ ، يـحـفـظـوـنـهـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـمـنـ خـلـفـهـ ، وـيـسـتـغـفـرـوـنـ لـهـ ، وـيـكـتـبـوـنـ لـهـ الـحـسـنـاتـ إـلـىـ يـوـمـ يـوـتـ ، وـيـغـرـسـ لـهـ بـكـلـ حـرـفـ نـخـلـةـ ، وـعـلـىـ كـلـ نـخـلـةـ مـائـةـ الـفـ شـمـراـخـ^(٤) ، وـعـلـىـ كـلـ شـمـراـخـ

(٣) كـلـاهـ .. كـلـاءـ بـالـكـسـرـ وـالـمـدـ : حـفـظـهـ (مـجـمـعـ الـبـعـرـينـ - كـلـاـ - جـ ١ـ صـ ٣٦١ـ - ٣٦٠ـ).

(٤) الـعـتـكـالـ : الـعـذـقـ ، وـكـلـ غـصـنـ مـنـ أـغـصـانـهـ شـمـراـخـ ، وـهـوـ الـذـيـ عـلـيـهـ

عدد رمل عالج بسر ، كل بسرا^(٥) مثل قلة من قلال الهجر^(٦) ، يضيء نورها ما بين السماء والأرض ، والنخلة من ذهب احمر ، والسر من درة حمراء .

ووكل الله تعالى الف ملك ، يبنون له المدائن والقصور ، ويشي على الأرض وهي تفرح به ، ويموت مغفورا له ، وإذا قام بين يدي الله عز وجل قال له : ابشر قرير العين بمالك عندي من الكرامة ، فتعجب الملائكة لقربه من الله عز وجل ، وان قراءة هذه السورة براءة من النار .

ومن قرأها شهد له سبعون الف الف ملك ، ويقول الله تعالى : ملائكتي انظروا ماذا يريده عبدي ، وهو اعلم بحاجته ، ومن احب قراءتها كتبه الله تعالى من الفائزين القاتلين ، فإذا كان يوم القيمة قالت الملائكة : يا ربنا عبدي هذا يحب نسبتك ، فيقول لا يبقى منكم ملك الا شيعه الى الجنة ، فيزفونه كما تزف العروس الى بيت زوجها .

فإذا دخل الجنة ونظرت الملائكة الى درجاته وقصوره ، يقولون : ما هذا العبد ارفع منزلة من الذين كانوا معه ؟ فيقول الله تعالى : ارسلت الأنبياء وانزلت معهم كتبتي ، وبيت لهم ما انا صانع لمن آمن بي من الكرامة ، وانا معدب من كذبني ، وكل من اطاعني يصل الى جنتي ، وليس كل من دخل الى جنتي يصل الى هذه الكرامة ، انا اجازي كلهم على قدر اعمالهم^(٧) ، من الشواب ، الا اصحاب سورة

= البسر (النهاية ج ٢ ص ٥٠) .

(٥) البسر : بالضم فالسكون هو ثغر النخل قبل أن يرطب (مجمع البحرين - سر - ج ٣ ص ٢٢١) .

(٦) القلة : الحب العظيم ... الجرة العظيمة .. والجمع قلل وقلال .. قلال هجر : وهجر قرية قربة من المدينة . (لسان العرب - قلل - ج ١١ ص ٥٦٥) .

(٧) وفي نسخة البحار : كلاما على قدر عمله ، منه (قوله) .

الاخلاص ، فانهم كانوا يحبون قراءتها انا الليل والنهار ، فلذلك فضلتهم على سائر اهل الجنة ، فمن مات على حبها يقول الله تعالى : من يقدر على ان يجازي عبدي ؟ انا المليء^(٨) ، انا اجازيه ، فيقول : عبدي ادخل جنتي .

فإذا دخلها يقول : الحمد لله الذي صدقنا وعده ، طوبى لمن احب قراءتها ، فمن قرأها كل يوم ثلاث مرات ، يقول الله تعالى : عبدي وفقت واصبت ما اردت ، هذه جنتي فادخلها ، لترى ما اعددت لك فيها من الكرامة والنعم ، بقراءتك ﴿ قل هو الله احده ﴾ فيدخل فيرى الف قهرمان^(٩) ، على ألف الف مدينة ، كل مدينة كما بين المشرق والمغرب ، فيها قصور وحدائق ، فارغبوا في قراءتها ، فإنه ما من مؤمن يقرأها في كل يوم عشر مرات ، إلّا وقد استوجب رضوان الله الاكبر ، وكان من الدين قال الله تعالى : ﴿ فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبّين والصديقين ﴾^(١٠) الآية .

ومن قرأها عشرين مرة ، فله ثواب سبعمائة رجل ، اهريرقت دماءهم في سبيل الله ، وبورك عليه وعلى اهله وماله وولده .

ومن قرأها ثلاثين مرة ، بني له ثلاثون قصرا في الجنة .

ومن قرأها اربعين مرة ، جاور النبي (صلى الله عليه وآله) في الجنة .

(٨) المليء بالهمز : الثقة الغني (لسان العرب - ملأ - ج ١ ص ١٥٩) .

(٩) القهرمان : من أبناء الملك وخاصته فارسي معرب (لسان العرب

- قهرم - ج ١٢ ص ٤٩٦) .

(١٠) النساء ٤ : ٦٩ .

ومن قرأها خمسين مرة ، غفر له ذنبه خمسين سنة .

ومن قرأها مائة مرة ، كتب الله له عبادة مائة سنة .

ومن قرأها مائتي مرة ، فكأنما أعتق مائتي رقبة .

ومن قرأها اربعمائة مرة ، كان له اجر اربعمائة شهيد .

..

ومن قرأها خمسمائة مرة ، غفر الله له ولوالديه .

ومن قرأها الف مرة ، فقد ادى بدلته الى الله تعالى ، وقد صار عتيقا من النار ، اعلموا ان خير الدنيا والآخرة في قراءتها .

وفي نسخة : ان الله يعطي خير الدنيا والآخرة بقراءتها ، ولا يتعاهد قراءتها الا السعداء ، ولا يأبى قراءتها الا الاشقياء .

٤٧٠٤ - كتاب ابي سعيد عباد العصفرى : عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : « خلق الله نورا ، فخلق من ذلك النور : ﴿ قل هو الله احـد ﴾ وخلق لها الفي الف جناح من نور ، واهبطه الى ارضه مع امنائه من الملائكة ، لا يرون بـلاً من الملائكة الا خضعوا له ، وقالوا : نسبة ربنا ، نسبة ربنا » .

٤٧٠٥ - احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن يعقوب^(١) بن يزيد ، عن أبي خالد الكوفي ، عن عمران بن البختري ، عن

٢ - كتاب ابي سعيد العصفرى ص ١٥ .

٣ - المحسن ص ٦٢٣ ح ٧٣ .

(١) كان في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية : عمر ، وهو سهو ، وما أثبتناه من المصدر .

ابي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : « من قرأ ﴿ قل هو الله احـد ﴾ نفت عنه الفقر ، واشتدت اساس دوره ، ونفعت جيرانه » .

٤/٤٧٦ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) انه قال : « من قرأ سورة ﴿ قل هو الله احـد ﴾ فله ثواب ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فله ثواب ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرات ، فله ثواب جميع القرآن » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « من قرأ : ﴿ قل هو الله احـد ﴾ فله شفاء من النفاق ، ورحمة بالثبات على الاخلاص » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « قال جبريل : ما زلت خائفا على امتك ، حتى نزلت ﴿ قل هو الله احـد ﴾ فلما نزلت بها ، أمنت على امتك العذاب » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « رأيت في الجنة قصوراً تبني ، ثم امسكوا عن البناء ، فقلت : لم امسكتم ؟ قالوا : نفدت النفقة ! قلت : وما النفقة ؟ قالوا : قراءة ﴿ قل هو الله احـد ﴾ فإذا امسكوا عن القراءة ، امسكنا عن البناء » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « ان من قرأ ﴿ قل هو الله احـد ﴾ بعد صلاة الصبح مائة مرة ، غفرت له ذنوب مائة سنة » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « من قرأ في يوم وليلة ﴿ قل هو الله احـد ﴾ مائتي مرة ، غفرت له ذنوب خمسين سنة » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « من قرأ سورة ﴿ قل هو الله احـد ﴾

بعد صلاة الصبح ، غفر له ذنب سنة ، ورفع له الف درجة ، اوسع من الدنيا سبعين مرة » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « من قرأ ﴿ قل هو الله اـحد ﴾ مـرة واحدة ، زوجـه الله بـكل حـرف منها سـبعـمـائـة حـورـاء ، وـمن قـرـأـها مـرتـيـن ، غـفـرـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ منـ ذـنـبـهـ وـماـ تـأـخـرـ ، وـكـأـنـاـ اـعـتـقـ الـفـيـ الـفـ رـقـبـهـ مـنـ وـلـدـ اـسـمـاعـيلـ ، وـكـأـنـاـ رـابـطـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ الـفـيـ الـفـ عـامـ ، وـكـأـنـاـ حـجـ الـبـيـتـ سـبـعـمـائـةـ مـرـةـ ، وـانـ مـاتـ مـنـ يـوـمـهـ وـلـيـلـتـهـ ، مـاتـ شـهـيدـاـ ، وـمـنـ قـرـأـهاـ ثـلـاثـ مـرـاتـ ، فـكـأـنـاـ قـرـأـ جـمـيعـ الـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـ ، وـكـتـبـ لـهـ صـيـامـ الدـهـرـ وـقـيـامـهـ » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « يـنـادـيـ مـنـادـ يومـ الـقـيـامـةـ : يـاقـارـىـءـ ﴿ قـلـ هوـ اللهـ اـحدـ ﴾ هـلـمـ إـلـىـ الـجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : من قـرـأـ ﴿ قـلـ هوـ اللهـ اـحدـ ﴾ كـلـ يومـ ، لـمـ يـفـقـرـ أـبـداـ » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « من قـرـأـهاـ اـثـنـيـ عـشـرـةـ مـرـةـ ، اـعـطـاهـ اللهـ فيـ كـلـ حـجـةـ مـنـ الشـمـارـ قـصـراـ ، كـلـ قـصـرـ مـنـ الـمـشـرقـ إـلـىـ الـمـغـربـ » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « من قـرـأـهاـ اـعـطـاهـ اللهـ بـعـدـ آـيـاتـ نـورـاـ فيـ الـآـخـرـةـ ، تـضـيـءـ لـهـ الـجـنـةـ ، وـانـ مـنـ قـرـأـهاـ مـائـةـ مـرـةـ ، رـأـيـ مـنـزـلـهـ فيـ الـجـنـةـ ، قـبـلـ انـ يـخـرـجـ مـنـ الـدـنـيـاـ ، وـكـتـبـ لـهـ عـمـلـ خـمـسـيـنـ نـبـيـاـ ، وـكـتـبـ لـهـ بـرـاءـةـ مـنـ النـارـ » .

وقال (صلى الله عليه وآلـه) : « اـنـهـ اـرـبـعـ آـيـاتـ ، مـنـ قـرـأـهاـ مـعـ تـفـكـرـ ، تـأـيـ لـهـ مـنـ اللهـ اـرـبـعـ بـشـارـاتـ : عـنـدـ الـمـوـتـ ، وـفـيـ الـقـبـرـ ، وـعـنـدـ

البعث ، وعلى الصراط ، حتى يدخل الجنة خالدا مخلدا ، وان من قرأ
﴿قل هو الله احـد﴾ مرة واحدة تقبلت صلاته » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأتها مرتاً أعاده الله من
الشيطان ، وبريء من النفاق ، وحرم على النار ، وكأنما قرأ القرآن
أربعين مرّة » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لكل شيء نور ، ونور القرآن
﴿قل هو الله احـد﴾ » .

وروي ان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رأى رجلا يقرأها ،
فقال : « هذا عبد قد عرف ربه » .

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « هي المانعة ، تمنع من عذاب
القبر ، ونفحات النار » .

٥- جامع الأخبار : عن أبي هريرة قال : قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ ﴿قل هو الله احـد﴾ نظر الله إليه الف نظرة
بالآية الأولى ، وبالآية الثانية استجاب الله له [الف]^(١) دعوة وبالآية
الثالثة اعطاه الله الف مسألة ، وبالآية الرابعة قضى الله له الف حاجة ،
كل حاجة خير من الدنيا والآخرة » .

٦- الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره : عن أبي الدرداء ، قال :
قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة

٥ - جامع الأخبار ص ٥٢ .

(١) أثبته من المصدر .

٦ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٧ .

ثلثا من القرآن؟ فقالوا : يا رسول الله من يطيق ذلك؟ فقال : يقرأ مرة **«قل هو الله احـد»** فكأنما قرأ ثلث القرآن .

٧/٤٧٠٩ - وعن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من قرأ **«قل هو الله احـد»** مرة واحدة ، بورك عليه مرتين بورك عليه وعلى أهل بيته ، وان قرأها ثلاثة بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ، وان قرأها اثنتي عشرة مرتين ، بني الله تعالى له في الجنة اثنتي عشرة غرفة ، وتقول الحفظة : تعالوا انظروا الى غرف اخواننا ، وان قرأها مائة مرتين ، جعلها الله تعالى كفارة ذنوب خمسة وعشرين سنة منه ، وان قرأها اربعين مرتين ، جعلها الله كفارة اربعين مائة سنة من ذنبه ، الا الدماء والمظالم ، وان قرأها الف مرتين ، لا يموت حتى يرى مكانه في الجنة ، او يراه غيره فيخبره به .

٨/٤٧١٠ - عنه ، قال : كنا مع رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بتبوك ، فطلعت علينا الشمس ، في نور وضياء لم نره قط ، فقال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لجبرئيل : «ما بال الشمس اليوم في هذا الضياء ، الذي لم يكن لها في يوم؟»؟ فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي في المدينة ، فبعث الله تعالى سبعين ألف ملك يصلون عليه ، فقال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لجبرئيل : «بم نال هذه المنزلة؟»؟ قال : بقراءة : **«قل هو الله احـد»** ذاتها وجائيا ، وقائما وقاعدما ، في الليل والنهار ، وان شئت يا رسول الله ، ان تطوي الأرض حتى تصلي عليه ، قال : «نعم» فذهب (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وصلَّى عليه ورجع .

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٧

٨ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٥ ص ٦٠٨

٩ - وعنه محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لقى ملكاً في الهواء ، احدهما ينزل من السماء ، والآخر يصعد من الأرض ، فقال الذي نزل من السماء : صعدت اليوم بعمل ما صعدت به قط ، قال : وما هو؟ قال : قرأ رجل مائة مرة ﴿ قل هو الله احده ﴾ قال : وما فعل الله به؟ قال : غفر له ». ١٠ - وعنه سهل بن سعد الساعدي قال : جاء رجل من الاتنصار إلى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فشكى إليه الفقر وضيق المعاش ، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اذا دخلت بيتك فسلم ان كان فيه احد ، وإن لم يكن فيه احد فصل على ، واقرأ ﴿ قل هو الله احده ﴾ مرة واحدة ، فجعل الرجل ، ففاض الله عليه رزقاً ، ووسع عليه حتى افاض على جيرانه ». ١١ - وفيه ، أخبار آخر ، لا تخلو نسختي من السقم ، فتركناها .

٤٥ - ﴿ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْمُسَبِّحَاتِ ، عِنْدِ النَّوْمِ ﴾

١٢ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن العرباض بن سارية ، قال : إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يقرأ المسبحات ، قبل أن يرقد .

ورواه الشيخ أبو الفتوح في تفسيره^(١) : عنه ، عنه

٩ - تفسير أبي القتول الرازبي ج ٥ ص ٦٠٨ .

١٠ - تفسير أبي القتول الرازبي ج ٥ ص ٦٠٧ .

٢٥ - الباب -

١ - مجمع البيان ج ٩ ص ٢٢٩ .

(١) تفسير أبي القتول الرازبي ج ٥ ص ٢٣٩ .

(صلى الله عليه وآلـه) ، مثله في لفظه : كان لا يرقد حتى يقرأ المسبحات ، ويقول : « في هذه السور آية هي افضل من الف آية » قالوا : وما المسبحات ؟ قال : « سورة الحديد ، والخشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن » .

٢٦ - « باب استحباب قراءة التوحيد عند النوم مائة مرة ، أو .. خمسين ، أو أحد عشر »

١/٤٧١٤ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن اسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين القلاني ، عن أبي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ احدى عشرة مرة ، حين يأوي الى فراشه ، غفر الله له ذنبه ، وشفع في جيرانه ، فان قرأها مائة مرة ، غفر ذنبه فيها يستقبل خمسين سنة » .

٢/٤٧١٥ - ثقة الاسلام في الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبي اسامه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : « من قرأ ﴿ قل هو الله احد ﴾ [مائة مرة]^(١) حين يأخذ مضجعه ، غفر الله له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما » قال يحيى : فسألت سماحة عن ذلك ، فقال : حدثني ابو بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ذلك ، وقال :

٢٦ - الباب

- ١ - فلاح السائل ص ٢٧٥ .
 - ٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٩١ ح ١٥ .
- (١) أثبناه من المصدر .

« يا يا محمد ، اما انك ان جربته وجدته سديدا ». .

قلت : ذكر الشيخ في الأصل^(٢) الخبر الى قوله : « حسين عاماً » وأسقطباقي ، ولم يكن في محله ، مع أن الذيل خبر مستقل ، كما لا يخفى .

٢٧ - ﴿ باب استحباب قراءة المعوذتين ثلاثة ، والجحد ، والقدر احدى عشرة مرة ، والتکاثر ، عند النوم ﴾

١/٤٧١٦ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « يا عقبة الا اعلمك سورتين هما افضل القرآن ، او من افضل القرآن ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فعلمني المعوذتين^(١) وقال : « اقرأهما كلما قمت وغبت ». .

٢/٤٧١٧ - وعن فروة بن نوفل الاشجعي ، عن ابيه ، انه اق النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : جئت يا رسول الله لتعلمك شيئا اقوله عند منامي ، قال : « إذا أخذت مضجعك ، فاقرأ قل يا أهيا الكافرون ، ثم نم على خاتتها ، فإنهما براءة من الشرك ». .

٣/٤٧١٨ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن ابي محمد

. (٢) الوسائل ج ٤ ص ٨٧٠ ح ١.

الباب - ٢٧

١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٥١ .

(١) في المصدر زيادة : ثم قرأ بهما في صلاة الغداة .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٥١ .

٣ - فلاح السائل ص ٢٨١ ، وعنه في البحارج ٧٦ ص ٢١١ .

هارون بن موسى ، عن محمد بن همام ، قال : حدثنا الحسين بن هارون بن حدور المدايني ، قال : حدثنا إبراهيم بن مهزيار ، عن ابن أبي عمير ، عن جعيل بن صالح ، عن الوليد بن صبيح ، قال : قال لي شهاب بن عبد ربه : أقرأ أبا عبد الله عليه مني السلام ، واحبّره ابني يصيّبني فزع في منامي ، فقلت له ذلك ، فقال : « قل له : اذا آوى الى فراشه ، فليقرأ المعوذتين ، وآية الكرسي ، وآية الكرسي افضل ». .

وفيه : مرسلا ، انه يقرأ الجحد عند النائم ، ثلث مرات^(١) .

٤٤٧١٩ - وعن أبي محمد هارون بن موسى ، قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، قال : حدثنا احمد بن ميثم ويحيى بن زكرياء بن شيئاً ، قالا : حدثنا اسحاق بن علي بن أبي حمزة الطیالسی^(١) ؛ وأخبرنا أبو الطیب عبد الغفار بن عبید بن السری القری ، قال : حدثنا محمد بن همام ، قال : حدثنا احمد بن ادريس ، عن محمد بن حسان ، عن اسماعیل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبي المعاذ ، عن أبي بصیر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال سمعته يقول : « من قرأ سورة ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾ احدى عشر مرّة عند منامه ، وكل الله به احد عشر ملکاً يحفظونه من كل شیطان رجیم ، حتى يصبح ». .

(١) المصدر نفسه ص ٢٧٨ .

٤ - فلاح الوسائل ص ٢٨٠ .

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنه البطائني ، والحسن في السند الآخر ابن على بن أبي حمزة البطائني ، مع أن الطیالسی غير مذكور أصلًا . « منه قدّه » .

٥٧٢٠ - الشيخ ابراهيم الكفعumi في الجنة : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ان من قرأ التوحيد والمعوذتين ثلاثا ، عند نومه ، كان كمن قرأ القرآن ، وله بكل آية من القرآن ، ثواب نبي من الانبياء ، وخرج من ذنبه كيوم ولدته امه ، وان مات في يومه او ليلته مات شهيدا ».

٥٧٢١ - وعن الباقر (عليه السلام) ، انه قال : « من فرأها - اي سورة ، انا انزلناه - حين ينام احدى عشرة مرة ، خلق الله له نورا سعته سعة الهواء ، عرضا وطولا ، ممتدًا من قرار الهواء ، الى حجب النور فوق العرش ، وفي كل درجة منه الف ملك ، لكل ملك الف لسان ، لكل لسان الف لغة ، يستغفرون لقارئها » .

وعنه (عليه السلام) : من فرأها حين ينام ويستيقظ ، ملأ اللوح المحفوظ ثوابه^(١) .

٥٧٢٢ - وعن كتاب طريق النجاة للشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملی : عن الجواد (عليه السلام) : « انه من قرأ سورة القدر في كل يوم وليلة ، ستاً وسبعين مرة ، خلق الله له الف ملك ، يكتبون ثوابها ستاً وثلاثين الف عام ، ويضاعف الله استغفارهم الفي سنة ، الف مرة ، وتتوظيف^(١) ذلك في سبعة اوقات - إلى أن قال - السابع حين يأوي الى فراشه احدى عشرة مرة ، ليخلق الله منه ملكا ،

٥٦ - الجنة الواقعية (المصباح) ص ٤٦ في المامش .

(١) الجنة الواقعية (المصباح) ص ٤٦ في المامش .

٧ - هامش الجنة الواقعية (المصباح) ص ٥٨٦ .

(١) الظاهر أنها : (يوظف) ، منه قوله .

راحته اكبر من سبع سماوات وسبع ارضين ، في كل ذرة من جسده شعرة تنطلق كل شعرة بقوة الثقلين ، يستغفرون لقارئها الى يوم القيمة » .

قلت استظهرنا في كتاب دار السلام^(٢) ، كون هذا الخبر مأخوذاً من كتاب الحسن بن العباس بن حرثيش الرازبي ، من اصحاب ابى جعفر الثاني (عليه السلام) ، الذى صرخ الشيخ في الفهرست^(٣) : ان له كتاب (ثواب انا انزلناه في ليلة القدر) وانه يرويه عن ابن ابى جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن احمد بن اسحاق بن سعيد ، عنه .

٨-٤٧٢٢ - وفيه : عن الباقر (عليه السلام) ، في خبر في فضيلتها يأتى^(١) : «أبى الله ان ينام قارئها حتى يحفه بالف ملك ، يحفظونه حتى يصبح ، وبالفالف ملك حتى يمسي » .

٩-٤٧٢٤ - القطب الرواندي في دعواته : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) ، قال : « جاءني جبرئيل فقال : بشر امتك بفضائل (المهيم) ، مامن احد من امتك يقرأها بنية صادقة عند مضجعه ، الا كتب له سبعون الف حسنة وحـا عنه سبعون الف سيئة ، ورفع له سبعون الف درجة ، وشفع في اهل بيته وجيرانه ومعارفه ، وكفاه الله شر منكر ونـكير » .

(٢) دار السلام ج ٣ ص ٩٧ .

(٣) الفهرست ص ٥٣ ح ١٨٧ .

٨ - هامش الجنة الواقية (المصباح) ص ٥٨٨ .

(١) يأتى في الحديث ١٤٨ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب .

٩ - دعوات الرواندي ص ١٠٠ .

١٠/٤٧٢٥ الشيخ ابو الفتوح الرازى في تفسيره : عن رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، انه قال لبعض اصحابه : « اذا اردت المنام فاقرأ هذه السورة ، يعني الجهد ، قال : فكأنما قرأ ربع القرآن ، وتبعد عنه الشياطين ، ويبرأ من الشرك ، ويكون في امن من الفزع الاكبر » .

وقال (صلى الله عليه وآلـهـ) : « قولوا لصبيانكم اذا ارادوا المنام ان يقرؤوا هذه السورة ، حتى لا يتعرض لهم الجن » .

٢٨ - ﴿باب استحباب قراءة آخر الكهف عند النوم﴾

١/٤٧٢٦ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : عن أبي المفضل محمد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الوليد ، عن اباه ، عن عامر بن عبد الله بن جذاعة ، (عن أبي عبد الله (عليه السلام))^(١) ، قال : « ما من عبد يقرأ آخر الكهف (عند النوم)^(٢) ، الا يتيقظ^(٣) في الساعة التي يريده » .

٢/٤٧٢٧ - وعن ابي محمد هارون بن موسى ، عن جعفر بن محمد بن

١٠ - تفسير أبي الفتح الرازى ج ٥ ص ٥٩٥ .

الباب - ٢٨

١ - فلاح السائل ص ٢٨٧ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : حين يأوي الى فراشه .

(٣) وفيه : استيقظ .

٢ - فلاح السائل ص ٢٨٢ .

نعم ، عن العياشي ، عن محمد بن نصر ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسين علي بن يحيى ، عن الحسين بن علوان ، رفعه عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال : « من قرأ عند منامه ﴿ قل إنا أنا بشر مثلكم يوحى إلى ﴾^(١) إلى آخر الآية ، سطع له نور إلى المسجد الحرام ، حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح » .

٢٩ - ﴿ بَابُ استحبابِ الْأَكْثَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَنْعَامِ ﴾

١-٤٧٢٨ - علي بن ابراهيم في تفسيره : عن أبيه ، عن الحسين بن خالد ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال : « نزلت سورة الانعام جلة واحدة ، شيعها^(١) سبعون الف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتقديس^(٢) والتهليل والتکبیر ، فمن قرأها سبحوا له إلى يوم القيمة » .

٢-٤٧٢٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « ان سورة الانعام نزلت جلة^(١) وشيعها سبعون الف ملك ، حين انزلت على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فعظموها وبجلوها ، فان اسم الله تبارك وتعالى فيها ، في سبعين موضعًا ، ولو علم الناس بما في قراءتها من الفضل ، ما تركوها » ، الخبر .

(١) الكهف ١٨ : ١١٠ .

الباب - ٢٩

١ - تفسير علي بن ابراهيم ج ١ ص ١٩٣ .

(١) في المصدر : ويشيعها .

(٢) والتقديس : ليس في المصدر .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٣ ح ١ .

(١) في المصدر زيادة : واحدة .

٣/٤٧٣٠ - وعن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : من قرأ سورة الانعام في كل ليلة ، كان من الآمنين يوم القيمة ، ولم ير النار بعينه أبدا .

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال ^(١) : عن أبي [قال : حدثني ^(٢)] محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن ابن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقان ، عن الحكم بن ظهير ، عن أبي صالح ، مثله .

٤/٤٧٣١ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه قال : « نزلت سورة الانعام جملة واحدة - وذكر مثل الحديث الأول وفي آخره - ولو يعلم الناس ما في قراءتها ، ما ترکوها » .

٥/٤٧٣٢ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) : « ان من قرأ هذه السورة ، كان له بوزن جميع الانعام التي خلقها الله في دار الدنيا درا ، بعدد كل در مائة الف حسنة ، ومائة الف درجة ، وان هذه السورة نزلت جملة ، ومعها من كل سباء سبعون الف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتهليل ، فمن قرأها تستغفر له تلك الملائكة » .

٦/٤٧٣٣ - الشيخ ابو الفتاح الرازي في تفسيره : عن عبد الله بن

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٤ ح ٢ .

(١) ثواب الأعمال ص ١٣٤ .

(٢) أثبناه من المصدر .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٥٤ ح ٣ .

٥ - لب الباب : مخطوط .

٦ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ٢ ص ٢٥١ .

عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « سورة الانعام نزلت على جملة واحدة ، ونزل سبعون الف ملك من السماء الى الارض لشاعتها ، فمن قرأها صلى عليه سبعون الف ملك ، بعد كل آية في هذه السورة ، في الليل والنهر » .

٧/٤٧٣٤ - وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ من الانعام ثلات آيات من اوها الى قوله ﴿ما يكسبون﴾ وكل الله تعالى عليه اربعين الف ملك ، يكتبون له مثل ثواب عبادتهم الى يوم القيمة ؛ وينزل عليه من السماء السابعة ملكا معه عمود من حديد ، يكون موكلًا عليه حتى اذا اراد الشيطان ان يوسمسه ، او يلقى في قلبه شيئاً ، يضرره بهذا العمود ضربة تطرده عنه ، حتى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجاباً ، ويقول الله تعالى له يوم القيمة : عبدي اذهب الى ظلي ، وكل من جنتي ، واشرب من الكوثر ، واغتسل من السلسيل ، فانك عبدي وانا ربك » .

٣٠ - ﴿باب استحباب تكرار الحمد ، وقراءتها سبعين مرة على الوجع﴾

١/٤٧٣٥ - الحسين بن بسطام واخوه في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن محمد بن جعفر البرسي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الارمني ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، (عن أبي)^(١) عبد الله السناني ، قال :

٧ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٢٥١
الباب - ٣٠

١ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٥٢ .

(١) كذا في الأصل ، وفي المصدر : أبو ، ولعل الصواب: محمد بن سنان أخوه

حدثنا يونس بن ظبيان ، عن المفضل بن عمر ، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، انه دخل عليه رجل من مواليه وقد وعك فقال : « مالي اراك متغير اللون؟ » فقال : جعلت فداك ، وعكت وعكاً شديداً ، منذ شهر ، لم تقلع الحمى عني ، وقد عالجت نفسي بكل ما وصفه لي المترفقون^(١) ، فلم انتفع بشيء من ذلك ، فقال له الصادق (عليه السلام) : « حل ازار رميصك [وادخل رأسك في قميصك]^(٢) وأذن وأقم ، واقرأ سورة الحمد سبع مرات » قال : ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال .

٢/٤٧٣٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اروي عن العالم : من ناله علة ، فليقرأ في جيبيه^(٣) أُمّ الكتاب سبع مرات ، فإن سكنت وإنما فليقرأ سبعين مرة ، فإنما تسكن » .

الحسن بن فضل الطبرسي ، في مكارم الاخلاق : مثله^(٤) .

٣/٤٧٣٧ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « في الحمد سبع مرات شفاء من كل داء ، فإن عوذ بها صاحبها مائة مرة ، وكان الروح قد خرج من الجسد ، رد الله عليه الروح » .

= عبد الله بن سنان .

(٢) في المصدر زيادة : ثم .

(٣) في المصدر : المترعون ، والترقق : المتطب (لسان العرب - رفق - ج ١٠ ص ١١٨) .

(٤) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

(١) في المصدر : جنبه ، وجيب القميص ونحوه : ما يدخل منه الرأس عند لبسه (المعجم الوسيط ج ١ ص ١٤٩) .

(٢) مكارم الاخلاق ص ٣٦٣ .

٣ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٣ .

٤- القطب الرواندي في لب اللباب : قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « اقتل الحسين (عليه السلام) ، فاحتملته فاطمة (عليها السلام) ، فأتت النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله لابنك ان يشفيه ، ان الله هو الذي وهب لك ، وهو قادر على ان يشفيه ، فهبط جبريل فقال : يا محمد ان الله تعالى جدك ، لم ينزل عليك سورة من القرآن الا فيها فاء ، وكل فاء من آفة ، ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء ، فادع بقدح من ماء ، فاقرأ عليه الحمد أربعين مرة ، ثم صب عليه ، فإن الله يشفيه ، ففعل ذلك ، فغوفي باذن الله » .

٥- وقال الصادق (عليه السلام) : « قراءة الحمد شفاء من كل داء ، الا السام » .

٦- محمد بن علي بن شهر آشوب في المناقب : اiben^(١) احدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين ، فأخذ علي (عليه السلام) يده وقرأ شيئاً وألصقها ، فقال : يا أمير المؤمنين ما قرأت ؟ قال : « فاتحة الكتاب » .

قال : فاتحة الكتاب ! كانه استقلها ، فانفصلت يده نصفين ، فتركه علي (عليه السلام) ، ومضى .

٧- ابن أبي جهور في درر اللالي : عن عبد الملك بن أبي عمير ،

٤- لب اللباب : مخطوط .

٥- لب اللباب : مخطوط .

٦- المناقب لابن شهر آشوب ج ٢ ص ٣٣٦ .

(١) أبين : فصل وقطع (لسان العرب ج ١٣ ص ٦٣) .

٧- درر اللالي : ج ١ ص ٣٣ .

قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء ». ^(١)

٨ - الشيخ أبو الفتوح في تفسيره : عن أبي سعيد الخدري قال : قال [رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)]^(٢) : « فاتحة الكتاب ، شفاء من كل سُمّ ». ^(٣)

٩ - وعن أبي سليمان قال : كنا مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، في غزوة ، فصرع رجل ، فقرأ بعض الصحابة فاتحة الكتاب في اذنه ، فقام وعافي من صرعه ، فقلنا ذلك لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « هي ام القرآن وهي شفاء من كل داء ». ^(٤)

٣١ - ﴿ بَابِ جَوَازِ الْاسْتِخَارَةِ بِالْقُرْآنِ بِلِ اسْتِجْبَاهَا ، وَكُراْهَةِ التَّفَأْلِ ﴾

١١ - البحار : روی بعض الثقات عن الشیخ الفاضل الشیخ جعفر البحیرینی (رحمه الله) انه رأی في بعض مؤلفات اصحابنا الامامية ، انه روی مرسلا عن الصادق (عليه السلام) قال : « ما لأحدكم اذا ضاق بالامر ذرعا ، ان [لا]^(١) يتناول المصحف بيده ، عازماً على امر

٩،٨ - تفسير أبي الفتوح الرازي ج ١ ص ١٣ .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) في المصدر : هم .

٣١ - الباب

١ - البحار ج ٩١ ص ٢٤٤ .

(١) اثباته من البحار .

يقتضيه من عند الله ، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاثاً ، والاخلاص ثلاثاً ، وآية الكرسي ثلاثاً ، وعنده مفاتع الغيب ثلاثاً ، والقدر ثلاثاً والجحد ثلاثاً والمعوذتين ثلاثاً ويتووجه بالقرآن قائلاً : اللهم اني اتوجه اليك بالقرآن العظيم ، من فاتحته الى خاتمه ، وفيه اسمك الاكبر ، وكلماتك التامات ، يا سامع كل صوت ، يا جامع كل فوت ، ويا باريء النفوس بعد الموت ، يا من لا تغشاها الظلمات ، ولا تتشبه عليه الا صوات ، أسألك ان تخير لي بما اشكل علي به ، فانك عالم بكل معلوم غير معلم ، بحق محمد ، وعلى ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، وعلى السجاد ، ومحمد الباقر ، وجعفر الصادق ، وموسى الكاظم ، وعلى الرضا ، ومحمد الجواد ، وعلى الاهادي ، والحسن العسكري ، والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام ، ثم تفتح المصحف ، وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى ، ثم تعد بقدرها اوراقا ، ثم تعد بعدها اسطرا من الصفحة اليسرى ، ثم تنظر آخر سطر تجده كاللوحي فيما تريده ، ان شاء الله تعالى » .

٢/٤٧٤٥ - وفيه : وجدت بخط جد شيخنا البهائي ، الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن الحسين^(١) الجباعي قدس الله ارواحهم ، نقاً من خط الشهيد ، نور الله ضريحه ، نقاً من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زياد ، قال : اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن ابي محمد هارون بن موسى التلعيكري ، عن محمد بن همام بن سهيل ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن عثمان بن عيسى ، عن سيف ، عن المفضل بن عمر ، قال : بينما نحن عند ابي عبد الله

٢ - البحارج ٩١ ص ٢٤٥ .

(١) في المصدر : الحسن ، وما في المتن هو الصواب .

(عليه السلام) ، اذ تذاكرنا ام الكتاب ، فقال رجل من القوم : جعلني الله فداك ، انا ربما همنا بال الحاجة ، فبتناول المصحف فتفكر في الحاجة التي نريدها ، ثم نفتح في اول الورقة^(٢) فنستدل بذلك على حاجتنا ، فقال ابو عبد الله (عليه السلام) : « وتحسنون؟ والله ما تحسنون » قلت : جعلت فداك وكيف نصنع؟ قال : « اذا كان لاحدكم حاجة ، وهم بها ، فليصل صلاة جعفر وليدع بدعائهما ، فاذا فرغ من ذلك ، فليأخذ المصحف ثم ينو فرج آل محمد (عليهم السلام) بدءاً وعدواً ، ثم يقول : اللهم ان كان في قضائك وقدرك ، ان تفرج عن وليك وحجتك في خلقك ، في عامنا هذا او في شهرنا هذا ، فاخبر لنا آية من كتابك نستدل بها على ذلك ، ثم يعد سبع ورقات ، وبعد عشرة اسطر من خلف الورقة السابعة ، وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور ، فإنه يبين لك حاجتك ، ثم تعيد الفعل ثانية لنفسك » .

٣/٤٧٤٦ - السيد علي بن طاووس في فتح الابواب : وجدت في بعض كتب اصحابنا ، صفة القرعة في المصحف : يصلى صلاة جعفر ، فإذا فرغ منها دعا بدعائهما - وساق الى قوله - لنفسك فإنه يبين حاجته ان شاء الله تعالى .

قال (ره) : وحدثني بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي رضوان الله عليه ، بمشهد الكاظم (عليه السلام) ، في صفة الفال بالمصحف ، بثلاث روایات من غير صلاة ، فقال : تأخذ المصحف وتدعوا ، فتقول : اللهم ان كان من^(١) قضائك وقدرك ، ان تمن على امة نبيك ،

(٢) وفيه : الوقت .

٣ - فتح الابواب ص ٥٥ ، وعنه في البحارج ٩١ ص ٢٤١ ح ٢ وص ٢٤٢ ح ٤ .

(١) في نسخة : في ، منه قدّه .

بظهوره وليك وابن بنت نبيك ، فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله ، واخرج إلى آية استدل بها على امر فأتم ، او هي فانهي ، او ما ت يريد الفال فيه ، في عافية ، ثم تعد سبعة اوراق ، ثم تعد من الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة اسطر ، وتفاعل بما يكون في السطر السابع .

وقال في رواية اخرى : انه يدعو بالدعاء ، ثم يفتح المصحف الشريف ، وبعد سبع قوائم ، وبعد ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ، وما في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة ، من لفظ اسم الله جل جلاله ، ثم بعد قوائم بعد لفظ اسم الله جل جلاله ، ثم بعد من الوجهة الثانية من القائمة التي يتنهي العدد اليها ، ومن غيرها مما يأتي بعدها سطورة ، وبعد لفظ اسم الله جل جلاله ، وتفاعل بآخر سطر من ذلك .

وقال في الرواية الثالثة : انه اذا دعا بالدعاء ، عدّ ثمانى قوائم ، ثم يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة ، احد عشر سطرا ، وتفاعل بما في السطر الحادى عشر .

٤٤٧ - وعن الخطيب المستغري في دعواته ، انه قال : اذا اردت ان تتفاعل بكتاب الله عز وجل ، فاقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات ، ثم صل على النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثلاثة ، ثم قل : اللهم اني تفألت بكتابك ، وتوكلت عليك ، فاراني من كتابك ما هو المكتوم من سرك المكنون في غيبك ، ثم افتح الجامع ، وخذ الفال من الخط الأول في الجانب الأول ، من غير ان تعد الاوراق والخطوط ، كذا ورد مسندًا الى رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

٥ - محمد بن ادريس الحلي في السرائر : عن كتاب ابي القاسم بن قولويه ، قال : روى بعض اصحابنا قال : كنت عند علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، فكان اذا صلى الفجر ، لم يتكلم حتى تطلع الشمس ، فجاؤوه يوم ولد فيه زيد ، فبشروه به بعد صلاة الفجر ، قال : فالتفت الى اصحابه وقال : « اي شيء ترون ان اسمي هذا المولود ؟ » قال : فقال كل رجل منهم : سمه كذا سمه كذا ، قال : « يا غلام عليٌ بالصحف » قال : فجاؤوا بالصحف ، فوضعه على حجره ، قال : ثم فتحه فنظر الى اول حرف في الورقة ، وادا فيه ﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ﴾^(١) قال : ثم طقه ، ثم فتحه فنظر فإذا في اول الورقة ﴿ ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفي بعهده من الله فاستبشروا بيعكم الذي بايتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾^(٢) ثم قال : « هو والله زيد ، هو والله زيد » فسمى زيداً .

٣٢ - ﴿ باب استحباب الاكثار من قراءة الملك ، كل يوم وليلة ، وحفظها ﴾

٦ - القطب الرواندي في دعواته قال : قال ابن عباس : ان رجلا ضرب خباء على قبر ، ولم يعلم انه قبر ، فقرأ ﴿ تبارك الذي بيده

٥ - السرائر ص ٤٩١ ، وعنه في البحارج ٤٦ ص ١٩١ ح ٥٧ .

(١) النساء ٤ : ٩٥ .

(٢) التوبه ٩ : ١١١ .

الباب - ٣٢

١ - دعوات الرواندي ص ١٢٩ ، وعنه في البحارج ٨٢ ص ٦٤ ح ٨ .

الملك ^(١) فسمع صائحاً يقول : هي المنجية ، فذكر ذلك لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فقال : « هي المنجية من عذاب القبر ». .

٢/٤٧٥٠ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « وددت ان تبارك الملك في قلب كل مؤمن ». .

٣/٤٧٥١ - وعن ابن مسعود قال : اذا وضع الميت في قبره ، يُؤْقَى من قبل رجليه ، فيقال : ليس لكم عليه سبيل ، لأنَّه قد كان يقوم بسورة الملك ، ثم يُؤْقَى من قبل رأسه ، فيقول لسانه : ليس لكم عليه سبيل ، لأنَّه كان يقرأ بي سورة الملك ، ثم قال : هي المانعة من عذاب القبر ، وهي في التوراة سورة الملك . .

٤/٤٧٥٢ - ابن أبي جهمور في درر اللآلبي : عن ابن مسعود قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر » ، قال : وتوفي رجل فاتي من قبل رجليه ، فقالت رجله : انه ليس لكم سبيل علي ، انه كان يقرأ سورة الملك ، فاتي من قبل بطنه ، فقال بطنه : لا سبيل لكم علي ، انه كان وعاء لسورة الملك ، فاتي من قبل رأسه ، فقال لسانه : لا سبيل لكم علي ، انه كان يقرأ سورة الملك ، فمنعه باذن الله من عذاب القبر ، وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة فقد اكثر وطاب . .

٥/٤٧٥٣ - وعن جابر قال : كان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، لا ينام

(١) الملك ٦٧ : ١ ، والمراد هنا جميع السورة .

٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٢٠ .

٤ - درر اللآلبي ج ١ ص ٣٤ .

٥ - درر اللآلبي ج ١ ص ٣٥ .

حتى يقرأ ﴿تبارك ، وألم التنزيل﴾^(١) .

٦/٤٧٥٤ - وعن طاوس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من قرأ في ليلة ﴿الم تنزيل﴾ السجدة و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كان له من الأجر مثل ليلة القدر» .

٣٣ - ﴿باب جواز كتابة القرآن ، ثم غسله وشرب مائه للشفاء ، وكراهة محوه بالبزاق ، وكتابته به﴾

١/٤٧٥٥ - الحسين بن بسطام في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي ، قال : حدثنا ايوب ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : « جاء رجل من خراسان الى علي بن الحسين (عليهما السلام) ، فقال : يا بن رسول الله ، حججت ونويت عند خروجي ان اقصدك ، فان بي وجع الطحال ، وان تدعولي بالفرج ، فقال له علي بن الحسين (عليهما السلام) : قد كفأك الله ذلك ، وله الحمد ، فإذا احسست به فاكتب هذه الآية بزعفران وماء زمزم واشربه ، فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع ﴿قُل ادْعُ اللَّهَ - إِلَى قُولِهِ - وَكَبِرْهُ تَكْبِيرًا﴾^(١) الخبر .

٢/٤٧٥٦ - وعن الصارمي قال : حدثني موسى بن عمر بن يزيد ، قال : حدثنا ابي عمر بن يزيد الصيقل ، عن الصادق (عليه السلام) قال :

(١) أي سورة السجدة .

٦ - درر الالبي ج ١ ص ٣٥ .

الباب - ٣٣

١ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٢٩ .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ ، ١١١ .

٢ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٣٨ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ١١٠ ح ٤ .

شكا رجل اليه - من اولياته - القولنج^(١) فقال له : « تكتب ام القرآن ، وسورة الاخلاص ، والمعوذتين ، ثم تكتب اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وبعزته التي لا ترام ، وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء ، من شر هذا الوجع ، ومن شر ما فيه ، ثم تشربه على الريق بماء المطر ، تبراً باذن الله تعالى ». .

٢/٤٧٥٧ - وعن هارون بن شعيب قال : حدثنا داود بن عبد الله ، عن ابراهيم ابن ابي يحيى ، عن محمد بن اسماعيل بن [أبي]^(٢) زينب عن جابر ،^(٣) عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، قال : شكا اليه رجل الحمى^(٤) والإبردة^(٥) وريح القولنج ، فقال : « اما القولنج فاكتبه له ام القرآن والمعوذتين ، وقل هو الله احد ، واكتبه اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وبقوته التي لا ترام ، وقدرته^(٦) التي لا يمتنع منها

(١) القولنج : مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز والريح وسيبه التهاب القولون ، معرب (المعجم الوسيط ج ٢ ص ٧٦٧) .

٣ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ٦٥ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ١١٠ ح ٥ .
(١) أثبته من المصدر والبحار .

(٢) في المصدر : عن الجعفي ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

(٣) هكذا في الأصل المخطوط والطبعة الحجرية ، وفي المصدر والبحار (الخام) بالمعجمة وفسرها المجلسي « قده » أنها : « البلغم الذي لم ينضج بعد ، قال في بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعي ، اختلفت أجزاؤه في الرقة والغلظ ». .

(٤) الإبردة ، بكسر الهمزة والراء : علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة ، ورجل به إبردة : وهو تقطر البول (لسان العرب - برد - ج ٣ ص ٨٣) .

(٥) في المصدر : بقدرته .

شيء ، من شر هذا الوجع ، وشر ما فيه ، وشر ما احذر منه ، تكتب
هذا في كتف او لوح او جام ، بمسك وزعفران ، ثم تغسله بماء السماء ،
وتشربه على الريق ، او عند منامك » .

٤ - ٤٧٥٨ . وعن عبد الوهاب بن مهدي^(١) قال : حدثني محمد بن
عيسي ، عن أبي همام ، عن محمد بن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن
أبي جعفر (عليه السلام) ، انه قال : « اذا عسر على المرأة ولادتها ،
تكتب لها هذه الآيات في آناء نظيف ، بمسك وزعفران ، ثم يغسل بماء
البئر ، وتسقى منه المرأة ، وينضج بطنهما وفرجها ، فإنها تلد من ساعتها
﴿كأنهم يوم يرونها - الى - ضحيها﴾^(٢) ﴿كأنهم يوم يرون - الى -
الفاسقون﴾^(٣) ﴿لقد كان في قصصهم - الى - يؤمنون﴾^(٤) .

٥ - ٤٧٥٩ . وعن سعد بن مهران قال : حدثنا محمد بن صدقة ، عن
محمد بن سنان الزاهري ، عن يونس بن ظبيان ، عن محمد بن
اسماعيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : جاء رجل من بني امية ،
إلى أبي جعفر (عليه السلام) ، وكان مؤمناً من آل فرعون ، يوالي آل

٤ - طب الأئمة ص ٩٥ ، وعنه في البحارج ٩٥ ص ١١٧ ح ٣ .

(١) كذا في المصدر ، والظاهر أنه الصواب وكان في الأصل المخطوط : عبد الله بن
المهدي ، وفي الطبعة الحجرية : عبد الله بن المشهدى ، راجع تاريخ بغداد
١١ ص ٥٦٩١ / ٧٥ .

(٢) النازعات ٧٩ : ٤٦ .

(٣) الأحقاف ٤٦ : ٣٥ .

(٤) يوسف ١٢ : ١١١ .

٥ - طب الأئمة ص ٩٦ باختلاف يسير في ذيله ، وعنه في البحارج
٩٥ ص ١١٨ ح ٥ .

محمد (عليهم السلام) ، فقال : يا بن رسول الله ان جاريتي قد دخلت في شهرها ، وليس لي ولد ، فادع الله ان يرزقني ابنا ، فقال : « اللهم ارزقه [ابناً]^(١) ذكرها سويا - ثم قال - اذا دخلت في شهرها فاكتب لها ﴿ انا انزلناه ﴾ وعوذها بهذه العوذة وما في بطئها ، بمسك وزعفران ، واغسلها واسقها ماءها ، وانضج فرجها بماء انا انزلناه ، وعوذ ما في بطئها بهذه العوذة : اعيذ » الدعاء .

٦/٤٧٦٠ - وعن احمد بن عبد الرحمن بن جليلة ، عن الحسين بن خالد ، قال : كتبت الى ابي الحسن (عليه السلام) اشكو اليه علة (ما)^(١) في بطئي ، واسأله الدعاء ، فكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، تكتب ام القرآن ، والمعوذتين ، وقل هو الله احد ، ثم تكتب اسفل من ذلك : اعوذ بوجه الله العظيم ، وعزته التي [لا ترا م وقدرته التي]^(٢) لا يمتنع منها شيء ، من شر هذا الوجع ، وشر ما فيه وما احذرك ، تكتب ذلك في لوح او كتف ، ثم تغسله^(٣) بماء السماء ، ثم تشربه على الريق ، وعند منامك ، وتكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء » .

٧/٤٧٦١ - وعن سلامة بن عمرو الهمданى قال : دخلت المدينة ، فأتتني أبا عبد الله (عليه السلام) ، فقلت : يا بن رسول الله ، اعتلت

(١) اثباته من المصدر .

٦ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٠ .

(٢) ليس في المصدر .

(٣) اثباته من المصدر .

(٤) في المصدر : يغسل .

٧ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٥ .

واتيت^(١) اهل بيتي بالحج ، واتيتك مستجيراً ، مستتراً^(٢) من اهل بيتي ، من علة اصابتي ، وهي داء الخبيثة قال : « اقم في جوار رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وفي حرمته وامنه ، واتكتب سورة الانعام بالعسل ، واشربه ، فانه يذهب عنك » .

٨ - وعن أبي جعفر محمد الباقر (عليه السلام) ، انه شكا اليه رجل من المؤمنين ، فقال : يا بن رسول الله ان لي جارية تتعرض لها الارواح ، فقال : « عوذها بفاتحة الكتاب ، والمعوذتين ، عشراء ، ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران ، واسقها اياه ، ويكون في شرابها ووضوئها وغسلها » ففعلت ذلك ثلاثة أيام ، وذهب الله [به]^(١) عنها .

٩ - القطب الرواوندي في دعواته : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال : « يا علي من كان في بطنه ماء اصفر ، فكتب آية الكرسي ، وشرب ذلك الماء ، ييرأ باذن الله » .

وروي : انه من كان مغلوباً على عقله ، وقريء عليه يس ، او كتبه وسقاه ، وان كتبه بماء الزعفران على انانه من زجاج فهو خير ، فانه ييرأ .

١٠ - وفي لب الباب : عن الصادق (عليه السلام) : « من كتبها

(١) في المصدر : على .

(٢) مسترأ : ليس في المصدر .

٨ - طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١٠٨ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٩ - دعوات الرواوندي ص ٧٠ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢٧٢ ذيل الحديث

٤٤ .

١٠ - لب الباب : مخطوط .

اي سورة انا انزلناه وشرب ماءها لم ينافق ابدا ، وكأنما شرب ماء الحيوان «^(١)».

وعن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من استشفى بغير القرآن ، فلا شفاء له » .

١١/٤٧٦٥ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) - في خبر يأتي في فضل سورة آيس ^(١) قال : « ومن كتبها ثم شربها ، ادخلت جوفه الف دواء ، والف نور ، والف يقين ، والف بركة ، والف رحمة ، وزنعت عنه كل داء وغل ^(٢) » .

١٢/٤٧٦٦ - الشهيد في مجموعته : نقلًا عن منافع القرآن ، المنسوبة إلى الصادق (عليه السلام) :

﴿العنكبوب﴾ من شربها ، زالت عنه حمى الربع ^(١) .

﴿آيس﴾ : من كتبها في تسعه من شعبان ، ماء ورد وزعفران وشربها ، حفظ حفظاً عظيماً ، وقوى قلبه وحذق ذهنه .

﴿خمس﴾ من كتبها وشربها في سفره ، لم يحتاج إلى ماء بعدها ،

(١) الحيوان : ماء في الجنة لا يصيب شيئاً إلا حي باذن الله عز وجل (لسان العرب ج ١٤ ص ٢١٤) ^(٢) .

١١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

(١) يأتي في الحديث ٢ من الباب ٤٠ .

(٢) في المصدر : وعلة .

١٢ - مجموعه الشهيد : خطوط .

(١) الربع في الحمى : اتيانها في اليوم الرابع ، وذلك أن يخم يوماً ويترك لا يخم ، ويحم في اليوم الرابع وهي حمى ربع (لسان العرب - ربع - ج ٨ ص ١٠٠) .

وكرهته نفسه ولم تطلبه ابدا ، واذا رش على المتصروع من هذا الماء ، احترق شيطانه ولم يعد اليه ابدا ، وان عجن بها طين العاخوه وعمل كوزا ، ثم شوي وشرب منه صاحب الشك نفعه .

﴿ الفتح ﴾ تشربها المرأة ، فيدر لبنيها ، ويحفظ جنينها .

﴿ الحجرات ﴾ اذا غسل بعائتها فم الطفل ، خرجمت اسنانه بغير الم .

﴿ التغابن ﴾ اذا حما ماءها ورش في موضع ، لم يسكن ابدا ، واذا رش في موضع مسكون ، اثر القتال فيه .

والكافعمي ذكر هذه الخاصية لسوره الطلاق^(٢) .

وقال في ﴿ فصلت ﴾ : من كتبها بماء المطر ، ومحاتها وسحق بعائتها كحلا ، واكتحل به ، نفع من الرمد ، والبياض ، وماء العين .

﴿ الشورى ﴾ من سقاها للزوجة المخالفه ، اطاعت .

﴿ الاحقاف ﴾ من كتبها في صحيفة ، وغسلها بماء زمز ، وشربها ، كان وجيهها ، محبوها ، حافظا .

﴿ ق ﴾ من كتبها في صحيفة ، ومحاتها بماء المطر ، وشربها الخائف والوهان والشاكى بطنه وفمه ، زال الم ، واذا غسل بعائتها فم الطفل الصغير ، خرجمت اسنانه بغير الم .

﴿ الرحمن ﴾ يشرب للطحال ، ووجع الفؤاد .

(٢) مصباح الكفعمي ص ٤٥٨ .

﴿الحديد﴾ ويغسل الحمرة ، والورم ، والجروح والقروح ، بمائها ،
تبراً بياذنه تعالى .

﴿الخشر﴾ من كتبها في جام زجاج ، وغسلها بماء المطر ،
وشربها ، يرزق الحفظ ، والفضة .

﴿المتحنة﴾ تكتب ثلاثة أيام متالية ، ويستقي للمطحول ، يزول
الماء .

﴿الحافة﴾ اذا سقي الجنين منها ساعة وضعه ذكاه وحفظه من
الهوم والشيطان .

﴿الجن﴾ من شربها ، وعى كل شيء يسمعه ، وغلب من
بناظره .

﴿القيامة﴾ شرب مائها يقوى الضعيف .

﴿النبا﴾ شرب مائها يزيل البطن .

﴿الطارق﴾ من غسل بمائها الجراح ، سكنت ولم تفتح .

﴿البلد﴾ يسعط من مائها ، من في خياشيمه الم .

﴿الشمس﴾ الشرب من مائها ، يسكن الزحيف والزحير .

﴿الانشراح﴾ شرب مائها ، يفتت الحصاة ، ويفتح المثانة ،
وينفع من البرودة .

﴿القدر﴾ من شرب ماءها ، وهب الله له نوراً في بصره ، واليقين
في قلبه ، ورزق الحكمة ، وان كتبت على فخار جديد ، وغسلت بماء
المطر ، وجعل فيه شيئاً من سكر ، وشربها من به وجع الكبد، برئ باذن
الله تعالى .

﴿البينة﴾ تسلم الحامل اذا شربت من مائها ، وتعلق على صاحب اليرقان ، وعلى صاحب بياض العين ، بعد ان يشربها من مائها » .

١٣/٤٧٦٧ - السيد هاشم التوبلي في تفسير البرهان ، نقلًا عن كتاب خواص القرآن ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « من كتبها - يعني سورة يس - باء ورد وزعفران ، سبع مرات وشربها سبع مرات متواлиات ، كل يوم مرة ، حفظ كل ما سمعه ، وغلب على من يناظره ، وعظم في اعين الناس ، ومن كتبها وعلقها على جسده ، امن على جسده من الحسد والعين ، ومن الجن والانس ، والجنون ، والهوم ، والاعراض ، والاوتجاع ، باذن الله تعالى ، واذا شربت ماءها امرأة در لبnya ، وكان فيه للرطبيع غذاء جيد باذن الله تعالى » .

٣٤- ﴿باب جواز العودة والرقية﴾ والنشرة ، اذا كانت من القرآن او الذكر ، او مروية عنهم (عليهم السلام) ، دون غيرها من الاشياء المجهولة ، وجواز تعليق التعويذ من القرآن ، والذكر ، والدعاء)

١٤/٤٧٦٨ - الجعفريات : بساندته عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « لا رقى الا في ثلاث : في حية ، او عين ، او دم لا يرقا » .

١٣ - تفسير البرهان ج ٤ ص ٣ ح ٦ .

الباب - ٣٤

(*) الرقية : العودة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . والجمع « رقى » (النهاية ج ٢ ص ٢٥٤) .
١ - الجعفريات ص ١٦٧ .

٢- الحسين بن بسطام واخوه عبد الله ، في طب الأئمة (عليهم السلام) : عن سهل بن محمد بن سهل ، قال : حدثنا عبد ربه بن محمد بن ابراهيم ، عن ابن ارومة ، عن ابن مسakan ، عن الحلبی ، قال : سألت ابا عبد الله (عليه السلام) ، عن النشرة للمسحور ، فقال : « ما كان ابی (عليه السلام) يرى بها بأسا » .

٣- دعائم الإسلام : عن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه نهى عن الرقى بغير كتاب الله عز وجل ، (وما يعرف من ذكره) ^(١) .

وقال : ان هذه الرقى ، مما اخذه سليمان بن داود ، عن ^(٢) الجن والهوام .

٤- وعن علي (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يجلس الحسن على فخذه اليمنى ، والحسين على فخذه اليسرى ، ثم يقول : اعيذكم بكلمات الله التامة ، من شر كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة - ثم قال - هكذا كان ابراهيم ابی يعود ابنيه اسماعيل واسحاق » .

٥- وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا اردت ان تعود ، فضم كفيك واقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله احد ،

٢- طب الأئمة (عليهم السلام) ص ١١٤ .

٣- دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٠ ح ٤٩٣ .

(١) في المصدر؛ وما لا يعرف بذلك .

(٢) في المصدر : على الانس و

٤- دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٩ ح ٤٨٨ .

٥- دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤١ ح ٤٩١ .

ثلاث مرات ، ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ، ثم ضمهما واقرأ بفاتحة الكتاب ، وقل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات ، ثم ضعهما على [المكان]^(١) الذي تجد الثانية ، ثم ضمهما واقرأ فيهما^(٢) بفاتحة الكتاب ، وقل اعوذ برب الناس ثلاثة ، ثم ضعهما على الوجع » .

٦/٤٧٧٣ - وعن أبي جعفر محمد بن علي (عليها السلام) ، انه قال : « اذا اردت [ان]^(١) ترقى الجرح ، يعني من الالم والدم وما يخاف منه عليه ، فضع يدك على الجرح ، فقل : بسم الله ارقيك ، بسم الله الأكبر ، من الجديدة^(٢) ، والحجر [الملبود]^(٣) ، والناب الأسمر ، والعرق فلا يفتر^(٤) ، والعين فلا تسهر » تردد هذه ثلاث مرات .

٧/٤٧٧٤ - وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه نهى عن التمام والتول ، فالتمائم : ما يعلق من الكتب والخرز وغير ذلك ، والتول : ما تتحبب^(١) به النساء الى ازواجهن ، كالكمامة واشباهها .

وقال جعفر بن محمد (عليها السلام) : « ولا بأس بتعليق ما كان من القرآن » .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) ليس في المصدر .

٦ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٢ ح ٤٩٦ .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) في المصدر : الحد والحداثة .

(٣) اثباته من المصدر .

(٤) في المصدر : ينعر .

٧ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٢ ح ٤٩٧ ، وعنه في البحار ج ٦٣ ص ١٨ ذيل الحديث ٧ .

(١) في المصدر : يتحبب .

٨-٤٧٧٥ . وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، أنه كان يقول: «كثيراً من الرقى وتعليق التمائم شعبة [من الإشراك]^(١) ».

٣٥- **باب وجوب سجود العزيمة**، في السور الأربع خاصة: حم السجدة ، والم السجدة ، والنجم ، واقرأ ، وعدم اشتراط الطهارة فيه ، واستحباب التكبير بعد السجود ، لا قبله

١/٤٧٧٦ - دعائيم الإسلام : روينا عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) ، انه قال : « العزائم من سجود القرآن أربع : في الم تنزيل السجدة^(١) ، وحم السجدة^(٢) ، والنجم^(٣) ، واقرأ باسم ربك^(٤) قال : فهذه العزائم لا بد من السجود فيها ، وأنت في غيرها بالخيار ، إن شئت فاسجد ، وإن شئت فلا تسجد » .

٢/٤٧٧٧ . وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من قرأ السجدة او سمعها ، سجد اي وقت كان ذلك ، مما تجوز الصلاة فيه او لا تجوز ، عند طلوع الشمس وعند غروبها ، ويسجد وإن كان على غير طهارة ، واذا سجد فلا يكبر ، ولا يسلم اذا رفع ، وليس في ذلك غير

٨- دعائيم الإسلام : ج ٢ ص ٤٨٣ ح ١٧٢٧ .

(١) أثبناه من المصدر .

الباب - ٣٥

١- دعائيم الإسلام ح ١ ص ٢١٥ .

(١) السجدة ٣٢ : ١٥ .

(٢) فصلت ٤١ : ٣٧ .

(٣) النجم ٥٣ : ٦٢ .

(٤) سورة العلق ٩٦ : ١٩ .

٢- دعائيم الإسلام ح ١ ص ٢١٥ .

السجود ، ويسبح ويدعو في سجوده ، بما تيسر من الدعاء » .

٢-٤٧٧٨- الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن عبد الله بن عباس ، قال : قرأ رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) هذه السورة - يعني سورة النجم - في المسجد وسجد .

٣٦- **(باب وجوب سجود التلاوة على القارئ، والمستمع، دون السامع، واستحبابه للسامع)**

١- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « من قرأ السجدة ، او سمعها من قارئ ، يقرأها ، وكان يستمع قراءته ، فليسجد ، فان سمعها وهو في صلاة فريضة من غير إمام ، او مأموراً برأسه » ، الخبر .

٢- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، ان علياً (عليهم السلام) قال : « اذا استمع^(١) الرجل الرجل يقرأ السجدة ، وهو يصلِّي ، لم يسجد حتى يقضِي صلاته ، ثم يسجد » .

٣- تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٣ ص ٨٩ .

الباب - ٣٦

١- دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٥ .

٢- الجعفريات ص ٥٢ .

(١) في المصدر : سمع .

٣٧- «باب استحباب سجود التلاوة للسامع والمستمع والقارئ»، في غير السور الأربع

١/٤٧٨١ - دعائم الإسلام : مواضع السجود في القرآن ، خمسة عشر موضعاً : اولها آخر الاعراف - الى ان قال - رويتنا عن أبي جعفر(عليه السلام) انه قال : « العزائم من سجود القرآن اربع - الى ان قال (عليه السلام) - وانت في غيرها بالخيار ، ان شئت فاسجد ، وان شئت فلا تسجد ، قال : وكان علي بن الحسين (عليهما السلام) يعجبه ان يسجد فيهن كلهن » .

٣٨- «باب وجوب تكرار السجود للتلاوة على القارئ والمستمع ، مع تكرار تلاوة السجدة ، ولو في مجلس واحد»

١/٤٧٨٢ - كتاب العلاء : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : سأله عن الرجل يتعلم سورة من العزائم ، فيعاد عليه مراراً ، يسجد كلما اعيدت عليه ، قال : « نعم » .

الباب - ٣٧

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١٤ .

الباب - ٣٨

١ - كتاب العلاء بن رزين ص ١٥٣ .

٣٩- «باب استحباب الدعاء في سجود التلاوة بالتأثير، وعدم وجوب التكبير له مطلقاً»

١/٤٧٨٣ - الشهيد الثاني في شرح النفلية : روي انه يقول في سجدة اقرأ : «اهي آمنا بما كفروا ، وعرفنا ما انكروا ، واجبناك الى ما دعوا^(١) ، اهي العفو العفو » .

٢/٤٧٨٤ - عوالي اللائي : روي في الحديث انه لما نزل قوله تعالى : «واسجد واقترب»^(١) سجد النبي (صلى الله عليه وآلـه) ، فقال في سجوده : « اعوذ برضاك من سخطك ، وبعفافتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك ، لا احصي ثناء عليك ، انت كما اثنيت على نفسك » .

٣/٤٧٨٥ - الشهيد الأول في البيان : روى ابن حبوب ، عن عمار ، عن الصادق (عليه السلام) : « لا تكبر اذا سجدت ، الا اذا قمت^(١) ، واما سجدت ، فقلت ما تقول في السجود » .

الباب - ٣٩

١ - شرح النفلية للشهيد الثاني ص ٩٧ .

(١) كذا ، ولعل الصواب (ودعوا) اي تركوا . قال ابن الاثير : ودع الشيء : اي تركه ، (النهاية ج ٥ ص ١٦٥) .

٢ - عوالي اللائي : ج ٤ ص ١١٣ ح ١٧٦ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٩ ح ٧ .

(١) العلق ٩٦ : ١٩ .

٣ - البيان ص ٩١ .

(١) في المصدر : ولا اذا قمت .

٤٠- **باب الموضع التي لا ينبغي فيها قراءة القرآن**

١/٤٧٨٦ - **الصادق في الهدایة :** قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « سبعة لا يقرؤون القرآن : الراكع ، والساجد ، وفي الكنيف ، وفي الحمام ، والجنب ، والنفساء ، والخائض » .

٤١- **باب استحباب الاكثر من قراءة سورة يس**

١/٤٧٨٧ - **الشيخ الطبرسي في مجمع البيان :** عن ابي بن كعب ، قال : منقرأ سورة يس يريد بها وجه الله عز وجل ، غفر الله له ، واعطي من الاجر كأثنا عشرة مرة ، وأيما مريض فرئت عنده سورة يس ، نزل عليه بعد كل حرف منها عشرة املاك ، يقومون بين يديه صفوفا ، ويستغفرون له ويشهدون قبضه ، ويتبعون جنازته ، ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مريض فرأها وهو في سكرات الموت ، او فرئت عنده ، جاءه رضوان خازن الجنة ، بشربة من شراب الجنة ، ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء ، حتى يدخل الجنة وهو ريان .

٢/٤٧٨٨ - **وعن ابي بكر ، عن النبي (صلى الله عليه وآلـهـ) ، انه قال :** « سورة يس تدعى في التوراة المعمة ، قيل : وما المعمة ؟ قال (صلى الله عليه وآلـهـ) : تعم صاحبها خير الدنيا والآخرة ، وتکابد عنه

الباب - ٤٠

١ - الهدایة ص ٤٠ .

الباب - ٤١

١ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

بلوى الدنيا ، وتدفع عنه اهوايل الآخرة ، وتدعى المدافعة القاضية ، تدفع عن صاحبها كل شر ، وتقضي له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له الف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف دواء والالف نور ، والالف يقين ، والالف بركة ، والالف رحمة ، وزنعت عنه كل داء وغل (١) .

ورواه ابن أبي جمهور الأحسائي في درر اللآلية (٢) : عن هلال بن الصلت عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله .

٣/٤٧٨٩ - وعن انس بن مالك ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ان لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن يس » .

٤/٤٧٩٠ - وروى ابو بصير ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان لكل شيء قلبا ، وقلب القرآن يس ، فمن قرأ يس في نهاره قبل ان يمسي ، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين ، حتى يمسي ، ومن قرأها في ليلة قبل ان ينام ، وكل به الف ملك ، يحفظونه من كل شيطان رجيم ، ومن كل آفة ، وان مات في يومه (١) ادخله الله الجنة ، وحضر غسله ثلاثون الف ملك ، كلهم يستغفرون له ، ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له ، فاذا ادخل لحده ، كانوا في جوف قبره ، يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، وفسح له في قبره مد بصره ، وامن من ضغطة القبر ، ولم يزل له في قبره نور ساطع ، الى اعتنان النساء ، الى ان يخرجه الله من قبره ، فاذا اخرجه لم تزل ملائكة الله معه يشيعونه ، ويحدثونه

(١) في المصدر : وعلة .

(٢) درر اللآلية : ج ١ ص ٣٤ .

٣ و ٤ - جمجم البيان ج ٤ ص ٤١٣ .

(١) في المصدر : نومه .

ويضحكون في وجهه ، ويبشرونه بكل خير ، حتى يجوزوا به الصراط والميزان ، ويوقفوه من الله موقفا ، لا يكون عند الله خلق اقرب منه ، الا ملائكة الله المقربون ، وانبیاؤه المرسلون ، وهو مع النبیین واقف بين يدي الله ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا یہتم مع من یہتم ، ولا یحزن مع من یحزن ، ثم يقول له الرب تعالی : اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع ، وسلني عبدي اعطك جميع ما تسئل ، فیسأل ویعطی ، ویشفع فیشفع ، ولا یخاسب فیمن یخاسب ، ولا یدل مع من یدل ، ولا یبکت^(٢) بخطیئته ولا بشيء من سوء عمله ، ویعطی كتابا منشورا ، فیقول الناس باجعهم : سبحان الله ، ما كان لهذا العبد خطیئة واحدة ، ویكون من رفقاء محمد (صلی الله علیه وآلہ) .

فقه الرضا (علیه السلام)^(٣) : مثله ، الى قوله (الى قبره) .

وروى جملة من هذه الاخبار ، الشیخ ابو الفتوح في تفسیره^(٤) .

٥- الحسین بن فضل الطبری في مکارم الاخلاق : روی ان یس تقرأ للدنيا والآخرة ، وللحفظ من كل آفة وبلية ، في النفس والأهل والمال .

٦- جامع الاخبار : عن محمد بن علی ، عن النبی (صلی الله علیه وآلہ) ، قال : « القرآن افضل من كل شيء دون الله - الى ان قال - وان في كتاب الله سورة تسمی العزیزة ، یدعى صاحبها

(٢) التبکیت : التقریب والتعنیف (لسان العرب - بکت - ج ٢ ص

. ١١)

(٣) فقه الرضا (علیه السلام) ص ٤٦ .

(٤) تفسیر أبي الفتاح الرازی ج ٤ ص ٣٩٩ .

٥ - مکارم الاخلاق ص ٣٦٤ .

٦ - جامع الاخبار ص ٥٣ .

الشريف عند الله ، يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربعة ومضر ، ثم قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الا وهي سورة آيس » .

٧/٤٧٩٣ - وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يا علي اقرأ آيس ، فان في آيس عشرة برکات : ما قرأها جائع الا شبع ، ولا ظمآن الا روي ، ولا عارِ الا كسي ، ولا عزب الا تزوج ، ولا خائف الا امن ، ولا مريض الا بريء ، ولا محبوس الا خرج^(١) ، ولا مسافر الا اعين على^(٢) سفره ، ولا تقرأ عند ميت الا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالة الا وجد طريقها » .

القطب الرواندي في دعواته^(٣) : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « يا علي اقرأ آيس » وذكر مثله .

٨/٤٧٩٤ - ابن الشيخ الطوسي في اماليه : عن ابيه ، عن احمد بن عبدون ، عن علي بن محمد الزبيري ، عن علي بن فضال ، عن العباس ابن عامر ، عن أبي جعفر الاشعامي قریب اسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : قال : « علموا اولادكم آيس ، فانها ريحانة القرآن » .

٩/٤٧٩٥ - ابن ابي جمهور الاحسائي في درر اللآلی : عن عبد الله بن الزبير ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ آيس امام حاجته ، قضيت له » .

٧ - جامع الاخبار ص ٥٤ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢٩٠ ح ٤ .

(١) في المصدر : اخرج .

(٢) في المصدر : اعيد من .

(٣) دعوات الرواندي ص ٩٩ ، ونقله عنه في البحارج ٩٢ ص ٢٩١ ذيل الحديث ٤ .

٨ - امالی الطوسي ج ٢ ص ٢٩٠ وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢٩١ ح ٥ .

٩ - درر اللآلی : ج ١ ص ٣٤ .

٤٢ - ﴿باب جواز سجود الراكب

للثلاثة ، على الدابة حيث توجهت به ، مع الضرورة﴾

١/٤٧٩٦ - دعائيم الإسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) انه قال : « اذا قرأت السجدة وانت جالس ، فاسجد متوجها الى القبلة ، وإذا^(١) قرأتها وانت راكب ، فاسجد حيث توجهت ، فان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يصلي على راحلته ، وهو متوجه الى المدينة بعد انصرافه من مكة ، يعني النافلة قال : وفي^(٢) ذلك قول الله عز وجل : ﴿فَإِنَّمَا تُولَّوْا ثُمَّ وَجَهَ اللَّهُ﴾^(٣) » .

٤٣ - ﴿باب كراهة السفر بالقرآن الى ارض العدو، وعدم بيع المصحف من الكافر﴾

١/٤٧٩٧ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) : « ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ، مخافة ان يصييه^(١) المشركون » .

٢/٤٧٩٨ - عوالي الالائي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ، مخافة ان تناهه ايدي العدو .

الباب - ٤٢

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢١٦ .

(١) في المصدر : وإن .

(٢) وفيه : ومن .

(٣) البقرة ٢: ١١٥ .

الباب - ٤٣

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٣٤٨ .

(١) في نسخة : بناله ، (منه قدس سره) .

٢ - عوالي الالائي ج ١ ص ١٤٢ ح ٥٦ .

٤٤- «باب استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة»

١- الإمام العسكري (عليه السلام) في تفسيره : عن أبيه قال : ١٤٧٩ـ الإمام العسكري (عليه السلام) في تفسيره : عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « فاتحة الكتاب اعطها الله محدما (صلَّى الله عليه وآله) وامته ، بدأ فيها بالحمد والشأن عليه ، ثم ثنى بالدعاء لله عز وجل ، ولقد سمعت رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) يقول : قال الله عز وجل : قسمت الفاتحة بيبي وبين عبدي ، فنصفها لي ، ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأله .

إذا قال العبد : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال الله عز وجل : بدأ عبدي باسمي ، وحق علي أن أتم له أمره ، وبارك له في حاله .

فإذا قال : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال الله جل جلاله : حمدني عبدي ، وعلم أن النعم التي له من عندي ، وإن البلايا التي دفعت عنه فبطولني ، اشهدكم أني أضيف له نعم الدنيا إلى نعم الآخرة ، وادفع عنه بلايا الآخرة ، كما دفعت عنه بلايا الدنيا .

فإذا قال : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ قال الله عز وجل : شهد لي بأني الرحمن الرحيم ، اشهدكم لأوفرن من رحمتي حظه ، ولأجزلن من عطائي نصيه .

فإذا قال : ﴿ مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ قال الله جل جلاله : اشهدكم كما اعترف بأني أنا المالك ليوم الدين ، لأشهلن يوم الحساب حسابه ، ولأقبلن حسناته ، ولأتجاوزن عن سيئاته .

فإذا قال العبد: ﴿إياك نعبد﴾ قال الله عز وجل : صدق عبدي ،
أيابي يعبد ، لأنّي عنه عن عبادته ثواباً يغبطه كل من خالقه في عبادته لي .

فإذا قال: ﴿وإياك نستعين﴾ قال الله عز وجل : بي استعان وإلي التجأ ، اشهدكم لأعینتني على أمره ، ولأغینتني في شدائده ، ولاخذن بيده يوم (القيمة عند)^(١) نوابيه .

فإذا قال: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ إلى آخر السورة قال الله عز وجل : هذا لعبدي ولعبي ما سأله ، فقد استجبت لعبي ، واعطيته ما أمل ، وأمنته مما منه وجّل﴾ .

ورواه الصدوق في العيون والأمالي^(٢) .

وفيه^(٣) : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : إن الله عز وجل قال لي : يا محمد ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ، فافردد الامتنان على بفاتحة الكتاب ، وجعلها بازاء القرآن العظيم ، وان فاتحة الكتاب [أعظم و]^(٤) اشرف ما في كنوز العرش ، وان الله خص بها حمدًا وشرفه ولم يشرك معه فيها احداً من انبائيه ، ما خلا سليمان ، فانه اعطاه منها باسم الله الرحمن الرحيم ، الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت: ﴿أني أقى إلى كتاب كريم انه من سليمان وانه باسم الله﴾

(١) ليس في المصدر .

(٢) عيون اخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٣٠٠ ح ٥٩ وأمالي الصدوق ص ١٤٧ ح ١ قطعة منه ، وعنها في البحار ج ٩٢ ص ٢٢٦ ح ٣ .

(٣) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١٠ .

(٤) اثباته من المصدر .

الرحمن الرحيم ﴿٥﴾ ، الا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمد وآلـهـ الطيبين ، متقدماً لامرهم ، مؤمناً بظاهرهم وباطنـهمـ ، اعطـاهـ اللهـ عـزـ وجـلـ ، بكلـ حـرـفـ مـنـهاـ حـسـنـةـ ، كلـ حـسـنـةـ مـنـهاـ اـفـضـلـ لـهـ مـنـ الدـنـيـاـ ، بماـ فـيـهـاـ مـنـ أـصـنـافـ أـمـواـلـهـ وـخـيـرـاتـهـ ، وـمـنـ اـسـتـمـعـ إـلـىـ قـارـئـهـ ﴿٦﴾ يـقـرـأـهـ ، كـانـ لـهـ قـدـرـ ثـلـثـ مـاـ لـلـقـارـئـهـ ، فـلـيـسـكـثـ اـحـدـكـمـ مـنـ هـذـاـ الـخـيـرـ الـعـرـضـ لـكـمـ ، فـاـنـهـ غـنـيـمـةـ ﴿٧﴾ ، لـاـ يـذـهـبـنـ اوـانـهـ ، فـتـبـقـىـ فـيـ قـلـوبـكـمـ الـحـسـرـةـ ﴿٨﴾ .

الصدقـوـقـ فـيـ العـيـونـ وـالـأـمـالـيـ مـثـلـهـ ﴿٨﴾ .

٢/٤٨٠٠ - وفي الامالي : عن محمد بن علي ماجيلويه ، عن عمـهـ محمدـ بنـ اـبـيـ القـاسـمـ ، عنـ اـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ بنـ خـالـدـ الـبـرـقـيـ ، عنـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ الـبـرـقـيـ ، عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ جـبـلـةـ ، عنـ مـعـاوـيـةـ بنـ عـمـارـ ، عنـ الـحـسـنـ بنـ عـبـدـ اللهـ ، عنـ أـبـيهـ ، عنـ جـدـهـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ (عليـهـاـ السـلـامـ)ـ ، قالـ : « جاءـ نـفـرـ مـنـ الـيـهـودـ ، إـلـىـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـيـهـ)ـ ، فـسـأـلـوهـ عـنـ أـشـيـاءـ إـلـىـ أـنـ قـالـ - قالـ الـيـهـودـيـ : صـدـقـتـ يـاـ مـحـمـدـ ، فـمـاـ جـزـاءـ مـنـ قـرـأـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ ؟ قالـ رـسـولـ اللـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـيـهـ)ـ أـعـطـاهـ اللـهـ بـعـدـ كـلـ آـيـةـ أـنـزـلـتـ مـنـ السـيـاءـ ، فـيـجـزـىـ بـهـاـ ثـوـابـهـاـ » .

ورواهـ فيـ الخـصـالـ ﴿١﴾ : باـسـنـادـهـ ، عـنـهـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـيـهـ)ـ ،

(٥) النـمـلـ ٢٧ : ٢٩ ، ٣٠ .

(٦) فـيـ نـسـخـةـ : قـارـئـاـ . « منهـ قـدـهـ » .

(٧) فـيـ المـصـدـرـ زـيـادـةـ : لـكـمـ .

(٨) عـيـونـ أـخـبـارـ الرـضاـ (عليـهـ السـلـامـ)ـ جـ ١ـ صـ ٣٠١ـ حـ ٦٠ـ وـأـمـالـيـ الصـدـوـقـ صـ ١٤٨ـ حـ ٢ـ .

٢ - أـمـالـيـ الصـدـوـقـ صـ ١٦٣ـ حـ ١ـ ، وـعـنـهـ فـيـ الـبـحـارـ جـ ٩٢ـ صـ ٢٢٨ـ حـ ٧ـ .

(١) الخـصـالـ صـ ٣٥٥ـ حـ ٣٦ـ قـطـعـةـ مـنـهـ .

مثله - وفيه - فيجزى بها ثواب تلاوتها .

ورواه المفید في الاختصاص^(٢) : عن عبد الرحمن بن ابراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن بن عبد الله ، عن ابيه ، عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي (عليهم السلام) ، عنه (صلى الله عليه وآله) - وفي لفظه - اعطاه الله من الاجر ، بعد كل كتاب نزل من السماء ، قرأها وثوابها .

٢/٤٨٠١ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلى الله عليه وآله) : ان ملكاً نزل عليه فقال : ان الله يبشرك بسorتين ، لم يعطهما نبياً قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة .

٤/٤٨٠٢ - وعن جعفر بن محمد (عليها السلام) ، انه قال : « من قرأها يعني سورة الفاتحة - فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة ، وقال : ان اسم الله الأعظم مقطع في هذه السورة » .

٥/٤٨٠٣ - وعن النبي (صلى الله عليه وآله) : « فضل سورة الحمد ، كفضل حلة العرش ، من قرأها اعطاء ثواب حلة العرش » .

٦/٤٨٠٤ - ابن ابي جمهور في درر الالآلی : عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « لو ان فاتحة الكتاب وضعت في كفة الميزان ، ووضع القرآن في كفها لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات » .

(٢) الإختصاص ص ٣٩ .

٣ - لب اللباب : مخطوط .

٤ - لب اللباب : مخطوط ، رواه في البرهان ج ١ ص ٤١ ح ١٢ و ٨ .

٥ - لب اللباب : مخطوط .

٦ - درر الآلآلی ج ١ ص ٣٣ .

٧/٤٨٠٥ - وعن ابن عباس قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن ». .

٨/٤٨٠٦ - جامع الاخبار : ذكر الشيخ ابو الحسن الخبازى المقرى فى كتابه في القراءة ، اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم ، وابو الشيخ عبد الله بن محمد ، قالا : حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن شريك ، قال : حدثنا احمد بن يونس اليربوعي ، قال : حدثنا سلام بن سليمان المدائنى ، قال : حدثنا هارون بن كثیر ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، عن ابى امامۃ ، عن ابى بن كعب ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ایما مسلم قرأ فاتحة الكتاب ، اعطي من الاجر كأنما قرأ ثلثي القرآن ، واعطى من الاجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ». .

وروى من طريق آخر ، هذا الخبر بعينه ، الا انه قال : كما^(١) قرأ القرآن . .

٩/٤٨٠٧ - وروى غيره عن ابى بن كعب ، انه قال : قرأت على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، فاتحة الكتاب ، فقال : « والذى نفسي بيده ، ما انزل الله في التوراة والانجيل ، ولا في الزبور ولا في الفرقان ، مثلها ، هي ام الكتاب ، وام القرآن ، وهي السبع المثانى ، وهي مقسومة بين الله^(١) وبين عبده ، ولعبده ما سأله ». .

٧ - درر الالاچ ج ١ ص ٣٣ . .

٨ - جامع الاخبار ص ٥٠ . .

(١) كذا في الأصل المخطوط ، وال الصحيح ظاهراً : كأنما ، كما ورد في المصدر . .

٩ - جامع الاخبار ص ٥٠ . .

(١) في المصدر : يدي الله . .

١٠ - القطب الرواندي في دعواته : عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : « سمع بعض آبائی رجلا يقرأ آيات القرآن فقال : شكر واجر ». الخبر .

١١ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « من قرأ البقرة وأآل عمران ، جاءاته يوم القيمة تظلانه على رأسه ، مثل الغمامتين أو مثل الغيابتين^(٢) ».

١٢ - تفسير العسكري (عليه السلام) : « قال رسول الله (صلى الله عليه وأآلله) : إن هذا القرآن مأدبة الله تعالى ، فتعلموا من مأدبة الله عز وجل ما استطعتم ، فإنه النور المبين ، والشفاء النافع ، تعلموه فإن الله يشرفكم بتعلمه ، تعلموا سورة البقرة وأآل عمران ، فإن أخذهما بركة ، وتركهما حسرة ، ولا يستطيعهما البطلة ، يعني السحراء ، وانهما ليجيئان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو عيابتان ، أو فرقان^(١) من طير صواف ، يجاجان عن صاحبها ، ويجاجها رب العالمين رب العزة ، يقولان : يا رب الارباب ، ان عبدهك هذا قرآننا ، واظمنا نهاره .. ، وأسهرنا ليله ، وأنصبنا بدنـه ، [ف]^(٢) يقول الله تعالى : يا أيها القرآن ، فكيف

١٠ - دعوات الرواندي ص ٤٦ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٢٦١ ح ٥٦ .

١١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥ ح ٢ .

(١) مثل : ليس في المصدر .

(٢) الظاهر أنها تصحيف « الغيابتين » ، والغيابة : السحابة المفردة ، وقيل :

الواقة (لسان العرب - غيا - ج ١٥ ص ١٤٤) .

١٢ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ٢١ ، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

(١) الفرق : الطائفة من الشيء ... (لسان العرب - فرق - ج ١٠ ص

٣٠٠) .

(٢) اثنان من البحار .

كان تسليمه لما انزلته فيك من تفضيل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، اخي محمد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟ يقولان : يا رب الارباب ، واله الأله ، والاه ووالى اولياءه ، وعادى اعداءه ، إذا قدر جهر ، وإذا عجز اتقى واستتر^(٣) ، يقول الله عز وجل : فقد عمل بكما اذا كما امرته ، وعظم من حرككما ما عظمته ، يا علي اما تسمع شهادة القرآن لوليک هذا ، فيقول علي (عليه السلام) : بلى يا رب ، فيقول الله عز وجل : فاقتصر له ما تريده ، فيقترح له ما يريد ، على امامي هذا القاريء بالأضعاف المضاعفة بما لا يعلمه الا الله عز وجل ، فيقول الله عز وجل : قد اعطيته ما اقترحت يا علي » ، الخبر .

١٣/٤٨١١ - الشيخ ابو الفتاح في تفسيره : عن ابي امامه ، عن ابي بن كعب ، قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ان لكل شيء سباما ، وسباما القرآن سورة البقرة » .

١٤/٤٨١٢ - وعن سهل بن سعد^(١) ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « من قرأ هذه السورة في داره ، فانقرأها في اليوم ، لا يحوم حومه^(٢) الشياطين ثلاثة ايام ، وانقرأها في الليل لا يحومون حوله ثلاثة ليال » .
 ١٥/٤٨١٣ - وعن بريدة ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « تعلموا سورة البقرة ، فان اخذتها بركة ، وتركها حسرة ، ولا سبيل للسحر عليها » .

١٦/٤٨١٤ - وعن ابي بن كعب ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال :

(٣) في نسخة : وأسر (منه قوله في هامش المخطوط) .

١٣ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ١ ص ٣٦ .

(١) في المصدر : سعيد وال الصحيح ما في المتن « راجع رجال الشيخ ص ٢٠ وجمع الرجال ج ٣ ص ١٨٠ » .

(٢) كذا والصواب (حوله) كما يدل عليه ذيل الحديث .

١٥ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ١ ص ٣٧ .

« من قرأ سورة البقرة ، كانت صلوات الله ورحمته عليه ، واعطي من الثواب ، ما يعطى المرابط في سبيل الله ، الذي لا يسكن روعته » .

١٧/٤٨١٥ - وفي خبر آخر ، قال (صلى الله عليه وآله) : « ان اصفر البيت ، بيت لا يقرأ فيه سورة البقرة فسطاط ^(١) القرآن » .

١٨/٤٨١٦ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغایات: عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال لرجل : « آية اعظم ؟ » قال : الله ورسوله اعلم ! فأعاد فقلت : الله ورسوله اعلم ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « اعظم آية ، آية الكرسي » .

١٩/٤٨١٧ - القطب الرواندي في لب الباب : قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) : « رأيت ليلة المعراج ، لوحين في احدهما فاتحة الكتاب ، وفي الثاني جملة القرآن وتضيئ منه ثلاثة انوار ، فقلت : يا جبريل ما هذه الانوار ؟ قال : نور ﴿ قل هو الله احد ﴾ ، وسورة يس ، وآية الكرسي » .

٢٠/٤٨١٨ - وقال (صلى الله عليه وآله) : « من قرأ من سورة البقرة عشر آيات ، لم يرف في ماله وولده شيئاً يسوءه ، حتى يصبح » .

٢١/٤٨١٩ - وسئل (صلى الله عليه وآله) : القرآن افضل ام التوراة ؟ فقال : « ان في القرآن آية ، هي افضل من جميع كتب الله ، وهي آية الكرسي » .

١٧ - تفسير أبي الفتح الرازى ج ١ ص ٣٧ .

(١) الفسطاط : المدينة التي فيها مجتمع الناس (لسان العرب - فسط - ج ٧

ص ٣٧١) .

١٨ - كتاب الغایات ص ٦٩ .

(١) في المصدر زيادة : فقال .

١٩ - ٢١ - لب الباب : مخطوط .

٢٢ - ٤٨٢٠ . وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « مَا قُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَيْتٍ ، إِلَّا هَجَرَهُ أَبْلِيسُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَلَا يَدْخُلُهُ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ أَرْبَعينَ يَوْمًا » .

٢٣ - ٤٨٢١ . وفي الخبر : انه لما نزلت هذه الآية ، فزع ابليس ، فأقى يثرب ، فسأل رجلاً : هل حدث الليلة شيء؟ قال : بلى نزلت هذه الآية .

وقال جعفر الصادق (عليه السلام) : « من قرأها بنى عليه حائط من حديد » .

٢٤ - ٤٨٢٢ . وروى سلمان ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ آية الكرسي يهون الله عليه سكرات الموت ، وما مرت الملائكة في السماء بآية الكرسي ، الا صعقوا ، وما مرروا بقل هو الله احد ، الا خروا سجداً ، وما مرروا بآخر الحشر ، الا جثوا على ركبهم » .

٢٥ - ٤٨٢٣ . وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ آية الكرسي مرة ، محي اسمه من ديوان الاشقياء ، ومن قرأها ثلاثة مرات ، استغفرت له الملائكة ، ومن قرأها أربع مرات ، شفع له الانبياء ، ومن قرأها خمس مرات ، كتب الله اسمه في ديوان الابرار ، واستغفرت له الحيتان في البحار ، ووقي شر الشيطان ، ومن قرأها سبع مرات ، اغلقت عنه أبواب النيران ، ومن قرأها ثمان مرات ، ففتحت له أبواب الجنان ، ومن قرأها تسع مرات ، كفي هم الدنيا والآخرة ، ومن قرأها عشر مرات ، نظر الله إليه بالرحمة ، ومن نظر الله إليه بالرحمة ، فلا يعذبه » .

٢٦ - ٤٨٤٤ . الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عن جعفر بن محمد الصادق

٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - لب الباب : مخطوط .

٢٦ - تفسير أبي الفتاح الرازي ج ١ ص ٤٣٩ .

(عليه السلام) ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لما نزلت آية الكرسي ، نزلت آية من كنز العرش ، ما من وثن في المشرق والمغارب ، الا وسقط على وجهه ، فخاف ابليس وقال لقومه : حدثت في هذه الليلة حادثة عظيمة ، فالزموا مكانكم ، حتى اجوب المشارق والمغارب ، فاعرف الحادثة ، فجاء حتى اقى المدينة ، فرأى رجلا فقال : هل حدث البارحة حادثة ؟ قال : قال لنا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نزلت على آية من كنوز العرش ، سقطت لها اصنام العالم لوجهها ، فرجع ابليس الى اصحابه وخبرهم بذلك . وقال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا يقرأ هذه الآية في بيت ، الا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة ايام ، الى ان ذكر ثلاثين يوما ، ولا يعمل فيه السحر اربعين يوما ، يا علي تعلم هذه الآية وعلمهها اولادك وجيرانك ، فانه لم ينزل على آية اعظم من هذا » .

٤٨٢٥/٢٧ - وعن جماعة من الصحابة ، اتهم كانوا جالسين في مسجد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ويدركون فضائل القرآن ، وان اي آية افضل فيها ؟ قال بعضهم : آخر براءة ، وقال بعضهم : آخر بي اسرائيل ، وقال بعضهم : كهيعص ، وقال بعضهم : طه ، قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : « اين انت عن آية الكرسي ؟ فاني سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول : يا علي آدم سيد البشر ، وانا سيد العرب ، ولا فخر ، وسلمان سيد فارس ، وصهيب سيد الروم ، وبلال سيد الحبشة ، وطور سيناء سيد الجبال ، والسدرة سيد الاشجار ، والأشهر الحرم سيد الشهور ، والجمعة سيد الايام ، والقرآن سيد الكلام ، وسورة البقرة سيد القرآن ، وآية الكرسي سيد

سورة البقرة ، فيها خمسون كلمة ، في كل كلمة بركة » .

٢٨/٤٨٢٦ - الشيخ الطبرسي في مجمع البيان : عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « يابا المنذر ، اي آية في كتاب الله اعظم ؟ » قلت : ﴿الله لا اله الا هو الحي القيوم﴾^(١) ، قال : فضرب في صدري ، ثم قال : « ليهنيك العلم ، والذي نفس محمد بيده ، ان هذه الآية لساناً وشفتين ، يقدس الملك [للله]^(٢) عند ساق العرش » .

ورواه قبله الشيخ ابو الفتوح في تفسيره : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله^(٣) .

٢٩/٤٨٢٧ - وروي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، قال : « منقرأ آية الكرسي مرة ، صرف الله عنه الف مكرر من مكاره الدنيا ، والالف مكرر من مكاره الآخرة ، ايسر مكرر الدنيا الفقر ، وايسر مكرر الآخرة عذاب القبر » .

٣٠/٤٨٢٨ - وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان لكل شيء ذروة^(٤) ، وذرة القرآن آية الكرسي » .

٣١/٤٨٢٩ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن عبد الحميد بن فرقد ، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، قال : « قالت الجن :

٢٨ - مجمع البيان ج ١ ص ٣٦٠ .

(١) البقرة ٢ : ٢٥٥ .

(٢) أثبته من المصدر .

(٣) تفسير أبي الفتح الرازبي ج ١ ص ٤٣٨ .

٢٩ - مجمع البيان ج ١ ص ٣٦١ .

(٤) ذروة كل شيء ، وذرؤته : أعلاه (لسان العرب - ذرا - ج ١٤ ص

٢٨٤) .

٣١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٦ ح ٤٤٩ .

ان لكل شيء ذروة ، وذروة القرآن آية الكرسي » .

٤٨٣/٣٢ - وعن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « ان الشياطين يقولون : لكل شيء ذروة ، وذروة القرآن آية الكرسي ، من قرأ آية الكرسي مرة » وذكر مثل ما في المجمع - وزاد في آخره « واني لاستعين بها على صعود الدرجة » .

٤٨٣/٣٣ - القطب التراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « من قرأ ﴿ شهد الله ﴾^(١) مرة واحدة ، حرم الله ثلث جسده على النار ، ومن قرأها مرتين ، حرم الله ثلاثي جسده على النار ، ومن قرأها ثلاثة مرات ، حرم الله جميع جسده على النار » .

ورأى (صلَّى الله عليه وآلِه) ، ليلة اسرى به ، باب الجنة مغلقا على عبد ، ثم رأه مفتوحا ، فسأل عن ذلك ، فقيل : لأنَّه قرأ ﴿ شهد الله انه لا اله الا هو ﴾ .

٤٨٣/٣٤ - الطبرسي : عن أبي ، عن النبي (صلَّى الله عليه وآلِه) ، قال : « من قرأ سورة النساء ، فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة^(١) ، ورث ميراثا ، واعطي من الاجر كمن اشتري محرا ، وبرىء من الشرك ، وكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم » .

٣٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٦ ح ٤٥١ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٤٥ ح ٦ والخارج ح ٩٢ ص ٢٦٧ ح ١٥ .

٣٣ - لب اللباب : خطوط .

(١) آل عمران: ٣: ١٨ .

٣٤ - مجمع البيان ج ٢ ص ١ .

(١) مؤمنة : ليس في المصدر .

٣٥/٤٨٣٣ - العياشي في تفسيره : عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي (عليها السلام) ، قال : « من قرأ سورة المائدة ، في كل خيس ، لم يلبس إيمانه بظلم ، ولم يشرك (ربه احدا) ^(١) ».

ورواه الطبرسي في مجمع البيان : عنه (عليه السلام) ، مثله ^(٢) .

٣٦/٤٨٣٤ - القطب الرواندي في لب اللباب : في الخبر : من قرأ سورة الأعراف ، جعل الله بينه وبين أبليس سترا ، يخترس منه ، ويكون من يزوره في الجنة آدم (عليه السلام) ، ويكون له بعدد كل يهودي ونصراني ، درجة من الجنة .

٣٧/٤٨٣٥ - وقال جعفر الصادق (عليه السلام) : « ان من قرأ هذه السورة في كل شهر ، كان يوم القيمة من الآمنين ، ومن قرأها في كل جمعة ، لا يحاسب يوم القيمة ».

٣٨/٤٨٣٦ - الطبرسي في مجمع البيان : عن أبي بن كعب ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة الأعراف ، جعل الله بينه وبين أبليس سترا ، وكان آدم له شفيعا يوم القيمة ».

ورواه الشيخ أبو الفتوح : عن أبي امامه ، عن أبي ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ^(١) مثله .

٣٩/٤٨٣٧ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن أبي بصير ، عن

٤٥ - تفسير العياشي ج ١ ص ٢٨٨ ح ٣ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٤٣٠ ح ١ .
 (١) في المصدر : أبداً .

(٢) مجمع البيان ج ٢ ص ١٥٠ .

٣٦ - ٣٧ - لب اللباب : مخطوط .

٣٨ - مجمع البيان ج ٢ ص ٣٩٣ .

(١) تفسير أبي الفتوح الرازي ج ٢ ص ٣٦٦ .

٣٩ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٣ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٥٨ ح ٣ ،
 وجمع البيان ج ٢ ص ٥١٦ .

ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « من قرأ براءة الانفال ، في كل شهر ، لم يدخله نفاق ابدا ، وكان من شيعة امير المؤمنين (عليه السلام) حقا ، واكل يوم القيمة من موائد الجنة مع شيعته ، حتى يفرغ الناس من الحساب » .

٤٠/٤٨٣٨ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال : « من قرأ سورة الانفال وبراءة ، فانا شفيع له وشاهد يوم القيمة ، انه بريء من النفاق ، واعطى من الاجر بعدد كل منافق ومنافقه في دار الدنيا ، عشر حسانات ، ومحى عنه عشر سียئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان العرش وحلته يصلون عليه ايات حياته في الدنيا » .

ورواه الشيخ ابو الفتاح^(١) ، عن ابي امامية ، عن ابي ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله ، وكذا كل ما يأتي مما رواه في المجمع ، عن ابي ، في ثواب قراءة السور بالسند المذكور .

٤١/٤٨٣٩ - لب اللباب : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ سوري الانفال وبراءة ، فاني اشهد له يوم القيمة بالبراءة من الشرك والنفاق ، واعطى بعدد كل منافق ومنافقه منازل في الجنة ، ويكتب له مثل تسبيح العرش وحلته الى يوم الدين » .

٤٢/٤٨٤٠ - وعن جعفر الصادق (عليه السلام) : « ان من قرأ هاتين

٤٠ - مجمع البيان ج ٢ ص ٥١٦ .

(١) تفسير أبي الفتاح الرازمي ج ٢ ص ٥٠٦ .

٤١ - لب اللباب : مخطوط .

٤٢ - لب اللباب : مخطوط .

السورتين في كل شهر ، لم ينافق أبدا ، ويشفع في أهل الكبائر» .

٤٣/٤٨٤١ - العياشي : عن فضيل الرسان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : «من قرأ سورة يونس (عليه السلام) ، في كل شهرين او ثلاثة ، لم يخف ان يكون من الجاهلين ، وكان يوم القيمة من المقربين» .

٤٤/٤٨٤٢ - الطبرسي في مجمع البيان : عن أبي بن كعب ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من قرأها اعطي من الاجر عشر حسناً ، بعدد من صدق بيونس (عليه السلام) وكذب به ، وبعدد من غرق مع فرعون» .

ورواه السيد علي بن طاووس ، في الدروع الواقية ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله^(١) .

٤٥/٤٨٤٣ - وبالاسناد : وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من قرأ سورة هود (عليه السلام) ، اعطي من الاجر عشر حسناً ، بعدد من صدق

٤٦ - نفسير العياشي ج ٢ ص ١١٩ ح ٢ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ١٧٦ ح ١ .

٤٤ - مجمع البيان ج ٣ ص ٨٧ .

(١) الدروع الواقية ص ٦ ، وعنه في البحار ج ٩٢ ص ٢٧٨ ح ٣ . وقد ورد في متن مخطوطة المصدر ما لفظه : «واعلم أن السيد أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سها قلمه عن فضل سورة يونس (عليه السلام) - إلى أن قال - : - ونحن نذكر ما أهمله رحمة الله من فضل سورة يونس (عليه السلام) . . . فالظاهر أن هذا زيادة من ناسخ المخطوطة ، لا من مؤلف الكتاب ، فتأمل .

٤٥ - مجمع البيان ج ٣ ص ١٤٠ .

بنوح وكذب به ، وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى ، وكان يوم القيمة من السعداء » .

٤٦/٤٨٤٤ - العياشي : عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : « من قرأ سورة يوسف في كل يوم ، او في كل ليلة ، بعثه الله يوم القيمة وجاله على جمال يوسف (عليه السلام) ، ولا يصيبه يوم القيمة ما يصيب الناس [من الفزع]^(١) وكان جيرانه من عباد الله الصالحين » .

٤٧/٤٨٤٥ - الطبرسي في مجمع البيان : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « علموا ارقاءكم سورة يوسف ، فانه ايا مسلم تلها وعلمتها اهلها وما ملكت يمينه ، هون الله تعالى عليه سكرات الموت ، واعطاه القوة ان لا يخشد مسلما » .

٤٨/٤٨٤٦ - العياشي : عن عثمان بن عيسى ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « من اکثر قراءة سورة الرعد ، لم تصبه صاعقة ابدا ، وان كان ناصبياً ، فانه لا يكون اشر من الناصب ، و [ان كان مؤمناً]^(١) ادخله الله الجنة بغير حساب ، وشفع في جميع من يعرف من اهل بيته واخوانه من المؤمنين » .

٤٦ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٦٦ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٢٤٢ ح ١ .

(١) اثباته من المصدر .

٤٧ - مجمع البيان ج ٣ ص ٢٠٦ .

٤٨ - تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٠٢ ح ١ ، وعنه في البرهان ج ٢ ص ٢٧٧ ح ٢ .

(١) اثباته من المصدر .

٤٩- الطبرسي في المجمع : عن أبي بن كعب ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من قرأ سورة الرعد ، اعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد كل سحاب مضى ، وكل سحاب يكون الى يوم القيمة ، وكان يوم القيمة من المؤمنين بعهد الله تعالى» .

٥٠- العياشي : عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال : «من قرأ سورة ﴿النحل﴾ في كل شهر ، دفع الله عنه المرة^(١) في الدنيا ، وسبعين نوعاً من انواع البلاء ، اهونه الجنون والجذام والبرص ، وكان مسكنه في جنة عدن - وقال ابو عبد الله (عليه السلام) - وجنة عدن هي وسط الجنان» .

٥١- الطبرسي : عن أبي ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من قرأها لم يحاسبه الله تعالى ، بالنعمه^(١) التي انعمها عليه في دار الدنيا ، واعطي من الاجر كالذى مات فاحسن الوصية ، وان مات في يوم تلاها او ليلته^(٢) ، كان له من الاجر كالذى مات واحسن الوصية» .

٥٢- فقه الرضا (عليه السلام) : «نروي انه من قرأ ﴿النحل﴾ في كل شهر » وذكر مثل ما مر الى قوله : البرص .

٤٩- مجمع البيان ج ٣ ص ٢٧٣ .

٥٠- تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥٤ ح ١ والبرهان ج ٢ ص ٣٥٢ .

(١) المرة : الشدة ، الإثم ، الاذى (لسان العرب - عرعر - ج ٤ ص ٥٥٦) وفي نسخة البرهان : المغرم .

٥١- مجمع البيان ج ٣ ص ٣٤٧ .

(١) في المصدر : بالنعم .

(٢) وفيه : ليلة .

٥٢- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٥٣/٤٨٥١ - القطب الراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ هذه السورة اي **﴿سورة مريم﴾** اعطي بعدد من صدق كل نبي ورسول ذكر في هذه السورة ، وبعدد من كذبهم منها ، حسناً ودرجات ، كل درجة كما بين السماء والأرض الف الف مرة ، ويزوج بعدها في الفردوس ، وحشر يوم القيمة مع المتقين ، في اول زمرة السابقين » .

٥٤/٤٨٥٢ - الطبرسي : بالاسناد، قال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأها اعطي من الاجر بعدد من صدق بذكرها وكذب به ، ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل ، عشر حسنان ، وبعدد من دعا الله ولدا ، وبعدد من لم يدع الله^(١) ولدا » .

٥٥/٤٨٥٣ - وعنـه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأها - اي سورة **﴿طه﴾** - اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار » .

٥٦/٤٨٥٤ - وعن أبي هريرة ، عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « ان الله تعالى قرأ **﴿طه﴾** و **﴿يس﴾** قبل ان يخلق آدم بالفري عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لامة ينزل^(١) هذا عليها ، وطوبى لاجواف تحمل هذا ، وطوبى لالسن تكلم^(٢) بهذا » .

٥٧/٤٨٥٥ - وعن الحسن ، عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أنه قال : « لا يقرأ أهل الجنة من القرآن الا **﴿يس﴾** و **﴿طه﴾** » .

٥٣ - لب اللباب : مخطوط .

٥٤ - مجمع البيان ج ٣ ص ٥٠٠ .

(١) في المصدر : له .

٥٥ - مجمع البيان ج ٤ ص ١ .

(١) في المصدر : نزل .

(٢) وفيه : تتكلم .

٥٧ - مجمع البيان ج ٤ ص ١ .

لب اللباب^(١) : روي ان اكثر ما يتلو اهل الجنة هذه السورة .

٥٨- الطبرسي والقطب الراوندي : بالاسناد عنه (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « من قرأ سورة ﴿الأنبياء﴾ حاسبه الله حساباً يسيراً ، وصافحه ، وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن^(١) » .

٥٩- وعنـه (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : « من قرأ سورة ﴿الحج﴾ ، اعطي من الاجر كحجـة حجـها وعمرـة اعتمرـها ، بعدـد من حـجـ واعـتمرـ ، فـيـما مـضـى وـفـيـما بـقـى » .

٦٠- وعنـه (صلَّى الله عليه وآلِه) قال : من قرأ سورة ﴿النور﴾ ، اعطي من الاجر عشر حـسـنـات ، بعدـد كل مؤـمنـ ومؤـمنـة ، فـيـما مـضـى وـفـيـما بـقـى » .

٦١- الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلَّى الله عليه وآلِه) ، قال : « من قرأ سورة ﴿الفرقان﴾ بـعـثـ يوم القيـامـة وـهـوـ يـؤـمـنـ انـ السـاعـةـ آـتـيـةـ لاـ رـيبـ فـيـهاـ ، وـاـنـ اللهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ القـبـورـ ، وـدـخـلـ الجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ » .

٦٢- لـبـ اللـبـابـ : عنـه (صلَّى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « من قـرـأـ هـذـهـ

(١) لـبـ اللـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

٥٨ - مـجـمـعـ البـيـانـ جـ ٤ـ صـ ٣٨ـ .

(١) فـيـ هـامـشـ المـخـطـوـطـ : ذـكـرـ اـسـمـهـمـ فـيـهاـ (ـمـنـ قـدـهـ)ـ .

٥٩ - مـجـمـعـ البـيـانـ جـ ٤ـ صـ ٦٨ـ .

٦٠ - مـجـمـعـ البـيـانـ جـ ٤ـ صـ ١٢٢ـ .

٦١ - مـجـمـعـ البـيـانـ جـ ٤ـ صـ ١٥٩ـ .

٦٢ - لـبـ اللـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

السورة ، يبعث يوم القيمة آمناً من هولها ، ويدخل الجنة بغير نصب » .

٦٣/٤٨٦١ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال : « من قرأ سورة ﴿لقمان﴾ كان لقمان له رفيقا يوم القيمة ، واعطي من الحسنات عشرة ، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمتكر » .

٦٤/٤٨٦٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « من قرأ سورة ﴿لقمان﴾ في كل ليلة ، وكل الله به ثلاثة ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يصبح ، فانقرأها بالنها لم يزالوا يحفظونه حتى يمسي » .

٦٥/٤٨٦٣ - الطبرسي : بالاسناد ، عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال : « ومن قرأ سورة ﴿الاحزاب﴾ وعلمه اهله وما ملكت يمينه ، اعطي الامان من عذاب القبر » .

٦٦/٤٨٦٤ - عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : « ومن قرأ سورة ﴿سبأ﴾ لم يبق نبي ولا رسول ، الا كان له يوم القيمة رفيقا ومصافحا » .

٦٧/٤٨٦٥ - عنه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : « ومن قرأ سورة ﴿الملائكة﴾ دعته يوم القيمة ثلاثة ابواب من الجنة ، ان ادخل من اي الابواب شئت » .

٦٣ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣١٢ .

٦٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٦٥ - مجمع البيان ج ٤ ص ٢٣٤ .

٦٦ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٧٥ .

٦٧ - مجمع البيان ج ٤ ص ٣٩٩ .

٦٨/٤٨٦٦ - لب الباب : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « من قرأ هذه السورة ، دعته ثمان أبواب الجنة إلى نفسها ، ويقول كل باب : ادخل مني » .

٦٩/٤٨٦٧ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ سورة ﴿الزمر﴾ لم يقطع الله رجاه يوم القيمة ، واعطاه ثواب الخائفين الذين خافوه » .

الطبرسي : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله^(١) .

٧٠/٤٨٦٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) انه قال : « من قرأ ﴿الزمر﴾ اعطاه الله شرف الدنيا والآخرة ، واعزه بلا مال ولا عشيرة » .

٧١/٤٨٦٩ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : عن الصادق (عليه السلام) : « من قرأ سورة ﴿الزمر﴾ في يومه او ليلته ، اعطاه الله » وذكر مثله .

٧٢/٤٨٧٠ - الرواندي والطبرسي : بالاسناد ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « من قرأ سورة ﴿حِمَّةِ الْمُؤْمِنِ﴾ لم يبق روح نبي ولا صديق ولا مؤمن ، الا صلوا عليه ، واستغفروا له » .

٧٣/٤٨٧١ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « من قرأ ﴿حِمَّةِ الْمُؤْمِنِ﴾

٦٩ و ٦٨ - لب الباب : مخطوط .

(١) مجمع البيان ج ٤ ص ٤٨٧ .

٧٠ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٧١ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٤ .

٧٢ - مجمع البيان ج ٤ ص ٥١٢ .

٧٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣ .

السجدة ﴿ اعطي بعد كل حرف منها عشر حسنات ﴾ .

٧٤/٤٨٧٢ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **« حـمـسـقـ »** كـانـ مـنـ يـصـلـيـ عـلـيـهـ الـمـلـاـنـكـةـ ، وـيـسـتـغـفـرـونـ لـهـ وـيـسـتـرـحـوـنـ ^(١) ». .

٧٥/٤٨٧٣ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **« الزـخـرـفـ »** كـانـ مـنـ يـقـالـ لـهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ : يـا عـبـادـ لـا خـوـفـ عـلـيـكـمـ الـيـوـمـ وـلـا اـنـتـ تـخـزـنـوـنـ اـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ بـغـيـرـ حـسـابـ ». .

٧٦/٤٨٧٤ - الطبرسي : بالاسناد ، عنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : « مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **« حـمـ الـجـاهـيـةـ »** سـتـرـ اللـهـ عـورـتـهـ ، وـسـكـنـ روـعـتـهـ عـنـدـ الحـسـابـ ». .

٧٧/٤٨٧٥ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **« الـاحـقـافـ »** اـعـطـيـ مـنـ الـاجـرـ بـعـدـ كـلـ رـمـلـ فـيـ الدـنـيـاـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، وـمـحـيـ عـنـهـ عـشـرـ سـيـئـاتـ ، وـرـفـعـ لـهـ عـشـرـ درـجـاتـ ». .

٧٨/٤٨٧٦ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **« مـحـمـدـ »** (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، كـانـ حـقـاـ عـلـىـ اللـهـ أـنـ يـسـقـيـهـ مـنـ اـنـهـارـ الـجـنـةـ ». .

ورواه الرأوندي ، مثله .

٧٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٠ .

(١) في نسخة لب الباب : « ويرحون له » ، منه قوله .

٧٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٨ .

٧٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٧٠ .

٧٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٨٠ .

٧٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٩٥ .

٧٩ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : «مـن قـرـأـهـ يـعـنـيـ سـوـرـةـ **«الفـتـحـ»** فـكـانـاـ شـهـدـ مـعـ مـحـمـدـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، فـتـحـ مـكـةـ ، وـفـيـ روـاـيـةـ أـخـرـىـ : فـكـانـاـ كـانـ مـعـ مـنـ بـاـيـعـ مـحـمـداـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) تـحـ الشـجـرـةـ ». **٤٨٧٧**

٨٠ - الطـبـرـسـيـ وـالـراـونـدـيـ : عـنـهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : «مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **«الـحـجـرـاتـ»** اـعـطـيـ مـنـ الـاجـرـ^(١) بـعـدـ مـنـ اـطـاعـ اللهـ وـمـنـ عـصـاهـ ». **٤٨٧٨**

٨١ - وعنـهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **«قـ»** هـوـنـ اللهـ عـلـيـهـ تـارـاتـ^(١) الـمـوتـ وـسـكـرـاتـهـ^(٢) ». **٤٨٧٩**

٨٢ - وعنـهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأـ سـوـرـةـ **«الـذـارـيـاتـ»** ، اـعـطـيـ مـنـ الـاجـرـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، بـعـدـ كـلـ رـيـحـ هـبـتـ وـجـرـتـ فـيـ الدـنـيـاـ ». **٤٨٨٠**

٨٣ - الطـبـرـسـيـ : عـنـهـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «وـمـنـ قـرـأـ

٧٩ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ١٠٨ـ .

٨٠ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ١٢٨ـ .

(١) فـيـ المـصـدـرـ زـيـادـةـ : عـشـرـ حـسـنـاتـ .

٨١ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ١٤٠ـ .

(١) التـارـةـ : الـحـيـنـ وـالـرـةـ ، وـجـعـهـاـ تـارـاتـ . وـمـنـهاـ تـاـورـتـهـ بـعـنـيـ عـاوـدـتـهـ (لـسانـ الـعـربـ جـ ٤ صـ ٩٦ـ) تـورـ - أـسـاسـ الـبـلـاغـةـ صـ ٤٠ـ) .

(٢) سـكـرـةـ الـمـوتـ : شـدـتـهـ . . . سـكـرـةـ الـمـيـتـ : غـشـيـتـهـ الـتـيـ تـدـلـ الـإـنـسـانـ عـلـيـهـ مـيـتـ (لـسانـ الـعـربـ - سـكـرـ - جـ ٤ صـ ٣٧٣ـ).

٨٢ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ١٥١ـ .

٨٣ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ١٦٢ـ .

سورة ﴿ الطور ﴾ ، كان حقا على الله ان يؤمنه من عذابه ، وان ينعمه في جنته » .

٨٤/٤٨٨٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) قال : « ومن قرأ ﴿ الطور ﴾ جمع الله له خير الدنيا والآخرة » .

٨٥/٤٨٨٣ - الطبرسي : بالاسناد عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « من قرأ سورة ﴿ النجم ﴾ ، اعطي من الاجر عشر حسنتات ، بعدد من صدق محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ومن جحد به » .

٨٦/٤٨٨٤ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ اقتربت الساعة ﴾ في كل غب^(١) ، بعث يوم القيمة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر ، ومن قرأها كل ليلة ، كان افضل ، وجاء يوم القيمة ، ووجهه مسفر على وجوه الخلق » .

٨٧/٤٨٨٥ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ سورة الرحمن ، رحم الله ضعفه ، وأدى^(١) شكر ما انعم الله عليه » .

ورواه الرواوندي ، مثله .

٨٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

٨٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٧٠ .

٨٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٨٤ .

(١) اغبب القوم وغيبت عنهم ، من الغب : جثتهم يوماً وتركتهم يوماً (لسان العرب ج ١ ص ٦٣٦ - غبـ -) .

٨٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٩٥ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٢٦٣ ح ٥ .

(١) في نسخة لب اللباب : وكأنه شكر ، منه قوله .

٨٨ - وروي عن موسى بن جعفر (عليه السلام) ، عن أبيائه ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « لَكُلُّ شَيْءٍ عَرْوَسٌ ، وَعَرْوَسُ الْقُرْآنِ ، سُورَةُ الرَّحْمَنَ جَلَ ذِكْرَهُ ». ^{٤٨٨٦}

٨٩ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « مَنْ قَرَا سُورَةَ الْوَاقِعَةِ ، كَتَبَ لِيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ ». ^{٤٨٨٧}

٩٠ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « وَمَنْ قَرَا سُورَةَ الْحَدِيدِ ، كَتَبَ مِنَ الظَّالِمِينَ آمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ». ^{٤٨٨٨}

٩١ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « وَمَنْ قَرَا سُورَةَ الْمَجَادِلَةِ ، كَتَبَ مِنْ حَزْبِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». ^{٤٨٨٩}

ورواه الراوندي ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله .

٩٢ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « وَمَنْ قَرَا سُورَةَ الْحَشْرِ ، لَمْ تَبْقِ جَنَّةً وَلَا نَارًا ، وَلَا عَرْشًا وَلَا كَرْسِيًّا ، وَلَا حِجَابًا ، وَلَا السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ ، وَلَا الْأَرْضُونَ السَّبْعَ ، وَالرِّياحَ ، وَالْهَوَامَ ، وَالْطَّيْرَ ، وَالشَّجَرَ ، وَالدَّوَابَ ، وَالشَّمْسَ ، وَالقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ ، إِلَّا صَلَوَ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لِيلَتِهِ ، مَاتَ شَهِيدًا ». ^{٤٨٩٠}

٩٣ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « وَمَنْ قَرَا سُورَةَ

٨٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ١٩٥ .

٨٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢١٢ .

٩٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٢٩ .

٩١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٤٥ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٣٠١ ح ١ .

٩٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٥٥ .

٩٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٦٧ .

المتحنة ، كان المؤمنون والمؤمنات له شفعاء يوم القيمة » .

٩٤/٤٨٩٢ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مِنْ قِرْأَةِ سُورَةِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، كَانَ عِيسَى مُصْلِيًا مُسْتَغْفِرًا لَهُ ، مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَفِيقَهُ » .

٩٥/٤٨٩٣ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « وَمِنْ قِرْأَةِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ، أُعْطَى عَشْرَ حُسْنَاتٍ ، بَعْدَ مِنْ اتِّقَانِ الْجُمُعَةِ ، وَبَعْدَ مِنْ لَمْ يَأْتِهَا فِي امْصَارِ الْمُسْلِمِينَ » .

٩٦/٤٨٩٤ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « وَمِنْ قِرْأَةِ سُورَةِ الْمَنَافِقِ ، بَرِيءٌ مِنِ النَّفَاقِ » .

٩٧/٤٨٩٥ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « وَمِنْ قِرْأَةِ سُورَةِ التَّغَابِنِ ، دُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الْفَجَأَةِ » .

٩٨/٤٨٩٦ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « وَمِنْ قِرْأَةِ الْطَّلاقِ ، مَاتَ عَلَى سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) » .

ورواه الراوندي ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله .

٩٩/٤٨٩٧ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « وَمِنْ قِرْأَةِ سُورَةِ ﴿يَا أَيُّهَا

٩٤ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٧٧ .

٩٥ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٨٣ .

٩٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٩٠ .

٩٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٢٩٦ .

٩٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣٠٢ ، وفي مصباح الکفعمي ص ٤٤٧ .

٩٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٣١١ .

النبي لم تحرّم ما احلَ الله لك ﷺ ^(١) اعطاه الله توبه نصوحاً .

١٠٠/٤٨٩٨ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) : « ومن قـرـأ سـورـة تـبارـك ، فـكـانـا أـحـيـا لـيـلـة الـقـدـر ». .

١٠١/٤٨٩٩ - وعنـابـي هـرـيرـة : انـرسـول الله (صلـى الله علـيه وآلـه) ، قالـ: « انـسـورـة منـكتـاب الله ، ماـهي الاـثـلـاثـون آـيـة ، شـفـعـت لـرـجـلـ فـاخـرـجـتـه يـوـم الـقـيـامـة منـالـنـارـ، وـادـخـلـتـه الجـنـةـ ، وهـي سـورـة تـبارـك ». .

١٠٢/٤٩٠٠ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قالـ: « ومن قـرـأ سـورـة نـانـ والـقـلـمـ ، اـعـطـاه الله ثـوابـ الـذـين حـسـنـ اـخـلـاقـهـمـ ». .

١٠٣/٤٩٠١ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قالـ: « ومن قـرـأ سـورـة الحـاقـةـ ، حـاسـبـه الله حـسـابـا يـسـيراـ ». .

١٠٤/٤٩٠٢ - وعنـه (صلـى الله علـيه وآلـه) قالـ: « ومن قـرـأ سـورـة سـأـلـ سـائـلـ ، اـعـطـاه الله ثـوابـ الـذـين هـم لـاـمـانـاتـهـمـ وـعـهـدـهـمـ رـاعـونـ ، وـالـذـين هـم عـلـى صـلـواتـهـمـ يـحـافـظـونـ ^(١) ». .

(١) سـورـة التـحرـيمـ ٦٦ .

١٠٠ - جـمـعـ البـيـانـ جـ٥ـ صـ ٣٢٠ـ .

١٠١ - جـمـعـ البـيـانـ جـ٥ـ صـ ٣٢٠ـ .

١٠٢ - جـمـعـ البـيـانـ جـ٥ـ صـ ٣٣٠ـ .

١٠٣ - جـمـعـ البـيـانـ جـ٥ـ صـ ٣٤٢ـ .

١٠٤ - جـمـعـ البـيـانـ جـ٥ـ صـ ٣٥١ـ .

(١) اقتـبـاسـ مـنـ سـورـة المؤـمنـونـ ٢٣:٨ - ٩ـ وـالـمعـارـجـ ٣٢:٧ـ ، ٣٤ـ .

١٠٥/٤٩٠٣ - وعنـه (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) قـالـ : « وـمـن قـرـأ سـوـرـة نـوـحـ ، كـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ الـذـيـنـ تـدـرـكـهـمـ دـعـوـةـ نـوـحـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) ». .

١٠٦/٤٩٠٤ - وعنـه (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) قـالـ : « وـمـن قـرـأ سـوـرـة الجـنـ ، اعـطـيـ بـعـدـ كـلـ جـنـيـ وـشـيـطـانـ صـدـقـ مـحـمـدـ (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) وـكـذـبـ(١) ، عـتـقـ رـقـبـةـ ». .

ورواه الرواوندي ، عنه (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) ، مـثـلـهـ . .

١٠٧/٤٩٠٥ - فـقـهـ الرـضاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) : عنـ العـالـمـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) قـالـ : « وـمـن قـرـأ سـوـرـة الجـنـ ، لـمـ يـصـبـهـ فـيـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ بـشـيـءـ مـنـ اعـيـنـ الجـنـ ، لـأـنـفـشـهـمـ(١) ، وـلـأـسـحـرـهـمـ ، وـلـأـكـيـدـهـمـ ». .

١٠٨/٤٩٠٦ - وعنـهـ(١) (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) قـالـ : « وـمـن قـرـأ سـوـرـة المـزـمـلـ ، دـفـعـ(٢) عـنـهـ الـعـسـرـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ ». .

١٠٥ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٣٥٩ـ . .

١٠٦ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٣٦٥ـ ، وـفـيـ الـبـرـهـانـ جـ ٤ـ صـ ٣٩١ـ حـ ٢ـ . .

(١) فـيـ الـمـصـدـرـ زـيـادـةـ : بـهـ . .

١٠٧ - فـقـهـ الرـضاـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) صـ ٤٦ـ . .

(١) نـفـثـهـمـ : وـأـعـوذـ بـكـ مـنـ نـفـثـ الشـيـطـانـ ، وـهـوـمـاـ يـلـقـيـهـ فـيـ قـلـبـ الـأـنـسـانـ وـيـوـقـعـهـ فـيـ بـالـهـ مـاـ يـصـطـادـهـ بـهـ . . . (مـجـمـعـ الـبـحـرـيـنـ - نـفـثـ - جـ ٢ـ صـ ٢٦٦ـ) . .

١٠٨ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٣٧٥ـ . .

(١) هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـمـاـ يـلـيـهـ عـنـ مـجـمـعـ الـبـيـانـ عـنـ النـبـيـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) لـاـ عـنـ فـقـهـ الرـضاـ فـلـاحـظـ . .

(٢) فـيـ الـمـصـدـرـ : رـفـعـ . .

١٠٩/٤٩٠٧ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ المـدـثـرـ ، اـعـطـيـ مـنـ الـاجـرـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، بـعـدـ مـنـ صـدـقـ مـحـمـدـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، وـكـذـبـ بـهـ بـكـةـ » .

١١٠/٤٩٠٨ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ الـقـيـامـةـ ، شـهـدـتـ اـنـاـ وـجـبـرـئـيلـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، اـنـهـ كـانـ مـؤـمـنـاـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ ، وـجـاءـ وـوـجـهـهـ مـسـفـرـ عـلـىـ وـجـوـهـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ » .

١١١/٤٩٠٩ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، اـنـهـ قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ هـلـ اـتـىـ ، كـانـ جـزـءـهـ عـلـىـ اللهـ جـنـةـ وـحـرـيرـاـ » .

ورواهما الرأوندي ، عنه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، مـثـلـهـ .

١١٢/٤٩١٠ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ الـمـرـسـلـاتـ ، كـتـبـ لـيـسـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ » .

١١٣/٤٩١١ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ عـمـ يـتـسـاءـلـوـنـ ، سـقـاهـ اللهـ بـرـدـ الشـرـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ » .

١١٤/٤٩١٢ - وعنـه (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ وـالـنـازـعـاتـ ، لـمـ يـكـنـ حـبـسـهـ وـحـسـابـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ، إـلـاـ كـقـدـرـ صـلـاةـ مـكـتـوبـةـ ، حـتـىـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ » .

١٠٩ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٣٨٣ـ .

١١٠ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٣٩٣ـ .

١١١ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٠٢ـ ، وـالـبـرـهـانـ جـ ٤ـ صـ ٤٠٥ـ حـ ٢ـ وـصـ ٤٠٩ـ حـ ٢ـ .

١١٢ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤١٤ـ .

١١٣ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٢٠ـ .

١١٤ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٢٨ـ .

١١٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : عن العالم (عليه السلام) قال : « ومن قرأ النازعات لم يمت الا ريان ، ولم يبعثه الله الا ريان ، ولم يدخل الجنة الا ريان ». .

١١٦ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : ومن قرأ النازعات ، لم يدخل^(١) الجنة الا ريان ، ولم يدركه [في الدنيا]^(٢) شقاء ابدا . ..

١١٧ - الرواندي : قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأها كان مستأنساً في القبر وفي القيمة حتى يدخل الجنة ». .

١١٨ - الطبرسي : بالاستاد عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « ومن قرأ سورة عبس ، جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر ». .

١١٩ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : « ومن قرأ سورة اذا الشمس كورت اعاده الله تعالى ان يفضحه حين تنشر صحيفته ». .

١٢٠ - وعنـ ابن عمر قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من احب ان ينظر إلى يوم القيمة فليقرأ اذا الشمس كورت ». .

١١٥ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٤٦ .

١١٦ - مكارم الاخلاق ص ٣٦٥ .

(١) في المصدر : يدخله الله .

(٢) أثبناه من المصدر .

- ١١٧

١١٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٣٥ .

١١٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٤١ .

١٢٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٤١ .

١٢١/٤٩١٩ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـهـ اـيـ سـوـرـةـ الـانـفـطـارـ اـعـطـاهـ اللـهـ مـنـ الـاـجـرـ ، بـعـدـ كـلـ قـبـرـ حـسـنـةـ وـ[بـعـدـ] [١]) كـلـ قـطـرـةـ مـائـةـ حـسـنـةـ ، وـاصـلـحـ اللـهـ شـائـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ » .

ورواه الراوندي ، عنه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، مـثـلـهـ .

١٢٢/٤٩٢٠ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـهـ اـيـ سـوـرـةـ الـمـطـفـينـ ، سـقـاهـ اللـهـ مـنـ الرـحـيقـ الـمـخـتـومـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ » .

ورواه الراوندي ، عنه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، مـثـلـهـ .

١٢٣/٤٩٢١ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ ﴿ اـنـشـقـتـ﴾ اـعـادـهـ اللـهـ اـنـ يـعـطـيهـ كـتـابـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ » .

١٢٤/٤٩٢٢ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ الـبـرـوـجـ ، اـعـطـاهـ اللـهـ مـنـ الـاـجـرـ بـعـدـ كـلـ يـوـمـ جـمـعـةـ ، وـكـلـ يـوـمـ عـرـفـةـ ، يـكـونـ فـي دـارـ الدـنـيـاـ عـشـرـ حـسـنـاتـ » .

١٢٥/٤٩٢٣ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ الـطـارـقـ ، اـعـطـاهـ اللـهـ بـعـدـ كـلـ نـجـمـ فـي السـمـاءـ عـشـرـ حـسـنـاتـ » .

١٢١ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٤١ـ ، وـرـوـاهـ الـكـفـعـيـ فـيـ الـمـصـبـاحـ صـ ٤٤٩ـ .
 (١) اـبـتـنـاهـ مـنـ الـمـصـدـرـ .

١٢٢ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٥١ـ ، وـأـخـرـجـهـ فـيـ الـبـرـهـانـ جـ ٤ـ صـ ٤٣٧ـ حـ ٢ـ .

١٢٣ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٥٨ـ .

١٢٤ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٦٣ـ .

١٢٥ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٤٦٩ـ .

١٢٦ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْلَى ، اعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، بَعْدَ كُلِّ حُرْفٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعلَيْهِمْ سَلَامٌ) ». ^{٤٩٢٤}

١٢٧ - وروي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يحب هذه السورة ^{٤٩٢٥} سبعة اسم ربك الاعلى ^{٤٩٢٦} واؤل من قال : سبحان رب الاعلى ميكائيل ». ^{٤٩٢٧}

١٢٨ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْغَاشِيَةِ ، حَاسِبَهُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا ». ^{٤٩٢٨}

١٢٩ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَجْرِ ، فِي لَيَالٍ عَشَرَ ، غَفَرَ [الله] ^(١) لَهُ ، وَمَنْ قَرَأَهَا سَائِرَ الْأَيَّامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». ^{٤٩٢٩}

ورواه الراوندي ، بأدنى تغيير .

١٣٠ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَلْدِ ، اعْطَاهُ اللَّهُ الْآمِنَ مِنْ غَضْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». ^{٤٩٢٨}

١٣١ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ

١٢٦ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

١٢٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٢ .

١٢٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٧٧ .

١٢٩ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٨١ ، ورواه الكفعمي في المصباح ص ٤٥٠ .
(١) أثبناه من المصدر .

١٣٠ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٠ .

١٣١ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٦ .

والشمس ، فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر » .

اعطاه الله تعالى حتى يرضي ، وعفاه من العسر ، وييسر له اليسر .

٤٩٣١ - ١٣٣ / وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : « وـمـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ والـضـحـىـ ، كـانـ مـنـ يـرـضـاهـ اللـهـ ، وـلـمـحـدـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) اـنـ يـشـفـعـ لـهـ ، وـلـهـ عـشـرـ حـسـنـاتـ بـعـدـ كـلـ يـتـيمـ وـسـائـلـ ». .

١٣٤ / ٤٩٣٢ - وعنـه (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) قـالـ : « مـن قـرـأ سـوـرـة ﴿ الـمـشـرـح ﴾ اعـطـي مـن الـاجـر ، كـمـن لـقـيـ مـحـمـداـ (صـلـى الله عـلـيـه وـآلـه) مـغـتـماـ ، فـفـرـجـ عـنـه ». .

٤٩٣٢ - ١٣٥ . وعنه (صلى الله عليه وآله) قال : « من قرأ سورة والتين ، اعطاه الله خصلتين : العافية واليقين ، ما دام في دار الدنيا ، فإذا مات اعطاه الله من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم ». ورواه الرواندي ، مثله .

٤٩٣٤ - وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَالَ : « مِنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَلْقَ ، فَكَانَ لَمَّا قَرَأَ الْمُفْصِلَ^(١) كَلَهُ ». ١٣٦ / ٤٩٣٤

١٣٢ - مجمع البيان ج ٥ ص ٤٩٩

١٣٣ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٠٣

١٣٤ - مجمع السان ح ٥ ص ٥٠٧

١٣٥ - مجمع المذاهب

٦٣٦ - محمد العاذن - ٩١٢

١١ - جمع البيانات

(١) المفصل : قيل : سمى به لكترة ما يقع فيه من فصول التسمية بين =

١٣٧/٤٩٣٥ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأـ سـوـرـةـ الـقـدـرـ ، اـعـطـيـ مـن الـاـجـرـ كـمـ صـامـ رـمـضـانـ ، وـاحـيـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ». الراوندي ، عنه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، مـثـلـهـ .

١٣٨/٤٩٣٦ - وعنـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) اـنـهـ قـالـ : «مـن قـرـأـ هـذـهـ السـوـرـةـ ، فـيـ (كـلـ لـيـلـةـ)^(١) نـادـيـ مـنـادـ : اـسـتـأـنـفـ الـعـمـلـ ، فـقـدـ غـفـرـ لـكـ» .

١٣٩/٤٩٣٧ - الصـدـوقـ فـيـ ثـوـابـ الـاعـمـالـ : عنـ اـبـيهـ ، عنـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ ، عنـ اـحـدـ بـنـ مـحـمـدـ ، عنـ الـحـسـنـ بـنـ مـحبـوبـ ، عنـ سـيفـ بـنـ عـمـيرـةـ ، عنـ رـجـلـ ، عنـ اـبـيـ جـعـفـرـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) ، قـالـ : «مـن قـرـأـ «اـنـزـلـنـاهـ فـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ» فـجـهـرـ بـهـ صـوـتـهـ ، كـانـ كـالـشـاهـرـ سـيـفـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ، وـمـنـ قـرـأـهـ سـرـاـ ، كـانـ كـالـتـشـحـطـ بـدـمـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ ، وـمـنـ قـرـأـهـ عـشـرـ مـرـاتـ ، حـمـاـ اللـهـ عـنـ الـفـ ذـنـبـ مـنـ ذـنـبـهـ» .

١٤٠/٤٩٣٨ - وعنـ اـبـيهـ ، عنـ سـعـدـ ، عنـ الـهـيـثـمـ بـنـ اـبـيـ مـسـرـوـقـ ، عنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ سـهـلـ ، قـالـ : كـتـبـتـ اـلـىـ اـبـيـ جـعـفـرـ الثـانـيـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) :

= السـوـرـ ، وـقـبـلـ : قـصـرـ سـوـرـهـ ، وـيـخـفـ فيـ أـوـلـهـ ، فـقـبـلـ : مـنـ سـوـرـةـ عـمـدـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، وـقـبـلـ : مـنـ سـوـرـةـ (صـ) ، وـفـيـ الـخـبـرـ : المـفـصـلـ ثـمـانـ وـسـتـونـ سـوـرـةـ (جـمـعـ الـبـحـرـيـنـ) - فـصـلـ - جـ ٥ صـ ٤٤١ـ) .

١٣٧ - جـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ٥١٦ .

١٣٨ - جـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ صـ ٥١٦ باـخـلـافـ فـيـ الـلـفـظـ .

(١) فـرـيـضـةـ مـنـ الـفـرـائـصـ .

١٣٩ - ثـوـابـ الـاعـمـالـ صـ ١٥٣ـ حـ ١ .

١٤٠ - ثـوـابـ الـاعـمـالـ صـ ١٩٨ـ حـ ٤ .

علمني شيئاً اذا انا قلته ، كنت معكم في الدنيا والآخرة ، قال : فكتب بخط اعرفه : « اكثـر من تلاوة ﴿ اـنا اـنـزـلـنـاه ﴾ ورـطـبـ شـفـتـيكـ بالـسـغـفـارـ ». .

١٤١/٤٩٣٩ - ثقة الإسلام في الكافي : عن عدة من أصحابنا ، عن سهل ابن زياد ، عن علي بن سليمان ، عن احمد بن الفضل ، عن أبي عمرو الخذاء ، قال : ساءت حالـي ، فـكـتـبـتـ الىـ اـبـيـ جـعـفـرـ (عليـهـ السـلامـ) ، فـكـتـبـتـ إـلـىـ : « أـدـمـ قـرـاءـةـ ﴿ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ اـلـىـ قـوـمـهـ ﴾^(١) قال : فـقـرـأـتـهاـ حـوـلـاـ فـلـمـ اـرـشـيـناـ ، فـكـتـبـتـ الـىـ اـخـبـرـهـ بـسـوـءـ حـالـيـ ، وـاـنـيـ قـدـ قـرـأـتـ ﴿ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ اـلـىـ قـوـمـهـ ﴾ـ حـوـلـاـ كـمـ اـمـرـتـنـيـ ، وـلـمـ اـرـشـيـناـ ، قالـ فـكـتـبـتـ الـىـ : « قـدـ وـفـىـ ذـلـكـ^(٢) الـحـولـ ، فـاـنـقـلـ مـنـهـ اـلـىـ قـرـاءـةـ ﴿ اـنـاـ اـنـزـلـنـاهـ ﴾ـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ ». قالـ : فـفـعـلـتـ ، فـمـاـ كـانـ إـلـآـ يـسـيرـاـ ، حـتـىـ بـعـثـتـ الـىـ اـبـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ فـقـضـىـ عـنـ دـيـنـيـ ، وـاجـرـىـ عـلـىـ وـعـلـىـ عـيـالـيـ ، وـوـجـهـيـ الـىـ الـبـصـرـةـ فـىـ وـكـالـتـهـ بـيـابـ كـلـتـاـ^(٣)ـ ، وـاجـرـىـ عـلـىـ خـمـسـمـائـةـ دـرـهـمـ ، وـكـتـبـتـ مـنـ الـبـصـرـةـ عـلـىـ يـدـيـ عـلـىـ بـنـ مـهـزـيـارـ ، الـىـ اـبـيـ الـحـسـنـ (عليـهـ السـلامـ)ـ : اـنـيـ كـنـتـ سـأـلـتـ اـبـاـكـ عـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ ، وـشـكـوـتـ الـىـ كـذـاـ وـكـذـاـ ، وـاـنـيـ قـدـ نـلـتـ الـذـيـ اـحـبـيـتـ ، فـاحـبـيـتـ اـنـ تـخـبـرـنـيـ يـاـ مـوـلـايـ كـيـفـ اـصـنـعـ فـيـ قـرـاءـةـ ﴿ اـنـاـ اـنـزـلـنـاهـ ﴾ـ اـقـتـصـرـ عـلـيـهـ وـحدـهـ فـيـ فـرـائـضـيـ وـغـيـرـهـ ، اـمـ اـقـرـأـ مـعـهـ غـيـرـهـ ، اـمـ هـاـ حـدـ اـعـمـلـ بـهـ ؟ـ فـوـقـ وـقـرـأـتـ التـوـقـيـعـ : « لـاـ تـدـعـ مـنـ

. ١٤١ - الكافي ج ٥ ص ٣١٦ ح ٥٠ ، وعنه في البحارج ٩٢ ص ٣٢٨ ح ٧ .

(١) أي سورة نوح (عليه السلام) ٧١ .

(٢) في المصدر : لك .

(٣) في المصدر : كلاء والكلاء ككتان : موضع بالبصرة ، ويقال : لساحل كل نهر (القاموس المحيط ج ١ ص ٢٧) .

القرآن قصيرة ولا طويلة ، ويجزيك من قراءة ﴿ انا انزلناه ﴾ يومك وليلتك ، مائة مرة » .

١٤٢/٤٩٤٠ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في الجنة الواقية : عن الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملی ، في كتابه طريق النجاة ، الذي استظهر صاحب رياض العلماء^(١) ، انه بعينه هو كتاب النجاة الذي ينقل عنه الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق كثيرا ، عن الصادق (عليه السلام) : « النور الذي يسعى بين يدي المؤمن يوم القيمة ، نور ﴿ انا انزلناه ﴾ » .

١٤٣/٤٩٤١ - وعنہ (عليه السلام) : « من قرأها حبّ الى الناس ، فلو طلب من رجل ان يخرج من ماله بعد قراءتها ، حين يقابلہ لفعل ، ومن خاف سلطانا فقرأها حين ينظر الى وجهه غالب له ، ومن قرأها حين يريد الخصومة ، اعطي الظفر ، ومن يشفع بها الى الله ، شفعه واعطاه سؤله » .

وقال (عليه السلام) : « لو قلت لصدقت : ان قارئها لا يفرغ من قراءتها ، حتى يكتب له براءة من النار » .

وفيہ : عن الباقر (عليه السلام) : « من قرأها في ليلة مائة مرة ، رأى الجنة قبل ان يصبح » .

١٤٤/٤٩٤٢ - وعنہ (عليه السلام) : « من قرأها الف مرة يوم الاثنين ،

١٤٢ - الجنة الواقية (المصاحف) ص ٥٨٧ .

(١) رياض العلماء ج ١ ص ٣٤٦ .

١٤٣ - الجنة الواقية « المصاحف » ص ٥٨٧ .

والف مرة يوم الخميس ، الا خلق الله تعالى منها ملكا يدعى القوي ، راحته اكبر من سبع سماءات وسبع ارضين ، وخلق في جسده الف الف شعرة ، وخلق في كل شعرة الف لسان ، ينطق بكل لسان بقوة الثقلين ، يستغفرون لقائلها ، ويضاعف الله تعالى استغفارهم الفي الف مرة ، وكان علي (عليه السلام) ، اذا رأى احدا من شيعته قال : رحم الله من قرأ ﴿انا انزلناه﴾ .

١٤٥ / ٤٩٤٣ - وعنـه (عليه السلام) : « لـكـلـشـيءـ ثـمـرـةـ ، وـثـمـرـةـ الـقـرـآنـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ كـنـزـ ، وـكـنـزـ الـقـرـآنـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ عـونـ ، وـعـونـ الـضـعـفـاءـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ يـسـرـ ، وـيـسـرـ المـعـسـرـينـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ عـصـمـةـ ، وـعـصـمـةـ الـمـؤـمـنـينـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ هـدـىـ ، وـهـدـىـ الصـالـحـينـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ سـيـدـ ، وـسـيـدـ الـعـلـمـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ زـيـنـةـ ، وـزـيـنـةـ الـقـرـآنـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ فـسـطـاطـ ، وـفـسـطـاطـ الـمـتـعـبـدـينـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ بـشـرـىـ ، وـبـشـرـىـ الـبـرـايـاـ ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ وـلـكـلـشـيءـ حـجـةـ ، وـحـجـةـ بـعـدـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، ﴿اـنـاـ انـزـلـنـاهـ﴾ فـأـمـنـواـ بـهـاـ ، قـيـلـ : وـمـاـ الـإـيمـانـ بـهـاـ ؟ قـالـ : إـنـاـ تـكـوـنـ فـيـ كـلـ سـنـةـ ، وـكـلـ مـاـ يـنـزـلـ فـيـهـ حـقـ .

١٤٦ / ٤٩٤٤ - وعنـه (عليه السلام) : « هـيـ نـعـمـ رـفـيقـ المـرـءـ ، بـهـاـ يـقـضـيـ دـيـنـهـ ، وـيـعـظـمـ دـيـنـهـ ، وـيـظـهـرـ فـلـجـهـ^(١) ، وـيـطـوـلـ عمرـهـ ، وـيـخـسـنـ حـالـهـ ، وـمـنـ كـانـ أـكـثـرـ كـلـامـهـ ، لـقـيـ اللـهـ تـعـالـىـ صـدـيقـاـ شـهـيدـاـ » .

١٤٥ - الجنة الواقعية «المصباح» ص ٥٨٨ .

(١) الفلج : الظرف والفوز ، وفلج بحجه : أثبتهما (مجمع البحرين ج ٢ ص ٣٢٣) .

ابي الله ان يكون لاحد من العباد ، عنده سبحانه منزلة ، افضل من منزلته ، ابى الله ان يسخط على قارئها ويُسخطه ، قيل : فما معنى يُسخطه ؟ قال : لا يُسخطه بمنعه حاجة ، ابى الله ان يكتب ثواب قارئها غيره ، او يقْبض روحه سواه ، ابى الله ان يذكره جميع الملائكة الـ بتعظيمه ، حتى يستغفروا لقارئها ، ابى الله ان ينام قارئها حتى يخفه بالـ ملك يحفظونه حتى يصبح ، وبالفـ ملك حتى يمسي ، ابى الله ان يكون شيء من النوافل او حـ الله اليه افضل من قراءتها ، ابى الله ان يرـ عمال اهل القرآن ، الا ولقارئها مثل اجرهم » .

صلت عليه الملائكة ، سبعة أيام ». ١٤٩٤/٤٩٤٧ - وعنـه (عليـه السـلام) : « ما فرـغ عـبد مـن قـراءـتها ، الا

^{٤٩٤٨} - وعن الباقر بن (عليهما السلام) : « ان لسورة القدر لسانا

^{١٤٧} ، ١٤٨ ، الجنة الواقية «المصباح» ص ٥٨٨ .
 (١) كذا .

^{١٤٩} - الحنة الواقية ص ٥٨٨ ، وعنـه في البحار ج ٩٢ ص ٣٣٢ .

٤٥١ - الحنة الواقية «المصاح» ص.

وشفتين ، ولقد نفخ الله فيها من روحه ، كما نفخ في آدم (عليه السلام) ، وانها لفي البيت المعمور ، يطوف بها كل [يوم الف]^(١) ملك معظم^(٢) حتى يمسون ، وانها لفي قوائم العرش ، يطوف بها عند كل قائمة مائة الف ملك ، يعلمونها الى يوم القيمة ، وانها لفي خزائن الرحمة » .

١٥١/٤٩٤٩ - وعن الصادق (عليه السلام) : « من حفظها ، فكأنما حفظ جملة العلم » .

وعنه (عليه السلام) : « شغل الشيطان عن قارئها ، حين يدخل بيته ، وينخرج منه » .

١٥٢/٤٩٥٠ - احمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي : قراءة ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ﴾ على ما يدّخر ويجهن^(١) حرز له ، ووردت بذلك الرواية عنهم (عليهم السلام) .

١٥٣/٤٩٥١ - الطبرسي : عن ابي بن كعب ، عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ومن قرأ سورة ﴿ لم يكن ﴾ كان يوم القيمة مع خير البرية ، مسافراً ومقيماً » .

١٥٤/٤٩٥٢ - وعن ابي الدرداء قال : قال رسول الله

(١) اثباته من المصدر .

(٢) في المصدر : يعظمونها .

١٥١ - الجنة الواقية « المصباح » ص ٤٥١

١٥٢ - عدة الداعي ص ٢٧٥ .

(١) في المصدر : ويجبي .

١٥٣ - جمع البيان ج ٥ ص ٥٢١ .

١٥٤ - جمع البيان ج ٥ ص ٥٢١ .

(صلى الله عليه وآله) : « لو يعلم الناس ما في ﴿ لم يكن ﴾ لعطلوا الأهل والمال وتعلموها ، فقال رجل من خزاعة : ما فيها من الاجر يا رسول الله ؟ فقال : لا يقرأها منافق ابداً ، ولا عبد في قلبه شك في الله عز وجل ، والله ان الملائكة المقربين ليقرؤونها منذ خلق [الله] ^(١) السماوات والأرض ، لا يفترون من ^(٢) قراءتها ، وما من عبد يقرأها بليل ، الا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ، ويدعون له بالغفرة والرحمة ، فإن قرأها نهاراً اعطي عليها من الثواب مثل ما اضاء عليه النهار ، واظلم عليه الليل ، فقال رجل من قيس غالان ^(٣) : زدنا يا رسول الله ، من هذا الحديث - فدعا اي وامي - فقال (صلى الله عليه وآله) : تعلموا ﴿ عم يسائلون ﴾ وتعلموا ﴿ ق القرآن والمجيد ﴾ وتعلموا ﴿ السماء ذات البروج ﴾ وتعلموا ﴿ السماء والطارق ﴾ .

فإنكم لو تعلمنون ما فيهن ، لعطلتم ما انتم فيه وتعلمنتهون ، وتقررتكم الى الله بهن ، وان الله يغفر بهن كل ذنب الا الشرك بالله ، واعلموا ان ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ تجادل عن صاحبها يوم القيمة ، وتستغفر له من الذنوب » .

١٥٥/٤٩٥٣ - الصدوق في العيون : عن ابي الحسن محمد بن علي المروزي ، عن ابي بكر بن عبد الله النيسابوري ، عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي ، عن أبيه ، عن الرضا (عليه السلام) .

(١) اثباته من المصدر .

(٢) في المصدر : عن .

(٣) في المصدر : غالان .

وعن أبي منصور احمد بن ابراهيم الخوري ، عن أبي اسحاق ابراهيم بن هارون بن محمد الخوري عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري ، عن احمد بن عبد الله الهمروي ، عنه (عليه السلام) .

وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الاشناوي الرازى العدل ، عن علي بن محمد بن مهروره القزويني ، عن داود بن سليمان الفراء ، عنه ، عن آبائه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من قرأ ﴿إِذَا زَلَّت﴾ أربع مرات ، كان كمن قرأ القرآن كله » .

صحيفة الرضا (عليه السلام) : مثله^(١) .

١٥٦/٤٩٥٤ - الطبرسي : بالاسناد ، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأها فكأنما قرأ البقرة ، واعطي من الاجر كمن قرأ ربع القرآن » .

١٥٧/٤٩٥٥ - وعن انس بن مالك قال : سأله النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجلا من اصحابه ، فقال : « يا فلان هل تزوجت؟ قال : لا ، وليس عندي ما اتزوج به ، قال : اليك معك ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : اليك معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : اليك معك ﴿إِذَا زَلَّت﴾؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، ثم قال : تزوج تزوج تزوج » .

١٥٨/٤٩٥٦ - وعن أبي ، عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة

(١) صحيفة الرضا (عليه السلام) ص ٦٠ ح ١١٨ .

١٥٧ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢٤ .

١٥٨ - مجمع البيان ج ٥ ص ٥٢٧ .

العاديات ، اعطي من الاجر عشر حسناً ، بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعاً .

١٥٩ - وبالاستناد : قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ سورة القارعة ، ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة » .

القطب الرواندي في لب اللباب^(١) : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله ، وزاد : « ومن قرأها عند النوم كفي » .

١٦٠ - الطبرسي : بالاستناد عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من قرأ سورة التكاثر ، لم يحاسبه الله بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا ، واعطي من الاجر كأثنا قرأ الف آية » .

١٦١ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة العصر ، ختم الله له بالصبر ، وكان مع اصحاب الحق يوم القيمة » .

١٦٢ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة الهمزة ، اعطي من الاجر عشر حسناً ، بعدد من استهزأ بمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واصحابه » .

١٦٣ - وعنـه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « من قرأ سورة الفيل ، عفاه الله ايام حياته في الدنيا ، من المسوخ والقذف » .

١٥٩ - بجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٠ ، وفي البرهان ج ٤ ص ٤٩٩ ح ١ ، ومصباح الكفumi ص ٤٥٢ .

(١) لب اللباب : مخطوط .

١٦٠ - بجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٢ .

١٦١ - بجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٥ .

١٦٢ - بجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٦ .

١٦٣ - بجمع البيان ج ٥ ص ٥٣٩ .

١٦٤/٤٩٦٢ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأ سـوـرـة لـإـيـلـافـ» ، أـعـطـيـ من الأـجـرـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، بـعـدـ مـن طـافـ بـالـكـعـبـةـ وـاعـتـكـفـ بـهـاـ» .

١٦٥/٤٩٦٢ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأ سـوـرـة أـرـأـيـتـ» ، غـفـرـ اللـهـ لـهـ ، اـنـ كـانـ لـلـزـكـاـةـ مـؤـدـيـاـ» .

١٦٦/٤٩٦٤ - وعنـه (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأ سـوـرـة الـكـوـثـرـ سـقـاهـ اللـهـ مـنـ اـنـهـارـ الـجـنـةـ ، أـعـطـيـ من الـاجـرـ ، بـعـدـ كـلـ قـربـانـ قـرـبـهـ الـعـبـادـ فـيـ يـوـمـ عـيـدـ ، وـيـقـرـبـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـمـشـرـكـينـ» .

١٦٧/٤٩٦٥ - القـطـبـ الـراـونـدـيـ فـيـ لـبـ الـلـبـابـ : عـنـهـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأـهـ سـقـاهـ اللـهـ مـنـ كـلـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ ، وـكـتـبـ لـهـ عـشـرـ حـسـنـاتـ ، بـعـدـ قـربـانـ كـلـ يـوـمـ عـيـدـ النـحـرـ» .

١٦٨/٤٩٦٦ - وـرـوـيـ : اـنـ مـنـ قـرـأـهـ مـرـةـ ، فـلـهـ اـجـرـ مـنـ قـرـأـ رـبـعـ الـقـرـآنـ وـمـنـ قـرـأـهـ اـرـبـعـ مـرـاتـ ، فـلـهـ اـجـرـ مـنـ قـرـأـ جـمـيعـ الـقـرـآنـ .

١٦٩/٤٩٦٧ - وـعـنـهـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ : «مـن قـرـأ سـوـرـة الـنـصـرـ ، اـعـطـيـ مـنـ الـاجـرـ كـمـ شـهـدـ مـعـ النـبـيـ (صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) يـوـمـ فـتـحـ مـكـةـ» .

١٦٤ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٥٤٣ـ .

١٦٥ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٥٤٦ـ .

١٦٦ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٥٤٨ـ .

١٦٧ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ ، وـأـخـرـجـهـ فـيـ الـبـرـهـانـ جـ ٤ـ صـ ٥١٢ـ عـنـ خـواـصـ الـقـرـآنـ نـحوـهـ .

١٦٨ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ .

١٦٩ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـوـطـ وـأـخـرـجـهـ فـيـ الـبـرـهـانـ جـ ٤ـ صـ ٥١٦ـ عـنـ خـواـصـ الـقـرـآنـ .

الطبرسي^(١) : عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، مثله .

١٧٠ - ٤٩٦٨ - وعنـه : (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال : « من قرأ سورة تبت ، رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابـي هـبـ في دار واحـدة ».

١٧١ - ٤٩٦٩ - القطب الرواندي في دعواته : في اخبار المعمرين ذكر بعضهم أن والده كان لا يعيش له ولد ، قال : ثم ولدت له على كبر ، ففرح بي ، ثم مضى ولي سبع سنين ، فكفلني عمـي ، فدخل بي يوما على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، وقال له : يا رسول الله ، ان هذا ابن اخي ، وقد مضى لسبيله ، فعلمـي عـوذـ اـعـيـذـ بـهـاـ ، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : اين انت عن ذات القلاقل : قـلـ ياـ ايـهاـ الكـافـرـونـ ، وـقـلـ هوـ اللـهـ اـحـدـ ، وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ ، وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ النـاسـ ، وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ ، وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ النـاسـ : وفي رواية ﴿ قـلـ اوـحـيـ ﴾ قال الشيخ المـعـرـمـ : وـاـنـاـ مـلـىـءـ الـيـوـمـ اـعـوـذـ بـهـاـ ، ماـ اـصـبـتـ بـوـلـدـ وـلـاـ مـالـ ، وـلـاـ مـرـضـتـ وـلـاـ اـفـقـرـتـ ، وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـيـ السـنـ الـىـ مـاـ تـرـوـنـ .

قلـتـ : هـذـاـ خـبـرـ شـرـحـ ، وـسـنـدـ نـذـكـرـهـ فـيـ بـابـ الـنـوـادـرـ^(١) .

١٧٢ - ٤٩٧٠ - الطـبـرـسـيـ : بـالـاسـنـادـ عـنـهـ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، قال : « من قـرـأـ : قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ ، وـقـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ النـاسـ ، فـكـائـنـاـ قـرـأـ جـمـيعـ الـكـتـبـ الـتـيـ اـنـزـلـهـ اللـهـ عـلـىـ الـأـنـبـيـاءـ ».

(١) مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٥٥٣ـ .

١٧٠ - لـبـ الـلـبـابـ : مـخـطـرـطـ .

١٧١ - دـعـوـاتـ الـرـاوـنـدـيـ صـ ٣ـ١ـ ، وـعـنـهـ فـيـ الـبـحـارـجـ ٩ـ٢ـ صـ ٣ـ٤ـ١ـ حـ ٦ـ .

(١) الـبـابـ ٤ـ٥ـ - نـوـادـرـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـأـبـوـبـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ ، الـحـدـيـثـ ١ـ٢ـ .

١٧٢ - مـجـمـعـ الـبـيـانـ جـ ٥ـ صـ ٥٦٧ـ .

١٧٣/٤٩٧١ - القطب الرواندي في لب الباب : وروي من قرأ ﴿قُلْ يَا إِيَّاهَا الْكَافِرُونَ﴾ فله شفاء من الكفر ، ورحمة بالثبات على الإيمان ، ومن قرأ سورة الفلق ، فله شفاء من السحر ، ورحمة بالثبات على العافية ، ومن قرأ سورة الناس ، فله شفاء من كيد الشيطان ، ورحمة بالثبات على الألام » .

٤٥- ﴿باب نوادر ما يتعلق بابواب قراءة القرآن﴾^٥

١/٤٩٧٢ - الشهيد الثاني في منية المريد : روى عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه قال لبعض كتابه : « الق الدواة ، وحرف القلم ، وانصب الباء ، وفرق السين ، ولا تعود الميم ، وحسن الله ، ومد الرحمن ، وجود الرحيم ، وضع قلمك على اذنك اليسرى ، فانه اذكر لك » .

٢/٤٩٧٣ - وعن زيد بن ثابت انه قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اذا كتبت ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فيين السين فيه » .

٣/٤٩٧٤ - وعنده (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من كتب باسم الله الرحمن الرحيم ، فجوده تعظيمها لله ، غفر الله له » .

٤/٤٩٧٥ - وعن علي بن ابي طالب (عليه السلام) أنه قال : « تسوق^(١) .

١٧٣ - لب الباب : مخطوط .

الباب - ٤٥

١ - منية المريد ص ١٧٩ .

٢ - منية المريد ص ١٨٠ .

٣ - منية المريد ص ١٨٠ .

٤ - منية المريد ص ١٨٠ .

(١) تسوق في الأمر : تأثر فيه (مجمع البحرين ج ٥ ص ٢٤٢) ، وفي =

رجل في^(٢) بسم الله الرحمن الرحيم ، فغفر له » .
وعنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَالَ : « اعربوا القرآن ، والتمسوا
غرايئه^(٣) » .

٥/٤٩٧٦ - وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال : حدثنا من كان يقرئنا من
الصحابة ، انهم كانوا يأخذون من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ،
عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى ، حتى يعلموا ما في هذه من
العلم والعمل .

٦/٤٩٧٧ - السيد علي بن طاووس في كتاب عمل شهر رمضان : باسناده
إلى يومنا بن عبد الرحمن ، عن علي بن ميمون الصانع أبي الأكراد ، عن
أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف
القرآن والجامع ، قبل ان يقرأ القرآن ، وقبل ان ينشره ، يقول حين
يأخذه بيديه : .

« بسم الله ، اللهم اني اشهد أنَّ هذا كتابك المنزَل من عندك ،
على رسولك محمد بن عبد الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وكتابك الناطق
على لسان رسولك ، فيه حكمك ، وشرائع دينك ، انزلته على نبيك ،
وجعلته عهداً منك^(١) الى خلقك ، وجلها متصلة فيما بينك وبين
عبادك ، اللهم اني نشرت عهده وكتابك ، اللهم فاجعل نظري فيه

= المصدر : اذا تنوَّق .

(٢) في المصدر : في كتابة .

(٣) منية المرید ص ١٩٠ .

٥ - منية المرید ص ١٩٠ .

٦ - الإقبال لابن طاووس ص ١١٠ .

(١) في نسخة : هادياً ، منه قَدَّه .

عبادة وقراءتي تفكرا ، وفكري اعتبارا ، واجعلني من اتعظ ببيان مواعظك فيه ، واجتنب معااصيك ، ولا تطبع عند قراءتي كتابك ، على قلبي ولا على سمعي ، ولا تجعل على بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها ، بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه ، آخذنا بشرائع دينك ، ولا تجعل نظري فيه غفلة ، ولا قراءتي هذرمة^(٢) ، انك انت الرؤوف الرحيم » .

ورواه المفید في الاختصاص^(٣) ، قال : روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه اذا قرأ القرآن قال : - وساق الدعاء الآتي الى قوله - رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآلـه وسلم ، بسم الله ، اللهم اني - الى آخره ثم قال - روى هذا الخبر عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، انه كان اذا اخذ المصحف ونشره ، قال هذا .

٧/٤٩٧٨ - وبالاسناد عنه (صلى الله عليه وآلـه)، فيقول عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم : « اللهم اني قرأت بعض ما قضيت لي ، من كتابك الذي انزلته ، على نبيك محمد صلواتك عليه ورحمتك ، فلك الحمد ربنا ولـك الشكر والمنة ، على ما قدرت ووقفت ، اللهم اجعلني من يحمل حلالـك ويحرم حرامـك ، ويتجنب^(١) معااصيك ، ويؤمن بمحكمـه ومتـشابـه وناسـخـه ومسـوخـه ، واجعلـه لـي شـفاء ورـحـمة وحرـزا وذـخـرا .

(١) المذرمة : السرعة في القراءة (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٦٨) .

(٢) الاختصاص ص ١٤١ .

٧ - منية المريد ص ١١١ .

(٣) في نسخة : ويتجنب ، منه قـده .

اللهم اجعله لي انسا في قبري ، وانسا في حشري ، وانسا في نشيри ، واجعل لي بركة بكل آية قرأتها ، وارفع لي بكل حرف درسته ، درجة في اعلى علين ، أمين يا رب العالمين .

اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ولديك ، والداعي الى سبائكك ، وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك ، وعلى اوصيائهما المستحفظين دينك ، المستودعين حقك ، المسترعين خلقك ، وعليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته » .

وروى الدعاءين في البحار^(١) ، عن مصباح الانوار ، عن الصادق (عليه السلام) ، الا انه ساق الثاني الى قوله : رب العالمين .

٨/٤٩٧٩ - ثقة الاسلام في الكافي : كان ابو عبد الله (عليه السلام) يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل : « اللهم ربنا لك الحمد ، انت المتوفد بالقدرة والسلطان المتين ، ولك الحمد ، انت المتعالي بالعز والكبراء ، وفوق السماوات والعرش العظيم ، ربنا ولك الحمد ، انت المكتفي بعلمك ، والمحاج اليك كل ذي علم ، ربنا ولك الحمد ، يا منزل الآيات والذكر العظيم .

ربنا ولك^(١) الحمد ، بما علمتنا من الحكمه والقرآن العظيم المبين ، اللهم انت علمتنا^(٢) قبل رغبتنا في تعلمه^(٣) ، واختصتنا به قبل رغبتنا

(١) البحار ج ٩٢ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ ح ٢ .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٤١٧ ح ١ .

(٣) في نسخة : فلك ، منه قدّه .

(٤) في المصدر : علمتنا .

(٥) في نسخة : تعليمك ، منه قدّه .

بنفعه ، اللهم فاذا كان ذلك^(٤) منك وفضلا وجوداً^(٥) ولطفاً بنا ، ورحمة لنا ، وامتنانا علينا ، من غير حولنا ، ولا حيلتنا ، ولا قوتنا .

اللهم فحبب اليـنا^(٦) حسن تلاوته ، وحفظ آياته ، وامـنانـا
بـمـتـشـابـهـ ، وعـمـلاـ بـحـكـمـهـ ، وسـبـيـاـ^(٧) في تـأـوـيـلـهـ ، وـهـدـىـ في تـدـبـيرـهـ^(٨) ،
وبـصـيـرـةـ بـنـورـهـ .

اللـهـمـ وكـمـاـ انـزـلـتـهـ شـفـاءـ لـاـوـلـيـائـكـ ، وـشـقـاءـ عـلـىـ اـعـدـائـكـ وـعـمـىـ عـلـىـ
اـهـلـ مـعـصـيـتـكـ ، وـنـورـاـ لـاـهـلـ طـاعـتـكـ ، اللـهـمـ فـاجـعـلـهـ لـنـاـ حـصـنـاـ مـنـ
عـذـابـكـ ، وـحـرـزاـ مـنـ غـضـبـكـ ، وـحـاجـزاـ عـنـ مـعـصـيـتـكـ ، وـعـصـمـةـ مـنـ
سـخـطـكـ ، وـدـلـيـلـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ ، وـنـورـاـ يـوـمـ نـلـقـاكـ ، نـسـتـضـيـءـ بـهـ فـيـ
خـلـقـكـ ، وـنـجـوـزـ بـهـ عـلـىـ صـرـاطـكـ ، وـنـهـتـدـيـ بـهـ إـلـىـ جـنـتـكـ ، اللـهـمـ اـنـاـ
نـعـوذـ بـكـ مـنـ الشـقـوةـ فـيـ حـلـمـهـ ، وـالـعـمـىـ عـنـ عـمـلـهـ^(٩) ، وـالـجـلـوـرـ عـنـ
حـكـمـهـ ، وـالـعـلـوـ عـنـ قـصـدـهـ ، وـالـتـقـصـيرـ دـوـنـ حـقـهـ ، اللـهـمـ اـحـمـلـ عـنـاـ
ثـقـلـهـ ، وـاـوـجـبـ لـنـاـ اـجـرـهـ ، وـاـوـزـعـنـاـ شـكـرـهـ ، وـاجـعـلـنـاـ نـرـاعـيـهـ^(١٠)
وـنـحـفـظـهـ ، اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ تـبـعـ حـلـالـهـ ، وـنـجـتـبـ حـرـامـهـ ، وـنـقـيمـ حـدـودـهـ ،
وـنـؤـدـيـ فـرـائـصـهـ ، اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ حـلـاوـةـ فـيـ تـلـاوـتـهـ ، وـنـشـاطـاـ فـيـ قـيـامـهـ ،
وـوـجـلـاـ فـيـ تـرـتـيلـهـ ، وـقـوـةـ فـيـ اـسـتـعـمالـهـ فـيـ آـنـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ ، اللـهـمـ واـشـفـنـاـ

(٤) في نسخة : ذلك بنا ، منه قدّه .

(٥) في نسخة : وفضلك وجودك ، منه قدّه .

(٦) في نسخة : فهب لنا ، منه قدّه .

(٧) في نسخة : سبيلا ، منه قدّه .

(٨) في نسخة : تدبره ، منه قدّه .

(٩) في نسخة : علمه ، منه قدّه .

(١٠) في نسخة : نوعيه (منه قدّه في هامش المخطوط) .

من النوم باليسر ، وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ، وانبهنا عند الأحایين^(١١) التي يستجاب فيها الدعاء ، من وسنة الوستانين^(١٢) . اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تفتقضي ، ولذادة عند تردیده ، وعبرة^(١٣) عند ترجيعه ، وفعلاً بينا عند استفهمه ، اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا ، وتوسده عند رقادنا ، ونبذه وراء ظهورنا ، ونعيذه بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا ، اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات ، وذكرنا بما ضربت فيه من الأمثال^(١٤) ، وكفر عنا بتأويله السئيات ، وضاعف لنا به جزاء في الحسنات ، وارفعنا به ثواباً في الدرجات ، ولقنا به البشري بعد الممات .

اللهم اجعله لنا زاداً تقوينا^(١٥) به في الموقف ، وفي الوقوف بين يديك ، وطريقاً واضحاً نسلك به اليك ، وعلماً نافعاً نشكر به نعماءك ، وتحشعاً صادقاً نسبح به اسماءك ، اللهم^(١٦) فانك اخذت به علينا حجة ، قطعت به عذرنا ، واصطمعت به عندنا نعمة ، قصر عنها شكرنا ، اللهم اجعله لنا ولينا ، يثبتنا من الزلل ، ودليلنا يهدينا بصالح العمل ، وعوننا وهادياً يقوننا من الميل ، وعوننا يقوينا من الملل ، حتى يبلغ بنا افضل الامل^(١٧) .

اللهم اجعله لنا شافعاً يوم اللقاء ، وسلاماً يوم الارقاء ،

(١١) في نسخة : الأحایين ، منه قوله .

(١٢) السنة : ثقل في الراس ، والنعاس في العين والنوم في القلب . . والوشن : النعاس ، والسنة أصلها وسنة (مجمع البحرين ج ٥ ص ٣٢٦) .

(١٣) في نسخة : وغيرها ، منه قوله .

(١٤) في نسخة : المثلات .

(١٥) في نسخة : تقوتنا ، منه قوله .

(١٦) ليس في البحار .

(١٧) في نسخة : العمل ، منه قوله .

وتحجيجا يوم القضاء ، ونورا يوم الظلماء ، يوم لا ارض ولا سماء ، يوم يجزى كل ساع بما سعى ، اللهم اجعله لنا ربيا يوم الظباء ، ونورا^(١٨) يوم الجزاء ، من نار حامية قليلة البقيا ، على من بها اصطل وبحرها تلظى ، اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملاء ، يوم تجمع فيه اهل الارض والسماء ، اللهم ارزقنا منازل الشهداء ، وعيش السعداء ، ومرافقة الانبياء ، انك سميع الدعاء » .

٩-٤٩٨٠- البحار ، عن مصباح الانوار للشيخ هاشم بن محمد : عن الحسن بن احمد ، عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، عن الحسن بن احمد المقرى ، عن علي بن احمد المقرى الحمامي ، عن زيد ابن علي بن [ابي]^(١) هلال عن محمد بن محمد بن عقبة ، عن جعفر بن محمد العنبرى ، عن زكريا بن ابي صمصامة ، [عن حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن عاصم]^(٢) عن زر بن حبيش ، قال : قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة ، على أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : فلما بلغت الحواميم قال لي أمير المؤمنين (عليه السلام) : « قد بلغت عرائش القرآن » فلما بلغت رأس العشرين من حعسق **﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو**

(١٨) في البحار : وفرواً .

٩- البحار ج ٩٢ ص ٢٠٦ ح ٢ عن مصباح الانوار ص ١٧٨ .

(١) أثبته من البحار والمصدر والظاهر أن الصحيح : بن أبي بلال « راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٠ وميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٣ » .

(٢) ما بين المعقودين أثبته من المصدر وهو الصواب ، وما قبله : زكريا بن صمصامة وليس بن أبي صمصامة « راجع لسان الميزان ج ٢ ص ٤٨٠ ، وميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٣ وتهذيب التهذيب ج ٣ ص ٣٠٦ و ٣٢١ » .

الفضل الكبير ^(٣) بكى أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى علا ^(٤) نحبيه ، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : « يا زرَّ أَمَنْ على دعائي ، ثم قال : اللهم اني اسألك اخبار ^(٥) المختفين ، وانخلاص الموقنين ، ومرافقة الابرار ، واستحقاق حقائق الایمان ، والغنية من كل بر ، والسلامة من كل اثم ، ووجوب رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، ثم قال : اذا ختمت فادع بهذه ، فان حببتي رسول الله (صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّمَ) ، امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن ». .

١٠/٤٩٨١ - الحسن بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال : « قال حببتي - الى قوله - القرآن » ثم ساق الدعاء مثله .

١١/٤٩٨٢ - الشيخ الطوسي (ره) في المصباح قال : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) ، اذا ختم القرآن قال : « اللهم اشرح بالقرآن صدري ، واستعمل بالقرآن بدني ، ونور بالقرآن بصري ، واطلق بالقرآن لساني ، واعني عليه ما ابقيتني ، فانه لا حول ولا قوة الا بك ». .

١٢/٤٩٨٣ - البحار : وجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي ،

(٣) الشورى ٤٢ : ٢٢ .

(٤) في البحار والمصدر : ارتفع .

(٥) الاخبار : الخشوع والتواضع (مجمع البحرين - خبت - ج ٢ ص ١٩٩) .

١٠ - مكارم الاخلاق ص ٣٤٢ .

١١ - مصباح المتهجد ص ٢٨٦ .

١٢ - البحار ج ٩٢ ص ٣٦٩ الباب ١٢٦ .

الدعاء لختم القرآن نقل من خط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي (ره) ، وقال : انه نقله من مصحف بالمشهد المقدس الكاظمي الجوادى (صلوات الله عليهما) .

«بسم الله الرحمن الرحيم ، صدق الله اعلى الصادقين ، ومنطق جميع الناطقين ، وبلغت الرسل الكرام سادات الانام ، اللهم انفعنا بالقرآن العظيم ، واهدنا باليات والذكر الحكيم ، وتقبل منا قراءته انك انت السميع العليم ، ولا تضرب به وجوهنا يا الله العالمين ، اللهم فكما جعلتنا من اهله ، وشرفتنا بفضله ، واصطفيتنا لحمله ، وهديتنا به ، وبلغتنا به نهاية المراد ، وجعلتنا به شهداء على الامم يوم المعاذ ، فاجعلنا من ينتفع بأوامره ، ويرتدع بزواجه ، ويقتنع بحاله ، ويؤمن بما تشبه من آياته ، حتى تغفر لنا ذنوبنا ببركاته ، وتتوفر ثوابنا لقراءته ، وتكشف به عنا نوازل دهرنا وأفاته ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم وكما رزقنا المعونة على حفظه ، ولينت المستينا لتلاوة لفظه ، فارزقنا التدبر لمعانيه ، ووفقا للعمل بما فيه ، واجعلنا ممثلين لأوامره ونواهيه ، واشرح صدورنا بانوار مثانيه ، واعذنا به من ظلم الشرك وتابع داعيه ، واعطنا لتلاوته في ايام دهرنا وليليه ، ثوابا يعم جماعة سامييه وتاليه ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انفعنا بما فصلت في كتابك من الآيات ، واجمعنا به على طاعتك في سائر الاوقات ، واعذنا به من جميع الشدائيد والآفات ، واغفر لنا به سالف ما اقترفناه من السيئات ، واكشف به عنا نوازل الكربات ، ولقنا به البشرى عند معاينة الموت برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انا نسائلك ان تطهر به قلوبنا من دنس العصيان ، وتكفر به

ذنوبنا الواردة الى منازل الهوان ، وتعصمنا به من الفتنة في الاديان والابدان ، وتوئس به وحشتنا عند الانفراد في اضيق مكان ، وتلقنا به الحجج البالغة اذا سألنا المللكان ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعلنا من يعتقد تصدقه ، ويقصد طريقه ، ويرعى حقوقه ، ويتبع مفترض اوامره ، ويرتدع مني زواجره ، ويستضيء بنور بصائره ، ويقتني باجر ذخائره ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعله مسليا لاحزاننا ، وماحيا لآثامنا ، وكفارة لما سلف من ذنوبنا ، وعصمة لما يقي من اعمارنا ، اللهم اسعدنا به ولا تشقنا ، واعزنا به ولا تذلنا ، وارفعنا ولا تضعننا ، واغتننا به ولا تحوجنا .

اللهم اجعله لاعمالنا غارسا ، ولنا برحمتك عن جميع الذنوب والمحارم حابسا ، وفي ظلم الليالي موقفا ومؤانسا ، اللهم اغفر لنا به كسائر الذنوب ، واستر به علينا قبائح العيوب ، وبلغنا به الى كل محبوب ، وفرج اللهم به عنا وعن كل مكروب ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اجعلنا من يحسن صحبته في كل الأوقات ، وبخل حرمته عن مواقف التهمات ، وينزه قدره عن الوثوب على ما نهيت عنه في الخلوات ، حتى تعصمنا به من جميع السيئات ، وتنجينا به من جميع الهملات ، وتسليمنا به من اقتحام البدع والشبهات ، وتكلفينا به جميع الآفات .

اللهم طهرنا بكتابك من دنس الذنوب والخطايا ، وامنن علينا بالاستعداد لنزول المنايا ، وهب لنا الصبر الجميل عند حلول الرزايا ، حتى يجتمع لنا بختمنا هذه خير الدنيا وخير الآخرة ، فانك اهل التقوى

واهل المغفرة .

اللهم اجعل ختمتنا هذه ابرك الختمات ، و ساعتنا هذه اشرف الساعات ، اغفر لنا بها ما مضى من ذنبينا وما هو آت ، حيناً بها باطیب التحیات ، ارفع لنا اعمالنا في الباقيات الصالحة .

اللهم اجعل ختمتنا هذه ختمة مباركة تخط عنا بها او زارنا ، وتدر بها ارزاقنا ، وتديم بها سلامتنا وعافيتنا ، وتجمع بها شملنا ، وتغنى بها فقرنا ، وتنكتب بها سلامتنا ، وتغفر بها ذنبينا ، وتستر بها عيوبنا ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم لا تدع لنا بالقرآن ذنبا الا غفرته ، ولا هما الا فرجته ، ولا دينا الا قضيته ، ولا عيما الا سترته ، ولا مريضا الا شفيته ، ولا ميتا الا رحنته ، ولا فاسدا الا اصلحته ، ولا ضالا الا هديته ، ولا عدوا الا اهلكته ، ولا سعرا الا ارخصته ، ولا شرابا الا اعذبه ، ولا كبيرا الا وفقه ، ولا صغيرا الا كبرته^(١) ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة^(٢) ، الا اعنتنا على قضائها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم انصر جيوش الاسلام وفرسانه ، وحمة الدين وشجعانه ، وانصار الدين واعوانه ، ليزيدوا دينك عزّاً ويثبتوا اركانه ، ويدكروا الكفر وينكسوا صلبانه ، ويقلعوا سرير ملكه وسلطانه ، واجعل اللهم لاسراء المسلمين منك فرجا ، وسبب لهم الى دار الاسلام مخرجا ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اعداؤنا ان سلکوا برا فاخسف بهم ، وان سلکوا بحرا

(١) في البحار : اكبرته .

(٢) ليس في البحار .

غفرهم ، وارهم بحجرك الدامغ ، وسيفك القاطع برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم من ارادنا بسوء فارده ، ومن كادنا ف kedeh ، ومن بغى علينا فاھلكه ، يا كثیر الخیر يا دائم المعرفة ، يا من لم يزل کریما ولا يزال رحیما ، اللهم انت العالم بحوائجنا فاقضها ، وانت العالم بسرائرنا فاصلحها ، وانت العالم بذنوبنا فاغفرها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا واحواننا واحواتنا ولستادينا ولعلمنا الخیر ، ولجميع المسلمين ، برحمتك يا ارحم الراحمين ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا برحمتك عذاب القبر ، وعداب النار ، برحمتك يا ارحم الراحمين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين » .

١٣/٤٩٨٤ - ثقة الإسلام في الكافي : عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن ذكره ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبيان بن تغلب ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال تقول :

« اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك ، أسائلك بحق محمد نبیک ورسولک ، وابراهیم خلیلک وصفیک ، وموسى کلیمک ونجیک ، وعیسی کلمتک وروحک ، واسألك بصحف ابراهیم ، وتوراة موسی ، وزبور داود ، وانجیل عیسی ، وقرآن محمد ، وبكل وحي اوحیته ، وقضاء امضیته ، وحق قضیته ، وغنى اغینیته ، وضال هدیته ، وسائل اعطيته ، واسألك [باسمک الذي وضعه على اللیل فاظلم و]^(١) »

١٣ - الكافي ج ٢ ص ٤١٩ ح ١ .

(١) ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر .

باسمك الذي وضعته على النهار فاستثار ، وباسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت ، ودمعت به السماوات فاستقلت ، ووضعته على الجبال فرست ، وباسمك الذي بثت^(٢) به الارزاق ، واسألك باسمك الذي تحبّي به الموق ، واسألك بعائد العز من عرشك ، ومتى الرحمة من كتابك ، اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان ترزقني^(٣) حفظ القرآن واصناف العلم ، وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري ، وان تختلط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي ، وتستعمل بها ليلي ونهارياً ، برحمتك وقدرتك ، فإنه لا حول ولا قوة الا بك ، يا حبي ياقيوم » .

قال : وفي حديث [آخر]^(٤) زيادة : « واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم ، وابنياؤك فغفرت لهم ورحمتهم ، واسألك بكل اسم انزلته^(٥) في كتبك ، وباسمك الذي استقر به عرشك ، وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال ، الذي يملأ الاركان كلها ، الطاهر الطهر^(٦) المبارك المقدس الحي القيوم ، نور السماوات والأرض ، الرحمن الرحيم الكبير المتعال ، وكتابك المنزل بالحق ، وكلماتك^(٧) التامات ، ونورك التام ، وبعظمتك وأركانك » .

وقال في حديث آخر : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم ، فليكتب هذا الدعاء

(٢) في نسخة : ثبت ، منه قوله

(٣) في نسخة : وارزقني ، منه قوله

(٤) أثبتناه من المصدر

(٥) في نسخة : نزل ، منه قوله

(٦) في نسخة : الطهر ، منه قوله

(٧) في نسخة : بكلماتك ، منه قوله

في انان نظيف بعسل مأذى^(٨) ، ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الأرض ، ويشربه ثلاثة ايام على الرريق ، فانه يحفظ ذلك ان شاء الله تعالى » .

١٤/٤٩٨٥ - وعنـه : عنـ ابـيه ، عنـ حـمـادـ بنـ عـيسـى ، رـفـعـهـ الىـ اـمـيرـ المؤـمـنـينـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ) ، قـالـ : «ـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ (ـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـيـدـهـ) :ـ إـاعـلـمـكـ دـعـاءـ لـاـ تـسـيـقـ الـقـرـآنـ ،ـ قـلـ :

الـلـهـمـ اـحـفـظـنـيـ (١)ـ بـتـرـكـ مـعـاصـيـكـ اـبـداـ مـاـ اـبـقـيـتـيـ ،ـ وـارـجـنـيـ مـنـ تـكـلـفـ مـاـ لـاـ يـعـنـيـ ،ـ وـارـزـقـنـيـ حـسـنـ الـنـظـرـ (٢)ـ فـيـهاـ يـرـضـيـكـ عـنـيـ ،ـ وـالـزـمـ قـلـبيـ حـفـظـ كـتاـبـكـ كـمـاـ عـلـمـتـيـ ،ـ وـارـزـقـنـيـ اـنـ اـتـلـوـهـ عـلـىـ النـحـوـ الـذـيـ يـرـضـيـكـ عـنـيـ ،ـ اللـهـمـ نـورـ بـكـتاـبـكـ بـصـرـيـ ،ـ وـاـشـرـحـ بـهـ صـدـريـ ،ـ وـفـرـجـ (٣)ـ بـهـ قـلـبيـ ،ـ وـاطـلـقـ بـهـ لـسـانـيـ ،ـ وـاسـتـعـمـلـ بـهـ بـدـنـيـ ،ـ وـقـوـنـيـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاعـنـيـ عـلـيـهـ ،ـ اـنـهـ لـاـ مـعـينـ اـلـاـ اـنـتـ لـاـ اـلـهـ اـلـاـ اـنـتـ » .

قال : ورواه بعض اصحابنا ، عن وليد بن صبيح ، عن حفص الاور ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) .

١٥/٤٩٨٦ - السيد علي بن طاووس في جمال الاسبوع ، في سياق اعمال ليلة الجمعة : صلاة اخرى لهذه الليلة ، وهي صلاة حفظ القرآن ،

(٨) المأذى : العسل الأبيض (لسان العرب - مذى - ج ١٥ ص ٢٧٥) .
١: الكافي ج ٢ ص ٤٢٠ ح ٢ .

(١) في نسخة : اللهم ارحني ، منه قدّه .

(٢) في نسخة : النظر ، منه قدّه .

(٣) في المصدر : وفرح .

١٤ - جمال الاسبوع ص ١١٩ .

روها ابن عباس (رض) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن ، وينتفع^(١) بهن من علمتهن ، ويثبت ما علمته^(٢) في صدرك ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : اذا كان ليلة الجمعة فقم في الثالث الثالث من الليل ، فان لم تستطع فقبل ذلك ، فصل اربع ركعات ، تقرأ في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنتهي السجدة .

وفي الثالثة فاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وبارك الذي بيده الملك ، فإذا فرغت من التشهد وسلمت ، فاحمد الله عز وجل واثن عليه ، وصل على باحسن الصلاة ، ثم استغفر للمؤمنين ، ثم قل :

اللهم ارحني بترك العاصي ابدا ما ابقيتني ، وارحني ان اتكلف طلب ما لا يعني ، وارزقني حسن الظن فيما يرضيك عنِي ، اللهم بديع السماوات والأرض ، ذا الجلال والاكرام والعز التي لا ترام ، اسألك يا الله يا رحمٰن ، بجلالك ونور وجهك ، ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنِي .

اللهم بديع السماوات والأرض ، ذا الجلال والاكرام ، والعز الذي لا يرام ، اسألك يا الله يا رحمٰن ، بجلالك ونور وجهك ، ان تنور بكتابك بصري ، وان تشرح به صدري ، وان تطلق به لساني ، وان تفروج به عن قلبي ، وان تستعمل به بدني ، فانه لا يعنيني على الخير

(١) في المصدر : وتنفع .

(٢) وفيه : تعلّمته .

غيرك ، ولا يؤتى به إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

١٦/٤٩٨٧ - الحسين بن فضل الطبرسي في مكارم الاخلاق : صلاة لحفظ القرآن : صل ليلة الجمعة او يومها ، اربع ركعات : الاولى بفاتحة الكتاب ويس ، والثانية حم الدخان ، والثالثة حم السجدة ، والرابعة تبارك الملك ، فإذا سلمت فاحمد الله واثن عليه ، وصل على النبي وآلـه (صلى الله عليهـمـا) ، واستغفر للمؤمنين مائة مرة ثم قل :

اللهم ارحني^(١) بترك معااصيك ابدا ما ابقيتني ، وارحني من ان اتكلف^(٢) ما لا يعنيـي ، وارزقني حسن النظر فيها يرضيك عنـي ، اللهم بديع السماوات والأرض [يا]^(٣) ذا الجلال والاكرام ، والعزة التي لا ترـام ، يا الله يا رـحمـن ، اسأـلـكـ بـجـالـلـكـ وـبـنـورـ وجهـكـ ان تلزم قـلـبيـ حـفـظـ كـتابـكـ القرآن^(٤) المنـزلـ عـلـىـ رـسـولـكـ وـتـرـزـقـنـيـ انـ اـتـلـوـ عـلـىـ النـحوـ الـذـيـ يـرـضـيـكـ عـنـيـ ، اللـهـمـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ ذـاـ جـالـلـ

وـالـأـكـرـامـ ، وـالـعـزـ الـذـيـ لـاـ يـرـامـ ، يا الله يا رـحمـنـ ، اـسـأـلـكـ بـجـالـلـكـ وـبـنـورـ وجهـكـ ، انـ تـنـورـ بـكـتابـكـ بـصـرـيـ ، وـتـطـلـقـ بـهـ لـسـانـيـ ، وـتـفـرـجـ بـهـ قـلـبيـ ، وـتـشـرـحـ بـهـ صـدـريـ ، وـتـسـتـعـمـلـ بـهـ بـدـنـيـ ، وـتـقـوـيـنـيـ عـلـىـ ذـلـكـ ، وـتـعـيـنـيـ عـلـيـهـ ، فـاـنـهـ لـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ الـخـيـرـ غـيـرـكـ ، وـلـاـ يـوـقـنـ لـهـ إـلـاـ أـنـتـ .

وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ .

١٧/٤٩٨٨ - جامـعـ الـاخـبـارـ : عـنـ النـبـيـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) : انه اذا

. ١٦ - مكارم الاخلاق ص ٣٤١ .

(١) في المصدر : ازجرني .

(٢) في المصدر زيادة : طلب .

(٣) أثبـتـاهـ مـنـ المـصـدرـ .

(٤) ليس في المصدر .

. ١٧ - جامـعـ الـاخـبـارـ ص ٤٩ .

قال المعلم للصبي : قل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال الصبي : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله براءة للصبي ، وبراءة لابويه ، وبراءة للمعلم .

١٨/٤٩٨٩ - وعن ابن مسعود ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من اراد ان ينجيه الله من الزبانية [التسعة عشر]^(١) فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم [فانها]^(٢) تسعة عشر حرفًا ، ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم » .

١٩/٤٩٩٠ - وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : «من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ، ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ، ورفع له اربعة آلاف درجة » .

٢٠/٤٩٩١ - وعن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «من قال بسم الله الرحمن الرحيم ، بني الله له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء ، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء ، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة من حور العين وها سبعون ألف ذؤابة مكملة بالدرر واليواقيت ، مكتوب على خدتها الاسم (محمد رسول الله) وعلى خدتها الايسر (علي ولی الله) وعلى جبينها (الحسن) وعلى ذقنها (الحسين) وعلى شفتيها (بسم الله الرحمن الرحيم) قلت : يا

١٨ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) أثبناه من المصدر .

١٩ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

٢٠ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

رسول الله ملن^(١) هذه الكرامة ؟ قال : ملن يقول بالحرمة والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم ». .

٢١/٤٩٩٢ - وقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اذا مر المؤمن على الصراط فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، طفيت لهب البيران وتقول : جزي يا مؤمن ، فإن نورك قد اطفأ هببي ». .

٢٢/٤٩٩٣ - البحارز عن الدر المنشور للسيوطى : عن علي (عليه السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يحب هذه السورة ﴿سبع اسم ربك الاعلى﴾ ». .

٢٣/٤٩٩٤ - الجعفريات : بإسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : العبد المملوك اذا احسن القرآن ، فعلى سيده ان يرافق به ويحسن صحبته ». .

٢٤/٤٩٩٥ - القطب الرواندي في لب اللباب : عن ابن مسعود ، عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ان من قرأ بسم الله كتب الله له بكل حرف اربعة آلاف حسنة ومحا عنه اربعة آلاف سيئة ، ورفع له اربعة آلاف درجة ». .

(١) في المصدر زيادة : هي .

٢١ - جامع الاخبار ص ٤٩ .

٢٢ - البحارج ٩٢ ص ٣٢٢ ح ٢ عن الدر المنشور ج ٦ ص ٣٣٧ .

٢٣ - الجعفريات ص ١٧٣ .

٢٤ - لب اللباب : مخطوط ، والبحارج ٩٢ ص ٢٥٨ عن جامع الاخبار ص

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لَوْ قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ ، تَحْفَظُكَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُوَ شَفَاءُ مَنْ كُلَّ دَاءٍ . »

واوحى الله الى عيسى (عليه السلام) : ان اكثرا من قول بسم الله ، وافتح امورك به ، ومن وافقني وفي صحيفته قبضة بسم الله ، اعتقه من النار ، قال : وما قبضة بسم الله ؟ قال : مائة مرة .

وان لقمان رأى رقعة فيها بسم الله ، فرفعها واكلها ، فاكرمه بالحكمة ». .

٢٥ - وفي الخبر : ان المذنبين من المؤمنين ، اذا ادخلوا النار ، يقولون : بسم الله ، فتفر النار عنهم مسيرة اربعين سنة ، لفضل بسم الله .

٢٦ - السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي في كتاب الانوار المضيئة : حديث القلاقل : روى الجد السعيد عبد الحميد ، يرفعه الى الرئيس أبي الحسن الكاتب البصري ، وكان من الاسداء الادباء ، قال : سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ، استنٌ^(١) البر سنين عديدة ، وبعثت النساء درها ، وخص الحباء^(٢)

٢٥ - لب اللباب : مخطوط .

٢٦ - الأنوار المضيئة : مخطوط ، وحکاه عنه في البحار ج ٥١ ص ٢٥٨ ، وأخرجه في منتخب الأنوار المضيئة ص ٩٨ .

(١) استن القوم : اذا قحطوا . . . والسنة . . . الجدب . (مجمع البحرين ج ٦ ص ٣٤٨) .

(٢) الحباء : العطاء . . والحبى : السحاب الذي يشرف من الافق على الارض . . وقيل : حبي من حبا (لسان العرب ج ١٤ ص ١٦١ و ١٦٢) ولعله من الحبا . . والحبى : الخصب . . والمطر . وفي حديث الاستفاء . .

اکناف^(٣) البصرة وتسامع العرب بذلك ، فوردوها من الاقطار البعيدة والبلاد الشاسعة ، على اختلاف لغاتهم وتباین قطتهم ، فخرجت مع جماعة من الكتاب ووجوه التجار ، نتصفح احوالهم ولغاتهم ، ونلتمس فائدة ربما وجدناها عند احدهم ، فارتفع لنا بيت عال فقصدناه ، فوجدنا في كسره شيخا جالسا قد سقط حاجباه على عينيه كبرا ، وحوله جماعة من عبيده واصحابه ، فسلمنا عليه فرد التحيه واحسن التلقية ، فقال له رجل منا : هذا السيد - وأشار الي - هو الناظر في معاملة الدرب ، وهو من الفصحاء واولاد العرب ، وكذلك الجماعة ما منهم الا من يتسب الى قبيلة ، وينختص بسداد وفصاحة ، وقد خرج وخرجنا معه حين ورد نلتمسفائدة المستطرفة من احدكم ، وحين شاهدناك رجونا ما نبغيه عندك لعلو سنك ، فقال الشيخ : والله يا بني اخي - حياكم الله - ان الدنيا شغلتنا عما بتغونه مني ، فان اردتم الفائدة فاطلبوها عند ابي وها بيته ، وأشار الى خباء كبير بازائه ، فقلنا : النظر الى مثل والد هذا الشيخ الهم^(٤) فائدة تعجل ، فقصدنا ذلك البيت فوجدنا في كسره شيخا منضجعا ، وحوله من الخدم والإماء أوفى ما شاهدناه اولا ، ورأينا عليه من آثار السن ما يجوز له ان يكون والد ذلك الشيخ ، فدنونا منه وسلمنا عليه فاحسن الرد واكرم الجواب ، فقلنا له مثل ما قلنا لابنه ، وما كان من جوابه وانه دلنا عليك فعرجنا بالقصد اليك ، فقال : يا بني اخي - حياكم الله - ان الذي شغل ابني عما التمستمه هو الذي شغلني عما هذه سبيله ، ولكن الفائدة تجدونها عند

= « وحيا ربيعا .. المطر لاحيائه الارض ، وقيل : الخصب وما تحيى به الارض والناس .. (لسان العرب - ج ١٤ ص ٢١٥) .

(٣) الاكناف : الجواب والنواحي (مجمع البحرين ج ٥ ص ١١٦) .

(٤) الهم : الشيخ الكبير ، والمرأة همة .. (مجمع البحرين ج ٦ ص ١٨٩) .

والدي ، وها هو بيته وشار الى بيت منيف^(٥) بنجوة^(٦) منه ، فقلنا فيما
بيتنا حسبنا من الفوائد مشاهدة والد هذا الشيخ الفاني ، فان كانت منه
فائدة (بعد ذلك)^(٧) فهي ربح لم نحسب ، وقصدنا ذلك الخبر
فوجدنا حوله عددا كبيرا من الاماء والعيid ، فحين رأوا تسرعوا اليها
وبذؤوا بالسلام علينا وقالوا : ما تبغون حياكم الله ؟ فقلنا : نبغي
السلام على سيدكم وطلب الفائدة من عنده ببركتكم ، فقالوا : الفوائد
كلها عند سيدنا ، ودخل منهم من يستأنن ، ثم خرج الاذن لنا
فدخلنا ، فاذا سرير في صدر البيت وعليه مخاد من جانيه ، ووسادة في
اوله ، وعلى الوسادة رأس شيخ قد بلي وطار شعره ، والازار على
المخاد التي من جاني السرير لستره ، ولا يشق منها عليه ، فجهرنا
بالسلام فاحسن الرد ، وقال قائلنا مثل ما قال لولد ولده ، واعلمناه انه
ارشدنا الى ابنه فحاجنا بما احتاج به ، وان اباه ارشدنا اليك وبشرنا
بالفائدة منك ، ففتح الشيخ عينيهن قد غارتني في ام رأسه ، وقال
للخدم : أجلسوني ، فلم تزل ايديهم تهاداه بلطاف الى ان جلس ،
وستر بالازار التي طرحت على المخاد ، ثم قال لنا : يا بني اخي
لاحديثكم بخبر تحفظونه عنى ، وتفيدون منه ما يكون فيه ثواب لي، كان
والدي لا يعيش له ولد ويحب ان تكون له عاقبة ، فولدت له على كبر ،
ففرح بي وابتھج بموردي ، ثم قضى ولی سبع سنین ، فكفلني عمی
بعده وكان مثله في الحذر علي ، فدخل بي يوماً على رسول الله
(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال له : يا رسول الله هذا ابن اخي وقد مضى

(٥) منيف : اي عالٌ مشرف . . (مجمع البحرين ج ٥ ص ١٢٦) .

(٦) النجوة : ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل . . (لسان العرب ج ٥

ص ٣٠٥) .

(٧) ليس في البحار .

ابوه لسبيله ، واني كفيل بتربيته واني انفس به على الموت ، فعلمني عودة اعوذ بها لسلام بركتها ، فقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : « اين أنت عن ذات القلاقل ؟ » فقال : يا رسول الله ، وما ذات القلاقل ؟ قال : « ان تعوده فتقرأ عليه سورة الجحده ﴿ قلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا إِبْدَأْ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ إلى آخرها ، وسورة الاخلاص ﴿ قلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ إلى آخرها ، وسورة الفلق ﴿ قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ إلى آخرها ، وسورة الناس ﴿ قلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ إلى آخرها » وانا الى اليوم اتعوذ بها كل غداة ، فما اصبت بولد ولا اصيب لي مال ، ولا مرضت ولا افتقرت ، وقد انتهى بي السن الى ما ترون ، فحافظوا عليها واستكثروا من التعوذ بها ، فسمعنا ذلك منه وانصرنا من عنده .

٤٩٩٨ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن أبي صالح الحنفي ، قال : رأيت علياً (عليه السلام) يخطب وقد وضع المصحف على رأسه ، حتى رأيت الورق يتقطيع^(١) على رأسه ، قال : فقال : « اللهم قد منعني ما فيه فاعطني ما فيه ، اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ، وملتهم وملوني ، وحملوني على غير خلقي وطبيعتي ، واخلاق لم تكن تعرف لي .

اللهم فأبدلني بهم خيراً منهم ، وابدلم بشرامي ، اللهم امث قلوبهم (ميث الملح في الماء)^(٢) .

قلت: وروى صاحب كتاب تبر المذاب من علماء الشافعية ، نظير

٤٥٨ - الغارات ج ٢ ص ٤٥٨ .

(١) القعمة والمعقعة: حركة القرطاس .. والثوب الجديد . (لسان العرب -

قمع - ج ٨ ص ٢٨٦) .

(٢) في المصدر : كما يماث الملح في الماء .

هذا الفعل من أبي عبد الله (عليه السلام) ، في يوم عاشوراء .

٢٨/٤٩٩٩ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) قال : « شكوت إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، تفلت القرآن عني^(١) فقال : يا علي سأعلمك كلمات يثبتن القرآن في قلبك ، قل : اللهم ارحني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني ، وارحني بترك ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني^(٢) .

اللهم نور بكتابك بصري^(٣) واشرح به صدري ، واستعمل به بدني ، واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت ، فدعوت بهن فاثبت الله عز وجل القرآن في صدري » .

٢٨ - دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٣٧ ح ٤٨٤ .

(١ و ٢) في المصدر : مني .

(٣) في المصدر زيادة : واطلق به لسانى .

أبواب القنوت

١- باب استحبابه في كل صلاة جهرية او اخفافية ، فريضة او نافلة ، وكراهة تركه

١٥٠٠١ - الحسين بن حدان الحضيني في هدايته : عن عيسى بن مهدي الجوهرى ، وعسکر مولى ابى جعفر (عليه السلام) ، والريان مولى الرضا (عليه السلام) ، وجماعة اخرى يقرب من نيف وسبعين رجلا ، عن العسکري (عليه السلام) في حديث طويل انه قال : « ان الله عز وجل اوحى الى جدي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اني خصصتك وعليها وحججي منه الى يوم القيمة وشيعتكم ، عشر خصال - الى ان قال - والقنوت في ثانى كل ركعتين - الى ان قال - فخالفنا من اخذ حقنا وحزبه الضالون ، فجعلوا صلاة التراويح في شهر رمضان ، عوضا من صلاة الاحدى وخمسين - الى ان قال - وآمين بعد ولا الضالين ، عوضا عن القنوت » .

٢٥٠٠٢ - الصدوق في الهدایة : قال الصادق (عليه السلام) : « ومن ترك القنوت متعمدا ، فلا صلاة له » .
وفي المقنع^(١) : واياك ان تدع القنوت ، فان من ترك قنوطه

أبواب القنوت

الباب - ١

١ - اهداية للحضيني ص ٦٩ .

٢ - اهداية للصدوق ص ٢٩ ، وعنه في البخاري ص ٨٣ ح ٤ .

(١) المقنع ص ٣٥ .

متعمدا ، فلا صلاة له .

٢/٥٠٠٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : في ذكر فروض الصلاة : « وسبعة صغار ، وهي القراءة - الى ان قال - والقنوت ، والشهد ، وبعض هذه افضل من بعض » .

٤/٥٠٠٣ - عوالي الالائي : روى البراء بن عازب قال : كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، لا يصلي مكتوبة الا قنت فيها .

٤/٥٠٠٤ - وروى الحسين^(١) بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، استحباب القنوت في كل صلاة .

وقال : « رأيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، يقنت في صلاته كلها ، وانا يومئذ ابن ست سنين » .

ونقدم^(٢) عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : بسانده عن حماد ، عن حرizer ، عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث انه قال : « وفي الصلاة فرض وتطوع ، فاما الفرض فمنه الركوع ، واما التطوع فما زاد في التسبيح والقراءة ، والقنوت واجب » ، الخبر .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ ، وعنه في البحارج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٢ .

٤ - عوالي الالائي ج ٢ ص ٤٢ ح ١٠٥ .

٥ - المصدر السابق ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٧ .

(١) في المصدر : الحسن .

(٢) تقدم في الباب (١) من ابواب افعال الصلاة الحديث (٢) .

٢- **باب تأكيد استحباب القنوت في الجهرية، والوتر، والجمعة**

١/٥٠٠٥ - فقه الرضا (عليه السلام) قال : « اقنت في اربع صلوات : الفجر ، والمغرب ، والعتمة ، وصلاة الجمعة » .

٢/٥٠٠٦ - عوالي الالائي : روي ان النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قنت في الصبح ، ودعا على جماعة وسماهم .

ويأتي عن مزار المشهدى^(١) : مسندا عن عبد الرحمن بن الاسود الكاهلي ، انه قال : صلى بنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا ، الخبر .

٣- **باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة او نافلة، حتى ركعتي الشفع، قبل الرکوع وبعد القراءة، الا الجمعة**

١/٥٠٠٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والقنوت كلها قبل الرکوع ، بعد الفراغ من القراءة » .

٢/٥٠٠٨ - الشيخ محمد بن المشهدى ، والشهيد الاول في مزارهما : عن

الباب - ٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢ - عوالي الالائي ج ٢ ص ٤٣ ح ١٠٧ .

(١) يأتي في الباب ٦ الحديث ٣ .

الباب - ٣

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٢ - مزار المشهدى ص ١٤١ ، وعنها في البحارج ١٠٠ ص ٤٥٣ .

عبد الله بن يحيى الكاهلي ، انه قال : صلى بنا ابو عبد الله (عليه السلام) في مسجد بني كاهل ، الفجر فجهر في السورتين ، وقت قبل الركوع ، وسلم واحدة .

٤٥٠٩ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، انه قال : « القنوت في الفجر ، في الركعة الثانية بعد القراءة ، وقبل الركوع » .

٤٥١٠ - الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن خليل (رحمه الله) في كتاب الغيبة : حدثنا محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « لَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ، كَشَفَ عَنْ بَصَرِهِ ، فَرَأَى نُورًا إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ : أَهِيَّ مَا هَذَا النُّورُ؟ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفُوقٌ مِّنْ خَلْقِي - إِلَى أَنْ ذَكَرَ اُنْوَارَ الْأَئْمَةِ (عليهم السلام) ثُمَّ قَالَ - فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ : يَا أَرِيَ اُنْوَارًا قَدْ احْدَقْتُكُمْ لَا يَحْصِي عَدُدُهُمْ إِلَّا أَنْتَ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ اُنْوَارُ شَيْعَتِهِمْ ، شَيْعَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) ، قَالَ إِبْرَاهِيمَ : فَبِمَا تَعْرِفُ شَيْعَةَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام)؟ قَالَ : بِصَلَاتِهِ أَحَدِي وَخَمْسِينَ ، وَالْجَهْرُ بِسَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالْقَنوتُ قَبْلَ الرَّكْوَعِ ، وَتَعْفِيرُ^(١) الْجَيْنِ ، وَالتَّخْتِمُ بِالْيَمِينِ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢٠٦ .

٤ - الغيبة : خطوط ، وفي البحار ج ٣٦ ص ٢١٣ ح ١٥ عن الروضة والفضائل

(١) تعفير الجين : وضع الجين على العفر وهو التراب (مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٠٨) .

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال تبارك وتعالى : قد جعلتكم منهن ، فلهذا انزل الله تعالى فيه في كتابه ﴿وان من شيعته لا يبراهيم﴾^(٢) ، قال المفضل بن عمر : قد رويانا ان ابراهيم لما احس بالموت ، روى هذا الخبر لاصحابه ، وسجد فقبض في سجنته .

٤- «باب استحباب القنوت في الركعة الاولى من الجمعة قبل الركوع، وفي الثانية بعده، وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع»

١٠٥١١ - فقه الرضا (عليه السلام) : «والذى جاءت به الاخبار ، ان القنوت في صلاة الجمعة في الركعة الاولى فصحيح ، وهو للامام الذي يصلى ركعتين بعد الخطبة التي تنوب عن الركعتين ، ففي تلك الصلاة يكون القنوت في الركعة الاولى بعد القراءة وقبل الركوع» .

وقال (عليه السلام) : «وسألت العالم (عليه السلام) عن القنوت يوم الجمعة ، اذا صليت وحدى اربعها ، فقال : نعم في الركعة الثانية خلف القراءة» .

. (٢) الصافات : ٣٧ : ٨٣ .

الباب - ٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ٢٠١ ح ١٣ .

٥- «باب انه يجوز في القنوت خمس تسبيحات، او ثلث، او البسملة»

١/٥٠١٢- فقه الرضا (عليه السلام) : «وادن القنوت ثلاث تسبيحات» .

٢/٥٠١٣- الصدوق في المقنع : وقد يجوزك عن الدعاء في القنوت ، ان تقول : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، واعفنا واعف عنا ، في الدنيا والآخرة ، ويجوزك ثلاث تسبيحات .

٦- «باب استحباب الدعاء في القنوت بالتأثير»

١/٥٠١٤- البحار ، عن جامع البزنطي ، نقلًا من خط بعض الأفضل : عن جميل ، عن زراة ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «تقول في القنوت : اللهم اغفر لي وارحني (واعف عني)^(١) ، انك على كل شيء قادر» .

مجموعـة الشهيد : نقلـا عن جامـع البـزنـطـي ، مـثـله .

٢/٤٠١٥- العـلامـة في التـذـكـرـة : عنـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ (عليـهـماـ السـلامـ) قـالـ : «عـلـمـيـ رـسـولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، كـلـمـاتـ فيـ القـنـوتـ

الباب - ٥

١- فـقـهـ الرـضاـ (عليـهـ السـلامـ) صـ ٨ـ .

٢- المـقـنـعـ صـ ٤٠ـ .

الباب - ٦

١- الـبـحـارـ جـ ٨٥ـ صـ ٢٠٣ـ حـ ١٩ـ .

(١) في الـبـحـارـ : وـعـافـيـ .

٢- التـذـكـرـ جـ ١ـ صـ ١٢٨ـ وـعـنـهـ فيـ الـبـحـارـ جـ ٨٥ـ صـ ٢٠٩ـ حـ ٢٨ـ .

اقولهن :

اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافي فيمن عافت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، تبارك ربنا وتعاليت » .

٢٥٠١٦ - الشيخ محمد بن المشهدى في مزاره : اخبرنا الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزار الكوفي ، عن احمد بن محمد المقرى ، عن عبد الله بن حدان المعدل ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابي نعيم [عن]^(١) حزة الزيات ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي ، واحبنا الفقيه الجليل العالم ابو المكارم حزة بن زهرة الحسيني الخلبي ، املاء من لفظه وارانى المسجد ، وروى لي هذا الخبر عن رجاله ، عن الكاهلي ، قال : الا تذهب بنا الى مسجد امير المؤمنين (عليه السلام) فصلي فيه ؟ قلت : واي المساجد هذا ؟ قال : مسجد بني كاهل - الى ان قال - قلت : حدثني بحديه ، قال : صلي بنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا ، فقال : « اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ، ونشتري عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من ينكرك . »

اللهم ايها نعبد ، ولنك نصلى ونسجد ، واليتك نسعى ونحلف^(٢) ،

٣ - المزار للمشهدى ص ١٣٩ ، وعنوان مزار الشهيد في البحارج ١٠٠ ص ٤٥٢ ح ٤٥٢ .

(١) أثبته من المصدر راجع الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢١٠ وميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٦٥ .

(٢) نحلف في الدعاء اليك نسعى ونحلف .. اي نسرع إلى الطاعة .. (جمع البحرین ج ٣ ص ٣٨) .

نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكافار ملحق^(٣) ، اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافت ، وتولنا فيمن توليت ، وببارك لنا فيما اعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تبارك ربنا وتعالى ، استغفرك واتوب اليك ، «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراء كما جعلته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين»^(٤) .

ورواه الشهيد في مزاره^(٥) : عن حبيب بن ابي ثابت ، مثله .

قلت : قال العلام في التذكرة^(٦) : روی واحد من الصحابة سورتين احداهما : اللهم انا نستعينك ونستغرك ، ونستهديك ونستنصرك ، ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشتري لك الخير كله ، ونشكرك ولا نكفرك ، ونخلع من يفجرك .

والثانية : اللهم ايها نعبد ، ولها نصلی ونسجد ، واليک نسعي ونحلف ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكافار ملحق . فقال عثمان : اجعلوها في القنوت ، ولم يثبتها في المصحف ، وكان عمر يقتن بذلك ، ولم ينقل ذلك من طريق اهل البيت (عليهم السلام) ، فلو قنت بذلك جاز لاشتماله على الدعاء ، انتهى .

(٣) في نسخة : بالكافرين يخلق ، منه قوله .

(٤) البقرة ٢ : ٢٨٦ قوله تعالى : «ولا تحمل علينا إصرأ» أي : ذنبًا يشق علينا ، وقيل : عهداً نعجز عن القيام به (مجمع البحرين ج ٣ ص ٢٠٦) .

(٥) المزار للشهيد : مخطوط ، وعنده في البحارج ١٠٠ ص ٤٥٢ ح ٢٧

(٦) التذكرة ص ١٢٨ ، في استحباب الجهر في القنوت مطلقاً .

وفي ما عرفت ، ويأتي .

٤/٥١٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في قنوتك بعد فراغك من القراءة قبل الركوع : اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم ، لا اله الا انت العلي العظيم ، سبحانك رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ، وما فيهن وما بينهن ، ورب العرش العظيم ، يا الله ليس كمثله شيء ، صل على محمد وآل محمد ، واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، انك على كل شيء قادر، ثم اركع » .

٥/٥١٨ - الصدق في المقنع : وتقول في قنوت كل صلاتك : رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم ، انك انت الاعز الاكرم .

٦/٥١٩ - دعائيم الإسلام : روينا عن اهل البيت (عليهم السلام) ، في الدعاء في قنوت الفجر وجوهاً كثيرة ، ومن احسن ما فيها وكلها حسن ، ان تقول : اللهم انا نستعينك ونشتري عليك الخير كله ولا نكفرك ، ونخشى ونخنعن^(١) لك ونخلع من يكفرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نسجد ، واليتك نسعى ونحلف ، ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ، ان عذابك بالكافر ملحق ، اللهم عذب الكافرين بك والمنافقين ، والجاحدين لا وليانك الائمة من اهل بيتك الطاهرين .

اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ، واصلح ذات بينهم والفالكلمات ، وثبت في قلوبهم الایمان والحكمة ، وثبتهم على ملة نبيك ،

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٥ - المقنع ص ٣٤ .

٦ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢٠٦ باختلاف في بعض الألفاظ .

(١) خنعن : يقال : خنع له خنوعاً : أي ذلل وخضع .. (مجمع البحرين ج ٤ ص ٣٢٤) .

وانصرهم على عدوكم وعدوهم ، اللهم اهدي فيمن هديت ، وبارك لي فيما اعطيت ، واعفني فيمن عاينت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، ولا يذل من واليت تبارك وتعاليت ، لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ، واسألك يا رب في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، واسألك ان تقينا عذاب النار .

قلت : روى السيد في مهج الدعوات قنوتات طويلة للأئمة (عليهم السلام) ، وساجرد لها ولامثها - مما لا يناسب الكتاب - كتابا آخر ان وفقني الله تعالى .

٧٠٢٠- الشهيد في الذكرى : واختار ابن ابي عقيل ، الدعاء بما روى عن امير المؤمنين (عليه السلام) في القنوت : « اللهم اليك شخصت الابصار ، ونقلت الاقدام ، ورفعت الايدي ، ومدت الاعناق ، وانت دعيت بالالسن ، واليك سرهم ونجواهم في الاعمال ، ربنا افتح بيتنا وبين قومنا بالحق ، وانت خير الفاتحين .

اللهم انا نشكوا اليك (فقد نبينا ، وغيبة امامنا)^(١) ، وقلة عدتنا ، وكثرة اعدائنا^(٢) ، وتظاهر الاعداء علينا ، ووقوع الفتنة ، فرج ذلك اللهم بعد تظاهره ، وامام حق نعرفه^(٣) ، الله الحق امين رب العالمين » .

قال : وبلغني ان الصادق (عليه السلام) ، كان يأمر شيعته ان يقتتوا بهذا بعد كلمات الفرج .

٧- الذكرى ص ١٨٤ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ٢٠٧ .

(١) في المصدر : غيبة نبينا .

(٢) في المصدر : عدونا .

(٣) في نسخة : تعرفه ، منه « قاته » .

وقال ابن الجندى : ادناه : رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم .

٨- الشيخ ابراهيم الكفعي في البلد الامين وجنة الامان : عن عبد الله بن عباس ، عن علي (عليه السلام) ، انه كان يقتن به - اي بدعاء صنمى قريش - وقال : « ان الداعي به ، كالرامي مع النبي (صلى الله عليه وآلها و سلم) في بدر واحد ، بالف الف سهم » .

٩- الشيخ الطوسي في المصباح : ويستحب ان يقتن في الفجر بعد القراءة قبل الركوع ، فيقول : لا اله الا الله الرحيم الرحيم - وساق كلمات الفرج الى قوله - رب العالمين ، يا الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ، اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان تعجل فرجهم ، اللهم من كان اصبح وثقته ورجاؤه غيرك ، فانت ثقتي ورجائي في الامور كلها ، يا اجود من سئل ، ويا ارحم من استرحم ، ارحم ضعيفي وقلة حيلتي ، وامنن علي بالجنة طولا منك ، وفك رقبتي من النار ، وعافي في نفسي وفي جميع اموري كلها ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

٨- البلد الامين ص ٥٥١ ، والجنة الواقعية (المصباح) ص ٥٥٣ ، وعنها في البحار

ج ٨٥ ص ٢٦٠ ح ٥ .

٩- مصباح المتهجد ص ١٧٦ .

٧ - ﴿باب جواز الدعاء في القنوت ،

بكل ما جرى على اللسان ﴾

١/٥٠٢٣ - الصدوق في الهدایة : المواطن التي ليس فيها دعاء مؤقت :
الصلاحة على الجنائز ، والقنوت ، والمستجار ، والصفا ، والمروة ،
والوقوف بعرفات ، وربعتنا الطواف .

٢/٥٠٤ - جعفر بن احمد القمي في كتاب الغایات : عن ابی عبد الله
(عليه السلام) قال : « افضل الدعاء ما جرى على لسانك ». .

**٨ - ﴿باب استحباب الاستغفار في قنوت الوتر سبعين مرة فما زاد ، والاستعاذه من النار سبعا ، وان يقول : العفو العفو ثلاثمائة
مرة ، ويذعن للمؤمنين قبل دعائه لنفسه ﴾**

١/٥٠٤٥ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زرارة قال : قال ابو
جعفر (عليه السلام) : « (من دام ^(١) على صلاة الليل والوتر ،
واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة ، ثم واظب على ذلك سنة ، كتب
من المستغفرين بالاسحار ». .

٢/٥٠٤٦ - وعن ابی بصیر قال : قلت لأبی عبد الله (عليه السلام) : قول

الباب - ٧

١ - الهدایة ص ٤٠ .

٢ - الع.ت ص ٧٢ .

الباب - ٨

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٢ وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٦ .

(١) في المصدر : داوم .

٢ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٣ ، وعنه في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح

الله تبارك وتعالى ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾^(١) قال : «استغفر رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في وتره سبعين مرة ، (فمن داوم على ذلك سنة ، كتبه الله من المستغفرين بالاسحاق)^(٢) ». وفي رواية اخرى عنه : «وجبت له المغفرة»^(٣) .

٢/٥٠٦٧ - وعن عمر، عن أبي عبد الله(عليه السلام) قال : «من قال في آخر الوتر في السحر : استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة ، (وجبت له المغفرة)^(٤) » .

٤/٥٠٦٨ - وعن عمر بن يزيد ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : «من استغفر الله سبعين مرة في الوتر بعد الركوع ، فدام على ذلك سنة ، كان من المستغفرين بالاسحاق» .

٥/٥٠٦٩ - الشيخ ابراهيم الكفعمي في جنة الامان : عن الصادق (عليه السلام) قال : «من قال في وتره : استغفر الله^(١) واتوب اليه سبعين مرة وهو قائم ، وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة ، كتب

(١) آل عمران ٣ : ١٧ .

(٢) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٣) نفس المصدر ج ١ ص ١٦٥ ح ١٥ .

٣ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٤ ، وعنده في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٨ .

(٤) في المصدر : ودام على ذلك سنة كتبه الله من المستغفرين بالاسحاق .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ١٦٥ ح ١٦ ، وعنده في البرهان ج ١ ص ٢٧٣ ح ٩ .

٥ - الجنة الواقعية (المصاح) ص ٥٣ .

(٦) في المصدر إضافة : ربي .

عنه تعالى من المستغفرين بالاسحاق ، ووجبت له الجنة » .

٦/٥٢٠ - عنه (عليه السلام) : « من قال آخر قتوته في الوتر : استغفر الله واتوب اليه مائة مرة اربعين ليلة ، كتبه الله من المستغفرين بالاسحاق » .

٧/٥٣١ - الصدوق في العيون : عن احمد بن زياد المدائني^(١) ، عن احمد بن علي الانصاري ، عن رجاء بن ابي الصحاك ، عن الرضا (عليه السلام) - في حديث طويل في سيرته في عبادته - قال : ثم يقوم (عليه السلام) فيصلی الوتر رکعة ، يقرأ فيها الحمد ، وقل هو الله احد ثلاث مرات ، وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة ، وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة ، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ، ويقول في قتوته :

« اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم اهدنا فيمن هديت ، واعفنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما اعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تبارك ربنا وتعالى - ثم يقول - استغفر الله واسأله التوبة سبعين مرة » ، الخبر .

٨/٥٣٢ - الشيخ الطوسي في المصبح : في سياق عمل قنوت الوتر : ويستحب ان يذكر اربعين نفساً فيما زاد عليهم ، فان من فعل ذلك

٦ - الجنة الواقية (المصبح) ص ٥٣ .

٧ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٨٢ ح ٥ قطعة منه ، وعنه في البحارج ٤٩ ص ٩١ ح ٧ .

(١) كما في الأصل المخطوط ، وفي المصدر : تميم بن عبد الله بن تميم القرشي عن أبيه ، والظاهر أن الصحيح ما في المصدر ، علمًا بأن السندي أعلاه مطابق لما في البحار ، وقد صححه ححق البحار طبقاً لما في المصدر .

٨ - مصبح المتهجد ص ١٣٦ .

استجابت دعوته ان شاء تعالى ، ويدعو بما احب ، ثم يستغفر الله سبعين مرة ، وروي مائة مرة ، فيقول : استغفر الله واتوب اليه ، ويقول سبع مرات : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ، لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ، ثم يقول : رب اسأتك وظلمت^(١) وبئس ما صنعت ، وهذه يدائي يا رب جزاء بما كسبت ، وهذه رقبي خاضعة لما اتيت ، وهما انا اذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى ، لك العتبى لا اعود ، ثم يقول : العفو العفو ثلاثمائة مرة ، ويقول : رب اغفر لي وارحني وتب علي ، انك انت التواب الرحيم .

٩- ﴿ باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقية، وكراهة مجاوزتها الرأس واستحباب التكبير عند رفعهما﴾.

١١٥٠٣٣ - دعائيم الإسلام : عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « قنوت الوتر بعد الركوع في الثالثة ، وترفع يديك وتبسطهما ، وترفع باطنها دون وجهك [وتدعوا]^(١) » .

٢٠٣٤ - وعن علي (عليه السلام) ، في قول الله عز وجل : « فصل لربك وانحر^(١) » قال : « النحر : رفع اليدين في الصلاة نحو الوجه » .

(١) في المصدر زيادة : نفسي .

الباب - ٩

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢٠٥ .

(١) أثبناه من المصدر .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٥٦ .

(١) الكوثر ١٠٨ : ٢ .

١٠ - ﴿ باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميه ﴾

١/٥٠٣٥ - كتاب محمد بن المثنى : عن جعفر بن محمد بن شريح ، عن ذريح المحاري ، قال : قال له الحرف بن المغيرة النصري^(١) - أي لأبي عبد الله (عليه السلام) - ان ابا معقل المزنوي ، حدثني عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه صلى بالناس المغرب ، ففكت في الركعة الثانية ، فلعن معاوية وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي ، قال الشيخ (عليه السلام) : « صدق فالعنهم » .

٢/٥٠٣٦ - ابن الشيخ الطوسي في مجالسه : عن أبيه^(١) ، عن ابن الصلت^(٢) ، عن ابن عقدة ، عن احمد بن القاسم ، عن عباد ، عن علي بن عباس ، عن حصين ، عن عبد الله بن معقل ، عن علي (عليه السلام) انه قفت في الصبح ، فلعن معاوية وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري وابا الاعور واصحابهم .

٣/٥٠٣٧ - تفسير العسكري (عليه السلام) : ان رجلا قال للصادق

الباب - ١٠

١ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمي ص ٨٨ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ٢١٠ ح ٢٩ .

(١) كان في الأصل المخطوط : النضري ، وما أثبتناه من المصدر هو الصحيح ، راجع معجم رجال الحديث ج ٤ ص ٢٠٤ .
٢ - أمالى الطوسي ج ٢ ص ٣٣٥ .

(١) في المصدر : الشيخ الطوسي ، عن ابن الصلت .

(٢) كان في الأصل المخطوط : ابن ابي الصلت ، وما أثبتناه من المصدر هو الصحيح بقرينة روایته عن ابن عقدة ، راجع معجم رجال الحديث ج ٢ ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

٣ - تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ص ١٧ .

(عليه السلام) : يا ابن رسول الله ، اني عاجز بيدي عن نصرتكم ، ولست املك الا البراءة من اعدائكم واللعنة ، فكيف حالى ؟ فقال الصادق (عليه السلام) : حدثني ابي ، عن ابيه ، عن جده ، عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : من ضعف عن نصرتنا أهل البيت ، فلعن في صلاته اعداءنا ، بلغ الله صوته جميع الملائكة من الثرى الى العرش ، فكلما لعن هذا الرجل اعداءنا لعناً ، ساعدوه فلعنوا من يلعنه ثم ثنوه فقالوا : اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بذل ما في وسعه ، ولو قدر على اكثرب منه لفعل ، فاذا النداء من قبل الله تعالى : قد أجبت دعاءكم وسمعت نداءكم ، وصليت على روحه في الارواح ، وجعلته عندي من المصطفين الاخيار » .

٤٠٣٨ - الشهيد في الذكرى : يجوز الدعاء فيه للمؤمنين باسمائهم ، والدعاء على الكفارة والمنافقين ، لأن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، دعا في قنوطه لقوم باعياهم ، وعلى آخرين باعياهم ، كما روى أنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « اللهم انج الوليد بن الوليد ، وسلمه ابن هشام ، وعياش بن ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، واشدد وطأتك على مضرور وعلى ذكوان » .

١٦- **(باب استحباب استقبال القبلة، وقضاء القنوت ان نسيه ثم ذكره بعد الفراج، ولو في الطريق)**

١٥٠٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) ، بعد كلامه (عليه السلام) الآتي في نسيان القنوت : « وان ذكرت وانت تمشي في طريقك ، فاستقبل القبلة واقنت ». .

١٧- **(باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكر بعد الركوع، وحكم الوتر والغداة)**

١٥٠٤٠ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت القنوت حتى تركع ، فاقتفت بعد رفعك من الركوع ، وان ذكرته بعدما سجدة ، فاقنت بعد التسليم ». .

١٨- **(باب جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة، وان يدعو الانسان بماشاء، وجواز البكاء والتباكي في القنوت وغيره من خشية الله)**

١٥٠٤١ - دعائم الإسلام : وقد روينا عن أبي جعفر محمد بن علي

الباب - ١١

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .
الباب - ١٣

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٢ .

(عليهم السلام) انه قال : « ما كلام العبد به في الصلاة ربه فليس بكلام ». .

١٤- **باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغیرها، الا للّمأوم**

١/٥٠٤٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وسألت العالم (عليه السلام) عن القنوت يوم الجمعة اذا صليت وحدى اربعاء ، فقال : نعم في الركعة الثانية خلف القراءة ، فقلت : اجهر فيها (١) بالقراءة ؟ فقال : نعم ». .

١٥- **باب استحباب طول القنوت، خصوصا في الوتر**

١/٥٠٤٣ - الشيخ الطوسي في مجالسه : عن أبي ذر في خبر انه قال لرسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اي الصلاة افضل ؟ قال : « طول القنوت ». .

الصدوق في الخصال (١) ومعاني الاخبار (٢) : عنه ، مثله .

جعفر بن احمد القمي في كتاب الغایات (٣) : عنه ، مثله .

الباب - ١٤

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١١ .

(١) في المصدر : فيها .

الباب - ١٥

١ - أمالی الشيخ الطوسي ج ٢ ص ١٥٣ .

(١) الخصال ص ٥٢٤ ح ١٣ .

(٢) معانی الاخبار ص ٣٣٣ ح ١ .

(٣) الغایات ص ٦٧ .

وعن^(٤) جابر قال : سأله رجل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وذكر مثله .

١٦- **باب نوادر ما يتعلّق بباب الافتخار**

١٥٠٤٤- الصدوق في العلل : عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد الاشعري ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن عبيد العزيز الرازي ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) قال : كان اذا استوى من الرکوع في آخر رکعته من الوتر قال : « اللهم انك قلت في كتابك المنزل ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجمون وبالاسحاق هم يستغفرون ﴾^(١) طال والله هجوعي وقل قيامي ، وهذا السحر ، وانا استغفر لك لذنبي ، استغفار من لا يملك^(٢) لنفسه ضرا ولا نفعا ، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ». ثم يخسر ساجدا .

١٥٠٤٥- ثقة الإسلام في الكافي : عن علي بن محمد ، عن سهل ، عن احمد بن عبد العزيز ، قال : حدثني بعض اصحابنا قال : كان ابو الحسن الاول (عليه السلام) اذا رفع رأسه من آخر رکعة الوتر قال : « هذا مقام من حسناته نعمة منك ، وشكرا ضعيف ، وذنبه عظيم ، وليس [له]^(٣) الا دفعك ورحمتك ، فانك قلت في كتابك المنزل على

(٤) الغایات ص ٧٥ .

الباب - ١٦

١- علل الشرائع ص ٣٦٤ ح ٣ .

(١) الذاريات ٥١: ١٧ و ١٨ .

(٢) في نسخة : يجد ، منه قوله .

٢- الكافي ج ٣ ص ٣٢٥ ح ١٦ .

(٣) أثبناه من المصدر .

نبيك المرسل (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كانوا وذكر مثله .

٢٠٤٦ - السيد ابن الباقي في اختيار المصباح : في سياق عمل الوتر : بعد رفع الرأس من الركوع ، يمد يديه ويدعو بما روي عن مولانا الرضا (عليه السلام) : « اهـي وقفت بين يديك ومددت يدي اليك » الدعاء .

قلت : قال في البحار^(١) : قال بعض الاصحاب : في الوتر قنوتان احدهما قبل الركوع والآخر بعده ، هذه الرواية ، اي خبر العلل المتقدم وشبيهها .

اقول : لو لم يعتبر في القنوت رفع اليدين كما هو المشهور يتم التقريب والا فيه نظر ، انتهى .

وفي الجواهر^(٢) : واما ما في بعض الاخبار من الامر بالدعاء قبل الركوع وبعده ، لا يستلزم القنوت الذي يراد منه الكيفية الخاصة من رفع اليدين ونحوه ، ولا المعنى اللغوي ، انتهى .

وقد عرفت ورود الكيفية فيه ، فهو قنوت باي اطلاق يراد .
قال المحقق في المعتبر^(٣) : وفي رواية عمار ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، عن الرجل ينسى القنوت في الوتر او غير الوتر ، قال : « ليس عليه شيء » وقال : « ان ذكره وقد اهوى الى الركوع ، قبل ان يضع يده على الركبتين ، فليرجع قائمها فليقنت ثم ليرکع ، وان وضع يديه على ركبتيه فليمض في صلاته وليس عليه شيء » وهذا الخبر

٣ - اختيار المصباح : مخطوط ، وعنه في البحار ج ٨٧ ص ٢٨٠ ح ٧٢ .

(١) البحار ج ٨٧ ص ٢٠٨ .

(٢) جواهر الكلام ج ٧ ص ٦٨ .

(٣) المعتبر ص ١٩٢ .

يدل على ان القنوت قبل الركوع ، ويدل على القنوت ايضا فيه خاصة بعد الركوع في الركعة الواحدة ما روي عن ابي الحسن موسى (عليه السلام) ، وشار الى ما رواه في الكافي ، عنه (عليه السلام) وقد مر^(٤) .

٤٠٤٧ - عوالي اللائي : عن ابي الجوزاء ، قال : علمي الحسن بن علي (عليهما السلام) كلمات علمهن اياه رسول الله (صلَّى الله عليه وآله) :

« اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ما قضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك ، انه لا يذل من وآلتك بباركت وتعالیت ، وقال : انه كان يقولها في قنوت الوتر » .

٤٠٤٨ - الصدوق في الفقيه : كان النبي (صلَّى الله عليه وآله) يقول في قنوت الوتر : « اللهم اهدني فيمن هديت - وساق الى قوله - ولا يقضى عليك ، سبحانك رب البيت ، استغفرك واتوب اليك ، واومن بك واتوكل عليك ، ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم » .

٤٠٤٩ - وبإسناده عن أبي حزنة الثمالي قال : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول في آخر وتره وهو قائم : « رب اسأتك وظلمت

(٤) قد مر في الحديث ٢ من هذا الباب .

٤ - عوالي اللائي ج ١ ص ١٠٥ ح ٤٣ ، وعنه في البحارج ٨٧ ص ٢٠٥ ح ١٣ .

٥ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣٠٨ ح ١ .

٦ - من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣١١ ح ٩ .

نفسى وبئس ما صنعت ، وهذه يداي جزاء بما صنعتا » قال : ثم يبسط يديه جيما قدام وجهه ، ويقول : « وهذه رقبتي خاضعة لك لما انت » قال : ثم يطأطىء رأسه ويخضع برقبته ثم يقول : « وها انا ذا بين يديك ، فخذ لنفسك الرضا من نفسى حتى ترضى ، لك العتبى لا اعود لا اعود لا اعود » .

٧/٥٠٥ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب ، عن جابر الجعفي ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « اذا^(١) اوتر احدكم فليقل : الحمد لله رب الصباح ، الحمد لله فالق الاصباح ، سبحان رب^(٢) الملك القدس ، يقول كل واحدة منهن ثلاثة مرات » .

قلت : هذا الدعاء يحتمل ان يكون عند الشروع في الوتر ، او في قنوطه ، او بعد الفراغ منه ، ولعله الاظهر .

٧ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح ص ٧٤ .

(١) في المصدر : اذا ما .

(٢) وفيه : ربى .

أبواب الركوع

١- ﴿باب كيفيته، وجلة من احكامه﴾

- ١/٥٠٥١ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك ، وابسط ظهرك ، ولا تقنع ^(١) رأسك ولا تصوبه (ولا تمله) ^(٢) ».
- وقال (عليه السلام) : « فرج اصابعك على ركبتيك في الركوع ، وابلغ اطراف ^(٣) اصابعك عيون الركبتين ».

٢/٥٠٥٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا ركعت فالقم ركبتيك راحتيك وتفرج بين اصابعك واقبض عليهما ».

أبواب الركوع

الباب - ١

- ١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .
- (١) تقنع : اقعن رأسه : اذا نصبه ولا يلتفت بینا وشمالا وجعل طرفه موازياً كما بين يديه (مجمع البحرين ج ٤ ص ٣٨٤) .
- (٢) ليس في المصدر .
- (٣) في المصدر : باطراف .
- ٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

٢- ﴿ باب استحباب رفع اليدين بالتكبير، عند الركوع والسجود، والرفع منها﴾

١/٥٠٥٣ - زيد النرسى في اصله : عن أبي الحسن الأول ، انه رأه يصلى فكان اذا كبر في الصلاة ، الرزق اصابع يديه الابهام والسبابة والوسطى والتي يليها ، وفرج بينها وبين الخنصر ، ثم رفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ، ثم يرسل يديه ويلزق بالخذدين ، ولا يفرج بين اصابع يديه ، فاذا رفع كبر ورفع يديه بالتكبير قبالة وجهه ، ثم يلقم ركبتيه كفيه ويفرج بين الاصابع - الى ان قال - ويرفع يديه عند كل تكبيرة ، الخبر .

٢/٥٠٥٤ - وعن سماعة ، عن أبي بصير ، قال : رأيت ابا عبد الله (عليه السلام) يصلى ، فاذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود ، يرفعهما قبالة وجهه ، او دون ذلك بقليل .

٣/٥٠٥٥ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن الصادق (عليه السلام) انه قال : « في صلاة الغداة احدى عشرة تكبيرة ، وفي صلاة الظهر احدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة العصر احدى وعشرون تكبيرة ، وفي صلاة المغرب ست عشرة تكبيرة ، وفي صلاة العشاء احدى وعشرون تكبيرة ، وخمس تكبيرات القنوت » .

٤/٥٠٥٦ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) : « أن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يرفع

الباب - ٢

- ١ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ باختلاف .
- ٢ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ .
- ٣ - البحار ج ٨٤ ص ٣٨١ ح ٣٧ .
- ٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

يديه حين يكبر تكبيرة الاحرام حذاء اذنيه ، وحين يكبر للركوع ، وحين يرفع رأسه من الركوع .

٣- «باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود بقدر الذكر الواجب»

١/٥٠٥٧ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا صلاة لمن لا يتم رکوعها ولا سجودها» .

٢/٥٠٥٨ - الشهيد في الأربعين : باسناده عن شيخ الطائفة ، عن ابي الحسين بن احمد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن ابي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرار ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : «بينا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) جالس في المسجد ، اذ دخل^(١) رجل فقام يصلی فلم يتم رکوعه ولا سجوده ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : نقر كنقر الغراب ، لئن مات هذا وهكذا صلاته ، ليموت على غير ديني » .

٣/٥٠٥٩ - الصدوق في الامالي : عن جعفر بن مسرور ، عن الحسين بن عامر ، عن عمه ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن

الباب - ٣

- ١ - الجعفريات ص ٣٦ .
- ٢ - الأربعون للشهيد ص ٩ ح ١٢ .
- (١) في نسخة : جاء ، منه قده .
- ٣ - أمالی الصدوق ص ٣٩٩ ح ١٢ .

ابي حزنة الشمالي ، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال في حديث : « والمنافق يبني ولا ينتهي ، ويأمر بما لا يأتي ، اذا قام في الصلاة اعترض ، واذا رکع ریض^(١) ، واذا سجد نقر ، واذا جلس شغر^(٢) » ، الخبر .

٤٠٦٤ - عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبرى في بشاره المصطفى : عن ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم ، عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عتبة ، عن ابي الحسن محمد بن الحسين بن احمد ، عن محمد بن وهبان الدبلي ، عن علي بن احمد بن كثير العسكري ، عن احمد بن المفضل ، عن ابي علي راشد بن علي ، عن عبد الله بن حفص المدنى ، عن محمد بن اسحاق ، عن سعد بن زيد بن ارطاة ، عن كميل قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « يا كميل عند الرکوع والسجود وما بينهما ، تبتلت^(٣) العروق والتفاصيل حتى تستوفى (سکنه للعروق ولاء)^(٤) الى ما تأتي به من جميع صلاتك » ، الخبر .
ورواه الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول ، وهو موجود في بعض نسخ نهج البلاغة^(٥) .

(١) ریض : برك (مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٠٦) .

(٢) شغر : رفع احدى رجليه (مجمع البحرين ج ٣ ص ٣٥٢) .
٤ - بشاره المصطفى ص ٢٨ ، وعنه في البحارج ٧٧ ص ٢٧٣ .

(٣) تبتل : سكن ولم يتحرك ، وغizer كل منها في مكانه (لسان العرب ج ١١ ص ٤٤) .

(٤) ما بين القوسين ليس في المصدر .

(٥) مستدرك نهج البلاغة ج ٨ ص ٢٢٥ .

٤- « باب وجوب الذكر في الركوع والسجود، وانه يجوزه تسبيحة واحدة، ويستحب الثالث والسبع فما زاد، وبطلان الصلاة بترك الذكر عمداً»

١/٥٠٦١ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم قال : قال الصادق (عليه السلام) : « اقل ما يجب من التسبيح في الركوع والسجود ، ثلاث تسبيحات لا بد منها ، يكون في خمس صلوات مائة وثلاث وخمسون تسبيحة ، ففي الظهر ستة وثلاثون ، وفي العصر ستة وثلاثون ، وفي المغرب سبع وعشرون ، وفي العتمة ست وثلاثون ، وفي الفجر ثمانى عشرة » .

٢/٥٠٦٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في رکوعك بعد التکبیر:
اللهم لك رکعت - إلى ان قال - سبحان رب العظیم وبحمدہ ثلاث مرات ، وان شئت خمس مرات ، وان شئت سبع مرات ، وان شئت التسع فهو أفضل » .

وقال في موضع بعد ذكر فروض الصلاة : « وسبعة صغار ، وهي القراءة^(١) ، وتسبيح الركوع ، وتسبيح السجود » .

٣/٥٠٦٣ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « يجوزه - أي المريض - أن يسبح في الركوع والسجود تسبيحة واحدة » .

الباب - ٤

١ - البحارج ٨٥ ص ١١٧ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : وتكبير الركوع وتكبير السجود .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٩٨ .

٤٠٦٤- الصدوق في الهدایة : قال الصادق (عليه السلام) : «سبع في رکوعك ثلاثاً تقول : سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات ، وفي السجود : سبحان رب الاعلى وبحمده ثلاث مرات - الى ان قال - فان قلت : سبحان الله سبحان الله سبحان الله اجزأك ، وتسبيحة واحدة تجزىء للمعتل والمريض والمستعجل » .

٤٠٦٥- وفي المقنع : ثم قال : سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات ، فان قلت خمسا فهو حسن^(١) ، وان قلت سبعا فهو افضل ، ويجزئك ان تقول: سبحان الله سبحان الله سبحان الله .

٥- باب تأكيد استحباب التسبيح ثلاثاً في الرکوع والسجود، وكراهية الاقتصار على ما دونها

٤٠٦٦- سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار ، من كتاب المحسن : عن اسحاق بن عمار قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) ، يعظ اهله ونساءه وهو يقول لهن : « لا تقلن في (رکوعك و) سجودك اقل من ثلاث تسبيحات ، (فانك ان) ^(٢) فعلتن لم يكن احسن عملاً منكنا » .

٤- الهدایة ص ٣٢ باب ٤٧ .

٥- المقنع ص ٢٨ .

(١) في المصدر : احسن .

الباب - ٥

١- مشكاة الانوار ص ٢٦١ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : فان كتن .

٤٥٠٦٧- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا اي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه (عليهم السلام) ، قال : « جاءت الحضارمة الى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَزَّلْنَا نَفْرًا) ابدا ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : سَبِّحُوا اللَّهَ ثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعًا ، وَثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ سُجُودًا » .

ورواه الرواوندي في نوادره : بسانده ، عنه
(صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، مثله .

٣٥٠٦٨ - دعائيم الإسلام : ما يقال في الركوع عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) : « اللهم لك ركعت - الى ان قال - سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات » .

٦- باب استحباب الاكثار من تكرار التسبيح في الركوع والسجود، والاطالة فيها مهما استطاع، حتى الامام مع احتمال من خلفه للاطالة

١٥٦٩- السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : رويانا بساندنا الى ابي جعفر بن بابويه ، فيها (رواه في)^(١) كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن سعيد ، عن

٢ - الجغرافيات ص ٥٠

(١) في المصدر: لا نراك تنطق، وفي نسخة: لا زفال تنفع.

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣

الاب - ٦

١ - فلاح السائل ص ١٠٩

(١) في المصدر: وبناءً على

المفضل بن صالح ، عن أبي الصباح ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي (عليه السلام) يركع ، فيسيل عرقه حتى يطا في عرقه من طول قيامه » .

٢٠٥٧٠ - المقيد في الاختصاص : عن أبي الحسن الرضا ، عن آبائهما ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، عن رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « أمركم بالسورة والاجتهاد ، وادع الامانة ، وصدق الحديث ، وطول السجود والركوع ، والتهجد بالليل ، واطعام الطعام ، وافشاء السلام » .

٢٠٥٧١ - دعائم الإسلام : عن علي (عليه السلام) ، انه كان اذا دخل الصلاة كان كأنه بناء ثابت ، او عمود قائم لا يتحرك ، وكان ربما رفع او سجد ، فيقع الطير عليه ، ولم يطق احد ان يمحكي صلاة رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، الا علي بن ابي طالب ، وعلي بن الحسين (عليهم السلام) .

٢٠٥٧٢ - وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « كان ابي رضوان الله عليه ، اذا قام من الليل اطال القيام ، وادع رکع او سجد اطال ، حتى يقال : انه قد نام » .

٢٠٥٧٣ - وعنده (عليه السلام) انه قال : « اذا صليت وحدك فطوّل^(١)

٢ - الاختصاص ص ٢٥

(١) في المصدر زيادة : عن الله عز وجل .

٣ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٩ .

٤ - دعائم الإسلام ج ١ ص ٢١١ .

٥ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٥٢ .

(١) في المصدر : فأطل الصلاة .

فانها العبادة ، واذا صليت بقوم فصل^(٣) بصلة اضعفهم (خفف الصلاة)^(٣) .

وقال (عليه السلام) : « وكانت صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) ، اخف الصلاة^(٤) في تمام » .

٧- **باب انه لا قراءة في رکوع ولا سجود**

١/٥٠٧٤ - الصدوق في الهدایة : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « سبعة لا يقرؤون القرآن : الراكع ، والساجد » الخبر .

٢/٥٠٧٥ - القطب الرواندي في دعواته : عن النبي (صلى الله عليه وآلـه) قال : « امرني جبرئيل^(١) ان اقرأ القرآن قائماً ، وان احده راكعاً ، وان اسبحه ساجداً ، وان ادعوه جالساً » .

٨- **باب وجوب الرکوع والسجود**

١/٥٠٧٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « إن علم أن الصلاة ثلثها وضوء ، وثلثها رکوع ، وثلثها سجود ، وان لها اربعة آلاف حدا ، وان فرضها

(٢) في المصدر : فخفف وصل .

(٣) ليس في المصدر .

(٤) في المصدر : صلاة .

الباب - ٧

١ - الهدایة ص ٤٠ .

٢ - دعوات الرواندي ص ١٣ ، وعنه في البحارج ٩٣ ص ٣١٣ .

(١) في المصدر زيادة : عن رب عز وجل .

الباب - ٨

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

عشرة : ثلث منها كبار ، وهي تكبيرة الافتتاح ، والركوع ، والسجود » .

٢٠٥٧٧ - البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : عن ابيه ، عن جده ، عن حماد ، عن حرizer ، عن زرار قال : سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن كبار حدود الصلاة ، فقال : « سبعة - الى ان قال - والركوع والسجود » .

٢٠٥٧٨ - الصدوق في المذهبية ، قال : قال الصادق (عليه السلام) حين سئل عنها فرض الله تبارك وتعالى من الصلاة ، فقال : « الوقت - الى ان قال - والركوع والسجود » .

٤٠٥٧٩ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : تكتب الصلاة على اربعة اسهم : سهم منها اسباع الوضوء ، وسهم منها الركوع ، وسهم [منها]^(١) السجود ، وسهم الخبر .

٥٠٥٨٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « وادنى ما يجب في الصلاة : تكبيرة الافتتاح^(١) ، والركوع ، والسجود ، من غير ان يتعمد ترك شيء مما [يجب]^(٢) عليه من حدود

٢ - البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٣ .

٣ - المذهبية ص ٢٩ ، وعنه في البحار ج ٨٣ ص ١٦٣ ح ٤ .

٤ - الجعفريات ص ٣٧ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٥ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) في المصدر : الاحرام .

(٢) أثبتناه من المصدر .

الصلوة» ، الخبر .

٩- (باب بطلان الصلاة بترك الركوع، عمداً كان أو سهوا، حتى تسجد، ووجوب الاعادة)

١/٥٠٨١ - الصدق في المداية ، قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) : « لا تعاد الصلاة الا من خمس : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ، والسجود » .

٢/٥٠٨٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان نسيت الركوع بعدما سجدة من الركعة الاولى ، فاعد صلاتك ، لانه اذا لم تصح لك الركعة الاولى لم تصح صلاتك » الى آخر ما يأتي .

٣/٥٠٨٣ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « ومن سها عن الركوع حتى يسجد^(١) ، اعاد الصلاة » .

٤- (باب وجوب الاتيان بالركوع اذا شك فيه او نسيه، ولما يسجد)

٤/٥٠٨٤ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال فيمن شك في الركوع وهو في الصلاة ، قال : « يركع » .

الباب - ٩

١ - المداية ص ٣٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

(١) في المصدر : سجد .

الباب - ١٠

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

٢٠٨٥ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان فاتك شيء من صلاتك ، مثل الركوع والسجود والتكبير [ثم ذكرت ذلك]^(١) فاقض الذي فاتك ». .

وقال (عليه السلام) في موضع^(٢) : « و كنت يوما عند العالم فسأله رجل - الى ان قال - وعن رجل لم يدر ركع ام لم يركع ، قال: يركع ، ثم يسجد سجدي السهو » ..

١١- **باب عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد السجود، وعدم وجوب الرجوع للركوع**

١٥٠٨٦ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « من شك في شيء من صلاته بعد ان خرج منها ، مضى في صلاته ، اذا شك في التكبير بعد ما رکع مضى ، وان شك في الركوع بعد ما سجد مضى ». .

٢٠٨٧ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وان شككـت في الركوع بعدما سجـدت فامض ، وكل شيء تشكـ فيه وقد دخلـت في حالة اخـرى ، فامـض ولا تلتفـ الى الشـك ». .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) أثبـناه من المصـدر .

(٢) فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

الباب - ١١

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

١٢- **باب وجوب رفع الرأس من الركوع والانتصار والطمأنينة**

١٠٨٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم اعتدل حتى يرجع كل عضو منه إلى موضعه » .

وقال في موضع : « وإذا رفعت رأسك من الركوع فانتصب قائمًا حتى ترجع مفاصلك كلها إلى المكان » ^(١) .

١٣- **باب استحباب قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع، وما ينبغي أن يقال عند ذلك**

١٠٨٩ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عبادية قال : كتب أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر : « انظر رکوعك وسجودك ، فإن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان اتم الناس صلاة واحفظهم لها - إلى أن قال - وإذا رفع صلبه ^(١) قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم لك الحمد ملء سماواتك وملء أرضك وملء ما شئت من شيء » .

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

(١) نفس المصدر ص ٨ .

الباب - ١٣

١ - كتاب الغارات ج ١ ص ٢٤٦ .

(١) كل شيء من الظاهر فيه فقار فذلك الصلب (مجمع البحرين ج ٢ ص ١٠١) .

٢٠٩٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « اذا رفعت رأسك من الرکوع فقل : سمع الله لمن حده ، ثم تقول : ربنا لك الحمد » .

٢٠٩١ - وروينا عنه (عليه السلام) ايضاً ، وعن آباء الطاهرين (عليهم السلام) ، في القول بعد الرکوع وجدتها كثيرة : منها ان تقول^(١) ربنا لك الحمد الحمد لله رب العالمين ، اهل الخبروت والكبرياء والعظمة والخلال والقدرة ، اللهم اغفر لي وارحني ، واجبرني وارفعني ، فاني لما انزلت اليَ من خير فقير ». وهذا وما هو في معناه يقوله من صل لنفسه ، ويجزيء في صلاة الجماعة ان يقول : سمع الله لمن حده ، يجهر بها ويقول في نفسه : ربنا لك الحمد ثم يكبر ويسجد .

٢٠٩٢ - فقه الرضا (عليه السلام) بعد الكلام المقدم : « وقل : سمع الله لمن حده ، بالله اقوم واقعد ، اهل الكبرياء والعظمة لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك امرت ، ثم كبر واسجد » .

٢٠٩٣ - المحقق في المعتبر : روى جماعة منهم زراة ، عن الباقي (عليه السلام) قال : « ثم قل : سمع الله لمن حده ، اهل الجود والكبرياء والعظمة » .

٢٠٩٤ - الجعفريات : اخبرنا عبد الله بن محمد قال : اخبرنا محمد بن

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) في المصدر اضافة : اللهم .

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٥ - المعتبر ص ١٨٢ .

٦ - الجعفريات ص ٢٢١ .

محمد قال : حدثني موسى بن اسماعيل قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال : « ذكر عند النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، الجدود^(١) » ، فقالوا : ان فلانا جده في الغنم ، وقيل : جد فلان في الزرع ، وجد فلان في الابل ، وجد فلان في النخل ، فقام النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فصل ركتين ، فلما قال : سمع الله لمن حده ، قال : اللهم ربنا لك الحمد - ورفع صوته يسمعهم - ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما بينها ، اهل المجد والثناء ، اللهم لا مانع لما اعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

٧٥٠٩٥ - الشهيد في الذكرى ، بعد ذكر جملة من الاخبار والاقوال في الدعاء بعد الركوع قال : وقال ابن ابي عقيل : اللهم لك الحمد ، ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئت [من شيء]^(١) بعد .

١٤- باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير افراط ، وان يجنح بيديه ، وعدم استحباب ذلك للمرأة

١٥٠٩٦ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، انه نهى ان يدبغ الرجل في الصلاة ، التدبيع : ان يطأطئ رأسه حتى

(١) الجد : المحظ والرزيق ... والجمع جدود (لسان العرب - جدد - ج ٣ ص ١٠٧) . وفي المصدر كلها وردت بالحاء المهملة .

٧ - الذكرى ص ١٩٩ .

(١) اثباته من المصدر .

يكون اخفض من ظهره ، يروى بالدال والذال ، والمهملة اعرف .

٢/٥٩٧ - زيد النرسى في اصله : عن ابى الحسن الاول (عليه السلام) ، انه رأه يصلى وساق صفة صلاته (عليه السلام) الى السجود ، قال : ويجنح بيديه ، ولا يجنح في الركوع ، فرأيته كذلك يفعل ، الخبر .

قلت : وصريح خبر ابن بزيع الموجود في الاصل ، انه (عليه السلام) كان اذا ركع جنح بيده^(١) ، وحيث ان التجافي الذي ادعى على استحبابه الاجماع ، لا يستلزم التجنيح ، فاما ان يجمع بين الخبرين ، بانه (عليه السلام) كان يفعله تارة ويتركه اخرى ، او يرجع خبر الاصل بما لا يخفى ، واحتمال الاشتباہ في الثاني ، وتبديل سجد برکع ، اولى .

٣/٥٩٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « والمرأة اذا قامت الى صلاتها . ضمت رجليها ووضعت يدها^(١) على صدرها لمكان^(٢) ثدييها ، فإذا ركعت وضعت يديها على فخذيها ، ولا تطأطئ كثيرا لأن لا ترفع^(٣) عجيزتها » .

٤/٥٩٩ - الصدق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن

٢ - اصل زيد النرسى ص ٥٣

(١) الوسائل أبواب الركوع ، الباب ١٨ ، الحديث ١ .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) في المصدر : يديها .

(٢) وفيه : من مكان .

(٣) وفيه : في نسخة : ترتفع .

٤ - الخصال ص ٥٨٥ .

الحسن بن علي السكري ، عن محمد بن زكرياء الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن الباقي (عليه السلام) انه قال في حديث : « وتضع يديها في رکوعها على فخذيهما » .

١٥- باب كراهة تنكس الرأس والمنكبين والتمدد في الرکوع، واستحباب مد العنق فيه وتسوية الظهر، وردة الركبتين إلى خلف، والنظر إلى ما بين القدمين، وتباعدهما بشبر أو أربع أصابع»

١/٥١٠٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه قال : « اذا رکعت فضع كفيك على ركبتيك ، وابسط ظهرك ، ولا تقعن رأسك ولا تصوبه (ولا تمله)^(١) ، وقال : كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اذا رکع لوصب على ظهره ماء لاستقر » .

٢/٥١٠١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا رکعت فمد ظهرك ولا تنكس رأسك - الى أن قال - ويكون نظرك في وقت القراءة الى موضع سجودك ، وفي وقت الرکوع بين رجليك » .

٣/٥١٠٢ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « قال رسول الله

الباب - ١٥

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

(١) ما بين القوسين ليس في المصدر .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٣ - الجعفريات ص ٤١ .

(صلى الله عليه وآلـه) : ليـرم^(١) اـحدكم بـبصره [في صـلاتـه]^(٢) إـلى مـوضع سـجـودـه ، فـاـذا رـكـع فـلـيـنـظـر قـدـر الـذـرـاعـين مـن حـائـط الـقـبـلـة ». ٤٤- الـبـحـار ، عن الـعـلـل لـمـحـمـد بن عـلـيـ بن اـبـرـاهـيم : سـئـل اـمـير الـؤـمـنـين (عليـه السـلام) مـا مـعـنـى الرـكـوـع ؟ فـقـال : « مـعـنـاه : آـمـنـت بـكـ وـلـو ضـرـبـت عـنـقـي ». .

٥٥- عـوـالـي الـلـالـي : عن اـبـي حـيـد السـاعـدي قال : رـأـيـت رـسـول الله (صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) ، اـذا قـام إـلـى الصـلـاـةـ كـبـرـ ، ثـم قـرـأـ ، فـاـذا رـكـع مـكـنـ كـفـيـهـ مـن رـكـبـيـهـ وـفـرـجـ بـيـن اـصـابـعـهـ ، ثـم هـصـرـ^(١) ظـهـرـهـ غـيـرـ مـقـبـعـ وـلـا قـابـعـ^(٢) . .

ورـوـيـ : وـلـا صـافـعـ^(٣) ، فـاـذا رـفـع رـأـسـهـ اـعـتـدـلـ قـائـمـاـ حـتـىـ يـعـودـ كـلـ عـضـوـ مـنـ مـكـانـهـ ، اـخـبـرـ . .

وـتـقـدـمـ فيـ خـبـرـ حـمـادـ^(٤) ، فيـ كـيـفـيـةـ صـلـاـةـ أـبـي عـبـدـ اللهـ (عليـهـ السـلامـ) ، قـوـلـهـ : ثـم رـكـعـ وـمـلـأـ كـفـيـهـ مـن رـكـبـيـهـ مـنـفـرـجـاتـ ، وـرـدـ رـكـبـيـهـ إـلـى خـلـفـ حـتـىـ اـسـتـوـيـ ظـهـرـهـ ، حـتـىـ لـو صـبـ عـلـيـهـ قـطـرـةـ مـن مـاءـ اوـ دـهـنـ لـمـ تـزـلـ ، لـاـسـتـوـاءـ ظـهـرـهـ ، وـمـدـ عـنـقـهـ وـغـمـضـ عـيـنـيـهـ ، اـخـبـرـ . .

(١) فيـ المـصـدـرـ : لـيـؤـمـنـ . .

(٢) أـثـبـتـاـهـ مـنـ المـصـدـرـ . .

٤- الـبـحـارـ جـ٨٥ صـ١١٦ . .

٥- عـوـالـيـ الـلـالـيـ جـ١ صـ١٢٠ حـ٤٨ . .

(١) هـصـرـ ظـهـرـهـ : أـيـ شـاهـ إـلـىـ الـأـرـضـ (لـسانـ الـعـربـ جـ٥ صـ٢٦٤) . .

(٢) فيـ هـامـشـ المـخـطـوـطـ مـنـهـ (قـدـهـ) : « أـقـبـعـ وـقـبـعـ مـتـقـارـبـانـ ، وـالـقـبـعـ : عـبـارـةـ عنـ اـدـخـالـ الرـقـبـةـ فيـ الـكـثـفـيـنـ ». .

(٣) فيـ هـامـشـ المـخـطـوـطـ مـنـهـ (قـدـهـ) : صـافـعـ : أـيـ مـعـرـضـ . .

(٤) تـقـدـمـ فيـ الـبـابـ ١ـ مـنـ أـبـوـابـ أـفـعـالـ الصـلـاـةـ ، الـحـدـيـثـ ١ـ . .

١٦- **باب استحباب اختيار سبحان رب العظيم وبحمده في الركوع، وسبحان رب الأعلى وبحمده في السجود**

١/٥١٠٥ - ابراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات : عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عبادة ، قال : كتب امير المؤمنين (عليه السلام) الى محمد بن ابي بكر : « انظر ركوعك وسجودك ، فان النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان اتم الناس صلاة واحفظهم لها ، وكان اذا رکع قال : سبحان رب العظيم وبحمده ، ثلث مرات - الى ان قال - فادا سجد قال : سبحان رب الاعلى وبحمده ثلث مرات » .

٢/٥١٠٦ - الصدق في الهدایة ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : « سبع في رکوعك ثلاثا ، تقول : سبحان رب العظيم وبحمده ، ثلث مرات ، وفي السجود : سبحان رب الاعلى وبحمده ، ثلث مرات ، لأن الله عز وجل لما انزل على نبيه (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسبح باسم ربكم العظيم ^(١) قال النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اجعلوها في رکوعكم ، فلما انزل الله **« سبع اسم ربكم الاعلى ^(٢) »** قال : اجعلوها في سجودكم » .

٣/٥١٠٧ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه

١٦- الباب

١ - الغارات ج ١ ص ٢٤٦ .

٢ - الهدایة ص ٣٢ .

(١) الواقعه ٥٦ : ٧٤ ، ٩٦ والحاقة ٦٩ : ٥٢ .

(٢) الاعلى ١ : ٨٧ .

٣ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

قال : « قل في الركوع : سبحان رب العظيم ثلاث مرات » .

وتقديم^(١) عنه (عليه السلام) كذلك بزيادة (وبحمده) .

وعنه (عليه السلام) انه قال^(٢) : « قل في السجود : سبحان رب الاعلى ثلاث مرات » .

٤٠١٤ - القطب الرواوندي في فقه القرآن : روى انه لما نزل قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾^(١) قال النبي ﷺ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اجعلوها في رکوعكم ، ولما نزل قوله ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾^(٢) قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ضعوا هذا في سجودكم » .

١٧- باب استحباب تفريج الاصابع في الركوع، وعدم وجوبه^(١)

٥١٠٩ - زيد النرسبي في اصله : عن ابي الحسن الاول (عليه السلام) ، انه رأه يصلي (فاذار رکع كبر)^(١) - الى ان قال - ويفرج بين الاصابع .

٥١١ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) انه

(١) تقدم في الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب .

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ١٦٤ .

٤ - فقه القرآن ج ١ ص ١٠٢ .

(١) الحالة ٦٩ : ٥٢ .

(٢) الأعلى ٨٧ : ١ .

الباب - ١٧

١ - أصل زيد النرسبي ص ٥٣ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٢ .

قال : « فرج اصابعك على ركبتيك في الرکوع » .

٣/٥١١١ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا ركعت فالقم ركبتيك راحتينك ، وتفرّج بين اصابعك واقبض عليهما » .

١٨ - ﴿ باب جواز رفع اليد في الرکوع عند الحاجة ثم ردها﴾

١/٥١١٢ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن خالد بن يزيد ، عن معمر بن المكي ، عن اسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، عن الحسن بن زيد ، عن ابيه زيد بن الحسن ، عن جده (عليه السلام) قال : « سمعت عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) ، سائل وهو راكع في صلاة تطوع ، فنزع خاتمه فاعطاه السائل » ، الخبر .

١٩ - ﴿ باب استحباب اطالة الرکوع والسجود ، والدعاء بقدر القراءة أو أزيد ، واختيار ذلك على اطالة القراءة﴾

١/٥١١٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : بسانده عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب ، رفعه الى ابي جعفر (عليه السلام) ، انه سئل ايهما افضل في الصلاة كثرة القراءة ، او طول

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٧ .

الباب - ١٨

١ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٧ ح ١٣٧
الباب - ١٩

١ - فلاح السائل ص ٣٠ .

اللبث في الركوع والسجود؟ فقال : « كثرة اللبث في الركوع والسجود ، اما تسمع لقول الله تعالى : ﴿فَاقرُّؤُوا مَا تيسّرْ مِنْهُ وَاقِمُوا الصَّلَاةَ﴾^(١) وانما عنى باقامة الصلاة : طول اللبث في الركوع والسجود ، قال : قلت : فايهما افضل كثرة القراءة او كثرة الدعاء؟ قال : كثرة الدعاء ، اما تسمع لقوله تعالى : ﴿قُلْ مَا يَبْغُوْ بِكُمْ رَبِّكُمْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^(٢) .. .

٢/٥١١٤ - وعن كتاب زهد مولانا علي بن ابي طالب (عليه السلام) لأبي جعفر ابن بابويه : باسناده عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن سعيد ، عن الفضل بن صالح ، عن ابي الصباح ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي (عليه السلام) يركع في سبيل عرقه ، حتى يطأ في عرقه من طول قيامه » .

٢٠- ﴿باب نوادر ما يتعلّق باباً باب الركوع﴾

١/٥١١٥ - دعائم الإسلام : وما رويناه مما يقال في الركوع ، عن جعفر ابن محمد (عليهما السلام) : « اللهم لك ركعت ، ولنك خشعت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وانت ربى ، خشع لك سمعي وبصري ، وشعرى وبشرى ، ولحمى ودمى ، ومخى وعصبى وعظيمى ، وما اقلت^(١) قدماي ، غير مستنكف ولا مستكبر ، ولا

(١) المزمل : ٧٣ : ٢٠ .

(٢) الفرقان : ٢٥ : ٧٧ .

٤ - فلاحسائل ص ١٠٩ .

الباب - ٢٠

١ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) اقل الشيء .. اذا رفعه وحمله (لسان العرب - قلل - ج ١١ ص =

مستحسن^(٢) عن عبادتك والخشوع^(٣) لك ، والتذلل لطاعتكم ، سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات » .

٢٠٥١١٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « وقل في رکوعك بعد التكبير : اللهم لك رکعت ولک خشعت ، وبك اعتصمت ، ولک اسلمت ، وعليك توکلت ، انت ربی ، خشع لك قلبي وسمعي وبصري ، وشعري وبشری ، ومخي ولحمي ، ودمي وعصبي وعظامي وجميع جوارحي ، وما اقلت الأرض (مني)^(٤) ، غير مستنکف ولا مستكبر ، الله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك امرت ، سبحان رب العظيم وبحمده » .

٢٠٥١٧ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : يقول في رکوعه ما روی عن الباقر (عليه السلام) : « اللهم لك رکعت ، ولک خشعت ، وبك آمنت ، ولک اسلمت ، وعليك توکلت ، انت ربی ، خشع لك سمعي وبصري ، ومخي وعصبي وعظامي ، وما اقلته قدماي ، الله رب العالمين » .

٤٠٥١٨ - مصباح الشریعة : قال الصادق (عليه السلام) : « لا يركع عبد الله رکوعا على الحقيقة ، الا زينه الله تعالى بنور بهاته ، واظله في

(٢) في الحديث : ادعوا الله ولا تستحسروا أي : لا غلوا قال : وهو استفعال

من حسر اذا اعيا وتعب .. (لسان العرب - حسر - ج ٤ ص ١٨٨) .

(٣) في المصدر : الخنوع .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(٤) ليس في المصدر .

٣ - فلاح السائل ص ١٣٢ .

٤ - مصباح الشریعة ص ١٠٣ باختلاف بسير وعنه في البحارج ص ٨٥ ص ١٠٨ .

ظل كبرياته ، وكساه كسوة اصفيائه ، والركوع اول والسجود ثان ، فمن اق بالاول صلح للثاني ، وفي الرکوع ادب وفي السجود قرب ، ومن لا يحسن الادب لا يصلح للقرب ، فارکع رکوع خاشع لله بقلبه ، متذلل وجل^(١) تحت سلطانه ، خافض له بجوارحه ، خفض خائف حزن على ما يفوته من فائدة الراکعين .

٥١١٩ - يحکى عن الربيع بن خيّم كان يسهر الليل الى الفجر في ركعة واحدة ، فاذا هو اصبح تزفر وقال : آه سبق المخلصون ، وقطع بنا ، واستوف رکوعك باستواء ظهرک ، وانحط عن همتک في القيام بخدمته الا بعونه ، وفر بالقلب من وساوس الشيطان وخدائمه ومکائمه ، فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ، ويهديهم الى اصول التواضع والخضوع والخشوع بقدر اطلاع عظمته على سرائرهم .

٥١٢٦ - البحار ، عن العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : سئل امير المؤمنين (عليه السلام) ما معنی الرکوع؟ فقال : « معناه آمنت بك ولو ضربت عنقی ، ومعنی قوله: سبحان رب العظیم وبحمده ، فسبحان الله : انفة الله عزوجل ، وربی : خالقی، والعظیم : هو العظیم في نفسه ، غير موصوف بالصغر ، وعظیم في ملکه وسلطانه ، واعظم من ان يوصف ، تعالى الله ، قوله: سمع الله لمن حمده ، فهو اعظم الكلمات فيها وجهان : فوجه منه معناه سمع^(١) ، والوجه الثاني يدعو لمن حمد الله . فيقول : اللهم اسمع لمن حمدك » .

(١) الوجل : الفزع والخوف .. ورجل وجل (لسان العرب - وجل - ج ١١ ص ٧٢٢) .

٥ - مصباح الشریعة ص ١٠٦ .

٦ - البحار ص ٨٥ ص ١١٦ .

(١) في البحار : ان حمد الله سمعه .

٧/٥١٢١- احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحسن : عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول : « اذا احسن المؤمن عمله ، ضاعف الله عمله لكل عمل^(١) سبعمائة ، وذلك قول الله تبارك وتعالى : ﴿وَاللَّهُ يضاعف لِمَ يشاء﴾^(٢) فاحسنوا اعمالكم التي تعملونها لثواب الله ، فقلت له : وما الإحسان؟ قال : اذا صليت فاحسن ركوعك وسجودك ، واذا صمت فتوقّ كل ما فيه فساد صومك ، واذا حججت فتوقّ ما يحرم عليك في حجك وعمرتك ، قال : وكل عمل تعمله [للله]^(٣) فليكن نقيا من الدنس ». .

٨/٥١٢٢- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن علي (عليهم السلام) : « ان رسول الله (صلَّى الله عليه وآلُّهُ وسَلَّمَ) كان يقرأ في الركعة الثالثة من المغرب ﴿رَبُّنَا لَا تَزغْ قُلُوبِنَا بَعْدَ اذْهَبْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اَنْكَ اَنْتَ الْوَهَاب﴾^(٤) ». .

٩/٥١٢٣- الصدق في المقنع : فإذا ركعت فقل : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك خشعت ، ولك اسلمت ، وبك اعتصمت ، وعليك

٧- المحسن ص ٢٥٤ .

(١) في المصدر : حسنة .

(٢) المقرة ٢٦١ .

(٣) اثنيناه من المصدر .

٨- الجعفريات ص ٤١ .

(١) آل عمران ٣ : ٨ .

٩- المقنع ص ٢٨ .

توكلت ، وانت ربی ، خشی لك سمعی وبصري ، وشعري وبشري ،
ولحمي ودمي ، وعظيمي ومخي وعصبي ، تبارك الله رب العالمين .

أبواب السجود

أبواب السجود

١- **باب استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين، ورفع الركبتين عند القيام قبل اليدين ، وعدم وجوبه** ^(١)

١/٥١٢٤ - زيد النرسى في اصله : عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) ، انه رأه يصلى ، فكان اذا كَبَرَ في الصلاة - الى ان قال - ثم يكَبِّرُ ويرفعها قبالة وجهه ، كما هي ملتزقة الاصابع ، فيسجد ويبادر بها الى الأرض ، من قبل ركبتيه .

٢/٥١٢٥ - ومنه : عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) ، انه كان اذا رفع رأسه في صلاته من السجدة الاخيرة ، جلس جلسة ثم نهض للقيام ، وبار بركتيه من الأرض قبل يديه (وإذا سجد بادر بها الأرض قبل ركبتيه) ^(٢) .

٣/٥١٢٦ - ومنه : قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك - الى أن قال - ثم بادر بركتيك الى الأرض قبل يديك ، وابسط يديك بسطا واتك عليهما » ، الخبر .

أبواب السجود

الباب - ١

١ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ .

٢ - كتاب زيد النرسى ص ٥٢ .

(١) ما بين الفوсяن ليس في المصدر .

٣ - المصدر السابق ص ٥٣ .

٤٤٧ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال : « اذا تصوّت ^(١) للسجود ، فقدم يديك الى الأرض قبل ركبتيك بشيء ^(٢) ».

٤٤٨ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : « كان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، اذا سجد يستقبل الأرض بركتيه قبل يديه » .

٢- **باب استحباب الدعاء بالملائكة في السجود، وبين السجدين، وجوائز الجهر والاختفات في الذكر فيه**

٤٤٩ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال : « قل في السجود : سبحان رب الاعلى ثلاث مرات ».

وما رويانا عنهم (عليهم السلام) فيمن صلى ^(١) لنفسه ، ان يقول في سجوده : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وانت رب الاهي ، سجد وجهي للذى خلقه ^(٢) وشق سمعه وبصره لله رب

٤ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

(١) التصوب : الانحدار (لسان العرب - صوب - ج ١ ص ٥٣٤) .

(٢) في المصدر : بشيء ما .

٥ - الجعفريات ص ٢٤٦ .

الباب - ٢

٦ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

(١) في المصدر : صل وحده .

(٢) وفيه زيادة : وصورة .

العالمين ، سبحان رب الاعلى وبحمده ثلاث مرات ، ويقول بين السجدتين : اللهم اغفر لي وارحني ، واجبرني وارفعني .

٢٥١٣ - السيد علي بن طاووس في فلاح السائل : تقول في السجود ما رواه الكليني ^(١) عن الحلبى ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، وذكر ما في الاصل قال : وفيه زيادة برواية اخرى : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت [ولك أسلمت] ^(٢) وعليك توكلت ، وانت ربى ، سجد لك سمعي وبصري ، وشعري وعصبي ، ومخى وعظيمى ، سجد وجهى البالى الفانى ، للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله احسن الخالقين .

قال ^(٣) : وروى الكليني ^(٤) ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : « كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ، اذا قام الى الصلاة تغير لونه ، فاذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض ^(٥) عرقا .

ثم ^(٦) يرفع رأسه من السجدة الاولى ، ويقول : اللهم اعف عنى ، واغفر لي وارحني ، واجبرني ، واهدни ﴿إِنِّي لَا أَنْزَلْتُ إِلَيْيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ^(٧) .

٢ - فلاح السائل ص ١٣٣ .

(١) الكافي ج ٣ ص ٣٢١ ح ١ .

(٢) أثباتناه من المصدر .

(٣) فلاح السائل ص ١١٧ .

(٤) الكافي ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٥ .

(٥) يرفض : يسيل ويتفرق ويتابع سيلانه (لسان العرب - رفض - ج ٧ ص ١٥٦) .

(٦) فلاح السائل ص ١٣٣ .

(٧) القصص ٢٨: ٢٤ .

قال (ره)^(٨) : روى أبو محمد هارون بن موسى ، عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، عن احمد بن الحسين بن عبد الملك ، عن الحسن بن محبوب .

وروى محمد بن علي بن أبي قرعة ، عن أبيه علي بن محمد ، عن الحسين بن علي بن سفيان ، عن جعفر بن مالك ، عن ابراهيم بن سليمان الخزار ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جعفر الاحول ، عن أبي عبيدة قال : سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول وهو ساجد : « اسألك بحق حبيبك محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، إِلَّا بذَلَّتْ سَيَّئَاتِي حَسَنَاتِي ، وَحَاسِبْتِي حَسَابًا يَسِيرًا - ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ - اسألك^(٩) بحق حبيبك محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، إِلَّا كفَيْتِي مَؤْنَةَ الدُّنْيَا وَكُلُّ هُولٍ دُونَ الْجَنَّةِ - ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ - اسألك بحق حبيبك محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَمَا غَفَرْتَ لِي الْكَثِيرَ مِنَ الذَّنْبِ وَالْقَلِيلِ ، وَقَبَلْتَ مِنْ عَمَلي الْيَسِيرِ - ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ - اسألك^(١٠) بحق حبيبك محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لَمَا أَدْخَلْتِنِي الْجَنَّةَ ، وَجَعَلْتِنِي مِنْ سَكَانِهَا ، وَلَا نَجَيْتِنِي مِنْ سَفَعَاتِ^(١١) النَّارِ بِرَحْمَتِكَ » .

قال^(١٢) السيد بعد ذكر الخبر لما يقال في سجدة شكر صلاة المغرب ما لفظه : هذا اخر الرواية المذكورة ، فان خطر لاحد ان هذه الرواية

(٨) فلاح السائل ص ٢٤٣ .

(٩) في المصدر : اللهم .

(١٠) في المصدر : اللهم .

(١١) سفتح النار والسموم : اذا نفتحه فتحاً يسيراً فغيرت لون البشرة . ومنه الدعاء : أعوذ بك من سفتح النار ، بالتحريلك (جمع البحرین

- سفع - ج ٤ ص ٣٤٥) .

(١٢) فلاح السائل ص ٢٤٤ .

ما تضمنت ان (هذه سجدتا)^(١٣) الشكر لاجل صلاة المغرب فيقال له : ان ايراد اصحابنا (الرواية كذلك)^(١٤) في سجدة الشكر بعد المغرب ، وتعيينهم ان هاتين السجدين للمغرب ، يقتضي ان يكونوا عرفاً بذلك من طريق آخر .

وقال في البخار^(١٥) : هذا الخبر رواه الكليني ايضاً بسند صحيح ، وزاد في آخر الدعاء الاخير (وصلى الله على محمد والله) .

واورد الشيخ^(١٦) والكفعمي^(١٧) وغيرهما ، الادعية في تعقب صلاة المغرب ، وذكروا الدعاء الثاني في تعفير الخد الامين ، والثالث في تعفير الايسر ، والرابع في العود الى السجود ثانية ، وعندي انه يتحمل الخبر ان تكون الادعية في السجادات الاربع للصلاة الثانية ، بل يمكن ان يدعى انه الاظهر ، والكليني^(١٨) اورد الرواية في باب ادعية السجود مطلقاً ، اعم من سجادات الصلاة وغيرها .

قلت : بل الاظهر ما فهمه السيد تبعاً لاصحاب ، ولم يذكر الصلاة في الخبر ، حتى يتحمل الاختصاص بالثانية ، واما ادرجناه في هذا الباب تبعاً للacial ، لثلا يختل النظم ، والا فاللازم ذكره في خلال ادعية سجدة الشكر .

٢/٥١٣٢ - عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد : عن هارون بن

(١٣) في المصدر : هاتين سجنتي .

(١٤) وفيه : الرواة لذلك .

(١٥) البخاري ص ٨٥ ح ١٣٦ ح ١٧ .

(١٦) مصباح المنهج ص ٩٣ .

(١٧) مصباح الكفعمي ص ٢٨ .

(١٨) الكافي ج ٣ ص ٣٢٢ ح ٤ .

- قرب الاسناد ص ٢ .

مسلم ، عن مساعدة بن صدقة ، قال : حدثني جعفر، عن أبيه (عليهم السلام) قال: « كان علي (عليه السلام) يقول في دعائه وهو ساجد : اللهم اني اعوذ بك ان تبتليني بليلة تدعوني ضرورتها (على أن أتفوّث بشيء من معاصيك)^(١) ، اللهم ولا تجعل لي^(٢) حاجة الى احد من شرار خلقك ولثامهم ، فان جعلت لي^(٣) حاجة الى احد من خلقك فاجعلها الى احسنهم وجهها وخلفها وخلفا^(٤) ، واسخاهم^(٥) بها نفسها ، واطلقهم بها لسانا ، واسمح لهم بها كفا ، واقلهم بها على امتنانا » .

٤٤- وعنده : عن مساعدة بن صدقة قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهم السلام) يقول : « كان (ابي رضي الله عنه) يقول في سجوده : اللهم ان ظن الناس بي حسن ، فاغفر لي ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني بما يقولون ، وانت علام الغيوب » .

قال (عليه السلام) : « وسمعت ابي يقول وهو ساجد : يا ثقتي ورجائي ، في شدتي ورخائي ، صل على محمد وآل محمد ، والطف في^(٦) جميع احوالى ، فانك تلطف لمن تشاء ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم^(٧) كثيراً » .

٥٥- الصدوق في التوحيد : عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن

(١) في نسخة من المصدر إلى ان ا تعرض لعصية من معاصيك .

(٢) و(٣) في الموضعين في نسخة : بي ، منه قده .

(٤) ليس في المصدر .

(٥) في نسخة من المصدر : وأطيفهم .

٤ - قرب الاسناد ص ٥ - ٦ .

(٦) في نسخة : لي ، منه قده .

(٧) في المصدر زيادة : تسلیماً .

٥ - التوحيد ص ٦٧ .

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول في سجوده : « يا من علا فلا شيء فوقه ، ويامن دنا فلا شيء دونه ، اغفر لي ولاصحابي ». .

٦/٥١٣٤ - وفي العيون : عن علي بن عبد الله [عن سعد بن عبد الله] ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن حسان وأبو محمد النيلي ، عن الحسين بن عبد الله [١] ، عن محمد بن علي بن شاهوريه ، عن أبي الحسن الصائغ ، عن عمه قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول في سجوده : « لك الحمد إن أطعتك ، ولا حجة لي إن عصيتك ، ولا صنع لي ولا لغيري في إحسانك ، ولا عذر لي إن أساءت ، ما اصابني من حسنة فمنك يا كريم ، اغفر لمن في مشارق الأرض وغاربها من المؤمنين والمؤمنات ». .

قلت : قد نورد لادعية السجود اخبار كثيرة اوردها الاصحاب في ادعية سجدة الشكر ، وهي وان كانت مطلقة كبعض ما اوردناه ، الا انا نقتفي آثارهم في ايرادها هنالك . .

٧/٥١٣٥ - الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا اي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي ابن اي طالب (عليهم السلام) قال : « اذا رفع العبد رأسه بين السجدتين قال : لا اله الا الله ثلاثا ». .

٦ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠٥ ح ٥ .

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل ، وابتداه من المصدر « راجع معجم رجال الحديث ج ١٢ ص ٨٥ وج ٨ ص ٨١ ». .

٧ - الجعفريات ص ٢٤٣ .

٣- ﴿باب استحباب التجاف في السجود للرجل خاصة، وان لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه﴾

١- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، اذا سجد سجد على راحتيه ، وابدأ ضبعيه (١) حتى يستثنى من خلفه بياضن (٢) ابطيه ، وهو مجنه (٣) » .

٢- البحار ، نقلًا عن بعض الأفضل : عن جامع البزنطي ، عن الحلبي ، عن الصادق (عليه السلام) قال : « اذا سجدت فلا تبسط ذراعيك كما يبسط السبع ذراعيه ، ولكن اجنح بها ، فان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كان يجنح بها ، حتى يرى بياض ابطيه » .
مجموعة الشهيد : نقلًا عن جامع البزنطي ، عنه ، مثله (٤) .

٣- دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : « اذا سجدت فليكن كفاك على الأرض - الى ان قال - واجنب

الباب - ٣

١- الجعفريات ص ٤١ .

(١) الضبع : وسط العضد ، وقيل : ما بين الابط الى نصف العضد من أعلىه (لسان العرب - ضبع - ج ٨ ص ٢١٦) .

(٢) في المصدر : بياض .

(٣) وفي الحديث : كان مجناحاً في سجوده بتشديد رافعاً مرفقيه عن الأرض حال السجود جاعلاً يديه كالجناحين (مجمع البحرين - جنح - ج ٢ ص ٣٤٧) .

٤- البحار ج ٨٥ ص ١٣٧ ح ١٨ .

(١) مجموعه الشهيد ص ١٠٩ .

٥- دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

بمرفقيك ، ولا تفترش ذراعيك » .

٤/٥١٣٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ويكون سجودك اذا سجدت ، ت نحو كما ينحو البعير الضامر عند بروكه ، تكون شبه المعلق ، ولا يكون شيء من جسديك على شيء منه » .

وقال (عليه السلام)^(١) ايضا في المرأة : « فإذا سجنت جلست ثم سجنت لاطئة^(٢) في الأرض » .

٥/٥١٤٠ - زيد النرسى في اصله : عن ابي الحسن [الأول]^(١) (عليه السلام) ، انه رأه يصلى ، وذكر جملة من ادابه فيها الى السجود - الى ان قال - ويفرج بين الاصابع ، ويجنح بيديه ، ولا يجنح في الركوع ، فرأيته كذلك يفعل .

٦/٥١٤١ - الصدوق في الخصال : عن احمد بن الحسن القطان ، عن الحسن بن علي السكري ، عن محمد بن زكريا الجوهري ، عن جعفر بن محمد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر الجعفي ، عن الباقي (عليه السلام) ، انه قال في حديث: « اذا ارادت السجدة ، سجدة لاطئة بالارض » .

٧/٥١٤٢ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(١) فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

(٢) اللطاء : لزوق الشيء بالشيء ، لطاء بالأرض : لزق بها (لسان العرب - لطأ - ج ١ ص ١٥٢) .

٥ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ .

(١) أثبتناه من المصدر .

٦ - الخصال ص ٥٨٥ ح ١٢ .

٧ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

نهى عن افراش السبع ، مَدْ ذراعيه في الأرض فلا يرفعها .

٤- «باب وجوب السجود على الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين، واستحباب الارغام بالانف، وجملة من احكام السجود»

١- ١٥١٤٣ - محمد بن مسعود العياشي في تفسيره : عن زرقا^(١) صاحب بن أبي فؤاد ، في حديث طويل ، ان المعتصم سأله ابا جعفر الثاني (عليه السلام) عن السارق ، من اي موضع يجب ان تقطع يده ؟ فقال (عليه السلام) : «إن القطع يجب ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف ، قال : وما الحجة في ذلك ؟ قال : قول رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، السجود على سبعة اعضاء : الوجه واليدين والركبتين والرجلين ، فإذا قطعت يده من الكرسوع^(٢) او المرفق ، لم يبق له يد يسجد عليها ، وقال الله تبارك وتعالى ﴿وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَهُ^(٣) يَعْنِي بِهِ هَذِهِ الْأَعْصَمَاتِ السَّبْعُ^(٤) الَّتِي يَسْجُدُ عَلَيْهَا﴾ فـلا تدعوا مع الله احدا^(٤) وما كان لله لم يقطع » ، الخبر .

٢- ١٥١٤٤ - فقه الرضا (عليه السلام) : «والسجود على سبعة اعضاء :

الباب - ٤

١- تفسير العياشي ج ١ ص ٣١٩ ح ١٠٩ .

(١) في المصدر : زرقان والظاهر أن الصحيح ما في المصدر « راجع القاموس المحيط ج ٣ ص ٢٤٠ » .

(٢) الكرسوع : طرف الرند الذي يلي الخنصر وهو ناقء عند الرسم (مجمع البحرين - كرسع - ج ٤ ص ٣٨٦) .

(٣ و ٤) الجن ٧٢ : ١٨ .

٢- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

على الجبهة ، واليدين ، والركبتين ، والاهامين من القدمين ، وليس على الانف سجود ، اغا هو الارغام «^(١)».

٣/٥١٤٥ - عوالي اللآلبي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « امرت ان اسجد على سبعة اطراف : الجبهة ، واليدين ، والركبتين ، والقدمين » .

وفيه^(٢) عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال : « امرت أن اسجد على سبعة ارتاب اي اعضاء .

وعنه^(٣) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « اسجدوا على سبعة : اليدين ، والركبتين ، واطراف اصابع الرجلين ، والجبهة » .

وقال^(٤) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « اذا سجد العبد ، سجد معه سبعة : وجهه ، وكفاه ، وركبته ، وقدماه » .

٤/٥١٤٦ - القطب الرواندي في لب الباب : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « خلقتم من سبع ، ورزقتم من سبع ، فاسجدوا لله على سبع » .

(١) الارغام : إلصاق الأنف بالرَّغام وهو التراب (مجمع البحرين - رغم - ج ٦ ص ٧٣) .

٣ - عوالي اللآلبي ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٦ .

(١) المصدر نفسه ج ٢ ص ٣٥ ح ٨٧ .

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٦ ح ٥ .

(٣) المصدر نفسه ج ١ ص ١٩٧ ح ٦ .

٤ - لب الباب : مخطوط .

٥- **باب استحباب الجلوس على اليسار، بعد السجدة الثانية، من الركعة الأولى والثالثة، والطمانية فيه**

١١٥١٤٧- زيد النرسى في اصله : عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) انه كان اذا رفع رأسه في صلاته من السجدة الاخيرة ، جلس جلسة ثم نهض للقيام .

٢٠٥١٤٨- وفيه قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك من اخر سجدتك في الصلاة قبل ان تقوم ، فاجلس جلسة ثم بادر بركتيتك الى الأرض قبل يديك ، وابسط يديك بسطا واتك عليهما ، ثم قم فان ذلك وقار المرء المؤمن الخاشع لربه ، ولا تطيش^(١) من سجودك مبادرا الى القيام ، كما يطيش هؤلاء الاقشاب^(٢) في صلاتهم » .

٣٢٥١٤٩- فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم ارفع رأسك وتمكّن من الأرض ، ثم قم الى الثانية ، فإذا اردت ان تنهض الى القيام ، فاترك على يديك وتمكّن من الأرض ، ثم انهض قائما » .

٤٤٥١٥٠- الصدق في الخصال : عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده ، عن ابي بصير ،

الباب - ٥

١- كتاب زيد النرسى ص ٥٢ .

٢- كتاب زيد النرسى ص ٥٣ .

(١) الطيش : النزق والخلفة (مجمع البحرين - طيش - ج ٤ ص ١٤٠) .

(٢) الاقشاب : جمع قشب ... وهو من لا خير فيه من الرجال (مجمع البحرين - قشب - ج ٢ ص ١٤٣) .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

٤- الخصال ص ٦٢٨ .

ومحمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه قال : « قال أمير المؤمنين (عليهم السلام) : اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوار حكم ، ثم قوموا فان ذلك من فعلنا » .

١٥١٥٠ - عوالي اللاللي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) انه قال لمن علمه الصلاة : « ثم اسجد ممکنا جبهتك من الأرض ، ثم ارفع حتى ترجع مفاصلك ، وتطمئن جالسا » .

٦- **باب جواز الاقعاء (*) بين السجدين وبعدهما، على كراهيته**

١٥١٥١ - عوالي اللاللي : عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه نهى ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه .

٧- **باب كراهة نفح موضع السجود وغيره في الصلاة، وعدم تحريمها، وكراهة النفح في الرقى والطعام والشراب وموضع التعويذ**

١٥١٥٣ - الجعفریات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى قال : حدثنا ابی ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن

٥ - عوالي اللاللي ج ١ ص ١٩٧ ح ٧ .
الباب - ٦

(*) الاقعاء : هو ان يضع اليته على عقبيه (مجمع البحرين - قعا - ج ١ ص ٣٤٨) .

١ - عوالي اللاللي ج ١ ص ١٦٤ .
الباب - ٧

١ - الجعفریات ص ٣٨ .

الحسين ، عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام) ، ان رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نهى عن اربع نفحات : في موضع السجود ، وفي الرقى^(١) ، وفي الطعام ، والشراب .

٢- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه نهى ان ينفع الرجل في موضع سجوده في الصلاة .
وعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه نهى عن النفع في الصلاة^(١) .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) : « ولا تنفع في موضع سجودك » .

٤- «باب انه يجزئ من السجود بالجبهة»، مسماه ما بين قصاص الشعر إلى الحاجب، واستحباب الاستيعاب او وضع قدر درهم، وعدم جواز السجود على حائل كالعمامة والقلنسوة»

٥- دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « ولا تسجد على كور العمامة ، واحسر عن جبهتك ، واقل ما يجزئ ان تصيب الأرض من جبهتك قدر درهم » .

(١) الرقى : جمع رقية ، والرقية - كمديبة - : العودة التي يرافقها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات (مجمع البحرين - رقا - ج ١ ص ١٩٣) .

٦- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٣ .

(١) دعائم الإسلام ج ١ ص ١٧٣ .

٧- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .

الباب - ٨

٨- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

٩- «باب استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين، وكرامة على مسجد الجبهة عنها، وجواز كونه أخفض منها»

١/٥١٥٧ - كتاب عاصم بن حميد : عن أبي بصر ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : سأله عن الرجل يرفع موضع جبهته في المسجد فقال : « أى احب ان اضع وجهي في مثل قدمي ، وكراهه ان يصنعه (١) الرجل » .

١٠- «باب ان من كان بجنته دمل او نحوه، وجب ان يحفر حفيرة ليقع السليم على الأرض ، وإلا وجب أن يسجد على أحد جانبي جبهته ، والا فعل ذقه»

١/٥١٥٨ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فان كان في جبتك علة لا تقدر على السجود او دمل ، فاحفر حفيرة فإذا سجدت جعلت الدمل فيها ، وان كان على جبتك علة لا تقدر على السجود من اجلها ، فاسجد على قرنك الامين ، فان تذر عليه فعل قرنك الا سر ، فان لم تقدر عليه فاسجد على ظهر كفك ، فان لم تقدر عليه فاسجد على ذقنك ، يقول الله تبارك وتعالى : « ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتل عليهم يخرون للاذكان سجدا - إلى قوله - ويزيدهم خشوعا » (١) » .

الباب - ٩

١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٢٨ .
 (١) في المصدر : يضعه .

الباب - ١٠

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٩ .
 (١) الاسراء ١٧ : ١٠٧ .

١١- **باب انه يستحب ان يقال عند القيام من السجود ومن التشهد: بحول الله وقوته اقوم واقعد وارفع واسجد، او يكبر**

١- دعائم الإسلام : عن علي (صلوات الله عليه)، انه كان يقول اذا نهض من السجود للقيام : « اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد » .

٢- السيد فضل الله الراوندي في نوادره : باسناده عن موسى بن جعفر ، عن آبائهما (عليهم السلام) ، قال : « كان علي (عليه السلام) اذا رفع رأسه من السجدين ، قال : لا اله الا الله » .

ورواه في الجعفريات : بإسناده عنه (عليه السلام) ، مثله ^(١) .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم انقضى الى الثالثة ، وقل اذا نهضت : بحول الله ^(١) اقوم واقعد » .

الباب - ١١

١- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ .

٢- نوادر الراوندي ص ٤١ .

(١) الجعفريات ص ٢٤٣ .

٣- فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

(١) في المصدر زيادة : وقوته .

١٢- باب ان من نسي سجدة فذكر قبل الركوع، وجب عليه الاتيان بها، وان ذكر بعد الركوع، مضى في صلاته، وقضى السجود بعد التسليم

١/٥١٦٢ - فقه الرضا (عليه السلام) : «وان نسيت السجدة من الركعة الاولى ، ثم ذكرت في الثانية من قبل ان ترکع^(١) ، فارسل نفسك واسجدها ، ثم قم الى الثانية واعد القراءة ، فان ذكرتها بعدما رکعت فاقضها في الركعة الثالثة - الى ان قال - وان نسيت سجدة من الركعة الثانية ، وذكرتها في الثالثة قبل الركوع ، فارسل نفسك واسجدها ، فان ذكرتها بعد الركوع فاقضها في الركعة الرابعة » .

٢/٥١٦٣ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال : « ومن سها عن السجود ، يسجد بعدما يسلم » .

قلت : هذا هو المشهور ، من ان محل السجدة المنسية بعد السلام ، وتدل عليه اخبار معتبرة ، وما في الرضوي مطابق لما ذهب اليه علي بن بابويه ، واعترف الاكثر بأنهم لم يجدوا له مستندا .

قال في الذكرى^(١) : وكأنها يعني : ابن بابويه والمفيد الذاهب إلى قضاء كل سجدة منسية في الركعة التي تليها ، عوّلا على خبر لم يصلينا .

وفي البخاري^(٢) : ولا يبعد القول بالتخbir ، او حمل ما قبل التسليم

الباب - ١٢

١ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ١٠ .

(١) في المصدر : ترفع .

٢ - دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٨ .

(١) الذكرى ص ٢٢٢ .

(٢) البخاري ج ٨٨ ص ١٤٩ .

على التقبية ، او على النافلة ، انتهى . والعمل على المشهور .

١٣- **باب ان من شك في السجود وهو في ملءه، وجب عليه الاتيان به، وان شك بعد القيام مضى في صلاته، وليس عليه سجود السهو**

١/٥١٦٤ - الجعفرية : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه (عليه السلام) : في السهو اذا شك الرجل فلا يدرى كم سجد ؟ سجدة او سجدين ؟ فليسجد سجدين .

قلت : اي يسجد سجدة حتى يستيقن انه سجد سجدين ، واحتمال ان يكون الشك في السجدة الواحدة ايضا بعيد .

٢/٥١٦٥ - دعائم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، انه قال في حديث : « وان شك في السجود بعد ما قام او جلس للتشهد مضى ، وان شك في شيء من الصلاة بعد ان سلم منها ، لم تكن عليه اعادة » .

الباب - ١٣

- ١- الجعفرية ص ٥١ .
- ٢- دعائم الإسلام ج ١ ص ١٨٩ .

١٤ - «باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والآخرة، وتسمية الحاجة، والمدعوله، في الفريضة والنافلة، على كراهيه في الامور الدنيوية، وما يدعى به في السجدة الاخيره من نوافل المغرب»

١/٥١٦٦ - كتاب عاصم بن حميد : عن سعيد بن يسار ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : ادعوا وانا راكع او ساجد ؟ قال فقال : «نعم ادع وانت ساجد ، فان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ، ادع الله عز وجل لدنياك وآخرتك » .

٢/٥١٦٧ - البحار ، نقلًا عن خط بعض الافاضل نقلًا عن جامع البزنطي : عن جمیل ، عن ابی بصیر ، قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : «اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد ، فادع الله واسأله الرزق » .

٣/٥١٦٨ - وعن جمیل ، عن الحسن بن زیاد ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) وهو ساجد : « اللهم اني اسألك الراحة عند الموت ، والراحة عند الحساب - قال اسماعیل في حديثه - والأمن عند الحساب » .

٤/٥١٦٩ - وعن جمیل ، عن سعيد بن يسار ، قال : سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول وهو ساجد : « سجد وجهي للثیم ، لوجه ربی الكريم » .

الباب - ١٤

١ - كتاب عاصم بن حميد ص ٤١ .

٢ - البحارج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ نقلًا عن جامع البزنطي .

٣ - البحارج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ ومجموعة الشهید ص ٩٠ .

٤ - البحارج ٨٦ ص ٢١٦ ح ٣١ ، ومجموعة الشهید ص ٩٠ .

مجموعة الشهيد : نقلًا عن جامع البزنطي ، مثل الاخبار الثلاثة .

٥١٧٥ - ثقة الإسلام في الكافي : عن العدة ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن اسياط ، عن اسماعيل بن يسار ، عن بعض من رواه ، قال : قال (عليه السلام) : « إذا أحزنك أمر فقل في [آخر]^(١) سجودك : يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد - تكرر ذلك - اكفياني ما أنا فيه فانكما كافيان ، واحفظان ^(٢) فانكما حافظان ».

٥١٧٦ - وعن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن عيسى ، عن عمه ، قال : قلت له (عليه السلام) : علمتني دعاء ادعوه لوجع أصابني ، قال : قل وانت ساجد : « يا الله يا رحمن يا رب الارباب ، واله الأله ، وبما مالك الملك ، وبما سيد السادات ، اشفني بشفائك من كل داء وسقم ، فاني عبدك انقلب في قبضتك ».

٥١٧٧ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، ان رجلا من اصحابنا^(١) شكا اليه وضحا^(٢) اصابه بين عينيه ، وقال : بلغ مني يا بن رسول الله^(٣) مبلغا شديدا ، فقال : « عليك بالدعاء وانت ساجد » ففعل فبرئ .

٥ - الكافي ج ٢ ص ٤٠٦ ح ٩ .

(١) أثبناه من المصدر .

(٢) في المصدر زيادة : بإذن الله .

٦ - الكافي ج ٢ ص ٤١٢ ح ١١ باختلاف يسير .

٧ - دعائيم الإسلام ج ٢ ص ١٣٦ ح ٤٨٠ .

(١) في المصدر : أصحابه .

(٢) الواضح بالتحريك : البرص (مجمع البحرين - وضح - ج ٢ ص ٤٢٤) .

(٣) في المصدر زيادة : أمره .

١٥ - ﴿ باب استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود ، وتسوية الحصى عند ارادته ، واخذها عن الجبهة اذا الصق بها ، ووضعها على الارض ﴾

١/٥١٧٣ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) ، انه رخص في مسح الجبهة من التراب في الصلاة .

١٦ - ﴿ باب استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطتين لا مقبوضتين ، عند القيام من السجود ﴾

١/٥١٧٤ - زيد النرسى في اصله : قال : سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول : « اذا رفعت رأسك في اخر سجدةك - الى ان قال - وابسط يديك بسطا ، واترك عليهما شم قم » .

٢/٥١٧٥ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال : « اذا اردت القيام من السجود ، فلا تعجن بيديك - يعني تعتمد عليهما وهي مقبوسة^(١) ، ولكن ابسطهما بسطا ، واعتمد عليهما وانهض قائمًا » .

٢/٥١٧٦ - فقه الرضا (عليه السلام) : « فإذا أردت أن تنهض إلى القيام ، فاترك على يديك وتمكن من الأرض ، ثم انهض قائمًا » .

الباب - ١٥

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٧٥ .
الباب - ١٦

١ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٨٤ ح ١٠ .

٢ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٤ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٨٤ ح ٩ .

(١) في المصدر : وهو مقبوضتان .

٣ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨

١٧ - ﴿باب استحباب زيادة تمكين الجبهة والاعضاء في السجود﴾

١/٥١٧٧ - **الصدق في الخصال** : في سياق ذكره السجاد (عليه السلام) : ولقد كان تسقط منه كل سنة ، سبع ثفنتان^(١) من مواضع سجوده ، لكثره صلاته .

٢/٥١٧٨ - **المفید في الارشاد** : عن ابی محمد الحسن بن محمد بن بھی ، عن جده ، عن ابی محمد الانصاری ، عن محمد بن میمون البزار ، عن الحسین^(١) بن علوان ، عن ابی علی ، عن زیاد بن رستم ، عن سعید بن کثیر ، عن الصادق (عليه السلام) ، فی حديث انه قال : ولقد دخل عليه ابو جعفر (عليه السلام) ابنه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه احد ، فرأه وقد اصفر لونه من السهر ، ورمضت^(٢) عيناه من البکاء ، ودبرت جبهته ، وانخرم انفه من السجود ، وقد ورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة » ، الخبر .

٣/٥١٧٩ - **وفي الاختصاص** : حدثنا جعفر بن الحسین المؤمن رحمه الله ،

١٧ - الباب

١ - **الخصال** ص ٥١٨ .

(١) الثفنتان جمع ثفنة : ما في رکبة البعير وصدره من کثرة ماسة الأرض وقد كان حصل في جبهته (عليه السلام) مثل ذلك من طول السجود وكثرته (جمع البحرين - ثفن - ج ٦ ص ٢٢٣) .

٢ - **الارشاد** ص ٢٥٦ .

(١) في المصدر : الحسن .

(٢) **الرمض والرمضاء** : شدة الحر ... وفي حديث صفية : تشکت عينيها حتى کادت ترمض ... أراد حق تحمی (لسان العرب - رمضان - ج ٧ ص ١٦١) .

٣ - **الاختصاص** ص ١٩١ .

عن حيدر بن محمد بن نعيم ويعرف بابي احمد السمرقندى تلميذ ابى النصر محمد بن مسعود ، عن محمد بن مسعود ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثني ابى الفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال : حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال : حدثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة ، قال : حدثني ابى : ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد ، فطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام ، فنصب له منبر فجلس عليه واطاف به اهل الشام ، فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين (عليهما السلام) ، وعليه ازار ورداء ، من احسن الناس وجها ، واطيبهم رائحة ، بين عينيه سجادة كأنها ركبة عين^(١) ، الخبر .

٤/٥١٨٠ - وفي اماله : عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن المعروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، عن ابى معاذ السدي ، عن ابى اراكة ، عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال في حديث : « لقد كان اصحاب رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُمْ يَكَابِدُونَ هَذَا اللَّيلَ ، يَرَوْحُونَ بَيْنَ جَبَاهِهِمْ وَرَكْبِهِمْ - اَلِّي قَالَ - بَيْنَ اعْيُنِهِمْ شَبَّهُ رَكْبُ الْمَعْزِي » ، الخبر .

٥/٥١٨١ - الشيخ الطوسي في اماله : عن جماعة ، عن ابى المفضل ، عن جعفر بن محمد العلوى ، عن احمد بن عبد المنعم ، عن حسين بن شداد ، عن أبيه شداد بن رشيد ، عن عمرو بن عبد الله بن هند ، عن

(١) في المصدر : عذر .

٤ - امال المفید ص ١٩٦ ح ٣٠ .

٥ - امال الطوسي ج ٢ ص ٢٤٩ .

ابي جعفر محمد بن علي (عليهم السلام) ، في حديث انه قال : « قالت فاطمة بنت علي بن ابي طالب (عليه السلام) لجاير بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري : هذا علي بن الحسين بقية ابيه الحسين (عليهم السلام) ، وقد انخرم انفه ، وثفت جبهته وركبتاه وراحتاه ، إدبا^(١) منه لنفسه في العبادة » ، الخبر .

٦- الصدق في صفات الشيعة : عن أبيه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن مهران ، عن حرمان بن اعين ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : « كان علي بن الحسين (عليهم السلام) قاعداً في بيته ، اذ قرع قوم عليه الباب ، فقال : يا جارية انظري من في الباب ، فقالوا : قوم من شيعتك ، فوثب عجلان حتى كاد ان يقع ، فلما فتح الباب ونظر اليهم رجع ، وقال : كذبوا فأين السمت^(١) في الوجوه ؟ اين اثر العبادة ؟ اين سيماء^(٢) السجود ؟ انا شيعتنا يعرفون عبادتهم وشعثهم ، قد قرحت [العبادة]^(٣) منهم الأناف ، ودثرت الجبار والمساجد » ، الخبر .

٧- زيد الزراد في اصله : عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال :

(١) أدب الرجل الدابة إدبا اذا أتبها (لسان العرب - دأب - ج ١ ص

.) ٣٦٩

٦- صفات الشيعة ص ٢٨ ح ٤٠ باختلاف يسير .

(١) السمت : عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر وال الهيئة ، (مجمع البحرين - سمت - ج ٢ ص ٢٠٦) .

(٢) السيماء : العلامة ، (مفردات الراغب ص ٢٥١) .

(٣) أتبناه من المصدر .

٧- كتاب زيد الزراد ص ٣ .

« قال امير المؤمنين (عليه السلام) : اني لاكره الرجل^(١) ان تكون جبهته جلحاً^(٢) ، ليس فيها شيء من اثر السجود - وبسط راحته - انه يستحب للمصلی ان يكون بعض مساجده شيء من اثر السجود » .

٨/٥١٨٤ - دعائيم الإسلام : عن محمد بن علي (عليهما السلام) ، انه لما غسل اباه عليا (عليه السلام) ، نظروا الى مواضع المساجد من ركبتيه وظاهر قدميه ، كأنها مبارك البعير ، ونظروا الى عاتقه^(١) وفيه مثل ذلك ، فقالوا لمحمد (عليه السلام) : يا بن رسول الله قد عرفنا^(٢) ان هذا من ادمان [الصلاة وطول]^(٣) السجود ، فما هذا الذي نرى على عاتقه ؟ ! الخبر .

٩/٥١٨٥ - عوالي الالآلية : عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، انه قال : « اذا سجدت فمكث جبئتك من الأرض ، ولا تنقر نقرا » .

١٠/٥١٨٦ - مجموعة الشهيد : في مناهي النبي (صلى الله عليه وآله) : انه نهى عن نقرة الغراب ، ان لا يتمكن من السجود ، ولا يطمئن فيه .

١١/٥١٨٧ - نهج البلاغة : روی عن نوف البکالی قال : خطبنا هذه

(١) في المصدر : للرجل .

(٢) الجلحا : الملسم (مجمع البحرين - جلخ - ج ٢ ص ٣٤٥) .

٨ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ٢٤١ .

(١) العاتق : ما بين المنكب والعنق (مجمع البحرين - عنق - ج ٥ ص ٢١٠) .

(٢) في المصدر : علمنا .

(٣) أثبتناه من المصدر .

٩ - عوالي الالآلية ج ١ ص ٣٣١ ح ٨٤ .

١٠ - مجموعة الشهيد : مخطوط .

١١ - نهج البلاغة ج ٢ ص ١٢٤ الحخطبة ١٧٧ .

الخطبة امير المؤمنين (عليه السلام) بالковفة ، وهو قائم على حجارة نظمها^(١) له جعدة بن هبيرة المخزومي ، وعليه مدرعة من صوف ، ومحائل سيفه ليف ، وفي رجليه نعلان من ليف ، وكان جبينه ثفنة بغير ، الخبر .

١٨ - ﴿باب استحباب طول السجود بقدر الامكان ، والاكثر منه ، والاكثر فيه من التسبيح والذكر﴾

١/٥١٨٨ - الصدوق في الامالي : عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن ابي جعفر العطار ، عن الصادق (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي ، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : اكثر السجود ، فانه يحط الذنوب ، كما تحيط الريح ورق الشجر » .

٢/٥١٨٩ - وفي العلل : عن محمد بن موسى بن المتوكل ، عن علي بن الحسين السعد ابادي ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمر ، عمن ذكره ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلًا ؟ قال : « لكثرة سجوده على الأرض » .

(١) في المصدر : نصها .

الباب - ١٨

١ - أمالى الصدوق ص ٤٠٤ ح ١١ .

٢ - علل الشرائع ص ٣٤ ح ١ .

٣/٥١٩٠ - الشيخ الطوسي في مجالسه : عن الحسين بن ابراهيم ، عن محمد بن وهبان ، عن احمد بن ابراهيم ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن البرقي ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « ان قوما اتوا رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا : يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة ، قال : فقال : على ان تعينوني بطول السجود » .

٤/٥١٩١ - وعن جماعة ، عن ابي المفضل ، عن رجاء بن يحيى ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الفضيل بن يسار ، عن وهب بن عبد الله ، عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن ابيه ، عن ابي ذر قال : قال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : « يا ابا ذر ، ما يتقرب العبد الى الله بشيء ، افضل من السجود الخفي^(١) ، يا ابا ذر ان ربكم عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر - الى ان قال - ورجل قام من الليل يصلِّي^(٢) وحده ، فسجد ونام وهو ساجد ، فيقول الله تعالى : انظروا الى عبدي روحه عندي ، وجسمه في طاعتي ساجد » ، الخبر .

٥/٥١٩٢ - القطب الرواندي في دعواته : سأله ربيعة بن كعب النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ان يدعوه له بالجنة ، فاجابه وقال : « اعني بكثرة السجود » .

٣ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ٢٧٧ .

٤ - أمالی الطوسي ج ٢ ص ١٤٣ .

(١) ليس في المصدر .

(٢) في المصدر : فصلٌ .

٥ - دعوات الرواندي ص ٩ ، وعنه في البحار ج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١١

٦- وقال الصادق (عليه السلام) : « السجود متهى العبادة من بني ادم » .

٧- البحار، عن اعلام الدين للديلمي : عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : عَلِمْتِي عَمَلاً يَعْنِي اللَّهَ [عَلَيْهِ الْحَمْدُ] وَيَعْنِي الْمَخْلُوقَوْنَ ، وَيَشْرِي اللَّهَ مَالِي ، وَيَصْحُبُ بَدْنِي ، وَيَطْلِيلُ عُمْرِي ، وَيَحْشِرُنِي مَعَكَ ، قَالَ : « هَذِهِ سَتُّ خَصَالٍ تَحْتَاجُ إِلَى سَتٍّ خَصَالٍ ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَحْبِبَ اللَّهُ ، فَخَفِّهْ وَاتْقِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَحْبِبَ الْمَخْلُوقَوْنَ فَاحْسِنْ إِلَيْهِمْ وَارْفَضْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَثْرِي اللَّهُ مَالِكَ فَزِكْرِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَصْحَّ اللَّهُ بِدُنْكَ فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَطْلِيلَ اللَّهُ عُمْرَكَ ، فَصُلْ ذُوِي ارْحَامِكَ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَحْشِرَكَ اللَّهُ مَعِي ، فَاطْلُ السَّجْدَةَ بَيْنَ يَدِي اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » .

٨- الشهيد في اربعينه : بسانده الى الصدوق ، عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلببي ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « جاء رجل الى النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : سُلْ مَا شَاءْتَ ، قَالَ : تَحْمَلْ (١) لِي

٦- دعوات الرواundi ص ٧ ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١١ .

٧- البحارج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١٢ عن إعلام الدين ص ٨٤ .

(١) أثبناه من البحار .

٨- الأربعون للشهيد ص ١١ ح ١٦ وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٦٤ ح ١٣ .

(١) حل فلاناً وتحمّل به وعليه في الشفاعة وال حاجة : اعتمد (لسان العرب

- حل - ج ١١ ص ١٧٦) .

على ربك الجنة ، قال : تحملت لك ، ولكن اعني على ذلك بكثرة السجود » .

٩/٥١٩٦ - القطب الرواندي في الخرائج : روی عن منصور الصيقل قال : حججت فمررت بالمدینة ، فاتيت قبر رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فسلمت عليه ، ثم التفت فإذا أنا بابي عبد الله (عليه السلام) ساجد ، فجلست حتى مللت ، ثم قلت : لاسبحن ما دام ساجدا ، فقلت : سبحان رب العظيم وبحمده ، استغفر الله رب واتوب اليه ، ثلاثمائة مرة وينما وستين مرة ، فرفع رأسه ثم نهض ، الخبر .

١٠/٥١٩٧ - الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة : عن جماعة ، عن التلعكري ، قال : كنت في دهليز ابى علي محمد بن همام رحمه الله ، على دكة ، اذ مر بنا شيخ كبير عليه دراءة^(١) ، فسلم على ابى علي بن همام فرد عليه السلام ومضى ، فقال لي : اندرى من هو هذا ؟ فقلت : لا ، فقال : هذا شاكرى لسيدنا ابى محمد (عليه السلام) ، افتشتهى ان تسمع من احاديثه عنه شيئا ؟ فقلت : نعم - الى ان ذكر مضيه خلفه ورده اليها وسؤالها عنه عن حاله (عليه السلام) الى ان قال - قال محمد الشاكرى : كان استاذى اصلاح من رأيت من العلوين والهاشمين ، ما كان يشرب هذا النبيذ ، كان يجلس في المحراب ويسجد ، فنانم وانتبه ، ونانم وهو ساجد ، الخبر .

٩ - الخرائج ص ٢٠٠ باختلاف يسير ، وعنه في البحارج ٨٥ ص ١٦٥ ح ١٥ .

١٠ - غيبة الطوسي ص ١٢٨ .

(١) الدراءة : ضرب من الثياب التي تلبس ، وقبيل : جبة مشقوقة المقدم .
لسان العرب - درع - ج ٨ ص ٨٢ .

١١/٥١٩٨ - سبط الشيخ الطبرسي في مشكاة الانوار : نacula عن المحسن ، عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام) : « يا ابا محمد عليكم بالورع والاجتهاد ، وصدق الحديث ، واداء الامانة ، وحسن الصحابة لمن صحبكم ، وطول السجود ، فان ذلك من سنن الأولين^(١) - وقال سمعته يقول - الأوليون هم التوابون » .

١٢/٥١٩٩ - وعن ابي اسامة ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال : « اقرأ من ترى انه يطيعني ويأخذ بقولي منهم السلام ، واوصهم بتقوى الله - الى ان قال - (وكثرة السجود ، بذلك امرنا محمد صلى الله عليه وآلـه^(١)) » .

١٣/٥٢٠٠ - الصدوق في العيون : عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري ، عن علي بن محمد بن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا (عليه السلام) فيما كتبه للمؤمنون ، قال : « ومن دين الائمة (عليهم السلام) ، الورع والعفة ، والصدق ، والصلاح ، وطول السجود » .

١٤/٥٢٠١ - الطبرسي في جمجم البیان : عن ابن مسعود ، ان رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) قال : « اقرب ما يكون العبد الى^(١) الله اذا كان ساجدا » .

١١ - مشكاة الانوار ص ١٤٦ .

(١) في المصدر والطبعة الحجرية : الأولين .

١٢ - مشكاة الأنوار ص ٦٤ .

(١) في المصدر : طول السجود وحسن الجوار بهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآلـه) .

١٣ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ٢ ص ١٢١ ح ١ .

١٤ - جمجم البیان ج ٥ ص ٥١٦ .

(١) في المصدر : من .

١٥/٥٢٠٢ - ابن ابي جهور في درر اللآلئ : عن الاخفف بن قيس قال : دخلت مسجد دمشق فوجدت فيه رجلا يصلي يكثر الركوع والسجود ، قلت : لا ادري على شفع ينصرف او على وتر ، قال : حدثني خليلي ابو القاسم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : « ما من عبد يسجد لله سجدة ، الا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها سيئة » فتقاصرت في نفسي ، فادا هو ابوذر .

١٦/٥٢٠٣ - العياشي في تفسيره : عن جابر ، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : « ان الله حين اهبط آدم الى الأرض ، امره ان يحرث بيده ، فیأكل من كده بعد الجنة ونعمتها ، فلبث يجأر ويبكي على الجنة مائة سنة ، ثم انه سجد لله^(١) فلم يرفع رأسه ثلاثة ايام وليلاتها » ، الخبر .

١٧/٥٢٠٤ - احمد بن محمد بن فهد الحلي في كتاب التحصين : عن كتاب النبي عن زهد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، للشيخ ابي محمد جعفر ابن احمد بن علي القمي ، قال : حدثنا احمد بن علي بن بلال ، قال : حدثني عبد الرحمن بن حدان ، قال : حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا ابو الحسن بشر بن ابي بشر البصري ، قال : اخبرني الوليد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا حنان البصري ، عن اسحاق بن نوح ، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : سمعت النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول واقبل على اسامه بن زيد فقال : « يا اسامه عليك بطريق الحق - الى ان قال - يا اسامه عليك بالسجود ، فانه

١٥ - درر اللآلئ ج ١ ص ١١ .

١٦ - تفسير العياشي ج ١ ص ٤٠ ح ٢٤ .

(١) في المصدر زيادة : سجدة .

١٧ - التحصين ص ٨ .

اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا ، وما من عبد سجد لله سجدة ، الا كتب الله له بها حسنة ، ومحى عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، وباهى به ملائكته » .

١٨/٥٢٠٥ - جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارة : عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عن ابیان الازرق ، عن رجل ، عن ابی عبد الله (عليه السلام) قال : « اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد باک » .

١٩ - ﴿ باب استحباب التكبير للسجود ﴾

١٩/٥٢٠٦ - زيد النرسی في اصله : عن ابی الحسن (عليه السلام) ، انه رأه يصلی - الى ان قال - ثم يكبر ويرفعهما^(١) قبالة وجهه كما هي متزرقة الاصابع فيسجد ، الخبر .

٢٠/٥٢٠٧ - وعن سماعة ، عن ابی بصیر ، قال : رأیت ابا عبد الله (عليه السلام) يصلی ، فاذا رفع يديه بالتكبير للافتاح والركوع والسجود ، يرفعهما^(١) قبالة وجهه ، او دون ذلك بقليل .

٢١/٥٢٠٨ - الصدوق في المقنع : فإذا سجنت فكبّر ، وقل : اللهم لك سجنت الخ .

١٨ - كامل الزيارات ص ١٤٦ ح ٤
الباب - ١٩

١ - كتاب زيد النرسی ص ٥٣ .

(١) في المصدر : يرفعها .

٢ - كتاب زيد النرسی ص ٥٣ .

(١) في المصدر : يرفعها .

٣ - المقنع ص ٢٨ .

٤/٥٢٠٩ - فقه الرضا (عليه السلام) : « ثم كبر واسجد ، والسجود على سبعة اعضاء » .

٢٠ - (باب استحباب مباشرة الارض بالكفين في السجود ، وعدم وجوبه ، وانه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه)

١/٥٢١٠ - دعائيم الإسلام : عن جعفر بن محمد (عليهم السلام) : « اذا سجدت فلتكن كفاك على الارض مبسوطتين - الى ان قال - واخرج يديك من كميك ، وباشر بها الارض ، او ما تصلي عليه » .

٢/٥٢١١ - زيد النرسى في اصوله: عن سماعة بن مهران قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) اذا سجد بسط يديه على الأرض بحداء وجهه وفرق بين اصابعه ويقول : « انها يسجدان كما يسجد الوجه » .

٣/٥٢١٢ - وفيه: انه رأى أبا الحسن (عليه السلام) يصلّي الى ان قال: ويسادر بها الى الأرض من قبل ركبتيه ويضعهما مع الوجه بحدائه فيسيطرها على الأرض بسطاً ويفرق بين الأصابع كلها - إلى أن قال - ولا يفرج بين الأصابع الا في الركوع والسجود واذا بسطها على الأرض .

٤/٥٢١٣ - علي بن جعفر (عليه السلام) في كتابه: عن أخيه موسى

٤ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

الباب - ٢٠

١ - دعائيم الإسلام ج ١ ص ١٦٣ .

٢ - ٣ - كتاب زيد النرسى ص ٥٣ .

٤ - كتاب علي بن جعفر : المطبوع في البخاري ج ١٠ ص ٢٣٥ ، وعنه في ج ٨٥ ص ١٣٨ ح ١٩ .

(عليه السلام) قال : سأله عن الرجل يسجد فيضع يده على نعله هل يصلح ذلك له ؟ قال : « لا بأس » .

٢١ - ﴿ باب عدم جواز السجود لغير الله واحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر ﴾

١/٥٢١٤ - الجعفريات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ اللَّهُ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾^(١) يقول : « ما سجدت به من حوارحك لله^(٢) فلا تدع مع الله أحداً » .

نوادر الراوندي : باسناده عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) عنه مثله^(٣) .

٢/٥٢١٥ - العياشي في تفسيره : عن أبي عمير، عن بعض اصحابنا، عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾^(١) قال : « العرش السرير وفي قوله ﴿ وَخَرَوْا لَهُ سَجَدًا ﴾^(٢) قال : كان سجودهم ذلك عبادة لله » .

٣/٥٢١٦ - احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج : عن موسى

الباب - ٢١

١ - الجعفريات ص ١٧٩ .

(١) الجن ٧٢ : ١٨ .

(٢) في المصدر : فله .

(٣) نوادر الراوندي ص ٣٠ .

٢ - تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٧ .

(٢، ١) يوسف ١٢ : ١٠٠ .

٣ - الاحتجاج ص ٢١١ .

ابن جعفر، عن أبيه (عليهم السلام) ان يهوديا سأل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معجزة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في مقابلة معجزات الأنبياء فقال: هذا ادم أسرج الله له ملائكته فهل فعل محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شيئاً من هذا؟ فقال علي (عليه السلام): «لقد كان ذلك ولكن اسجد الله لآدم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافاً لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له، ومحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اعطي ما هو افضل من هذا ان الله جل وعلا صلى عليه في جبروته والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنون بالصلة عليه فهذه زيادة له يا يهودي».

٤/٥٢١٧ - الصدوق في العيون : عن ابي بن محمد بن سعيد الهاشمي ، عن فرات بن ابراهيم ، عن محمد بن احمد بن علي الهمданى ، عن العباس بن عبد الله البخارى ، عن محمد بن القاسم بن ابراهيم ، عن ابى الصلت الهروى ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، قال : «قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ان الله تعالى فضل انبية المرسلين ، على ملائكته المقربين - الى ان قال - ان الله تبارك وتعالى ، خلق آدم فاودعنا صلبه ، وامر الملائكة بالسجود له ، تعظيمها لنا واكراما ، وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ، ولآدم (عليه السلام) اكراما وطاعة ، لكوننا في صلبه» ، الخبر .

٥/٥٢١٨ - القطب الرواندي في قصص الأنبياء : بسانده إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخثاب ، عن

٤ - عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ج ١ ص ٢٦٣ ح ٢٢

٥ - قصص الأنبياء ص ٢٩٦ .

علي بن حسان ، عن عمّه عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال : « كان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم قاعداً ، اذ مر به بعير فبرك بين يديه ورغاً ، فقال عمر : يا رسول الله ، ايسجد لك هذا الجمل ! فان سجد لك فتحن الحق ان نفعل ، فقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : لا ، بل اسجدوا لله ، ان هذا الجمل يشكو اربابه ، ويُزعم انهم انتجوه صغيراً ، واعتملوه فلما كبر وصار أعنون^(١) كبيراً ضعيفاً ، ارادوا نحره ، ولو امرت احداً ان يسجد لاحد ، لامرتك المرأة ان تسجد لزوجها » ، الخبر .

المفيد في الاختصاص : عن الخشاب ، مثله^(٢) .

٦/٥٢١٩ - الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد : روى لنا جماعة ، عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابيه ، عن جده صفوان قال : استأذنت الصادق (عليه السلام) ، لزيارة مولاي الحسين (عليه السلام) ، وسألته ان يعرفني ما اعمل عليه ، فقال : « يا صفوان ، صم ثلاثة ايام - الى ان قال (عليه السلام) - فإذا فرغت من صلاتك ، فقل :

اللهم اني صليت وركعت وسجدت ، لك وحدك لا شريك لك ،
لان الصلاة والركوع والسجود ، لا تكون الا لك ، لانك انت الله لا
الله الا انت » ، الدعاء .

(١) في نسخة : اعور ، منه قده ، والمعوان : المتوسط بين السنين ، وجعل
كتابه عن المسنة من النساء (مفردات الراغب ص ٣٥٤) والمراد هنا كبر السن .

(٢) الاختصاص ص ٢٩٦ .

٦ - مصباح المتهجد ص ٦٦٠ ، عنه في البحارج ١٠١ ص ١٩٧ ح ٣٢ .

٧/٥٢٢٠ - البحار ، عن كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم : قال : والعلة في السجود على الأرض بين المساجد ، ان السجود على الجبهة لا يجوز الا لله تعالى ، ويجوز ان تقف بين يدي مخلوق على رجليك وركبتيك ويديك ، ولا يجوز السجود الا لله تعالى ، فلهذه العلة ، لا يجوز ان يسجد على ما يسجد عليه ، ويوضع عليه هذه الموضع .

٨/٥٢٢١ - الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول : عن ابي الحسن الثالث (عليه السلام) ، قال : « ان السجود من الملائكة^(١) لم يكن لأدم ، واما كان ذلك طاعة لله ، ومحبة منهم لأدم (عليه السلام) ». وينافي في ابواب مقدمات النكاح ، ما يدل على ذلك .

٢٢ - ﴿ باب بطلان الصلاة بترك سجدين من ركعة واحدة ، ولو سهوا ، وبزيادتها كذلك ، ووجوب الاعادة بذلك ﴾

٩/٥٢٢٢ - الصدوق في الهدایة : قال ابوجعفر (عليه السلام) : « لا تعاد الصلاة الا من خمس : الطهور ، والوقت ، والقبلة ، والركوع ، والسجود » .

٢/٥٢٢٣ - فقه الرضا (عليه السلام) : « اعلم ان الصلاة ثلاثها وضوء ، وثلثها رکوع ، وثلثها سجود » .

٧ - البحار ج ١٥ ح ٨٥ ص ١٥٣ .

٨ - تحف العقول ص ٣٥٧ .

(١) في المصدر زيادة : لأدم .

الباب - ٢٢

١ - الهدایة ص ٣٨ .

٢ - فقه الرضا (عليه السلام) ص ٨ .

﴿باب نوادر ما يتعلّق بباب السجود﴾ ٢٣

١١٥٢٢٤ - البحار ، عن علّل محمد بن علي بن ابراهيم : سئل امير المؤمنين (عليه السلام) ، عن معنى السجود ، فقال : « معناه : (اللهم) ^(١) منها خلقتني - يعني من التراب - ورفع رأسك من السجود ، معناه : منها اخرجتني ، والسجدة الثانية : واليها تعيني ، ورفع رأسك من السجدة الثانية : ومنها تخرجي تارة اخرى ، ومعنى قوله سبحان رب الاعلى : فسبحان : انفة الله ، وربى خالقي ، والاعلى : اي علا وارتفع في سماواته ، حتى صار العباد كلهم دونه ، وقهرهم بعزمته ، ومن عنده التدبير ، واليه تعرج المراج » .

وقالوا (عليهم السلام) أيضاً في علة السجود مرتين : « ان رسول الله (صلى الله عليه وآلـهـ) ، لما اسرى به الى السماء ، ورأى عظمة ربه ، سجد فلما رفع رأسه رأى من عظمته ما رأى ، فسجد ايضاً ، فصار سجدين » .

١٢٥٢٢٥ - مصباح الشريعة : قال الصادق (عليه السلام) : « ما خسر ^(١) والله من اقى بحقيقة السجود ، ولو كان في العمر مرة واحدة ، وما افلح من خلا بربي في مثل ذلك الحال ، شبيها بمخادع نفسه ، غافل لا ه عن اعد الله للساجدين ، من انس العاجل وراحة الآجل ، ولا بعُد ابداً من الله ، من احسن تقربه في السجود ، ولا قرب اليه

الباب - ٢٣

١ - البحار ج ٨٥ ص ١٣٩

^(١) ليس في البحار .

٢ - مصباح الشريعة ص ١٠٨ باختلاف يسير .

^(١) في نسخة : خبر ، منه قد .

ابدا ، من اساء ادبه وضيئع حرمته ، بتعلق قلبه بسواه في حال سجوده فاسجد سجود متواضع ذليل علم انه خلق من تراب يطأه الخلق ، وانه ركب من نطفة يستقدرها كل احد ، وكون ولم يكن ، وقد جعل الله معنى السجود سبب التقرب اليه بالقلب والسر والروح ، فمن قرب منه بعد عن غيره ، الا ترى في الظاهر انه لا يستوي حال السجود الا بالتواري عن جميع الاشياء ، والاحتجاب عن كل ما تراه العيون ، كذلك اراد الله تعالى امر الباطن ، فمن كان قلبه متعلقا في صلاته بشيء دون الله ، فهو قريب من ذلك الشيء ، بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلاته ، قال الله تعالى ﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾^(٢) .

وقال رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : قال الله عز وجل : (لا اطلع) على قلب عبد، فاعلم منه حب الاخلاص لطاعتي لوجهي^(٣) ، وابتغاء مرضاتي ، الا توليت تقويه وسياسته ، ومن اشتغل في صلاته بغيري ، فهو من المستهزئين بنفسه ، ومكتوب اسمه في ديوان الخاسرين » .

٣/٥٢٦- الجعفريات : اخبرنا محمد ، حدثني موسى ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي (عليه السلام) : ان رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ابصر رجلا قد دبرت جبهته ، فقال له النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : من يغالب عمل الله يغلبه ، ومن يهجر الله عز وجل يشوه به ، ومن يخدع الله يخدعه . شهلا تحافيتك بجحبتك عن الأرض ، ولم يبشر وجهك » .

(٢) الاحزاب : ٣٣ .

(٣) في نسخة : لطاعة وجهي ، منه قوله .

٣- الجعفريات ص ٥١ .

وبهذا الاسناد^(١) : عن علي بن ابی طالب (عليه السلام) قال : اذا رفع العبد رأسه بين السجدين ، قال : لا اله الا الله [ثلاثاً]^(٢) .

وفي نسخة الشهید : كان اذا رفع رأسه الخ .

٤/٥٢٢٧ - العياشي في تفسيره : عن بدر بن خليل الاسدي ، عن رجل من اهل الشام ، قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام) : « اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة ، لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لأدم ، سجدوا على ظهر الكوفة » .

٥/٥٢٢٨ - الحسين بن سعيد الاهوازي في كتاب الزهد : عن حاد بن عيسى ، عن الحسين بن مختار ، رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه ، انه قال : لولا السجود لله ، ومجالسة قوم يتلقظون طيب الكلام ، كما يتلقظ طيب التمر ، لتمنيت الموت .

٦/٥٢٢٩ - البحار عن كتاب تفضيل الأئمة على الانبياء (عليهم السلام) للحسن بن سليمان ، قال : ذكر السيد حسن بن كيش في كتابه ، بإسناده مرفوعا الى عدة من اصحاب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) منهم : جابر بن عبد الله الانصاري ، وابو سعيد الخدري ، وعبد الصمد بن ابی امية ، وعمر بن ابی سلمة ، وغيرهم ، قالوا : لما فتح النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مكة ، وذكر حديثا طويلا ، فيه ما وجد من صحيفة شیث وغيره ، من صفات نبینا وآلہ

(١) نفس المصدر ص ٢٤٣ .

(٢) أثبناه من المصدر .

٤ - تفسير العياشي ج ١ ص ٣٤ ح ١٨ .

٥ - الزهد ص ٧٩ ح ٢١٢ .

٦ - البحار ج ٢٦ ص ٣١٤ .

(عليهم السلام) ، فكان ما وجد في صحيفة شيش ، بعد كلام طويل ما لفظه : وعند انقضاء مناجاة آدم (عليه السلام) ربه ، خر ساجدا ، فاوحى الله عز وجل اليه ، وهو اعلم به وبقلبه : ما سجودك هذا ؟ قال : تبعدا لك يا اهلي وحذك ، وتعظيمها لاولائك هؤلاء الذين كرمت ورفعت ، وكانت اول سجدة سجدها مخلوق ، فشكر الله عز وجل ذلك له ، فاسجد له ملائكته ، وبايه جنته ، واوحى اليه : اما اني مخرجهم من صلبك ، وجعلهم في ذريتك ، فلما قارف^(١) آدم الخطيئة وخرج من الجنة ، توسل الى الله وهو ساجد ، بمحمد وحماته^(٢) واهل بيته (عليهم السلام) هؤلاء ، فغفر له خططيته ، وجعله الخليفة في ارضه ، الخبر .

٧٠٥٢٣- القطب السراوندي في لب اللباب : عن النبي (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «خلقكم من سبع يعني من العظم والغضب والعروق واللحم والجلد والشعر والروح ورزقكم من سبع يعني من دم الحيض اولاً في بطنه ثم الماء ثم اللبن ثم النبات من الأرض ثم الشمار من الشجر ثم اللحوم من الاغنام ثم العسل من النحل فاسجدوا لله على سبعة أعضاء» .

وقال (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : «ان الأرض التي يسجد عليها المؤمن ، يضيء نورها الى السماء» .

(١) قارف فلان الخطيبة : اي خالطها ، وقارف الشيء ، داناه .. (لسان العرب - قرف - ج ٩ ص ٢٨٠) .

(٢) الحامة : خاصة الرجل من أهله وولده . (لسان العرب - حم - ج ١٢ ص ١٥٣) .

٨ - مجموعه الشهيد : في مناهي النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انه
نفي ان يكف منه الشعر والثياب ، اي يضم ويجمع ، فامر بارسال
الشعر والثوب ، بحيث يسجدان معه .

٩ - عبد الواحد الأمدي في الغرر : عن أمير المؤمنين
(عليه السلام) قال : « السجود الجسماني : وضع عتائق الوجه على
التراب ، واستقبال الاذض بالراحتين والركبتين ، وأطراف القدمين ،
مع خشوع القلب وإخلاص النية .

السجود النفسي : فراغ القلب من الفانيات ، والإقبال بكله الهمة
على الباقيات ، وخلع الكبر والحمية ، وقطع العلاقه الدنيوية ، والتحلي
بالأخلاق النبوية » .

٨ - مجموعه الشهيد : خطوط .

٩ - غرر الحكم ودرر الكلم ج ١ ص ١٠٧ ح ٢٢٣٤ و ٢٢٣٥ .

فهرست الجزء الرابع
كتاب الصلاة
القسم الثاني

أبواب ما يسجد عليه

٥	٤٠٣٦/٤٠٣٣	٤	١ - باب أنه لا يجوز السجود بالجبهة إلا على الأرض ، أو ما أتيت ، غير مأكل ، ولا ملبوس ٢ - باب عدم جواز السجود اختياراً ، على القطن ، والكتان ، والشعر ، والصوف ، وكل ما يليس ، أو يؤكل ٣ - باب جواز السجود على الملابس ، وعلى ظهر الكف ، في حال الضرورة ٤ - باب جواز السجود بغير الجبهة على ما شاء ، واستحباب الأفضاء بالذين على غير الأرض ٥ - باب عدم جواز السجود على القير ، والقفر ، والساروج ، إلا في الضرورة ٦ - باب استحباب السجود على الخمرة واتخاذها ، وجواز السجود على الخمرة المعمولة من سعف النخل ٧ - باب عدم جواز السجود على المعادن كالذهب ، والفضة ، والزجاج والملح ، وغيرها ٨ - باب عدم جواز السجود على العمامة ، والقلنسوة ، والشعر ، والكمين ، وأنه يجزي ، مسمى السجود بالجبهة ٩ - باب استحباب السجود على تربة الحسين (عليه السلام) ، أو لوح منها ، واتخاذ السبحة منها ، واستصحابها ١٠ - باب استحباب السجود على الأرض ، و اختيارها على غيرها ١١ - باب نوادر أبواب ما يسجد عليه أبواب الأذان والإقامة
١٧	٤٠٦٤/٤٠٦١	٤	١ - باب استحبابها للصلوات الخمس الخاصة ، اداء وقضاء ، جماعة وفرادي ، دون التوافل ، وبقية الفرائض
٦	٤٠٣٨/٤٠٣٧	٢
٧	٤٠٤١/٤٠٣٩	٣
٨	٤٠٤٣/٤٠٤٢	٢
٨	٤٠٤٥/٤٠٤٤	٢
٩	٤٠٤٩/٤٠٤٦	٤
١٠	٤٠٥١/٤٠٥٠	٢
١١	٤٠٥٤/٤٠٥٢	٣
١٢	٤٠٥٨/٤٠٥٥	٤
١٤	٤٠٥٩	١
١٤	٤٠٦٠	١

عنوان الباب	عدد الأحاديث التسلل العام الصفحة	
٢ - باب استحباب تولي أذان الإعلام ، والمداومة عليه ، ورفع الصوت به ، وإكرام المؤذنين ، وحسن الظن بهم	١٧	١٩
٣ - باب جواز التعوييل في دخول الوقت على أذان الفقمة	٢	٢٣
٤ - باب استحباب الأذان والإقامة لكل صلاة فريضة	٢	٢٤
٥ - باب تأكيد استحباب الأذان والإقامة للمغرب والصبح	٢	٢٤
٦ - باب تأكيد استحباب الأذان والإقامة لصلاة الجمعة	١	٢٥
٧ - باب عدم جواز الأذان قبل دخول الوقت ، إلا في الصبح فيقدم قليلاً ، ويعاد بعده ، وإن تغایر المؤذن	٤	٢٥
٨ - باب جواز الأذان جنباً ، وعلى غير وضوء ، واستحباب الطهارة فيه ، وتأكيد الاستحباب في الإقامة	٣	٢٦
٩ - باب جواز الكلام في الأذان ، وكراحته في الإقامة ، وبعدها ، إلا فيما يتعلق بالصلة ، وبينها في صلاة الغداة	٦	٢٧
١٠ - باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة ، بجلسه ، أو كلام أو تسبيح ، أو ركعتين ، أو نفس	٥	٣٠
١١ - باب استحباب الدعاء بين الأذان والإقامة ، بالملائكة وغيره	٤	٣١
١٢ - باب استحباب كون المؤذن قائماً ، وجواز الأذان راكباً ، ومشياً وجالساً ، وكراهة ذلك في الإقامة	٣	٣٣
١٣ - باب استحباب الأذان والإقامة للمرأة ، وعدم تأكيد الاستحباب لها ، وجواز اقتصارها على التكبير ، والشهادتين	٤	٣٤
١٤ - باب استحباب جزم التكبير في الأذان والإقامة ، والافصاح بالألف واهماء ، والوقف على فصوتها	١	٣٥
١٥ - باب استحباب قيام المؤذن على مترفع ، وكونه عدلاً صبيتاً ، رافعاً صوته بالأذان ، ودون ذلك في الإقامة	٨	٣٦
١٦ - باب استحباب وضع المؤذن أصبعيه في أذنيه	٢	٣٨
١٧ - باب استحباب رفع الصوت بالأذان في المنزل خصوصاً عند السقم ، وقلة الولد	٢	٣٩
١٨ - باب كيفية الأذان والإقامة ، وعدد فصوتها ، وجملة من أحكامها	٧	٤٠
١٩ - باب عدم جواز التشوب في الأذان والإقامة ، وهو قول : الصلاة خير من النوم	٢	٤٤
٢٠ - باب كراهة الزيادة في تكرار الفصول ، إلا للإشعار	٢	٤٥
٢١ - باب استحباب الترتيل في الأذان ، والحد في الإقامة	١	٤٥

عنوان الباب

عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة

٤٦	٤١٤٥ / ٤١٤٤	٢	<p>٢٢ - باب سقوط الأذان والإقامة ، عنمن أدرك الجماعة بعد التسليم ، قبل أن يتفرقوا لا بعده ٢٣ - باب عدم وجوب الإعادة على من نسي الأذان والإقامة حتى صل ٤٧</p>
٤٧	٤١٤٧ / ٤١٤٦	٢	<p>٢٤ - باب استحباب رجوع المفرد إلى الأذان ، إن نسيه وذكر قبل الركوع لا بعده ، وكذلك من نسي الإقامة أو نسيهما ٢٥ - باب جواز مغایرة المؤذن للمقيم ، ومخايرتها ، للإمام ، واستحباب الجلوس حتى تقام الصلاة ٤٨</p>
٤٩	٤١٤٨	١	<p>٢٦ - باب جواز أذان غير البالغ ٢٧ - باب أن من صل خلف من لا يقتدى به يستحب أن يؤذن لنفسه ، ويقيمه ، وكذلك من سمع أذان غير العارف ٤٩</p>
٥٠	٤١٥٢ / ٤١٤٩	٤	<p>٢٨ - باب استحباب الجمع بين ظهيري عرفة ، وظهري الجمعة ، وعشاء المزدلفة ، بأذان واحد وإقامتين ٥٠</p>
٥١	٤١٥٤ / ٤١٥٣	٢	<p>٢٩ - باب من أراد قضاء صلوات ، استحب له أن يؤذن للأولى ويقيمه ، واجزأه لكل واحدة من الباقي إقامة ٥١</p>
٥٢	٤١٥٦ / ٤١٥٥	٢	<p>٣٠ - باب عدم جوازأخذ الأجرة على الأذان ٣١ - باب استحباب الفصل بين الأذان والإقامة برకعتي الفجر ، وفي الظهرين برکعتين من نافلتهما ٥٢</p>
٥٣	٤١٥٨ / ٤١٥٧	٢	<p>٣٢ - باب استحباب القيام إلى الصلاة عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ، وعدم انتظار الإمام بعد الإقامة ٥٣</p>
٥٣	٤١٥٩	١	<p>٣٣ - باب استحباب الدعاء ، عند سماع أذان الصبح والمغرب ، بالتأثير ٥٣</p>
٥٤	٤١٦٢ / ٤١٦٠	٢	<p>٣٤ - باب استحباب حكاية الأذان عند سماعه كما يقول المؤذن ، ولو على الحلة ، وما يقال بعد الشهادتين ٥٤</p>
٥٤	٤١٦٤ / ٤١٦٣	٢	<p>٣٥ - باب استحباب الأذان عند تغول الغول ، وفي أذان الملوك ، وفي أذن من ساء خلقه ٥٤</p>
٥٥	٤١٦٥	١	<p>٣٦ - باب جواز الأذان إلى غير القبلة ، واستحباب استقبالها ، خصوصاً في التشهد ، وكراهة الخروج من المسجد ، عند سماع الأذان ٥٥</p>
٥٥	٤١٨٠ / ٤١٦٩	١٢	<p>٣٧ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الأذان والإقامة ٥٥</p>
٦٢	٤١٨٥ / ٤١٨١	٥	<p>٤٩١</p>
٦٥	٤١٨٦	١	
٦٥	٤٢٠٢ / ٤١٨٧	١٦	

				أبواب افعال الصلاة
٨٣	٤٢١١ / ٤٢٠٣	٩		١ - باب كيفيةها ، وجملة من أحكامها ، وأدابها
٩١	٤٢٤٧ / ٤٢١٢	٣٦		٢ - باب تأكيد استحباب المخشوّع في الصلاة ، واستحضر عظمة الله ، واستشعار هيته ، وأن يصلّي صلاة مودع
١٠٥	٤٢٥٥ / ٤٢٤٨	٨		٣ - باب تأكيد استحباب الاقبال بالقلب على الصلاة ، وتدبر معانى القراءة والأذكار
١٠٩	٤٢٥٨ / ٤٢٥٦	٢		٤ - باب كراهة تخفيف الصلاة ، واستحباب الإطالة ، لمن حدثت نفسه أنه مرائي
١١٠	٤٢٦٨ / ٤٢٥٩	١٠		٥ - باب نوادر ما يتعلّق بأبواب أفعال الصلاة
				أبواب القيام
١١٥	٤٢٧٦ / ٤٢٦٩	٨		١ - باب وجوده في الفرضية مع القدرة فإن عجز صل جالساً ، ثم مضطجعاً على الأيمين ، ثم على الأيسر
١١٨	٤٢٨٠ / ٤٢٧٧	٤		٢ - باب جواز التوكّي على إحدى الرجلين من طول القيام ، وحكم القيام على أصابعهما ، وعلى رجل واحدة
١١٩	٤٢٨١	١		٣ - باب جواز احتساب الركعة من جلوس بر克عة من قيام ، واستحباب احتساب ركتعين بركعة في التوافل
١١٩	٤٢٨٤ / ٤٢٨٢	٢		٤ - باب حد العجز عن القيام ، وسقوطه مع تجدد العجز ، ووجوده في الفرضية ، مع تجدد القدرة
١٢٠	٤٢٨٥	١		٥ - باب وجوب الصلاة بالإيماء مع الرفع المستوعب للوقت ، وكذا القيء
١٢١	٤٢٨٦	١		٦ - باب جواز الاستناد في حال القيام إلى حايطة ونحوه ، من غير اعتماد اختياراً على كراهية ، وجواز الاستعانة بذلك على القيام
١٢١	٤٢٨٧	١		٧ - باب جواز صلاة الجالس متربعاً ، ومددود الرجلين ، وكيفما أمكنه ، واستحباب تربعه في القراءة ، وثنى رجليه في الركوع
١٢١	٤٢٩٢ / ٤٢٨٨	٥		٨ - باب جواز الصلاة في السفينة ، ووجوب القيام مع الامكان ، وسقوطه مع التعذر ، واجزاء الایماء في الضرورة
١٢٣	٤٢٩٥ / ٤٢٩٣	٢		٩ - باب استحباب الدعاء بالتأثير ، عند القيام إلى الصلاة

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة
١٠ - باب استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود ، وكرامة دفع الطرف نحو السماء ، وإلى العين والشمال ..	٤٣٠٣ / ٤٢٩٦
١١ - باب استحباب ارسال اليدين على الفخذين قبلة الركبتين ، في حال القيام مضمومي الأصابع ..	٤٣٠٦ / ٤٣٠٤
١٢ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب القيام ..	٤٣٠٨ / ٤٣٠٧
أبواب النية	
١ - باب وجوبها في الصلاة ، وغيرها من العبادات ..	٤٣١١ / ٤٣٠٩
٢ - باب عدم جواز الجمع في النية بين صلاتين مطلقاً ، ولا احتساب ما صل من النوالن بنية أخرى ..	٤٣١٢
٣ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب النية ..	٤٣١٤ / ٤٣١٣
أبواب تكبيرة الاحرام	
١ - باب وجوبها ، وكيفيتها ، وما يجزئ الآخرين منها ..	٤٣٢١ / ٤٣١٥
٢ - باب بطلان الصلاة بترك تكبيرة الاحرام ، ولو نسياناً ، ووجوب الاعادة مع تيقن الترك ، لا مع الشك ..	٤٣٢٦ / ٤٣٢٢
٣ - بلبة اجزاء تكبيرة واحدة للماموم ، مع الضيق عن تكبيرة الاحرام ، وتكبير الركوع ..	٤٣٢٧
٤ - باب أن التكبيرات الواجبة ، والمندوبة ، في الصلاة الخمس ، خمس وتسعمون تكبيرة ، منها تكبيرات الفنوت خمس ..	٤٣٢٨
٥ - باب استحباب افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات ، وجوائز ايقاع النية مع أيها شاء ، وجعلها تكبيرة الاحرام ..	٤٣٣١ / ٤٣٢٩
٦ - باب استحباب تفريق التكبيرات السبع : ثلاثاً ، ثم اثنين ، ثم اثنين ، ورفع اليدين مع كل تكبيرة ، والدعاء بالمانور ..	٤٣٣٨ / ٤٣٣٢
٧ - باب استحباب رفع اليدين ، بالتكبير الواجب والمستحب ، حيال خديه ، إلى أن يحاذني اذنيه ..	٤٣٤٢ / ٤٣٣٩
٨ - باب كراهة الزيادة في رفع اليدين بالتكبير ، حتى تجاوز الأذنين ..	٤٣٤٤ / ٤٣٤٣
٩ - باب استحباب الجهر للإمام بتكبيرة الافتتاح ، والاحفاء بالست المندوبة ..	٤٣٤٥

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسليل العام الصفحة	باب استحباب الدعاء بالتأثير عند القيام من النوم ، و عند سماع صوت الديك ، و عند النظر إلى السماء ، و عند الوضوء ، و عند القيام إلى صلاة الليل ١٠ باب نوادر ما يتعلق بتكبيرة الاحرام والافتتاح ١١
أبواب القراءة في الصلاة	٤٣٦٩ / ٤٣٦١	١ - باب وجوب قراءة الفاتحة في الثانية ، وفي الأولتين من غيرها ٢ - باب أن الفاتحة تجزيء وحدتها في الفريضة ، مع الضرورة لا مع الاختيار ، وتجزئ في النافلة مطلقاً ٣ - باب وجوب قراءة سورة بعد الحمد للمختار ، في الأولتين في الفريضة ، وعدم جواز التعبيض فيها ٤ - باب أنه يجوز أن يقرأ في الركعة الثانية من الفريضة والنافلة ، السورة التي قرأها في الركعة الأولى ٥ - باب جواز القراءة بالحمد والتوحيد ، في كل ركعة ، بغير كراهة ٦ - باب عدم جواز القرآن بين سورتين ، في ركعة من الفريضة ، وجوازه في النافلة ٧ - باب أن الضحى والم نشرح سورة واحدة ، وكذا الفيل والإيلاف ، فإذا قرأ أحدهما في ركعة في الفريضة ، قرأ الأخرى معها ٨ - باب أن البسملة آية من الفاتحة ، ومن كل سورة عدا براءة ، ووجوب الاتيان بها ٩ - باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل الزوال ، وما يقال بعدها ١٠ - باب ما يستحب أن يقرأ في نوافل المغرب ١١ - باب استحباب القراءة بالتوحيد والجحد في الموضع المخصوصة ١٢ - باب تأكيد استحباب قراءة الجحد ثم التوحيد ، في ركعتي الفجر ، وجواز قراءة أي سورتين شاء ١٣ - باب عدم جواز التأمين في آخر الحمد ، واستحباب قول المأمور وغيره : الحمد لله رب العالمين
١٤٦	٤٣٥٦ / ٤٣٤٦	١١
١٥٣	٤٣٦٠ / ٤٣٥٧	٤

			عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة
١٧٦	٤٤٢٢/٤٤٢٠	٣	١٤ - باب استحباب ترتيل القراءة ، وترك العجلة ، وسؤال الرحمة ، والاستعاذه من النعمة ، عند آية الوعد والوعيد	
١٧٨	٤٤٢٣	١	١٥ - باب كراهة قراءة الاخلاص في نفس واحدة	
١٧٨	٤٤٤١/٤٤٢٤	١٨	١٦ - باب ما يستحب أن يقال بعد قراءة الاخلاص ، وفي مواضع مخصوصة من القرآن	
١٨٣	٤٤٥٦/٤٤٤٢	١٥	١٧ - باب استحباب الجهر بالبسملة ، في محل الاخفات ، وتأكده للإمام	
١٩٠	٤٤٥٧	١	١٨ - باب استحباب الجهر في نوافل الليل ، والاخفات في نوافل النهار ، وجواز العكس	
١٩٠	٤٤٦٠/٤٤٥٨	٢	١٩ - باب استحباب القراءة في الفرائض بالقدر والتوحيد ، حتى الفجر ، و اختيارهما على غيرهما	
١٩١	٤٤٦٦/٤٤٦١	٦	٢٠ - باب استحباب القراءة في الفرائض ، بالجحد والتوحيد ، وكراهة ترك قراءة التوحيد في الصلاة	
١٩٣	٤٤٧٠/٤٤٦٧	٤	٢١ - باب وجوب الجهر بالقراءة على الرجل خاصة ، في الصبح وأولى العشائين والاخفات في البوادي ، عدا البسملة	
١٩٥	٤٤٧٢/٤٤٧١	٢	٢٢ - باب وجوب الاعادة على من ترك القراءة أو شيئاً منها متعمداً لا ناسياً	
١٩٥	٤٤٧٣	١	٢٣ - باب أن من نسي قراءة الحمد أو السورة ، وذكرها قبل الركوع ، وجب عليه الآتيان بها	
١٩٦	٤٤٧٦/٤٤٧٤	٢	٢٤ - باب عدم وجوب الاعادة على من نسي القراءة ، أو شيئاً منها ، حتى رکع ، وأنه لا يجب قضاء ما نسي	
١٩٧	٤٤٧٨/٤٤٧٧	٢	٢٥ - باب أن من نسي القراءة في الأولتين ، لم تجب عليه القراءة عيناً في الآخريتين ، ومن نسيها في الأولى لم يجب عليه قضاها في الثانية	
١٩٨	٤٤٨٦/٤٤٧٩	٨	٢٦ - باب أن حد الاخفات أن يسمع نفسه ، واستحباب اسماع الامام من خلفه القراءة في الجهرية	
٢٠٠	٤٤٨٧	١	٢٧ - باب عدم جواز الرجوع في الصلاة عن قراءة الجحد أو التوحيد ، وإن لم يتتجاوز النصف ، إلا ما استثنى	
٢٠١	٤٤٨٨	١	٢٨ - باب جواز العدول عن سورة إلى غيرها ، ما لم يتتجاوز النصف ، في غير التوحيد والجحد	

عنوان الباب

عدد الاحاديث التسلسل العام الصغيرة

٢٠١	٤٤٨٩	٤	٣٩ - باب أن من قرأ عزبة في النافلة ، وجب أن يسجد ، ثم يقوم ويتم السورة ويركع
٢٠٢	٤٤٩١ / ٤٤٩٠	٢	٣٠ - باب عدم جواز قراءة سورة من المزاتيم في الفريضة ، وجوازها في النافلة
٢٠٣	٤٤٩٣ / ٤٤٩٢	٢	٣١ - باب تخيير المصلي في الثالثة والرابعة ، بين قراءة الحمد وحدها ، وبين التسبيحات الأربع
٢٠٤	٤٤٩٩ / ٤٤٩٦	٤	٣٢ - باب استحباب قراءة التوحيد لمن غلط في سورة واستحباب تبيه المأمور الإمام إذا غلط
٢٠٥	٤٥٠١ / ٤٥٠٠	٢	٣٣ - باب استحباب القراءة في نافلة العشاء ، بالواقعة ، والتوحيد ، وقراءة الواقعه كل ليلة
٢٠٦	٤٥٠٢	١	٣٤ - باب جواز قراءة المصلي الفاتحة والسورة ، في نفس واحد على كراهة ، وكذا في الاخلاص
٢٠٧	٤٥٠٤ / ٤٥٠٣	٢	٣٥ - باب جواز القراءة بالمعوذتين ، بل استحبابها في الفرائض ، وإنما من القرآن
٢٠٨	٤٥١٠ / ٤٥٠٥	٦	٣٦ - باب ما يستحب القراءة به في الفرائض ، من السور الطوال ، والمتوسطات ، والقصص
٢٠٩	٤٥١٢ / ٤٥١١	٢	٣٧ - باب استحباب القراءة في الصلاة ليلة الجمعة وجوهها ، بالجمعة والمنافقين والأعلى والتوحيد
٢١٠	٤٥١٣	٤	٣٨ - باب استحباب قراءة هل أَنْ وَهُلْ أَنَّك ، في يوم الاثنين والخميس
٢١١	٤٥١٤	١	٣٩ - باب استحباب اختيار التسبيح على القراءة في الأخيرتين ، إماماً كان أو منفرداً
٢١٢	٤٥١٥	١	٤٠ - باب استحباب قراءة «هل أَنْ» في الركعة الثامنة من صلاة الليل
٢١٣	٤٥١٨ / ٤٥١٦	٢	٤١ - باب استحباب قراءة الاخلاص في كل ركعة من الأولتين ، من صلاة الليل ، ثلاثة مرات
٢١٤	٤٥٢١ / ٤٥١٩	٣	٤٢ - باب استحباب قراءة المعوذتين والتوحيد ثلاثة ، في الوتر جميعاً ، أو تسع سور
	٤٥٢٢	١	٤٣ - باب استحباب الاستعاذه ، في أول الصلاة، قبل القراءة وكيفيتها
			٤٤ - باب أنه يجزىء الآخرين في القراءة والتشهد وناسائر الأذكار وما أشبهها

٤٥	باب استحباب قراءة التوحيد والقدر ولية الكرسي في كل ركمة من المطهر	٢١٤	٤٥٢٣	١
٤٦	- باب ما يستحب أن يقرأ به في صلاة الليل ، ليلة الجمعة	٢١٥	٤٥٢٤	١
٤٧	- باب استحباب قراءة الدخان ، وق ، والمحاجنة ، والصف ، ون ، والخافة ، ونوح ، والمزمل ، والانتظار ..	٢١٦	٤٥٣٠ / ٤٥٢٥	٦
٤٨	- باب استحباب قراءة الحواميم والرحن والزلة ، والعصر في التوافل	٢١٨	٤٥٣٧ / ٤٥٣١	٧
٤٩	- باب استحباب قراءة الحديد ، والمجادلة ، والتغابن ، والطلاق ، والتحرير والملثر ، والمطففين ، والبروج	٢١٩	٤٥٣٩ / ٤٥٣٨	٢
٥٠	- باب جواز تكرار الآية في الصلاة الفريضة وغيرها ، والبكاء فيها ، وإعادة السورة في النافلة	٢٢٠	٤٥٤٣ / ٤٥٤٠	٤
٥١	- باب عدم جواز العدول عن المحمد والتوحيد في الصلاة بعد الشروع ، إلا إلى الجمعة والمنافقين في عملها	٢٢١	٤٥٤٤	١
٥٢	- باب تأكيد استحباب قراءة الجمعة والمنافقين ، يوم الجمعة في الظهورين والجمعة	٢٢٢	٤٥٤٩ / ٤٥٤٥	٥
٥٣	- باب عدم وجوب سورة الجمعة والمنافقين عيناً يوم الجمعة	٢٢٣	٤٥٥٠	١
٥٤	- باب استحباب إعادة الجمعة والظهر ، إذا صلاماً فقرأ غير الجمعة والمنافقين ، أو نقل النية إلى النفل	٢٢٤	٤٥٥١	١
٥٥	- باب استحباب الجهر يوم الجمعة ، في الظهر والجمعة ..	٢٢٤	٤٥٥٦ / ٤٥٥٢	٥
٥٦	- باب وجوب القراءة في الصلاة ، بالقراءات السبعة المتواترة ، دون الشواد والمروية	٢٢٥	٤٥٥٩ / ٤٥٥٧	٣
٥٧	- باب نوادر ما يتعلق بباب القراءة في الصلاة	٢٢٧	٤٥٦٦ / ٤٥٦٠	٧
أبواب قراءة القرآن ولو في غير الصلاة				
١	- باب وجوب تعلم القرآن وتلبيمه كفاية ، واستحبابه عيناً	٢٣١	٤٥٨٢ / ٤٥٦٧	١٦
٢	- باب وجوب اكرام القرآن ، وتحريم اهانته	٢٣٥	٤٥٨٩ / ٤٥٨٣	٧
٣	- باب استحباب للتفكير في معاني القرآن ، وامثاله ، ووعده ، ووعيده ، وما يقتضي الاعتبار والتاثير والانتظام	٢٣٧	٤٦٠١ / ٤٥٩٠	١٢
٤	- باب تحريم استضعاف أهل القرآن واهانتهم ، ووجوب اكرامهم	٢٤٣	٤٦٠٧ / ٤٦٠٢	٦
٥	- باب استحباب حفظ القرآن ، وتحمل المشقة في تعلمه وحفظه	٢٤٥	٤٦١٠ / ٤٦٠٨	٣

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة
٦ - باب استحباب تعليم الأولاد القرآن ٧ - باب أنه يستحب لحامل القرآن ، ملازمة الخشوع ، والصلة والصوم ، والتواضع ، والحلم ، والقناعة ٨ - باب أن من دخل في الاسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله كل سنة في بيت المال مائتا دينار ٩ - باب استحباب تعليم النساء سورة النور والمغزل ، دون سورة يوسف والكتابة ١٠ - باب استحباب كثرة قراءة القرآن ، في الصلاة ، وغيرها ، وعلى كل حال ، وختمه وافتتاحه ١١ - باب أنه لا يجوز ترك القرآن تركا يؤدي إلى النسيان ١٢ - باب استحباب الاستعادة عند التلاوة ، وكيفيتها ١٣ - باب تأكيد استحباب تلاوة خمسين آية فصاعداً ، في كل يوم ١٤ - باب استحباب قراءة القرآن في المنزل وكراهة تعطيله عن الصلاحة والقراءة وذكر الله ١٥ - باب استحباب قراءة شيء من القرآن كل ليلة ١٦ - باب استحباب ختم القرآن بمحكة ، والاكتار من تلاوته في شهر رمضان ١٧ - باب استحباب القراءة في المصحف ، وان كان يحفظ القرآن ، واستحباب النظر في المصحف ١٨ - باب استحباب ترتيل القرآن ، وكراهة العجلة فيه ١٩ - باب استحباب القراءة بالحزن ، كأنه يخاطب انساناً ٢٠ - باب تحريم الغناء في القرآن ، واستحباب تحسين الصوت به ، بما دون الغناء ، والتوسط في رفع الصوت ٢١ - باب ما يجب فيه سماع القرآن والانصات له ٢٢ - باب استحباب البكاء والتباكي عند سماع القرآن ٢٣ - باب وجوب تعلم اعراب القرآن ، وجواز القراءة باللحن مع عدم الامكان ٢٤ - باب استحباب الاكتار من قراءة الاخلاص ، وتكرارها ألف مرة في كل يوم وليلة ، وكراهة تركها ٢٥ - باب استحباب قراءة المسبحات ، عند النوم	٤٦١٤ / ٤٦١١ ٤ ٤٦٣٠ / ٤٦١٥ ١٦ ٤٦٣٣ / ٤٦٣١ ٣ ٤٦٣٤ ١ ٤٦٥٢ / ٤٦٣٥ ١٨ ٤٦٥٣ ١ ٤٦٥٨ / ٤٦٥٤ ٥ ٤٦٥٩ ١ ٤٦٦٠ ١ ٤٦٦٢ / ٤٦٦١ ٢ ٤٦٦٤ / ٤٦٦٣ ٢ ٤٦٦٩ / ٤٦٦٥ ٥ ٤٦٧١ / ٤٦٧٠ ٢ ٤٦٧٤ / ٤٦٧٢ ٣ ٤٦٨٦ / ٤٦٧٥ ١٢ ٤٦٩٠ / ٤٦٨٧ ٤ ٤٦٩٣ / ٤٦٩١ ٣ ٤٧٠٢ / ٤٦٩٤ ٩ ٤٧١٢ / ٤٧٠٣ ١٠ ٤٧١٣ ١

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام المصنفة
٢٦ - باب استحباب قراءة التوحيد عند النوم مائة مرة ، أو حسين ، أو أحد عشر	٤٧١٥ / ٤٧١٤
٢٧ - باب استحباب قراءة المعاذتين ثلاثاً ، والجحود ، والقدر احدى عشر مرة ، والتکائر ، عند النوم	٤٧٢٥ / ٤٧١٦
٢٨ - باب استحباب قراءة آخر الكهف ، عند النوم	٤٧٢٧ / ٤٧٢٦
٢٩ - باب استحباب الاكثار من قراءة الأئم	٤٧٣٤ / ٤٧٢٨
٣٠ - باب استحباب تكرار الحمد ، وقراءتها سبعين مرة على الوجع	٤٧٤٣ / ٤٧٣٥
٣١ - باب جواز الاستخاراة بالقرآن بل استحبابها ، وقراءة التفال	٤٧٤٨ / ٤٧٤٤
٣٢ - باب استحباب الاكثار من قراءة الملك ، كل يوم وليلة وحفظها	٤٧٥٤ / ٤٧٤٩
٣٣ - باب جواز كتابة القرآن ، ثم غسله وشرب مائه للشفاء ، وكراهة عموه بالبزاق ، وكتابته به	٤٧٦٧ / ٤٧٥٥
٣٤ - باب جواز العوذة والرقبة والنشرة ، إذا كانت من القرآن أو الذكر ، أو مروية عنهم (عليهم السلام)	٤٧٧٥ / ٤٧٦٨
٣٥ - باب وجوب سجدة العزيمة ، في السور الأربع خاصة : حم السجدة ، والم السجدة ، والنجم ، واقرأ	٤٧٧٨ / ٤٧٧٦
٣٦ - باب وجوب سجدة التلاوة على القارئ ، والمستمع ، دون السامع ، واستحبابه للسامع	٤٧٨٠ / ٤٧٧٩
٣٧ - باب استحباب سجدة التلاوة للسامع والمستمع والقارئ ، في غير السور الأربع	٤٧٨١
٣٨ - باب وجوب تكرار السجدة للتلاوة على القارئ والمستمع ، مع تكرار تلاوة السجدة ، ولو في مجلس واحد ..	٤٧٨٢
٣٩ - باب استحباب الدعاء في سجدة التلاوة بالملائكة ، وعدم وجوب التكبير له مطلقاً	٤٧٨٥ / ٤٧٨٣
٤٠ - باب الموضع التي لا يبني فيها قراءة القرآن	٤٧٨٦
٤١ - باب استحباب الاكثار من قراءة سورة يس	٤٧٩٥ / ٤٧٨٧
٤٢ - باب جواز سجدة الراكب للتلاوة ، على الدابة حيث توجهت به ، مع الضرورة	٤٧٩٦
٤٣ - باب كراهة السفر بالقرآن إلى أرض العدو ، وعدم بيع المصحف من الكافر	٤٧٩٨ / ٤٧٩٧

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة
٤٤ - باب استحباب قراءة سور القرآن سورة سورة	٣٢٧
٤٥ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب قراءة القرآن	٣٧١
أبواب القنوت	
١ - باب استحبابه في كل صلاة جهرية أو اخفائية ، فريضة أو نافلة ، وكراهة تركه	٤٩٧١ / ٤٧٩٩
٢ - باب تأكيد استحباب القنوت في الجهرية ، والوتر ، وال الجمعة	٤٩٩٩ / ٤٩٧٢
٣ - باب استحباب القنوت في الركعة الثانية من كل فريضة أو نافلة ، حتى ركعى الشفع	٥٠١٠ / ٥٠٠٧
٤ - باب استحباب القنوت في الركعة الأولى ، من الجمعة قبل الركوع ، وفي الثانية بعده ، وفي ظهر الجمعة في الثانية قبل الركوع	٥٠١١
٥ - باب أنه يجزئ في القنوت خمس تسبيحات ، أو ثلث ، أو البسمة	٥٠١٣ / ٥٠١٢
٦ - باب استحباب الدعاء في القنوت بالتأثر	٥٠٢٢ / ٥٠١٤
٧ - باب جواز الدعاء في القنوت ، بكل ما جرى على اللسان	٥٠٢٤ / ٥٠٢٣
٨ - باب استحباب الاستفخار في قنوت الوتر سبعين مرة فيما زاد ، والاستعاذه من النار سبعا	٥٠٣٢ / ٥٠٢٥
٩ - باب استحباب رفع اليدين بالقنوت مقابل الوجه في غير التقبة ، وكراهة جاوزتها الرأس	٥٠٣٤ / ٥٠٣٣
١٠ - باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته	٥٠٣٨ / ٥٠٣٥
١١ - باب استحباب استقبال القبلة ، وقضاء القنوت إن تسيه ثم ذكره بعد الفراغ ، ولو في الطريق	٥٠٣٩
١٢ - باب استحباب قضاء القنوت لمن نسيه وذكر بعد الركوع ، وحكم الوتر والغداة	٥٠٤٠
١٣ - باب جواز القنوت بغير العربية مع الضرورة ، وأن يدعو الإنسان بما شاء	٥٠٤١
١٤ - باب استحباب الجهر بالقنوت في الصلاة الجهرية وغيرها ، الا للمأموم	٥٠٤٢
١٥ - باب استحباب طول القنوت ، خصوصاً في الوتر	٥٠٤٣
١٦ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب القنوت	٥٠٥٠ / ٥٠٤٤

عنوان الباب	عدد الاحاديث	السلسل العام	صفحة
أبواب الركوع			
١ - باب كيفية ، وجملة من أحكامه	٤١٩	٥٠٥٢/٥٠٥١	٧
٢ - باب استحباب رفع اليدين بالتكبير ، عند الركوع			
والسجود ، والرفع منها	٤٢٠	٥٠٥٦/٥٠٥٣	٤
٣ - باب وجوب الطمانية في الركوع والسجود ، بقدر الذكر			
الواجب	٤٢١	٥٠٦٠/٥٠٥٧	٤
٤ - باب وجوب الذكر في الركوع والسجود ، وأنه يجزي			
تسبيحة واحدة ، ويستحب الثالث والسبيع فما زاد	٤٢٢	٥٠٦٥/٥٠٦١	٥
٥ - باب تأكيد استحباب التسبيح ثلاثة في الركوع والسجود ،			
وكراهة الاقتصر على ما دونها	٤٢٤	٥٠٦٨/٥٠٦٦	٣
٦ - باب استحباب الاكتثار من تكرار التسبيح في الركوع			
والسجود ، والاطالة فيها منها استطاع	٤٢٥	٥٠٧٣/٥٠٦٩	٥
٧ - باب أنه لا قراءة في ركوع ولا سجود	٤٢٧	٥٠٧٥/٥٠٧٤	٢
٨ - باب وجوب الركوع والسجود	٤٢٧	٥٠٨٠/٥٠٧٦	٥
٩ - باب بطلان الصلاة بترك الركوع ، عمداً كان أو سهواً ،			
حتى تسجد ، ووجوب الاعادة	٤٢٩	٥٠٨٣/٥٠٨١	٣
١٠ - باب وجوب الاتيان بالركوع إذا شك فيه أو نسيه ، ولما			
يسجد	٤٢٩	٥٠٨٥/٥٠٨٤	٢
١١ - باب عدم بطلان الصلاة بالشك في الركوع بعد			
السجود ، وعدم وجوب الرجوع للركوع	٤٣٠	٥٠٨٧/٥٠٨٦	٢
١٢ - باب وجوب رفع الرأس من الركوع ، والانتساب			
والطمأنينة	٤٣١	٥٠٨٨	١
١٣ - باب استحباب قول: سمع الله لمن حده عند القيام من			
الركوع ، وما ينبغي أن يقال عند ذلك	٤٣١	٥٠٩٥/٥٠٨٩	٧
١٤ - باب استحباب زيادة الرجل في انحناء الركوع بغير			
افراط ، وإن يجيئ بيديه ، وعدم استحباب ذلك للمرأة ..	٤٣٢	٥٠٩٩/٥٠٩٦	٤
١٥ - باب كراهة تكيس الرأس والمنكبين والتتمدد في الركوع ،			
واستحباب مد العنق فيه وتسويه الظهر	٤٣٥	٥١٠٤/٥١٠٠	٥
١٦ - باب استحباب اختيار سبحانه رب العظيم وبحمده في			
الركوع ، وسبحان رب الأعلى وبحمده في السجود	٤٣٧	٥١٠٨/٥١٠٥	٤
١٧ - باب استحباب تفريح الأصابع في الركوع ، وعدم وجوبه			٣

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة	الرقم	المحتوى
١٨ - باب جواز رفع اليد في الركوع عند الحاجة ثم ردها	٤٣٩	٥١١٢	١
١٩ - باب استحباب اطالة الركوع والسجود ، والدعاء بقدر القراءة أو أزيد ، و اختيار ذلك على اطالة القراءة	٤٣٩	٥١١٤/٥١١٣	٢
٢٠ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب الركوع	٤٤٠	٥١٢٣/٥١١٥	٩
أبواب السجود			
١ - باب استحباب وضع الرجل اليدين عند السجود قبل الركبتين ، ورفع الركبتين عند القيام قبل اليدين ، وعدم وجوده	٤٤٥	٥١٢٨/٥١٢٤	٥
٢ - باب استحباب الدعاء بالتأثر في السجود ، وبين السجدتين ، وجواز الجهر والاختفات في الذكر فيه	٤٤٦	٥١٣٥/٥١٢٩	٧
٣ - باب استحباب التجافى في السجود للرجل خاصة ، وإن لا يضع شيئاً من بدنه على شيء منه	٤٥٢	٥١٤٢/٥١٣٦	٧
٤ - باب وجوب السجود على الجبهة والكففين والركبتين وابهامي الرجلين ، واستحباب الارغام بالأنف	٤٥٤	٥١٤٦/٥١٤٣	٤
٥ - باب استحباب الجلوس على اليسار ، بعد السجدة الثانية ، من الركعة الأولى والثالثة ، والطمأنية فيه	٤٥٦	٥١٥١/٥١٤٧	٥
٦ - باب جواز الأققاء بين السجدتين وبعدهما ، على كراهة ..	٤٥٧	٥١٥٢	١
٧ - باب كراهة نفع موضع السجود وغيره في الصلاة ، وعدم تحريمه ، وكراهة النفح في الرقى والطعام والشراب	٤٥٧	٥١٥٥/٥١٥٣	٢
٨ - باب أنه يجوز من السجود بالجبهة ، مسماه ما بين قصاص الشعر إلى الحاجب	٤٥٨	٥١٥٦	١
٩ - باب استحباب مساواة المسجد للموقف وموضع اليدين ، وكراهة علو مسجد الجبهة عنها	٤٥٩	٥١٥٧	١
١٠ - باب أن من كان بجهته دمل أو نحوه ، وجب أن يحفر حفيرة ليقع السليم على الأرض	٤٥٩	٥١٥٨	١
١١ - باب أنه يستحب أن يقال عند القيام من السجود ، ومن الشهد ، بحول الله وقوته أقوم وأقعد وأركع وأسجد ، أو يكفر	٤٦٠	٥١٦١/٥١٥٩	٣
١٢ - باب اد من نسي سجدة فذكر قبل الركوع ، وجب عليه الآتيان بها ، وإن ذكر بعد الركوع	٤٦١	٥١٦٣/٥١٦٢	٢

عنوان الباب	عدد الاحاديث التسلسل العام الصفحة	
١٣ - باب أن من شك في السجود وهو في عمله ، وجب عليه الإتيان به ، وإن شك بعد القيام مضى في صلاته	٤٦٢ ٥١٦٥/٥١٦٤	٢
١٤ - باب جواز الدعاء في السجود للدنيا والآخرة ، وتسمية الحاجة ، والمدعوله ، في الفريضة والنافلة	٤٦٣ ٥١٧٢/٥١٦٦	٧
١٥ - باب استحباب مسح الجبهة من التراب بعد السجود ، وتسوية الحصى عند ارادته	٤٦٥ ٥١٧٣	١
١٦ - باب استحباب الاعتماد على الكفين مبسوطين لا مقوبيتين ، عند القيام من السجود	٤٦٥ ٥١٧٦/٥١٧٤	٣
١٧ - باب استحباب زيادة تمكن الجبهة والأعضاء في السجود	٤٦٦ ٥١٨٧/٥١٧٧	١١
١٨ - باب استحباب طول السجود بقدر الامكان ، والاكثر منه ، والاكثر فيه من التسبيح والذكر	٤٧٠ ٥٢٠٥/٥١٨٨	١٨
١٩ - باب استحباب التكبير للسجود	٤٧٦ ٥٢٠٩/٥٢٠٦	٤
٢٠ - باب استحباب مباشرة الأرض بالكفين في السجود ، وعدم وجوبه وأنه يجب وضع الجبهة خاصة على ما يجوز السجود عليه	٤٧٧ ٥٢١٣/٥٢١٠	٤
٢١ - باب عدم جواز السجود لغير الله وأحكام سجود التلاوة وسجدة الشكر	٤٧٨ ٥٢٢١/٥٢١٤	٨
٢٢ - باب بطلان الصلاة بترك سجدين من ركعة واحدة ، ولو سهوأ ، وزيادتها كذلك	٤٨١ ٥٢٢٣/٥٢٢٢	٢
٢٣ - باب نوادر ما يتعلق بأبواب السجود	٤٨٢ ٥٢٣٢/٥٢٢٤	٩